

كتبا
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن أبي عبيد
الجعفي النخاري

٧٢ كتاب الذبائح والصيد

١ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْيَتَةٌ إِلَى آخِرِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْمَتَهُ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْعُهُودُ مَا أُحِلَّ وَحُرِّمَ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ الْخَنْزِيرُ يَجْرِمُكُمْ يَحْمِلُكُمْ شَنْآنَ عَدَاوَةِ الْمُنْحَنِقَةِ تُخْنَقُ فَتَمُوتُ الْمُوقُودَةُ تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِدُهَا فَتَمُوتُ الْمُرْتَدِيَّةُ تَنْتَرِدِي مِنَ الْجَبَلِ النَّطِيجَةُ تَنْطَعُ الشَّاةُ فَإِذَا ادْرَكَتْ يَتَحَرَّكُ بِذَنْبِهِ أَوْ بَعِينِهِ فَأَذْبَحَ وَكُلَّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بَحْدَهُ فُكْلُهُ وَمَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فُكْلٌ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ٢ بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو فِي الْمُنْدَقَةِ تِلْكَ الْمُوقُودَةُ وَكَرِهَ سَامِرُ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَابِرْهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمَى الْبُنْدَقَةِ فِي الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّقَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ

حاتم رضى الله عنه قل سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المِعْرَاضِ فقال اذا
 اصْبَتَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ فاذا اصاب بعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَتَهُ وَفَيْدٌ فلا تَأْكُلُ قُلْتُ ارْسُلْ كَلْبِي قُل اذا
 ارسلت كلبك وسَمِيتَ فُكِّلَ قُلْتُ فان اَكَلَ قُل فلا تَأْكُلُ فَتَهُ لِمَ يَمْسُكُ عَلَيْكَ اَتَمَّا امْسُكُ
 على نفسه قُلْتُ ارْسُلْ كَلْبِي فَاجِدْ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قُل لا تَأْكُلُ فَتَهُ اَتَمَّا سَمِيتَ على كلبك
 ولم تُسَمِّ على الآخر، ٣ بَاب ما اصاب المِعْرَاضَ بعَرْضِهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ
 منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عَدِيٍّ بن حاتم رضى الله عنه قُل قُلْتُ يا
 رسول الله انا نُرْسِلُ اَكْلَابَ الْمُعَلَّمَةِ قُل كُلْ ما امْسَكَنَ عَلَيْكَ قُلْتُ وَلِيْن قَتَلَنَ قُل وَلِيْن
 قَتَلَنَ قُلْتُ وَاَنَا نُرْمِي بِالْمِعْرَاضِ قُل كُلْ ما خَزَقَ وما اصاب بعَرْضِهِ فلا تَأْكُلُ، ٤ بَاب
 صَيْدِ الْقَوْسِ وَقُل لِّلْحَسَنِ وابراهيم اذا ضَرَبَ صَيْدًا فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ او رِجْلٌ لا يَأْكُلُ الَّذِي
 بَانَ وَيَأْكُلُ سَائِرَهُ وَقُل ابراهيم اذا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ او وَسَطَهُ فَكُلْهُ وَقُل الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ
 اسْتَعَصَى على رجل من آل عبد الله حِمَارًا فَأَمَرَهُمْ اَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَبَسَّرَ دَعَوْا ما سَقَطَ
 مِنْهُ وَكَلَوْهُ حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قُل اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
 عن ابى ادريس عن ابى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قُل قُلْتُ يا نَبِيَّ الله انا بأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ اَهْلِ اَكْلَتَابٍ
 افْئَاكُلُ فِي آيَاتِهِمْ وَأَرْضُ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَيَكْلِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ وَيَكْلِي الْمُعَلَّمُ فَا
 يَصْلُحُ لِي قُل اَمَّا ما ذَكَرْتَ مِنْ اَهْلِ اَكْلَتَابٍ فَاِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فلا تَأْكُلُوا فِيهَا وَاِنْ لَمْ
 تَجِدُوا فَاغْسَلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صِدَّتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَكُلْ وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ
 الْمُعَلَّمُ فَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَكُلْ وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّمٍ وَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ فَكُلْ، ٥ بَاب
 الْخَذَفِ وَالْبُنْدُوقَةِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَبِزِيدٌ بْنُ هُرُونَ وَالْفُظْ لِيَزِيدٍ
 عَنْ كَهْمَسَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعْقَلٍ اَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
 يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لا تَخْذِفْ فَاَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ او كَانَ

يكره للخذف وقال إنه لا يُصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو ولتتها قد تكسر السن وتنفق العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أُحَدِّثْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذَفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ لَا أَكَلُكَ كَذَا وَكَذَا، ٦ بَابٌ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ، حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ فَانْهَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، ٧ بَابٌ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ الصَّوَائِدِ وَاللَّوْاسِبِ اجْتَرَحُوا ائْتَسَبُوا تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ اللَّحْسَابِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَ أَتَمَّا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَتَضَرَّبَ وَتُعَلَّمَ حَتَّى تَتْرَكَ وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَنَا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلِّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْتَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَتَنَى اخْشَفُ أَنْ يَكُونَ أَتَمَّا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ، ٨ بَابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا

موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشَّعْبِيِّ عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قل اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلاباً لم يذكر اسم الله عليها
فأمسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل، وقال عبد الأعلى عن داود
عن عمر عن عدي انه قل للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتل اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتاً وفيه سهمه قل يأكل ان شاء، ٩ باب اذا وجد مع الصيد كلباً
آخر حدثنا آدم حدثنا شُعْبَةُ عن عبد الله بن ابي السَّقَر عن الشَّعْبِيِّ عن عدي بن
حاتم قل قلت يا رسول الله اني أرسل كلبى وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ارسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت أرسل كلبى
أجد معه كلباً آخر لا ادري أيهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبته بحده فكل واذا اصبته بعرضه فقتل فانه
وقيد فلا تأكل، ١٠ باب ما جاء في التنصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان
عن عمر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قل سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فأتى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل، حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني
احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عثد الله قال سمعت ابا ثعلبة
الحشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض

قوم اهل الكتاب نأكل في آيَاتِهِمْ وَأَرْضٌ صِيدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمُ وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا فَخَيْرِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَاتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاعْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَإِذَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمُ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا فَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ فَكُلْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنبًا بِمَرِّ الظُّهْرَيْنِ فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغَبُوا فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى اخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى ابْنِ طَلْحَةَ فَبِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرَكَيْيَها أَوْ فُخْدَيْيَها فَقَبِلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ خَلَفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيثًا فَلَسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ إِنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطًا فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا فِي طُعْمَةٍ اطْعَمَكُوهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِصَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ، ۱۱ بَابُ التَّصِيدِ عَلَى الْجِبَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ وَابْنِ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي مُحْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ حِلٌّ عَلَى فَرَسٍ وَكُنْتُ رَقَاءً عَلَى الْجِبَالِ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لَشَيْءٍ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ حِمَارٌ وَحِشٌ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا هَذَا

قُلُوا لَا نَدْرِي قُلْتُ هُوَ حِمَارٌ وَحَشٍ فَقَالُوا هُوَ مَا رَأَيْتَ وَكُنْتَ نَسِيتَ سَوَطِي فَقُلْتُ لَهُمْ نَأُولُوهُ
 سَوَطِي فَقَالُوا لَا نَعِينُكَ عَلَيْهِ فَزُلْتُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي آثَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ حَتَّى
 عَقَرْتُهُ فَتُبَيْتَ الْيَوْمَ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمُوا وَاحْتَمِلُوا قَالُوا لَا نَمْسُهُ فَحَمَلْنَاهُ حَتَّى جِئْتُمْ بِهِ فَأَتَيْتُ
 بَعْضَهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ أَنَا اسْتَوْقِفْ تِلْكَ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ
 لِلْحَدِيثِ فَقَالَ لِي أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ كُلُوا فَهُوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ،
 ١٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَحَدًا لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ، وَقَالَ عَمْرٌ صَيْدُهُ مَا أَصْطِيدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَذَرْتَ مِنْهَا وَالْبَحْرِي لَا
 تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَحَسَنُ نَأْكُلُهُ، وَقَالَ شَرِيحُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ
 مَذْبُوحٌ، وَقَالَ عَطَاءٌ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْكُوهُ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْإِنْهَارِ
 وَقِلَاتِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هَذَا عَذْبٌ فَرَأَتْ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ
 أَجْلَجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا، وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ
 الْمَاءِ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الصَّفَادِيعَ لَأَطْعَمْتُمْ وَلَمْ يَرِ الْحَسَنُ بِالسَّلْحَفَةِ بُلْسًا، وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَنْ صَيَدَ الْبَحْرَ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمَرْقِيِّ
 ذَبَحَ الْخَمْرَ النَّيْنَانُ وَالشَّمْسُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ وَأَمَرَ عَلِينَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جُوعًا
 شَدِيدًا فَالْقَى الْبَحْرَ حُوتًا مَيْتًا لَهُ بَرٌّ مِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَرَأَى الرَّاكِبَ تَحْتَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ
 عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِائَةَ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو
 عُبَيْدَةَ نَرْصُدُ عِيرًا لِقَرِيشٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسَمَى جَيْشَ الْخَبَطِ
 وَالْقَى الْبَحْرَ حُوتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا

قال فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من اضلاعه فنصبه فرّ الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتدّ الجوع تحرّ ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة ، ١٣ باب أكل الجراد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعتُ ابنَ أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستاً كنا نأكل معه الجراد ، قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات ، ١٤ باب آتية المجوس والمبينة حدثنا أبو عاصم عن حبيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آتيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم وكلبى الذى ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آتيتهم إلا أن لا تجدوا بُدّاً فإن لم تجدوا بُدّاً فغسلوها واكلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكُر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكُر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذى ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله ، حدثني المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الأنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك ،

١٥ باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمداً ، قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَنَاسٍ لَفِ سَاقٍ وقوله وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصْبَحْنَا ابِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ
فَعَجَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَذَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ثُمَّ قَسَمَ
فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةُ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
فَأَعْرَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَمٍّ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ
كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِنَّا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ وَقَالَ جَدِّي أَنَا لَنَرْجُوا أَوْ نَخَافُ أَن
تَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَفَلْيَذْبَحْ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفَرُ فَمُدَى الْكَحْبَشَةِ،
١٩ بَابُ مَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي
ابْنَ الْمُخْتَارِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِسُفَلٍ بَلَدٍ وَكَانَ قَبْلَ أَنْ
يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُقْرَةً فِيهَا لَحْمٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْكُرُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ
إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ
قَالَ ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا أُنْشِئَ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ
مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَهُ يَذْبَحُ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى
اسْمِ اللَّهِ، ١٨ بَابُ مَا أَنَهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ
الْمُقَدَّمِي حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنَ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عَمْرِو

أَنَّ ابَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بَسْلَعٍ فَأَبْصَرَتْ بَشَاةً مِنْ غَنَمِهَا مَوْتَهَا فَكَسَرَتْ
 حَجْرًا فَذَخْنَهَا بِهِ فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلْهُ أَوْ حَتَّى
 أُرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ
 عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْحَبَيْيَلِ الَّذِي بِالسَّوْفِ وَهُوَ بَسْلَعٌ
 فَأُصِيبَتْ بِشَاةٍ فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَخْنَهَا بِهِ فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ
 عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ
 لَيْسَ الظُّفْرَ وَالسِّنَّ أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ فَقَالَ إِنَّ
 لِهَذِهِ الْأَبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، ١٩ بَابُ نَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ
 وَالْأَمَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا،
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ رَجُلٍ مِنَ
 الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ
 تَرْعَى غَنَمًا بَسْلَعٍ فَأُصِيبَتْ بِشَاةٍ مِنْهَا فَأَذْرَكْنَهَا فَذَخْنَهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْمُهَا كَلُوهَا، ٢٠ بَابُ لَا يُذَكِّي بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُلُّ يَعْصَى مَا أَنْهَرَ الدَّمَ إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفْرَ، ٢١ بَابُ نَبِيحَةِ الْأَعْرَابِ وَحَوْصِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

رضى الله عنها أن قومًا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قومًا يأتوننا باللحم لا نذكرى
أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه انتم فكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالفجر،
تابعه على عن الدراورتي وتابعه أبو خلد والطفاوي، ٣٣ باب ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى آيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ وَإِنْ سَمِعْتَهُ
يُسَمِّي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله لك وعلم كُفْرهم ويُذكر عن علي نحوه
وقال الحسن وإبراهيم لا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ جِرَابَ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِأَخْذِهِ فَانْتَفَتَّ إِذَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، ٣٣ باب ما نَدَى مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ
وَأُجَازَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ وَفِي
بَعْضٍ تَرْتَوِي فِي بَثْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيُّ وَابْنُ عَمْرٍو وَعَائِشَةُ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَايَةَ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ
رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَوِي الْعَدُوَّ غَدَاً وَلَيْسَتْ
مَعَنَا مَدَى فَقَالَ أَعَجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ
وَالظُّفَرُ وَسَأَحْدِثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفَرُ فَمَدَى الْكَبْشَةِ وَأَصْبِنَا نَهَبَ اِبْلٍ وَغَنَمٍ فَتَدَّ
مِنْهَا بَعْضٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَلَمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْاِبِلِ
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا، ٣٤ باب النحر والذبائح
وقال ابن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَبْحَ وَلَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ قُلْتُ أَيْجُزِي مَا يُذْبَحُ
أَنْ أَتَحْرَهُ قُلْ نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذُبَحَتْ شَيْئًا يُنَحَّرُ جَازٌ وَالْمَنْحَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ

وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّخَاعَ قُلْ لَا إِخَالَ وَاخْبِرْنِي نَافِعُ
 أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْسٍ عَنْ النَّخَعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ يَدْمَغُ حَتَّى يَمُوتَ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُوهَا بَقَرَةً وَقَدْ ذَكَّوهَا وَمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَنَةِ وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ
 عَبَّاسٍ وَأَنْتَ إِذَا قَطَعَ الرَّاسَ فَلَا بَلَسَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَتْ نَحْرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعَ عَبْدَةَ
 عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا
 وَحَنَّا بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ
 أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ نَحْرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ،
 تَابَعَهُ وَكَيْعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ فِي النَّحْرِ، ٢٥ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ وَالْمَصْبُورَةِ
 وَالْمُجْتَمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى
 الْحَكَمِ بْنِ أَبِي يُوَيْسٍ فَرَأَى غِلْمَانًا أَوْ قَتِيلَانًا نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ أَنَسٌ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةٌ يَرْمِيهَا فَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عَمْرِو حَتَّى حَلَّهَا
 ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَالْغُلَامُ مَعَهُ فَقَالَ أَزْجَرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ فَأَنْتَى سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمْرِو فَرَأَوْا بِغَتِيَّةَ
 أَوْ بَنَفَرَ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عَمْرِو تَفَرَّقُوا عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو مَنْ فَعَلَ هَذَا

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا، تَابِعَهُ سَلِيمٌ عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا
 الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ، وَقَالَ
 عَدُوٌّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
 مِهْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدُوٌّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّهْبَةِ وَالْمَثَلَةِ، ٣١ بَابُ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمَ الْجَرْمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ إِخَاءٌ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ
 رَجُلٌ جَالِسٌ أَهْمَرُ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ فَقَالَ ادْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ أَتَى رَأْيْتَهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكَلَهُ فَقَالَ ادْنُ أَخْبِرْكَ أَوْ
 أُحَدِّثْكَ أَتَى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ
 وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا قَالَ مَا عِنْدِي مَا أَهْمَلُكُمْ
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَهَبٍ مِنْ أَهْلِ قَالٍ فَقَالَ أَيُّنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَيُّنَ
 الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَاغْطَانَا خَمْسَ دَوْدٍ غُرِّ الدُّرَى فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي نَسَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ فَوَاللهِ لَكُنْ تَغَقَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا
 نَقْلُحْ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَحَلَفْتَ
 أَنْ لَا تَحْمِلَنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ أَنَّى وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا
 أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا، ٢٧ بَابُ
 لَحْمِ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحْرُنَا

فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ وَرَخَصَ فِي لَحْمِ الْخَيْلِ، ٢٨ بَابُ لَحْمِ الْكُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، تَابِعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلِلسَّحَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُتَنَعَةِ عَمَّ خَيْبَرَ وَعَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ وَرَخَصَ فِي لَحْمِ الْخَيْلِ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْمِ الْكُمُرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ الْكُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ اسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ نَذْيٍ مِنَ السَّبْعِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَ

Digitized by Google

الكبير فحامل المسك أما ان يُحذيك وأما ان تبتاع منه وأما ان تجد منه رجاً طيبة
ونافح الكبير أما ان يُحرق ثيابك وأما ان تجد رجاً خبيثة، ٣٣ باب الأرنب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضى الله عنه قال أنفجنا ارنباً
وحسن بئر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فحئت بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفاحذيها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبلها، ٣٣٣ باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا
أحرمه، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى أمامة بن سهل
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب مخنوز فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لا يكن
بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجترأته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر،
٣٤ باب اذا وقعت القارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه
عن ميمونة ان قارة وقعت في سمن فانت فسل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال
ألقوها وما حولها وكلوه، قيل لسفيان فان معبراً يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال ما سمعت الزهري يقول ألا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مراراً، حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد

الْفَأْرَةَ او غيرها قل بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر
 بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 عن ميمونة رضى الله عنهم قالت سألت سيد النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في
 سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوها، ٣٥ باب التوسم والعلم في الصورة، حدثنا عبيد الله
 ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب، تابعه قتيبة حدثنا العنقري عن حنظلة وقال
 تضرب الصورة، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم يلح لي بجحكه وهو في مربد له فرأيت يسم شاة حسبته
 قل في آذانها، ٣٦ باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنيا أو ابلا بغير أمر أصحابهم
 لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طائوس وعكرمة في ذبيحة
 السارق اضرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
 هبابة بن ربيعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قل قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
 أننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدي فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم
 يكن سن ولا طفر وسأحدتكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الطفر فمدى الحبشة وتقدم
 سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا
 فأمرو بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بغيرا بعشر شياه ثم ندد منها بغير من أوائل القوم
 ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم أوابد كأابد
 الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا، ٣٧ باب إذا ندد بغير لقوم فرماه بعضهم
 بسهم فقتله وأراد إصلاحه فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ
 رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَرٍ فَتَدَبَّعَ بَعْضُ مَنْ فِي الْإِبِلِ قَالَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِيْنَّ لَهَا أَوَابِدُ
 الْوَحْشِ فَاغْلِبْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا. قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي
 وَالْأَسْفَارِ فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا يَكُونُ مُتَى قَالَ أَرَأَيْتَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ أَوْ تَهَرَّ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ
 فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفْرُ مَدَى الْحَبَشَةِ، ٣٨ بَابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ لِآيَاتِهِ
 تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ
 غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مُحْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَحَافِيفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا
 تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَلَنْ
 كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ، وَقَوْلُهُ جَدٍ وَعَلَا قُلْ لَا
 أَجِدُ فِيهَا أُوحًى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ
 لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُهْرَاقًا وَقَالَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ لِآيَاتِهِ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
 بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٣ كتاب الاضاحى

١ بَابُ الْأَضْحِيَّةِ سُنَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِي سُنَّةٍ وَمَعْرُوفٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْأَيْمِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَذْتُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنَاحِرَ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَاتِمَا هُوَ لَحْمٌ قَدِمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ أَبُو يُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذْعَةً فَقَالَ ادْنَحْهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، قَالَ مُظَرِّفٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَاتِمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ،

٢ بَابُ قِسْمَةِ الْأَمَلِ الْأَضْحَى بَيْنَ النَّاسِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ الْجُفَيْتِي عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُفَيْتِي قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَكَأَيَا فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذْعَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ لِي جَذْعَةٌ قَالَ صَحِّحْ بِهَا، ٣ بَابُ الْأَضْحِيَّةِ لِلْمَسَافِرِ وَالنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ

فلما كنا بيمى أُتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اواجه بالبقر، ٤ باب ما يُشتهى من اللحم يوم النحر، حدثنا صدقة اخبرنا ابن
 عبيدة عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يُشتهى
 فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خيرة من شاتى لحم فرخص له في ذلك فلا ادرى
 أبلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
 وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها، ٥ باب من قال الاضحى يوم النحر،
 حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
 عن ابي بكرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
 ذو القعدة وذو الحجة والمكرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
 بلى قل أى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
 قال أليس البلدة قلنا بلى قال فلى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
 سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد
 واحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
 وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض
 ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه ان يكون أوعى له من بعض من سمعه
 وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل
 بلغت، ٦ باب الاضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا

خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يَتَحَرَّ في المَنَاحِرُ قال
عبيد الله يعني مَنَاحِرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَوْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَتَحَرَّ بِالْمُصَلِّي، ٧ بَابُ فِي أَهْجِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَكْبَشَيْنِ أَفْرَنَيْنِ وَيَذْكُرُ سَبِيحَيْنِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا
نُسَمِّنُ الْأَهْجِيَةَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَتِّحِي بِكَبْشَيْنِ وَأَنَا أَهْجِي بِكَبْشَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَفَأَ
إِلَى كَبْشَيْنِ أَفْرَنَيْنِ أَمْلَكَيْنِ فَذَكَرَهُمَا بِيَدِهِ، تَابِعَهُ وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ اسْمُعِيلُ وَحَاتِمُ بْنُ
وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
يُزَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَكِيمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَاحِبَتِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ضَحَّ بِهَ أَنْتَ، ٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ ضَحَّ بِالْجَدْعِ مِنَ الْمَعَزِ
وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَخَّيَ خَالٌ لِي يَقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ
الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شَأْنُكَ شَأْنُكَ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
عِنْدِي دَاجِنًا جَدَعَةً مِنَ الْمَعَزِ قَالَ اذْكُهَا وَلَنْ تَصْلَحَ لغيرِكَ ثُمَّ قَالَ مِنْ ذَبْحٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ
فَاتِمَّا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمِنْ ذَبْحٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ، تَابِعَهُ
عُبَيْدَةُ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَابِرْهِيمَ وَتَابِعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَالَ عَلَصَمٌ وَدَاوُدُ عَنْ

الشَّعْبَىَّ عِنْدَى عَنَّا لَبْنٍ وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبَىَّ عِنْدَى جَدْعَةٌ وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَّا جَدْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَّا جَدْعٌ عَنَّا لَبْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ نَبَحَ أَبُو بُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدَلُهَا قَالَ لَيْسَ عِنْدَى إِلَّا جَدْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي خَيْرٍ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ أَجْعَلُهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَّا جَدْعَةٌ، ٩ بَابُ مَنْ نَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِيلَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَخِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، ١٠ بَابُ مَنْ نَبَحَ ضَخِيَّةً غَيْرَهُ وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عَمَرٍ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتَهُ أَنْ يُضَخِّيَنَّ بِلَيْدِيهِمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَضَخِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَسَائِهِ بِالْبَقَرِ، ١١ بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا حَجَّالٌ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبَىَّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَنَفْعَلُ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ فَلَمَّا هُوَ لَحْمٌ يَقْدَمُهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ وَعِنْدَى جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَجْعَلُهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزِيَ أَوْ تُؤْفَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، ١٢ بَابُ مَنْ نَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذرة وعندي جدعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمية فذبحوها، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من نبح قبل ان يصلى فليعد مكانها اخرى ومن لم يلبج فليذبح، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عمر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ننصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شىء عجلبته قال فان عندى جدعة فى خير من مستنين اذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك، قال عمر فى خير نسيكتيه، ١٣ باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطج بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتيهما ويذبحهما بيده، ١٤ باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحيهما، ١٥ باب اذا بعث بهديه ليدبح لم يحرم عليه شىء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه القى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى اللعبة ويجلس فى المصر فيوصى ان تقلد بدننه فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب

فقالت لقد كنت أَفْتَلُ فَلَئِنْ قَدِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّعْتُ هَدْيَهُ إِلَى
 اللَّعْبَةِ فَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ، ١٦ بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحَى وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي
 عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْأَضَاحَى عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ لَحْمَ الْهَدْيِ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
 يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ قَالُوا هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَا فَقَالَ آخِرُهُ لَا أَذُقُهُ
 قَالَ ثُمَّ قَتُّ فُخِرْتُ حَتَّى آتَى أَخِي قَتَادَةَ وَكَانَ إِخَاهُ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لَهُ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
 ابْنِ الْأَكَّوعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ظَهَرَ مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفَعَلْ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ
 قُلْ كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاتَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ لِلنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا، حَدَّثَنَا
 اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّجُ مِنْهُ فَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَحْقَى مَعَ عَمْرِو بْنِ
 لُطَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فَطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ
 وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فَكَانَ

ذلك يوم الجمعة فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب فقال يا أيّها الناس إنّ هذا يومٌ قد اجتمع لكم فيه عيدانِ فمن أحبّ ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر فمن أحبّ ان يرجع فقد أدنّت له قال ابو عبيد ثمّ شهدته مع عليّ بن ابي طالب فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب الناس فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا من لحوم نُسككم فوق ثلاث، وعن معمر عن الزهريّ عن ابي عبيد نحوه، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمّه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفّر من مئى من أجل لحوم الهنّى،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٤ كتاب الأشربة

١ باب قول الله تعالى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثمّ لم يتب منها حرّمها في الآخرة، حدّثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهريّ أخبرني سعيد ابن المسيّب أنّه سمع ابا هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أُسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر البيهات ثمّ أخذ اللبن فقال جرير للحمد لله الذي هدانا لهذا لفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك، تابعه معمر وابن الهادي وعثمان

ابن عمر والزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّهْرِى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِم حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا يَحْدُثُكُمْ
 بِهِ غَيْرِي قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَقْلُ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الزُّنَا وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ
 وَيَقْلُ الرِّجَالُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ خَمْسُونَ امْرَأَةً قِيمَهُنَّ رَجُلًا وَاحِدًا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِفُ
 السَّارِقُ حِينَ يَسْرِفُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَحْدُثُهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
 يُلْحِقُ مَعَهُمْ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ، ٢ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَنْبِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مَعْقُولٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
 وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرَ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا تَجِدُ يَعْنِي
 بِالْمَدِينَةِ خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَلَمَةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا
 بَعْدُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَفِي مِنْ خَمْسَةِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرِ مَا
 خَامَرَ الْعَقْلَ، ٣ بَابُ نَزْلِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَفِي مِنْ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ قَصِيحٍ

زَقُو وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا
فَأَهْرَقْتُهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى
الْحَيِّ اسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْقَضِيحَ فَقِيلَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا فَكَفَّاتُهَا قُلْتُ
لَأَنْسَ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ
وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ،
٤ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ وَقَالَ مَعْنٍ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفَقْلِ فَقَالَ إِذَا
لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَلَسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاورِيِّ سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا لَا يُسْكِرُ لَا بَلَسَ بِهِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ
حَرَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ وَهُوَ نَبِيدُ
الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ
حَرَامٌ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَةِ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمَا الْكَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ، ٥ بَابُ
مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ ابْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ عَمْرٌ عَلَى مِثْبَرٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْعَنْبِ
وَالْتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يَعْهَدَ الينا عهدًا الْجَدُّ وَالْكَلاَلَةُ وَأَبْوَابُ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا
 قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الرِّزِّ قَالَ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ابْنِ حَيَّانَ مَكَانَ الْعَنْبِ
 الرَّبِيبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَخُمْرٌ تُصْنَعُ مِنْ خُمْسَةِ مِنَ الرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
 وَالْعَسَلِ، ٦ بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ بِسُحْلٍ لَخُمْرٍ وَيُسَمِّيهِ بغير اسمه وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَبَيْسٍ
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ
 وَاللَّهُ مَا كَتَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ
 الْحَرَّ وَالْحَرِيرَ وَاللَّحْمَ وَالْمَعَارِفَ وَيَتَنَزَّلْنَ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ
 لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّنُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعِلْمَ وَيَمَسِّحُ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ٧ بَابُ الْإِتْبَاعِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ لَقِيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَلَمَّا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَتَهُمْ وَفِي الْعُرْسِ قَالَ أَتَدْرُونَ
 مَا سَقَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعَتْ لَهُ نَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوَرٍّ، ٨ بَابُ
 تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الظُّرُوفِ فَقَالَتْ
 الْأَنْصَارُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا قَالَ فَلَا إِذَا، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حدثنا سفين بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن سليمان بن أبي مسلم الأحمول عن مجاهد عن أبي عبيص عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجحر غير الموقيت، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والموقيت، حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والموقيت قلت أما ذكرت الجحر والحننم قال إنما أحدثك ما سمعت فأحدثك ما لم اسمع، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجحر الأخضر قلت أنشرب في الأبيص قال لا،

٩ باب نقيع النمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وفي العروس فقالت هل تدرؤن ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور، ١٠ باب الباذي ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طرياً وقال عمر وجدت من عبید الله ریح شراب وأنا سائل عنه فان كان يسكر

جَلَدْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ الْحُبَيْرَةِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنِ الْبَاقِ فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاقِ فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ الشَّرَابُ
لِللَّالِ الطَّيِّبُ قَالَ لَيْسَ بَعْدَ لِلَّالِ الطَّيِّبِ إِلَّا لِلْحَرَامِ لِلْحَبِيثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ، ۱۱ بَابٌ مَنْ رَأَى أَنْ لَا
يَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِادَامَيْنِ فِي إِدَامٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقِيَ لَأَسْقَى أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا نُجَاجَةَ وَسَهْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ
وَتَمْرٍ إِذْ حَرَمَتِ الْخَمْرُ فَقَذَفَتْهَا وَأَنَا سَاقِيُهُمْ وَاصْغُرُومُ وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمُئِذٍ لِلْخَمْرِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
الْحَرِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرًا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالرُّطْبِ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ، ۱۲ بَابٌ شَرَبِ اللَّبَنِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَنَمٍ
لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَدَحٍ خَمْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ سَمِعَ سَفِيْنَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ
أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْقَصْدِ يَحْدُثُ عَنْ أُمِّ الْقَصْدِ قَالَتْ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ فَكَانَ سَفِيْنَ
رَبَّمَا قَالَ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمَّ
الْقَصْدِ فَذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ الْقَصْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ

عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **أَلَا خَمَرْتَهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عَوْدًا، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ أَرَاهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَلَا خَمَرْتَهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عَوْدًا،** وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَرَرْنَا بِرَاحٍ وَقَدْ عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتُ وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ إِنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَإِنْ يَرْجِعَ ففَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **نِعَمَ الصَّدَقَةُ اللَّفَّحَةُ الصَّفِيَّةُ مَنَكَةً وَالشَّاةُ الصَّافِيَّةُ مَنَكَةً تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرْجُو بِآخَرٍ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَضَمَضَ وَقَالَ **إِنْ لَهُ دَسَمًا،** وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ تَهْرَانُ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَلَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَالنَّهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَثَقِيلَ لِي أَصَبْتُ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَمْتُكَ،** وَقَالَ هِشَامُ وَسَعِيدٌ وَهَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**

عن مالك بن صَعَصَعَةَ عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الأَنْهَارِ نَحْوَهُ ولم یذکروا ثلاثاً
 اقداح، ١٣ باب استعذاب الماء حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن اسْحَق بن
 عبد الله أنه سمع أنس بن مالك یقول كان ابو طلحة اکثر انصارِی بالمدينة مالا من نخل
 وكان احب ماله الیه بَیْرَحَاءَ وكانت مُسْتَقْبِلَةَ المسجد وكان رسول الله صلی الله علیه
 وسلم یدخلها ویشرب من ماء فیها طیب قال أنس فلما نزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ قلم ابو طلحة فقال یا رسول الله ان الله یقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ وان احب ما لی بَیْرَحَاءَ وانها صدقة لله أرجو برّها وخَیرها عند الله فضعتها
 یا رسول الله حیث أَرَاكَ الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بَخْ ذلك مال رَابِحٌ او
 رَائِحٌ شَأْنُ عبد الله وقد سمعت ما قلت وَاَنْتَ أَرَى ان تجعلها فی الأقربین فقال ابو
 طلحة أَفْعَلْ یا رسول الله فَفَسَمَهَا ابو طلحة فی أَقَارِبِهِ وَفِی بَنِی عَمِّهِ، وقال اسمعیل ویحیی
 ابن یحیی رَائِحٌ، ١٤ باب شَوْبِ اللبنِ بِالماءِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اخبرنا عبد الله اخبرنا
 یونس عن الزُّهْرِيِّ قال اخبرنی أنس بن مالك رضی الله عنه أنه رأى رسول الله صلی الله
 علیه وسلم شرب لبنًا وَأَتَى دَارَهُ فَحَلَبَتْ شاةٌ فَشُبَّتْ لِرَسُولِ الله صلی الله علیه وسلم من
 البِثْرِ فَتَنَاولَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ وَعَنِ یَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنِ یَمِينِهِ اعرابیٌّ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَّهُ
 ثُمَّ قَالَ الْإِيْمَنُ فَلَا يَمَنُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابو عامرٍ حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ بن
 سلیمٍ عن سَعِيدِ بن الحُرْثِ عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما ان النبی صلی
 الله علیه وسلم دخل علی رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبی صلی الله
 علیه وسلم لِمَنْ كان عندك ماء بات هذه الليلة فی شَتَّةٍ وَلَا تَرَعْنَا قال والرجل یَحْوِلُ الماءَ
 فی حائطه قال فقال الرجل یا رسول الله عندی ماءٌ بَائِثٌ فَأَنْطَلَفْتُ اِلَى الْعَرِيشِ قال فانطلق
 بهما فسكب فی قدحٍ ثُمَّ حلب علیه من دَاجِنٍ له قال فشرب رسول الله صلی الله علیه

وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه، ١٥ باب شَرَابِ الْحَلَوَاءِ وَالْعَسَلِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
 لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنْزِيلِ لَأَنَّهُ رَجَسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَقَالَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ فِي الشَّكْرِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِقَاءَكُمْ فِيهَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ، ١٦ باب الشُّرْبِ قَاتِمًا حَدَّثَنَا أَبُو
 نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
 باب الرَّحْبَةِ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَاتِمًا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَاتِمٌ وَأَنَا رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى
 الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ حَتَّى حَضَرَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ
 فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَّهُ وَهُوَ قَاتِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِمًا مِنْ زَمْزَمَ، ١٧ باب مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْقُصْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ
 وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ، زَادَ مَالِكُ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ، ١٨ باب
 الْأَيْمَنِ فَلَا يَمْسُ فِي الشُّرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَلْبِنَ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ
 بَيْنِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ الْأَيْمَنُ فَلَا يَمْسُ، ١٩ باب

هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنِ يَمِينِهِ فِي الشَّرْبِ لِيُعْطِيَ الْكَبِيرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَارِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنِ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنِ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ
 أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ
 فَتَلَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ ، ٢٠ بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْصِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُرْتِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ
 وَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَى أَنْتَ وَأُمِّي
 وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ وَهُوَ يُجَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ يَعْنِي الْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ
 كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَتَّةٍ وَالْأُكْرَعَانَا وَالرَّجُلُ يُجَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَتَّةٍ فَاذْهَبْ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبْ فِي قَدَحٍ مَاءً ثُمَّ حَلَبْ عَلَيْهِ
 مِنْ دَاجِيٍّ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ ،
 ٢١ بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَاتِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْقَضِيْبِ فَقِيلَ خَرَمْتَ
 لِحْمُ فَقَالُوا أَكْفَيْتَهَا فَكَفَّانَهَا قُلْتُ لِأَنْسَ مَا شَرِبْتُمْ قَالَ رُطْبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنْسَ
 وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنْسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ
 يَوْمَئِذٍ ، ٢٢ بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَبَتُمْ فَكَقُوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
 تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ

الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأَوْكُوا قِرْبَكُمْ واذكروا اسم الله وخَمِرُوا أَنْيَتَكُمْ واذكروا اسم الله ولو ان تَعَرَّضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً وَأَصْفُوا مَصَابِيحَكُمْ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَصْفُوا المصابيح اذا رقدتم وغلَقُوا الأبواب وأَوْكُوا الأسقية وخَمِرُوا الطعام والشراب وأَحْسِنُ قال ولو بَعُودٍ تَعَرَّضُهُ عَلَيْهِ،

٣٣ بابِ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن عبد الله بن عَتْبَةَ عن ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ يعنى ان تَنْكَسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنِ مُقَاتِلٍ اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله أَنَّهُ سَمِعَ ابا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ، قال عبد الله قال مَعْمَرُ او غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، ٢٤ بابِ الشُّرْبِ مِنْ قَمِ السِّقَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أَيُّوبُ قال قال لنا عِكْرَمَةُ أَلَّا أُخْبِرْكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَمِ الْقِرْبَةِ او السِّقَاءِ وان يَمْنَعَ جَارُهُ ان يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسمعيل اخبرنا أَيُّوبُ عن عِكْرَمَةَ عن ابي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عن عِكْرَمَةَ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، ٣٠ بابِ التَّنْقِيسِ فِي الْإِنَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن ابي قَتَادَةَ عَنْ ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شَرَبَ احْدُكُمْ فَلَا يَتَنَقَّسْ فِي الْإِنَاءِ واذا بال احْدُكُمْ فَلَا يَمَسِّحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ واذا مَسَّحَ احْدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ، ٣١ بابِ الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ او ثَلَاثَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

Digitized by Google

النبي صلى الله عليه وسلم وأُنبِئَتْه وقال ابو بَرَّة قال لى عبد الله بن سلام ألا أسقيك فى قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه، حَدَّثَنَا سَعِيد بن ابى مَرْيَمَ حَدَّثَنَا ابو عَسَّان حَدَّثَنَا ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد رضى الله عنه قال ذَكَرَ للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر ابا أُسَيْد الساعدي أن يُرْسِلَ اليها فَأَرْسَلَ اليها فَقَدِمَتْ فَتَزَلَّتْ فى أَجْم بنى سَاعِدَةَ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جَاءَهَا فدخل عليها فاذا امرأة مُنَكَّسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَمَهَا النبي صلى الله عليه وسلم قُلْتُ اعوذ بالله منك فقال قد أَعَذَّنَكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَدْرِيْنَ مَنْ هَذَا قُلْتُ لا قَالُوا هَذَا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءَ لِيَخْطُبَكَ قُلْتُ كُنْتُ انا اشقى من ذلك فَقَبِلَ النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس فى سَقِيفَةِ بنى سَاعِدَةَ هو وأَحْبَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا يَا سَهْلُ فخرجتُ لَمْ يَهَذَا القَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ القَدَحَ فَشَرَبْنَا مِنْهُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَهَبَهُ عُمَرُ بن عبد العزيز بعد ذلك فَوَهَبَهُ لَهُ، حَدَّثَنَا لُحْسَن بن مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَمَّاد أَخْبَرَنَا ابو عَوَانَةَ عن عَصِمِ الأَحْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النبي صلى الله عليه وسلم عند أَنَسِ بن مالك وكان قد انصَدَحَ فَسَلَسَلَهُ بِفَضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فى هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسُ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ لا تُغَيِّرَنَّ شَيْئاً صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَرَكَهُ،

٣١ بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالمَاءِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن الأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بن ابى الْجَعْدِ عن جَابِرِ بن عبد الله رضى الله عنهما هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ فُجِعِلَ فِي أَنَاءٍ فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَجَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ حَتَّى

قَلَّا عَلَى الْوَضُوءِ الْبِرْكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَنَوَضَّاءُ النَّاسِ
وَشَرَبُوا فَجَعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بِرْكَةٌ قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ
يَوْمَئِذٍ قُلَ الْفَأْ وَارْبَعًا، تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥ كتاب المرضى

أَبَابٌ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَلْحَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أُنَى وَلَا غَمٍّ
حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتُعَذِّلُهَا مَرَّةً وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرَزَّةِ لَا تَرَالُ
حَتَّى يَكُونَ انْجَعَفُفَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَالَ زَكْرِيَّا حَدَّثَنِي سَعْدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ

كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ
مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَّاتُهَا فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأَ بِالْبَلَاءِ وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمَاءً مُعْتَدِلَةً
حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ ابْنَ الْكُبَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ، ٢ بَابُ
شِدَّةِ الْمَرَضِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الرَّجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا
شَدِيدًا وَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا قُلْتُ إِنَّ ذَاكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَذًا إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، ٣ بَابُ أَشَدِّ
النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوَّلُ فَلَاوُلُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ
النَّيْمِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلٌ إِلَيَّ أُوْعَكُ كَمَا
يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذَلِكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ
أَذًا شَوْكَةً فَا قَوْقَهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا سَبَّانَهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا، ٤ بَابُ وَجُوبِ
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ

ابن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَطْعُمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ معاوية بن سُوَيْدَ بْنَ مِقْرَانَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْتَةِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّبِعَ لِلْجَنَائِزِ وَنَعُودَ الْمَرِيضِ وَنُقَشِيَ السَّلَامَ،

هـ بَابُ عِبَادَةِ الْمُغَمَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَضْتُ مَرَضًا فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهِيَ مَاشِيَانِ فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَقْبَضْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى تَرَكْتُ آيَةَ الْمِيرَاثِ، ٦ بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضْرَعُ مِنَ الرِّيحِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيدُكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتُكْشَفُ فَأَتَّعُ اللَّهَ لِي قَالَ لِمَنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَتُكْشَفُ فَأَتَّعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتُكْشَفَ فَمَا لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ طَوِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى سِتْرِ اللَّعْبَةِ، ٧ بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبِرَ عَوَضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يَرِيدُ عَيْنَيْهِ، تَابِعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٨ بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ وَطَلَّتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعِكَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَبَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ إِذَا اخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِي
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرْدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ مَكَّةَ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِهَا وَصَاعِيهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ، ٩ بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَصَمُ بْنُ قُلْتُبِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ تَحْسِبُ أَنَّ ابْنِي قَدْ احْتَضَرَ فَتَشْهَدُنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلَا تَحْسِبِ وَلْتَصْبِرِ فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَا فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حَاجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَقَعُّعُ فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحِمَاءَ، ١٠ بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الله عنهما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على أعرابيٍّ يعوده قال وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بَأْسَ طَهْرٌ إِنَّ شَاءَ اللهُ تعالى قال قلتَ طَهْرٌ كَلَّا بل هِيَ حُمَى تَفُورُ أو تَتَوَرُّ على شيخٍ كبيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَعَم إِذَا، ۱۱ بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ أَسْلِمَ قَاسَلَمَ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ۱۲ بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عليه نَسْ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا فَتُشَارُ إِلَيْهِمْ أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّ الْأَمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَأَرْفَعُوا وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّيَ صَلَاتِي قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلَقَهُ قِيَامًا، ۱۳ بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً فَأَوْصِي بِثُلَّتَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلَاثَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ قَالَ لَا فَقُلْتُ فَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثَّلَاثَيْنِ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا وَأَتِمِّمْ لَهُ هَجْرَتَهُ فَإِذَا زِلْتُ أَجِدُ يَدَهُ عَلَى كَبَدِي فَبِمَا يُخَالِ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ

قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوَعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ أُنَى أُوْعَكَ كَمَا يُوْعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ إِذَا مَرَضَ فَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا، ١٤ بَابُ مَا يَقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يَجِيبُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ وَهُوَ يُوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتَوَعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ إِذَى إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَلَسَ طَهْرٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ فِي حُمَى تَغُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْمَا تُزِيرَهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَمَّ إِذَا، ١٥ بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْيَوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَاْفٍ عَلَى قَطِيفَةٍ قَدَكِيَّةٍ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ

عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إني لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا تُؤنِّسنا به في مجالسنا وأرجع إلى رحلكَ فمن جاءك منا فقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فلغشنا به في مجالسنا فلما أحببنا ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يُخفِّضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادَةَ فقال له أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ فَلَقَدْ اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البُحيرة على أن يُتَوَجَّهوا فَيُعَصِّبُوهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي اعطاك الله شَرَّفَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَأْسِي بَعْلٌ وَلَا بِرَدْنٍ،

١٩ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ أَنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارَأْسَاءُ أَوْ اشْتَدَّ فِي الْوَجَعِ وَقَوْلِ أَيُّوبَ أَنِّي مَسْنِي الضَّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ أَيُّوبُ نِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَمَا لِلخَلْقِ فَحْلُهُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْقِدَاءِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَاءُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَارَأْسَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ وَادْعُو لَكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَتَكَلِّبُهَا وَاللَّهِ أَنِّي لَأُطْنُكَ تَحَبُّ مَوْتٌ وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَطَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرَّسًا بِبَعْضِ أَرْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاءُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ ارِدْتُ أَنْ أُرْسِلَ لِي ابْنُ بَكْرٍ وَابْنُهُ وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَاتِلُونَ أَوْ يَتَمَتَّى الْمُتَمَتِّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَبَى اللَّهِ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ

الله وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَاكَ فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ أَنْكَ لَتُوعَاكَ وَعَاكَ شَدِيدًا قَالَ أَجَلٌ
 كَمَا يُوعَاكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ لَكَ أَجْرَانِ قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَذًا مَرَضٌ فَإِذَا سَوَاهُ
 إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلِّغْ بِي
 مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتَدِّي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأُتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالشَّطْرِ
 قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْكَ إِنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
 يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي
 فِي امْرَأَتِكَ، ١٧ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمُوا عَنِّي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ مَعْمَرِ بْنِ حَزْنٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا خُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَلَمْ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلِبَ
 عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصِمُوا مِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوْا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَشَرُوا اللَّغْوَ وَالْاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّبِّيَّةَ كُلَّ الرِّبِّيَّةِ مَا حَالَ
 بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلُغَطِهِمْ،

١٨ باب من ذهب بالصبي المريض ليُدعى له حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَازِمٌ
هو ابن اسمعيل عن الجُعَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا
بِالْبُرْكَهْ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْؤِهِ وَنُتِ خَلْفَ ظَهْرِي فَظَنَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ
كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَاجَلَةِ، ١٩ باب نَهَى تَمَنَّى الْمَرِيضُ الْمَوْتَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَلَعَلَّاءَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كُنْتُ
لِلْحَيَاةِ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كُنْتُ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اسمعيل
ابن ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُوذُ بِهِ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ
كَيِّاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا وَأَنَا أَصْبَنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ
مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْ لَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ
ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَمْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا
فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَلَيْهِ الْجَنَّةُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ رَحِمَهُ فَسَدَدُوا رَحِمَهُ وَقَارَبُوا وَلَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ
إِلَّا مَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه أَنْ يَزِدَّاهُ خَيْرًا وَإِلَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه أَنْ يَسْتَعْتِبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى يَقُولُ اللَّهُمَّ
اعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَالْحَقْفَى بِالرَّفِيقِ، ٢٠ باب نُعَاةُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ بَنَتْ

سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أشف سعدًا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضًا او أتى به اليه قال اذهب البأس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا، وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن ظهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا أتى بالمريض، وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا أتى مريضًا، ٣١ باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب على او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرئى الا كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض، ٣٢ باب من دعا يرفع الوباء والحُمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وما بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَانِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِي

وكان بلال اذا أفلح عنه يرفع عقيرته فيقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلَى إِنْخِرَ وَجَلِيلٍ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَقِيلٍ

قال قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة او أشد وصاحبها وبارك لنا في صاعها ومدّها وأنقل حُمّاها فلجعلها بالجحفة،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧١ كتاب الطب

١ بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاۤءَ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاۤءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاۤءَ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاۤءَ،

٢ بَابُ هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْأَةُ الرَّجُلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِي الْقَوْمَ وَنُخْدِمُهُمْ وَنَرْدُ الْقَتْلَى وَالْجَرَحَى إِلَى الْمَدِينَةِ،

٣ بَابُ الشِّفَاۤءِ فِي ثَلَاثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَقْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاۤءُ فِي ثَلَاثِ شَرْبَةٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مُحَجَّمٍ وَكَيْفَةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ، رَفَعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَسَلِ وَالْحَجَّمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْكَرْتِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمِ الْأَقْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشِّفَاۤءُ فِي ثَلَاثِ شَرْطَةِ مُحَجَّمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيْفَةِ بِنَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ، ٤ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ شِفَاۤءٌ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ،

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ عَلَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ
 فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مُحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ
 عَسَلٍ أَوْ لَدَعَةٍ بِنَارٍ تَوَافَقَ الدَّاءُ وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنَوِّكِلِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا اتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْضِي بِشَتْنِكِي بَطْنَهُ فَقَالَ أَسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ
 أَسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ
 بَطْنُ أَخِيكَ أَسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَبَرَأَ، هـ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْبَيَانِ الْأَبْلُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ
 حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو نُوحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَلْسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ فَلَنَزِلَهُمُ الْكَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ
 فَقَالَ اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْقُوا ذَوْدَهُ
 فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ
 حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ سَلَامٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَاجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ حَدَّثَنِي بِشَدِّ عَقُوبَةِ عَلْقَمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْهُ بِهَذَا، ٦ بَابُ الدَّوَاءِ
 بِالْبَيَانِ الْأَبْلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ نَلْسًا اجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ يَعْنِي الْأَبْلَ
 فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ
 فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَسَاقُوا الْأَبْلَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي طَلِبِهِمْ فَجِئَ بِهِمْ
 فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ قَالَ قَتَادَةُ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ
 قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ، ٧ بَابُ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ
 أَبَجَرٍ فَمَرَّصَ فِي الطَّرِيقِ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 بِهِذِهِ الْحَبِيبَةُ السُّودَاءُ فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ
 زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ فَإِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْحَبَةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ
 قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْحَبَةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ،
 قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَلِلْحَبَةِ السُّودَاءِ الشُّونِيزُ، ٨ بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ حَدَّثَنَا
 حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ
 وَكَانَتْ تَقُولُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ التَّلْبِينَ تَجْمُ فَوَادِ الْمَرِيضِ
 وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْكُحْنِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ هُوَ الْبَغِيصُ النَّافِعُ، ٩ بَابُ السَّعُوطِ
 حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَأُعْطِيَ الْحَاجِمُ أَجْرَهُ وَأَسْتَعْطَ، ١٠ بَابُ
 السَّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَاحِرِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْخَافُورِ وَالْقَافُورِ مِثْلُ الْكُشْطِ وَقُشِطَتْ
 نُرْعَتُ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ فَشَطَتْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّهْرِيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يُسْتَعْطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدَتُ بِهِ

من ذات الجَنْب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يابني لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدها بماء فرش عليه ، ١١ باب اتي ساعة احتجم واحتجم ابو موسى ليلاً حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ، ١٢ باب الاحتجم في السفر والاحرام قاله ابن جنيته عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِم ، ١٣ باب الاحتجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أنه سُئِلَ عن أَجْرِ الاحتجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجمه ابو طيبة وأعطاه صاعين من زعماء وكلم مواليه فحففوا عنه وقال أن أمثل ما تداويتم به للجامة والقسط البخرى وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ، حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره أن بكيراً حدثه أن عصم ابن عمر بن قنادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عد المَقْنَع ثم قل لا أبرح حتى تحاجم فأتني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن فيه شفاء ، ١٤ باب الاحتجامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن جنيته يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلخي جمل من طريق مكة وهو مُحْرِم في وسط رأسه ، وقال الانصاري اخبرنا هشام ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ، ١٥ باب الاحتجم من الشقيقة والصداخ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو مُحْرِم من وجع كان به بماء يقال له لكحي جمل ، وقال محمد بن

سَوَاءٌ أَخْبَرْنَا هِشَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شَرْطَنَةٍ مُحَجَّمٍ أو لَدَعَةٍ من نار وما أُحِبُّ أن أَكْتَنِي، ١٣ بَابُ الْحَلْفِ مِنَ الْأَثَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ جَحْزَةَ قَالَ اتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ وَالْقَمَلُ يَنْتَازِرُ عَنْ رَأْسِي فَقَالَ أَيُّوبُ هَوَامُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِفْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةً أو أَنْسُكُ نَسِيكَةً، قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بَلَّيْتَهُنَّ بَدَأَ، ١٤ بَابُ مَنْ أَكْتَنَى أو كَوَى غَيْرَهُ وَقَصَلَ مَنْ لَمْ يَكْتَنِرْ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ان كان في شيء من أدويتكم شفاءً ففي شَرْطَنَةٍ مُحَجَّمٍ أو لَدَعَةٍ بِنَارٍ وما أُحِبُّ أن أَكْتَنِي، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا خُصَيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَبْرٍ أو حِمَةٍ فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيُّانِ يَمُرُونَ مَعَهُمُ الرِّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هَذَا أُمْتِي هَذِهِ قِيلَ بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ أَنْظِرْ إِلَى الْأُفُقِ فَإِذَا سَوَادٌ يَمَلَأُ الْأُفُقَ ثُمَّ قِيلَ لِي أَنْظِرْ هَهُنَا وَهَهُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا فَنَاقِصُ الْقَوْمِ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَهَكَذَا هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَأَنَا وَلَدُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَبِغَ

النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يَسْتَرْقُونَ ولا يَنْطِيرُونَ ولا يَكْتَوُونَ
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أَمِنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ
أَمِنَهُمْ أَنَا قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عكاشة ، ١٨ بَابُ الْأَثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوْقِي زَوْجَهَا فَأَشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ وَانَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا فَقَالَ لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكِنَّ تَمُكُثُ فِي بَيْتِهَا
فِي شَرِّ أَجْلَاسِهَا أَوْ فِي أَجْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا فَلَمَّا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً فَهَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا ، ١٩ بَابُ الْجُدَامِ وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا طِيْرَةَ وَلَا هَامَةَ
وَلَا صَفَرَ وَفَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ ، ٢٠ بَابُ الْمَنْ شَفَاَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكُمَاةُ مِنَ الْمَنْ
وَمَاءُهَا شَفَاَ لِلْعَيْنِ ، قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ
الْحَكَمُ لَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ٢١ بَابُ اللَّدَوْدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَاشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَاشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مَيِّتٌ قَالَ وَقَالَتْ عَاشَةُ لِدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدَوْنِي فَقَلْنَا كَرَاهِيَةً
الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ إِنْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدَوْنِي قَلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى
فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَاتَّهَ لَمْ يَشْهَدْكُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

حدثنا سفين عن الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بَابِي
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَى مَا تَدْعُرْنَ
 أَوْلَادَكَ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكَ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ
 يُسَعِّطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ بَيَّنْ لَنَا اثْنَيْنِ وَلَمْ يُبَيِّنْ
 لَنَا خَمْسَةً قُلْتُ لِسَفِينٍ فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ قَالَ لَمْ يَحْفَظْ أَنَّمَا قَالَ أَعْلَقْتُ عَنْهُ
 حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ وَوَصَفَ سَفِينُ الْغَلَامَ يُحَنِّكُ بِالْأَصْبَعِ وَأَدْخَلَ سَفِينُ فِي حَنَكِهِ أَنَّمَا
 يَعْنِي رَفَعَ حَنَكَهُ بِأَصْبَعِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا، ٣٢ بَابُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَبُونَسٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ إِزْوَاجُهُ فِي أَنْ يُمْرَسَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ
 بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي
 مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ هَرَيْفُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحَلِّ
 أَوْكِيتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ قَالَتْ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مُحَضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَضِبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ
 قَالَتْ وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ، ٣٣ بَابُ الْعُذْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ ابْنَتَ مُحَصِّنِ الْأَسَدِيَّةِ
 أَسَدَ خُرَيْمَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ اخْتُ
 عَدَّاشَةَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ
 الْعُذْرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكَ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكَ بِهَذَا

العود الهندى فان فيه سبعة اَشْفِيَةٍ منها ذاتُ الجَنْبِ يريدُ الكُسْتَ وهو العود الهندى،
وقال يونس واسحق بن راشد عن الزُّهْرِىَّ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ، ٢٤ بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ
فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَقَالَ أَنَّى سَقَيْتَهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ
بَطْنُ أَخِيكَ، تَابِعَهُ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ، ٢٥ بَابُ لَا صَفَرَ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا بَالُ إِيْلَى تَكُونُ فِي
الرَّمْلِ كَانَهَا الطِّبَاءُ فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ فَمَنْ أَعْلَى الْأَوَّلِ، رَوَاهُ
الزُّهْرِىَّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ ابْنِ سِنَانٍ، ٣١ بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَخْبَرَنَا عَنَابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِىَّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ
قَيْسَ بِنْتَ مُحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ اخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مُحْصَنٍ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِي لَهَا
وَقَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى مَا تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ
بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يَرِيدُ الْكُسْتَ يَعْنِي الْقُسْطَ
قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ، حَدَّثَنَا عَرِمٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ قُرِيٌّ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كَتَبِ ابْنِ قِلَابَةَ مِنْهُ مَا
حَدَّثَ بِهِ وَمِنْهُ مَا قُرِيٌّ عَلَيْهِ وَكَانَ هَذَا فِي الثَّلَاثِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ
النَّضْرِ كَتَبَاهُ وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ، وَقَالَ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا

مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ، قَالَ أَنَسُ كُوبِتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي، ٢٧ بَابُ
 حَرْقِ الْخَصِيرِ لِيَسَدَّ بِهِ الدَّمُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَةُ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رِجْلَيْتُهُ وَكَانَ عَلَى يَدَيْهِ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي
 الْمِحْجَى وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ
 عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمِدَتْ إِلَى خَصِيرٍ فَاحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَقَّ الدَّمُ، ٢٨ بَابُ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفُؤْهَا بِالْمَاءِ، قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ أَكْشَفَ
 عَنَّا الرَّجْزَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ
 أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَتْ تَدْعُو لَهَا
 اخْدَتِ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبِيهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ
 نَبْرِدَّهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ
 عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
 فَابْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، ٢٩ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَاقِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا
 أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْيَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ وَقَالُوا

يا نبي الله انا كنا اهل ضَرْعٍ ولم نكن اهل رَيْفٍ واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدُّودٍ وبرَاجٍ وأمرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فأنطلقوا حتى كانوا ناحية الحَرَّةِ كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطَّلَبَ في آثارهم وأمر بهم فسمروا لعينهم وقضوا ايديهم وتركوا في ناحية الحَرَّةِ حتى ماتوا على حالهم، ٣٠ باب ما يُذكر في الطَّاعون حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ اِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَحْدِثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَحْدِثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوَّلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أُمْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عَمْرٍو ادْعُ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْهُمْ وَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ ارْتَفَعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ إِلَى الْأَنْصَارِ فَدَعَوْهُمْ فَلَمَّا اسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ ارْتَفَعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ إِلَى مَنْ كَانَ هُنَا مِنْ مَشِيخَةٍ قَرِيشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَنَادَى عَمْرٍو فِي النَّاسِ إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَاصْبَحُوا عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفْرَارًا مِنْ

قَدَّرَ اللَّهُ فَقَالَ عَمْرُ لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَعَمْ نَفَرْنَا مِنْ قَدَّرَ اللَّهُ إِلَى قَدَّرَ اللَّهُ أَرَأَيْتَ
 لَوْ كَانَ لَكَ ابْنٌ هَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عِدْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ أَلَيْسَ لِمَنْ رَعِيَتْ
 الْخَصْبَةُ رَعِيَّتُهَا بِقَدَّرَ اللَّهُ وَلِمَنْ رَعِيَتْ الْجَدْبَةُ رَعِيَّتُهَا بِقَدَّرَ اللَّهُ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَأْرُضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا
 تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ عَمْرُ ثُمَّ انْصَرَفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَمْرُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرَّغَ بَلَدَهُ أَنَّ
 الْوَيْلَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَأْرُضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونَ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ
 قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْيَى بِمَا مَاتَ قُلْتُ مِنَ الطَّاعُونَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ كَذَلِكَ مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيٍّ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ
 شَهِيدٌ، ٣١ بَابُ أَجْرِ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونَ حَدَّثَنَا اسْحَفُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
 ابْنِ الْفَرَّاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيهِمْ كَثٌ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَهُ إِلَّا

ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد، تابعه النَّصْر عن داود، ٣٣ باب الرقي بالقرآن والمعوذات حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن مَعمر عن الزُّهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يَنْفُثُ على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كُنْتُ أَنْفُثُ عليه بهنٍّ وأمسح بيدي نفسي لبركتها فسألت الزُّهري كيف يَنْفُثُ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، ٣٣٣ باب الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المنوكل عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان نلساً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حى من احياء العرب فلم يَقْرُؤْهُم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيّد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرؤا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلاً فجعلوا لهم قطيعاً من الشاة فجعل يقرأ بألم القرآن ويجمع بواقفه ويتنفل فبراً فأتوا بالشاة فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فضحك وقال وما أدراك انها رقية خذوها واضربوا لى بسهم، ٣٣٤ باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفراً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديدغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلاً لديدغاً او سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبراً فجاء بالشاة الى اصحابه فكروها ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذ عليه أجراً كتاب الله، ٣٥ باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا

سفيْن حَدَّثَنِی مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ أَنْ نَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّبِيعِيُّ أَخْبَرَنَا الرَّهْزِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سُقْعَةً فَقَالَ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ فِيهَا النَّظْرَةَ، وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ، ٣٣ بَابُ الْعَيْنِ حَقٌّ حَدَّثَنِی اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ، ٣٧ بَابُ رُقِيَّةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ فَقَالَتْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنْ كُلِّ نَوْى حُمَةٍ، ٣٨ بَابُ رُقِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ ثَابِتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ اشْتَكَيْتُ فَقَالَ أَنَسٌ أَلَا أَرَفَيْكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَلِّ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِيَ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنِی سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ بِمَسْحِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَلَّ وَأَشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِيَ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، قَالَ سَفِيْنٌ حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِی عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَخَوَهُ، حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ

ابن رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح بالاس رب النلس بيدك الشفاء لا كشاف له الا انت، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربية ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا، حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربية ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بلذن ربنا، ٣١ باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرّات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لأرى الرويا اثقل على من الجبل فاهو الا ان سمعت هذا الحديث فاباليها، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه بقول هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشنكى كان يلأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك اذا أوى الى فراشه، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحى من احياء العرب فاستنصافوم فأبوا ان يضيفوم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتينم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعاله

ان يكون عند بعضهم شيء؟ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ فسينا له بكل شيء لا ينفعه شيء؟ فهل عند أحد منكم شيء؟ فقال بعضهم نعم والله اننى لراق ولكن والله لقد استصغناكم فلم تصيغونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتنفل ويفرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشى ما به قلبته قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم أقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر ما يأمروا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية؟ أصبتم أقسموا وأضربوا لى معكم بسهم، ٤٠ باب مسح الرأقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبه حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبی صلی الله علیه وسلم یعود بعضهم یمسحه بيمينه اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافی لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا یغادر سقماً فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها بنحوه، ٤١ باب في المرأة ترقى الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم كان ینفث على نفسه في مرضه الذى قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ینفث قال ینفث على يديه ثم یمسح بهما وجهه، ٤٢ باب من لم یرق حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبی صلی الله علیه وسلم يوماً فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبی معه الرجل والنبی معه الرجلان والنبی معه الرهط والنبی ليس معه أحد ورأيت سواداً كثيراً سد

الْأَفْقُ فَرَجَتْ أَنْ يَكُونَ أُمِّي قَقِيلٌ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ثُمَّ قِيلَ لِي أَنْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا
كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ قَقِيلٌ لِي أَنْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ قَقِيلٌ هَؤُلَاءِ
أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ
فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَمَا نَحْنُ فُؤَدُنَا فِي الشِّرْكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَدَرْسُولُهُ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَهَّرُونَ
وَلَا يَكْتَنُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَنْتَوِلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ أَمِنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنَهُمْ أَنَا فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ، ٤٣ بَابُ الطَّيْرِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَالشُّومُ فِي
ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالْدارِ وَالْدايَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالُ قَالُوا وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ، ٤٤ بَابُ
الْقَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا
الْقَالُ قَالَ وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِمٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، ٤٥ بَابُ لَا قَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا النَّضَرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاصِبٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا قَامَةَ وَلَا صَقَرَ،
٤٦ بَابُ الْكِهَانَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ

عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فلختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطف ولا استهل مثل ذلك يُطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما هذا من إخوان الكهان، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه أن امرأتين رمت احداهما الأخرى بحجر فطرح جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة، وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطف ولا استهل ومثل ذلك يُطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا من إخوان الكهان، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى ابن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله أنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحلق يخطفها الجن فيقروها في أنف ولبيه فيخلطون معها مائة كذبة، قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحلق ثم بلغني أنه أسنده بعد، ٤٧ باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما

يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا أَحْنُ فِتْنَةً فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَافٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ
أَتَى وَقَوْلُهُ أَفْتَانُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وَقَوْلُهُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى وَقَوْلُهُ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعَقَدِ وَالنَّفَّاثَاتِ السَّوَاحِرِ تُسَكَّرُونَ تَعْمُونَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَكَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ حَتَّى كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي
فِيمَا اسْتَفْتَيْتَنِي فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا
لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعَ الرَّجُلِ فَقَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهَ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ
قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجِفٍ طَلَعَ نَخْلَةً ذَكَرَ قَالَ وَأَيُّنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ فَاتَّاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِجَاةِ
وَكَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ قَالَ قَدْ عَافَانِي اللَّهُ فَكَرِهْتُ
أَنْ أَتَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ، تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ صَبْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ
عَنْ هِشَامٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ يُقَالُ الْمُشَاطَةُ مَا يُخْرِجُ
مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ وَالْمُشَاقَةُ مِنَ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ، ٤٨ بَابُ الشِّرْكِ وَالسِّحْرِ مِنَ الْمُوبِقَاتِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاثِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا الْمُوبِقَاتِ الشِّرْكَ
بِاللَّهِ وَالسِّحْرَ، ٤٩ بَابُ هَلْ يُسْتَخْرَجُ السَّاحِرُ وَقَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَجُلٌ

به طَبٌّ او يُؤَخِّدُ عن امرأته أَبَحْلُ عنه او يَنْشَرُ قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح
فَلَمَّا ما يَنْفَعُ فلم يَنْفَعْ عنه، حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال سمعتُ ابنَ عُبَيْنَةَ يقولُ أَوَّلُ من
حدثنا به ابنُ جُرَيْجٍ يقول حَدَّثَنِي آلُ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ فَسَأَلْتُ هِشَامًا عنه فحدثنا عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحَّرَ حتَّى كان يرى أَنَّهُ يَأْتِي
النِّسَاءَ ولا يَأْتِيهِنَّ قال سفيان وهذا أَشدُّ ما يكون من السِّحْرِ إذا كان كذا فقال يا عائشة
أَعْلِمْتِ أَنَّ اللهَ قد أَفْتَنَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لِيَبِيدَ
ابنُ أَعَصَمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْفٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مَنَافِقًا قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَافَةٍ
قَالَ وَأَيُّنَ قَالَ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ تَحْتَ رَأْعُوفَةٍ فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَثْرَ حتَّى اسْتَخْرَجَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَثْرُ الَّتِي أُرِيَتْهَا وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُفَاعَةٌ الْحِنَاءِ وَكَأَنَّ تَحْلِيلَهَا رَعُوسُ
الشَّيَاطِينِ قَالَ فَلَسَخَّرَجَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَيْ تَنْشَرْتَ فَقَالَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَكْرَهُ أَنْ
أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا، ٥. بَابُ السِّحْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُحِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتَّى أَنَّهُ
لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَى دُعَا اللَّهَ وَدُعَا
ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ قد أَفْتَنَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لِيَبِيدَ بَنِي الْأَعَصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْفٍ
قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَافَةٍ وَجَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ فَأَيُّنَ هُوَ قَالَ فِي بَثْرِ نَوَى ذُرْوَانَ
قَالَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَى الْبَثْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ نَلَأَنَّ مَاءَهَا نُفَاعَةٌ الْحِنَاءِ وَلَنَلَأَنَّ تَحْلِيلَهَا رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ

يا رسول الله أُنْفَخَرَجْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَى اللَّهُ وَشَفَى وَخَشِيتُ أَنْ أَتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ
شَرًّا وَأَمْرٌ بِهَا فُذِّغَتْ، ٥١ بَابُ لِمَنْ مِنَ الْبَيَّانِ سِحْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِفِ
فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مِنَ الْبَيَّانِ لِسِحْرًا
أَوْ لِمَنْ بَعْضُ الْبَيَّانِ لِسِحْرٍ، ٥٢ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَاجِزَةِ لِلْسِّحْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَاجِزَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ سَبْعَ تَمْرَاتٍ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَاجِزَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ، ٥٣ بَابُ لَا
هَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا
صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أُعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَلُّ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاةُ فَيَخَالُطُهَا
الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْإِبِلَ، وَعَنِ ابْنِ
سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُورِثَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِجٍّ
وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ وَقُلْنَا أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدَوِي فَرَطَنَ بِالْحَمَشِيَّةِ قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ مَا رَأَيْنَاهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ، ٥٤ بَابُ لَا عَدَوِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجَهْزَةُ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ
أَمَّا الشُّرُومُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى، قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤرد الممرض على المصح، وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الابل تكون في الرمال امثال الأطباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول، حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة وبُعِجِبِي القائل قالوا وما القائل قال كلمة طيبة،

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتبية حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم فقالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتكم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبترت فقال هل أنتم صادقون عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبتكم عرفت كذبنا كما عرفت في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيراً ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً ثم قال لهم هل أنتم صادقون عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذاباً

أَنْ نَسْتَرْجِعَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصُرْكَ ، ٥٩ بَابُ شُرْبِ الشَّمِّ والدُّوَاءِ بِهِ وَمَا يُخَافُ مِنْهُ وَالْحَبِيبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالٍ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرْتَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرْتَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سَهًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسَهٌ فِي يَدِهِ يَحْسَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلَمٌ مِنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَصْطَبَحَ بِسَبْعِ نَمَرَاتٍ عَاجِزَةً لَمْ يَصُرْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمًَّ وَلَا سِحْرًا ، ٥٧ بَابُ الْبَّانِ الْأُتْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّمَّ ، وَزَادَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ الْبَّانَ الْأُتْنَ أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ أَوْ أَبْوَالَ الْأَبْلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَلْسًا فَلَمَّا أَلْبَانَ الْأُتْنَ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرًا وَلَا نَهْيًا وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ ، ٥٨ بَابُ إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْعَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ

الدُّبَابُ فِي إِثْنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً
وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٧ كتاب اللباس

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي آتَيْنَا لِعِبَادِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَابْسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَحِيلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ
مَا شَتَّتَ وَالْبَسَ مَا شَتَّتَ مَا خَطِئْتُكَ اثْنَتَانِ سَرَفٌ أَوْ مَحِيلَةٌ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ اسْلَمَ يَخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا، ٢ بَابُ مَنْ جَرَّ لِمَزَارِهِ
مِنْ غَيْرِ خِيَلًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَ شِقْيَى لِمَزَارٍ يَسْتَرْخِي أَلَا
إِنْ أُنْعَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خِيَلًا، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ وَحَنَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَاقَمَ يَجْرُ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّى اتَى الْمَسْجِدَ
وَتَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَجَلَّى عَنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَهُمَا، ٣ بَابُ التَّشْمِيرِ فِي

الثياب حَدَّثَنِي اسْحَقُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا جَاءَ بَعَنَرَةً فَرَكَّهَا ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشْتَرَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعَنَرَةِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمُوتُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَرَةِ، ٤ بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا آمَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْأَزَارِ فَفِي النَّارِ، ه بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ لِمَزَارَةٍ بَطَرًا، حَدَّثَنَا آمَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ جَمَّتْهُ أَنْ حَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَجْرُ لِمَزَارَةٍ أَنْ حُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، تَابَعَهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرِو جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَلَى بَابِ دَارِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْقَصَلِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ بِأَيِّ مَكَانِهِ الَّذِي يَقْصِي فِيهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَحِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فقلتُ لمُحَارِبٍ أَذْكَرَ لُزَارَهُ قَالَ مَا خَصَّ لُزَارًا وَلَا قَبِيصًا، تَابِعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ
 اسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مِثْلَهُ، وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَعَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَفَدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا، ٦ بَابُ الْإِزَارِ
 الْمُهْتَبِ وَيُذَكَّرُ عَنِ الرَّهْقِيِّ وَابْنِ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَمْرَةَ بْنُ ابْنِ أُسَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبَسُوا ثِيَابًا مُهْتَبَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْقِيِّ
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَاتِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ
 جِلْبَابِهَا فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَتْ فَقَالَ خَالِدٌ يَا أَبَا
 بَكْرٍ أَلَا تَنْتَهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ
 تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسْبِلَتَكَ وَتَذُوقِي عُسْبِلَتَهُ فَصَارَ سُنَّةً بَعْدَ،
 ٧ بَابُ الْأَرْدِيَةِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ جَبَدٍ أَعْرَابِيٌّ رِذَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْقِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى بِهِ ثُمَّ
 انْطَلَفَ يَمْشِي وَاتَّبَعْنَاهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ فَاسْتَأْذَنَ
 فَأَذِنَ لَهُمْ، ٨ بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ أَذْهَبُوا بِقَبِيصِي
 هَذَا فَالْقَوُةَ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من النعلين، حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لى النبى صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما اُدخل قبره فلمر به فخرج ووضع على ركبتيه
ونقث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله اعلم، حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابي جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكنفه فيه وصل
عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلى
عليه فحذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله ان تصلى على المناضين فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد
منهم مات أبداً ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم، ٩ باب جيب القميص من عند
الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والتصدى كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى فديهما
وترأقهما فجعل المتصدى كلما تصدى بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو
أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة قلنا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جبنه فلو رأيته يوسعها ولا
تتوسع، تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاوساً سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان، ١٠ باب من لبس

جُبَّة ضَيْقَةُ الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْنَهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلِيهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَصَمَصَ وَاسْتَنْشَفَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا ضَيْقَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ، ١١ بَابُ لِبَاسِ جُبَّةِ الصَّوْفِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَقْرَعْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلِيهِ جُبَّةٌ مِنْ صَوْفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهُ حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعَهُمَا فَاتَى أَدْخَلْنَهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، ١٢ بَابُ الْقَبَاءِ وَقُرُوجِ حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةً شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَلَدَعَهُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلِيهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْتَلَاةِ لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ، تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُوجُ حَرِيرٍ، ١٣ بَابُ الْبِرَانَسِ وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ بُرْنَسًا

أَصْفَرُ مِنْ خَرٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا
 الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِيفَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ
 فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مِثْلَ زَعْفَرَانَ وَلَا
 وَرْسٍ، ١٤ بَابُ السَّرَاوِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لُزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ لَا تَلْبَسُوا
 الْقَمِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْعَمَائِمَ وَالْبُرَانِسَ وَالْخِيفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ
 الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ زَعْفَرَانَ وَلَا وَرْسٍ،

١٥ بَابُ الْعَمَائِمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْمُحَرَّمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ
 وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنِسَ وَلَا ثَوْبًا مِثْلَ زَعْفَرَانَ وَلَا وَرْسٍ وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا مَنْ لَمْ يَجِدِ
 النَّعْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، ١٦ بَابُ التَّقَنُّعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ تَسْمَاءُ وَقَالَ أَنَسٌ عَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
 الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْتَدَنَ لِي
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْتَرَجُوهُ بِأَيِّ أَنتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَصَاحِبَتِهِ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَفَّ الشَّمْرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ

فبينما نحن يوماً جلوس في بيتنا في تحر الظهيرة فقال قائلاً لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقْبِلاً مُتَقَتِّعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدى له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة ألا لآمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أَخْرِجْ من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فأتى قد أُذن لي في الخروج قال فالصُحْبَةُ بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتَي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثنتين قالت فجهرنهما أحثَّ الحِجَازَ ووضعا لهما سُرَّةً في جِرابٍ فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعةً من نِطاقها فأوكت به للجِرابِ ولذلك كانت تُسمَّى ذات النِطاقِ ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغارٍ في جبل يقال له ثَوْرٌ فمكث فيه ثلاث ليالٍ يَبِيتُ عندهما عبد الله ابن أبي بكر وهو غلام شابٌ لَقِنُ ثَقَفٍ فَيُوحِلُ من عندهما سَحَرًا فَيُصْبِحُ مع قُرَيْشٍ بمكة كِبائِتٍ فلا يسمع أمراً يُكادان به إلا وعاه حتى يَأْتِيَهُمَا بخبر ذلك حين يَخْتَلِطُ الظُّلُمُ وَيَرَعَى عليهما عامرُ بنُ فُهَيْرَةَ مولى أبي بكرٍ مِنْكَتَةً من غنمٍ فَيُرِيحُها عليهما حين تذهب ساعة من العِشاءِ فَيَبِيتَانِ في رِسلها حتى يَنْعَقَ بها عامرُ بنُ فُهَيْرَةَ بَغْلَسٍ يفعل ذلك كلَّ ليلةٍ من تلك الليالي الثلاث، ١٧ باب المِغْفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَمَّ الْفَيْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، ١٨ باب البرود والحِبرَةِ والشَّمْلَةِ وَقَالَ خُبَّابٌ شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِيطٌ لِحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَتِهِ عَنَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ

شدة جلدته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعمامة، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قلت يا رسول الله اتى نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازارته فحسها رجل من القوم فقال يا رسول الله أكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها ألا لتكون كفتى يوم أموت قال سهل فكانت كفته، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة في سبعون ألفا تضى وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال أدع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم أجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أدع الله لي ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة، حدثني عبد الله بن ابي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة،

١٩ بَابُ الْأَكْسِيَّةِ وَالْحَمَائِصِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مَا صَنَعُوا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى ابْنِ جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَكْثَرُ النَّاسِ عَنْ صَلَواتِي وَأَكْثَرُ النَّاسِ بِأَنْبِجَانِيَّةٍ إِلَى جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ مِنْ بَنِي عَدَى بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْرَجَتِ الْيَمَانُ عَائِشَةَ كِسَاءً وَلِزَارًا غَلِيظًا قَالَتْ قُبِصَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ، ٢٠ بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ خَفْصٍ عَنْ عاصِمِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَعَنِ صَلَواتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ وَأَنْ يَحْتَنِي بِالثَّوبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى قَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبَاسَتَيْنِ وَعَنِ بَيْعَتَيْنِ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَلَامَسَةِ لِمَسِّ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْعُهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ وَاللِّبَاسَتَانِ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالصَّمَاءِ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقَيْهِ فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ

وَالْبَسَنَةُ الْآخَرَى احْتَبَاوَهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، ٣١ بَابُ الْاِحْتِبَاءِ
 فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي
 الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيئِهِ
 وَعَنِ الْمَلَامِسَةِ وَالْمُنَابِذَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَإِنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ،
 ٣٢ بَابُ الْخَمِيصَةِ السُّودَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ
 ابْنِ فُلَانٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سُودَاءٌ صَغِيرَةٌ فَقَالَ مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُو هَذِهِ فَسَكَتَ
 الْقَوْمُ قَالَ أَتُتَوْنِي بَلَّمَ خَالِدٌ فَأَتَيْتُ بِهَا نُحْمَلُ فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ أَبْلَى وَأَخْلَفَى
 وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ فَقَالَ يَا أُمَّ خَالِدِ هَذَا سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ عَبْدِ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أَنَسُ أَنْظِرْ هَذَا الْغُلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا
 حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ فَعَدَوْتُ بِهِ فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ وَعَلَيْهِ
 خَمِيصَةٌ حَرِيشِيَّةٌ وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ، ٣٣ بَابُ الثِّيَابِ الْخُضْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَدْرِمَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَتْ
 امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْفَرَزِيُّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ فَشَكَتْ
 إِلَيْهَا وَأَرْتَهَا خُضْرَةً بَجَلْدِهَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ
 بَعْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتِ لَجِلْدِهَا أَشَدَّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا قَالَ

وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت
والله ما لي اليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بلغني عني من هذه وأخذت هذبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله أتني لأنقصها نقص الأديم ولتتها ناشر تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلح له حتى
يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
ترعين ما ترعين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب، ٢٤ باب الثياب البيض حدثنا
اسحق بن إبراهيم الكنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبمينه رجلين عليهما
ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسن بن عبد الله بن زائدة عن يحيى بن يعمر حدثنا أبو الأسود الديلمي
حدثنا أن أبا ذر حدثنا قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم
ثم أتيتهم وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم أنف ابى ذر
وكان أبو ذر إذا حدث بهذا يقول وان رغم أنف ابى ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت
أو قبله إذا تاب وتدم وقال لا إله إلا الله غفر له، ٢٥ باب لبس الحرير وأقتراشه للرجال
وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي
قال أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن قرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه اللتين تليان الإبهام قل فيما علمنا أنه يعنى
الأعلام، حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال كتب إلينا

عمر ونحن بذرَّيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير ألا هكذا وصف
 لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصْبَعِيهِ وَرَفَعَ زُكَيْرَ الوسطى والسَّابَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ فَكُنْتُ إِلَيْهِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يُلْبَسُ مِنْهُ شَيْءٌ
 فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ وَأَشَارَ أَبُو
 عَثْمَانَ بِإِصْبَعِيهِ الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسطَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي كَيْلٍ قَالَ كَانَ حَدِيثُهُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فَصَّةٍ فَرَمَاهُ
 بِهِ وَقَالَ أَتَى لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَتَى نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ
 وَالْفِصَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالذَّبْيَاجُ فِي لَهْمٍ فِي الدُّنْيَا وَلَهْمٌ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ أَعَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَدِيدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ
 يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ
 فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ زُبَيَّانٍ خَلِيفَةَ بَنِي كَعْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ
 فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ قَالَتْ
 مُعَاذَةُ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ عَمْرٍو سَمِعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِصَّانٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ
 فَقَالَتْ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَلْ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو فَقَالَ

اخبرني ابو حَفْص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس
 للحرير في الدنيا من لا خَلَّافَ له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حَفْص على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران
 وقص الحديث، ٣٩ باب مَسَّ الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
 ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
 فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا
 نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ٢٧ باب افتراش الحرير وقال
 عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي
 جريح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
 وان نجلس عليه، ٢٨ باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قل قلت لعلي ما
 القسي قال ثياب أتننا من الشام او من مصر مصلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترنج
 والميثره كانت النساء تصنعها لبعولتهن مثل القطائف يصقرنها وقال جرير عن يزيد في
 حديثه القسي ثياب مصلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثره جلود السباع، قال
 ابو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثره حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
 سفين عن أشعث بن ابي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب
 قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثر الحمر والقسي، ٣٩ باب ما يرخص
 للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتاده عن أنس
 قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للرَّبَّير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما،

٣٠ باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلّة سيرة فخرجت فيها فرأيت العصب في وجهه فشققتها بين نسائي، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضى الله عنه رأى حلّة سيرة تبلى فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا أتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاف له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلّة سيرة حرير كساه اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها أو لتكسوها، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرة،

٣١ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوماً منزلاً فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئاً فلما جاء الاسلام ودكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقاً من غير ان ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتى كلاماً فغلظت لى فقلت لها وأنتك لهنالك قالت تقول هذا لى وابنتك تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم فأتييت حفصة فقلت لها اتى أحذرك ان تعصى الله ورسوله وتقدمت اليها في آذاه فأتييت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق ألا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل

من الانتصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أثبته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أثنى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق ألا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتيانا فاشعرت بالانصارى ألا وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فحدثت فاذا البكاء من حاجرهن كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرقعة من أتم حشوها ليف واذا أهب معلقة وقرط فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني هند بنت العكر عن أم سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ما ذا أنزل الليل من الفتن ما ذا أنزل من الخرائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كسبية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها، ٣٣ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميسة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فأسكت القوم قال أتوني بأمر خالد فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلى وأخلفي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الى ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة

الْحَسَنُ، قَالَ اسْحَقُ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ أَتْهَآ رَأَتْهُ عَلَى أَمِّ خَالِدٍ، ٣٣ بَابُ
 التَّرَعُّفِ لِلرَّجَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ، ٣٤ بَابُ الثَّوبِ الْمُزَعَّفِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبِسَ الْمُحَرَّمُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا بَوْرَسٍ أَوْ بَزْعَفَرَانٍ، ٣٥ بَابُ الثَّوبِ الْأَحْمَرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ،
 ٣٦ بَابُ الْمِيَثْرَةِ لِلْحُمْرَاءِ حَدَّثَنَا قَبِيضَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ
 ابْنِ مَقْرَنٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ
 وَاتَّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ لِبْسِ الْحَبَرِ وَالْدِيْبَالِ وَالْقَسِيِّ وَالِاسْتَبْرِقِ وَالْمِيَاثِرِ
 الْحُمْرِ، ٣٧ بَابُ النِّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ
 سَعِيدِ ابْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ
 نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ
 أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِكَ
 يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبِسُ
 النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ
 وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْصَرَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَانْصَرَفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ
 أَلْبِسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ

أصبغ بها وأما الاهلال فأتى له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهله حتى تتبعه به راحلته، حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المخرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من اللعنين، حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له لزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين، ٣٨ باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في ظهوره وترجله وتنعله، ٣٩ باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تنعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع، ٤٠ باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليخفها جميعاً أو لينعلها جميعاً، ٤١ باب قبالة في نعل ومن رأى قبلاً واحداً واسعاً حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة، حدثني محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالة فقال ثبت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب القبة الحمراء من آدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر

ابن ابى زائدة عن عَوْنِ بْنِ ابى جَحِيْفَةَ عَنْ ابيه قَالَ اُتِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهو فى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ اَتَمِّ وَرَأَيْتُ بِلَالًا اُخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنْسَاسَ
يَبْتَدِرُونَ الْوَضُوءَ فَمِنْ اَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمِنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا اُخَذَ مِنْ بَلَدٍ
يَدِ صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ اخْبَرَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ارْسَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْاَنْصَارِ فَجَعَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ اَتَمِّ، ٤٣ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى
الْحُضْرِ وَحُوءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابى بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابى
سَعِيدٍ عَنْ ابى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ النَّاسَ يَثْبُونُونَ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ بِصَلَوَتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَاقْبَلَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا
مِنَ الْاَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَاِنَّ اللهَ لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَمْلُكُوا وَاِنَّ اَحَبَّ الْاَعْمَالِ اِلَى اللهِ مَا دَامَ وَاِنْ قُلْتَ،
٤٤ بَابُ الْمَزَرِّ بِالْذَّهَبِ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ ابى مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
اَنَّ اَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ اِنَّهُ بُلَغَى اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ اَقْبِيَّةٌ
فَهُوَ يَقْسِمُهَا فَالْذَّهَبُ بَنَاهُ اِلَيْهِ فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ لِي
يَا بُنَيَّ اَنْعُ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْظَمْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ اَدْعُوكَ رَسُولَ اللهِ فَقَالَ
يَا بُنَيَّ اِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيْبِلَاجٍ مُزَرَّرٍ بِالْذَّهَبِ فَقَالَ يَا مَخْرَمَةَ
هَذَا خِبَائُكَ لَكَ فَاعْطَاهُ اَيَّاهُ، ٤٥ بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ حَدَّثَنَا اَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
اَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ مَقْرِنٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبْعٍ نَهَى عَنْ خَافِرِ الذَّهَبِ اَوْ قَالَ
حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْكُرْبَرِ وَالْاِسْتَبْرَقِ وَالْذِيْبَالِجِ وَالْمَيْثَرَةِ لِلْحَمْرَاءِ وَالْقَسِي وَالنَّيْبَةِ الْفَضَّةِ وَأَمَرَنَا

بسبع بعبادة المريض وأتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ يَشِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَافِرِ الذَّهَبِ، وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ
سَمِعَ يَشِيرًا مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قِصَّةَ
مِمَّا يَلِي كَقِصَّةِ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فَضَّةٍ، ٤٦ بَابُ خَافِرِ
الْفِضَّةِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ
وَجَعَلَ قِصَّةَ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَقِصَّةِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ
قَدْ اتَّخَذَهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ لَا أَلْبِسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ
الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ عَمْرِو فَلَبِسَ الْخَافِرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ
عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَيْتِ أَرِيَسَ، ٤٧ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ فَقَالَ لَا أَلْبِسُهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ
خَوَاتِيمَهُمْ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ
وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَلَبَسُوهَا فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، تَابِعَهُ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزَيْادٌ وَشُعَيْبٌ عَنْ
الرُّهْرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ٤٨ بَابُ قِصِّ الْخَافِرِ حَدَّثَنَا

عَبْدَانِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا قَالَ أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصٍ خَائِمِهِ قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَأَتَكُمُ لَمْ تَنَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدًا يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فَضَّةٍ وَكَانَ قَصُّهُ مِنْهُ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِيُوبٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٩ بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ جِئْتُ أَهْبُ نَفْسِي فَقَامَتِ طَوِيلًا فَنَظَرَ وَصَوَّبَ فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا قَالَ لَا قَالَ أَنْظِرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَذْهَبُ فَأَلْتَمَسُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ لُزَارٌ مَا عَلَيْهِ رَدَاءٌ فَقَالَ أَصَدِّقُهَا لُزَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُزَارُكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَاحَى الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلَّيًّا فَأَمَرَ بِهِ فَذُئِبَ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ سُورَةُ كَذَا وَكَذَا لِسُورَةٍ عَدَدِهَا قَالَ قَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ٥٠ بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ أَوْ أُنَاسٍ مِنَ الْأَعْجَمِ فَقِيلَ لَهُ أَنْتُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَأَنِّي بِوَبَيْصٍ أَوْ بِبَصِيبِ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فِي كَفِّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ

نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابى بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس فنقشه محمد رسول الله، اه باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبی صلى الله عليه وسلم خاتماً قال انا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فأتى لارى بريقه في خنصره، ه باب اتخاذ الخاتم ليختتم به الشيء أو ليكتب به الى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي إيلس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبی صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر الى بياضه في يده، ه باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبی صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجعل فضه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أتى كنت اصطنعته وأتى لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس، قال جويرية ولا أحسبه ألا قال في يده اليمنى، ه باب قول النبی صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه، حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال أتى اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه، ه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس ان ابا بكر رضى الله عنه لما

استُخلف كتب له وكان نَقَشُ الخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطَّرَ وَرَسُولٌ سَطَّرَ وَاللَّهُ سَطَّرَ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
 خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ
 فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ جَلَسَ عَلَى بَثَرِ أَرِيْسٍ قَالَ فَأَخْرَجَ الخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْثَبُ بِهِ فَسَقَطَ قَالَ فَاخْتَلَفْنَا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ فَتَنَزَّحَ الْبَثَرُ فَلَمْ نَجِدْهُ، ٥٦ بَابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ
 خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ
 فَجَعَلَ يُلْقِيَنَّ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، ٥٧ بَابُ الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ يَعْنِي
 قِلَادَةً مِنْ طَيِّبٍ وَسُكِّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ
 الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِيهَا وَسَخَابِهَا، ٥٨ بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَائِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتُ
 قِلَادَةً لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا
 عَلَى وُضْوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَمِمَّا عَلَى غَيْرِ وُضْوءٍ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ النَّيِّمِ، زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ،
 ٥٩ بَابُ الْقُرْطِ لِلنِّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ
 فَأُتِيَتْهُنَّ يَهُودِيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلى يوم عيد ركعتين لم يُصَلِّ قبلهما ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فمَرَّهَنَ بالصدقة فجعلت المرأة تُلقِي قُرْطُهَا، ٩٠ بَابُ السَّخَابِ لِلصَّبِيَانِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَلَنَصْرَفْتُ فَلَنَصْرَفْتُ فَقَالَ ابْنُ لَكْعٍ ثَلَاثًا أَيْعُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَاتَّزَمَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبِّبْهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، ٩١ بَابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُنْتَشِبَاتِ بِالرِّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُنْتَشِبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، ٩٢ بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أُخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عَمْرَ فَلَانًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ لَعَبْدُ اللَّهِ أَخِي أُمَّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ فُتِحَ لَكَ غَدَا الطَّائِفُ فَاتَى أَدْنَاكَ عَلَى بِنْتِ غَيْلَانَ فَاتَّهَا تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتَذِيرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي أَرْبَعَ عُنَى

بَطْنِهَا فِي تَقْبِلُ بِهِنَّ وَقَوْلُهُ وَتُدِيرُ بَثْمَانٍ يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعَيْنِ الْارْبَعِ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ
بِالْجَنْبَيْنِ حَتَّى لَحِقَتْ وَأَمَّا قَالِ بَثْمَانٍ وَلَمْ يَقُلْ بِثَمَانِيَّةٍ وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ طَرَفٌ وَهُوَ ذَكَرَ
لَأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِثَمَانِيَّةٍ أَطْرَافَ، ٩٣ بَابُ قَصِّ الشَّارِبِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يُخْفِي شَارِبَهُ حَتَّى
يُنْظَرَ إِلَى بِيَاضِ الْجِلْدِ وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللِّحْيَةِ حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَحْبَبْنَا عَنْ الْمُكَلِّيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ الرَّهْزِيُّ
حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَوَايَةُ الْفِطْرَةِ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ
الْخِتَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ، ٩٤ بَابُ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ حَلْفُ الْعَانَةِ
وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِطْرَةُ خَمْسُ الْخِتَانِ وَالْإِسْتِحْدَادِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَتَنْفُ
الْإِبْطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَقِرُوا لِلْحَيِّ
وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَا فَضَلَ أَخَذَهُ،

٩٥ بَابُ إِعْفَاءِ اللَّحَى عَفَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
اللَّهُ بْنُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْهَكُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى، ٩٦ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَخَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فقال لم يبلغ الشَّيْبَ إلَّا قليلاً، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسٌ عَنِ خِصَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْصِبُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمْطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْقَبٍ قَالَ أُرْسِلَى أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ وَقَبْضِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مُحْضَبَةً فَاطَّلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْقَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْضُوبًا، وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ ابْنِ مَوْقَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ، ٩٧ بَابُ الْخِصَابِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا الرَّهْقِيُّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قُرَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فِخَالْفَوْمَ، ٩٨ بَابُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْأَكْمَ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقْلَمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سَنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سَنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّ جَمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ أَبُو اسْحَقَ سَمِعْتُهُ يَحْدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ

ما حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا صَاحِكُ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَاخِمَةَ أُذُنِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ لِحْسَنٍ مَا أَنْتَ رَأَى
مِنْ آدَمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ لِحْسَنٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّيْمِ قَدْ رَجَلَهَا فِيهِ تَقْطُرُ مَاءٌ مُتَكِّئًا
عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِفِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ
مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَغْوَرَ الْعَيْنَ الْيَمْنَى لَهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا قَهْمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنْسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنَكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا قَهْمٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنَكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَقَبُ بْنُ جَوَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ
أَنْسُ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَطَقَهُ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَخَمَ
الْيَدَيْنِ لَمْ يَرَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَا جَعْدَ وَلَا سَبِطَ،
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَخَمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ يَرَّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ
الْكَفَّيْنِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا قَهْمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
أَنْسُ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ هُوَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَخَمَ
الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ يَرَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَقَالَ هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسُ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَتْنِ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ، وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسُ

أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضَخَمَ اللَّفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ
شَبِيهًا لَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَالَ فَقَالَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كَافِرٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ قُلْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى
فَرَجُلٌ آتَمَ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ مَخْطُومٌ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا اتَّحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي،
٩٩ بَابُ التَّنْبِيذِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ ضَغَرَ فَلْيَحْلِفْ
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّنْبِيذِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْبِدًا،
حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ
مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلَكُ لَا
شَرِيكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ أَنَّى لَبَدْتُ رَأْسِي
وَقُلْتُ هَدَيْتِي فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أُحِمَّرَ، v. بَابُ الْفَرْقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ
وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رِعَاسَهُمْ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ

الى ويص الطيب في مَقَارِيفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَقْرِيفِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابُ الذَّوَائِبِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ
عَنْبَسَةَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَثُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَ بَذَوَابَتِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ بِهَذَا وَقَالَ بَذَوَابَتِي أَوْ بَرَأْسِي ، ٧٢ بَابُ
الْقَرْعِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ
أَنَّ عَمْرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْقَرْعِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا الْقَرْعُ
فَأشار لنا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ إِذَا حُلِفَ الصَّبِيُّ وَتُرِكَ هَهُنَا شَعْرٌ وَهَهُنَا وَهَهُنَا فَأشار لنا عُبَيْدُ
اللَّهُ إِلَى نَاصِيَّتِهِ وَجَانِبِي رَأْسِهِ قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ قَالَ لَا أَدْرِي هَكَذَا قَالَ الصَّبِيُّ
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ أَمَّا الْقَصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يُتْرَكَ
بِنَاصِيَّتِهِ شَعْرٌ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ
أَبِيهِم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ ، ٧٣ بَابُ
تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَتَقَى لِحْرَمِهِ وَطَيَّبْتُهُ بِيَتَى قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ ، ٧٤ بَابُ الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ
وَاللَّحْيَةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا اسْرُئِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ

عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أُطِيبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِأُطْيَبٍ ما نجد حتى أَجِدَ وَيَبِصَ الطَّيِّبُ في رأسه ولحيته ، v باب الامتناسط حَدَّثَنَا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهْرِيِّ عن سَهْل بن سَعْدٍ أَنَّ رجلاً أَطْلَعَ من جُحْرٍ في دارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم والنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى فقال لو علمتُ أنك تنظر لَطَعْنْتُ بها في عينك إنما جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ ، v٦ باب ترجيل الحائض زوجها حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا حَائِضٌ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله ، v٧ باب الترجيل حَدَّثَنَا أبو الوليد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن أَشْعَثَ بن سُلَيْمٍ عن أبيه عن مَسْرُوقٍ عن عائشة عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يُعَاجِبُهُ التَّيِّمُ ما استطاع في تَرْجَلِهِ ووضوئه ، v٨ باب ما يُذكر في الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حَدَّثَنَا هشام أخبرنا مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ عن ابن الْمُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، v٩ باب ما يُسْحَبُ مِنَ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا موسى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هشام عن عَثْمَانَ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأُطْيَبٍ ما أَجِدُ ، v١٠ باب مَنْ لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةَ بن ثابت الانصاري قال حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بن عبد الله عن أَنَسٍ رضى الله عنه أَنَّهُ كَانَ لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ وَزَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ ، v١١ باب الدَّرِيرَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَنْ

عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى بذرية في حجة الوداع للحل والإحرام ، ٨٢ باب المتقلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه ، ٨٣ باب وصل الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عم حجة وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كنت بيد حرسى أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول أما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نسأؤهم ، وقال ابن أبي شيبه حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ، تابعه ابن اسحق عن أبيان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ، حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أتى أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتترق رأسها وزوجها يسحطني بها أفصل شعرها فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة

عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت ابى بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة، حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، قال نافع الوشم في اللثة، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قديم معاوية المدينة آخر قديمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود لمن النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الواصلة في الشعر، ٨٤ باب المتنيمات حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمت والمتنيمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لى لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فا وجدته قال والله لئن قرأته لقد وجدته وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، ٨٥ باب الموصولة حدثنا محمد حدثنا عبيد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى أصابتها الحصبنة فلمرق شعرها واتى زوجها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة، حدثنى يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم أو قال النبى صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعنى لعن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى محمد بن مقاتل اخبرنا عبد

الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خَلَقَ الله ما لى
لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ، ٨٦ بَابُ الْوَاشِمَةِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَيسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ
حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ
رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الثَّلَبِ وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا
وَمُوكِلَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، ٨٧ بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرَّعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشُمُ فَقَامَ فَقَالَ
أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَشْمِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ مَا سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِيانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ خَلَقَ اللَّهُ مَا لَى لَا الْعَيْنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ٨٨ بَابُ التَّصَاوِيرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ

رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا
تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، ٨٩ باب عذاب المصورين يوم
القيامة حدثنا الحميد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع
مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صقته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون ، حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه
الصور يعدّون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ، ٩٠ باب نقص الصور حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها
حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليف إلا
نقصه ، حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت
مع ابني هريرة داراً بالمدينة فرأى في أعلاها مصوراً يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبةً وليخلقوا ذرةً ثم
دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشي؟ سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ، ٩١ باب ما وصى من التصاوير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ أفضل منه قال سمعت ابني قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سفر وقد سترت يقرام في على سهوة في فيه تماثيل فلما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصنعون

خلف الله قالت فجعلناه وسادة أو سادتين ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَعَلَّقْتُ
 دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَائِيلٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أُنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ وَكُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ٩٣ بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورِ حَدَّثَنَا حَاجِلُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقُاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرَقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَقُلْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ قَالَ
 مَا هَذِهِ النَّمْرَقَةُ قُلْتُ لِنَتَجَلَسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ صَاحِبِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا
 تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدَّاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ
 فَقُلْتُ لُعْبِيدُ اللَّهِ رَبِيبُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ
 يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعِهِ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرْنَا
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ حَدَّثَهُ بُسْرٌ حَدَّثَهُ زَيْدٌ حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩٣ بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَرَامٌ
 لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنْي فَاتَهُ لَا
 تَرَأُ تَصَاوِيرَهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَوتِي ، ٩٤ بَابُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ قَرَأَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبته فشكا اليه ما وجد فقال له أنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ، ٩٥ باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلم على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتتوب الى الله وإلى رسوله ما ذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتفعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعدبون يوم القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ،

٩٦ باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاماً حجاجاً فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي ولعن أكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ، ٩٧ باب من صور صورة، كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عيش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدثه قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ، ٩٨ باب الارتداد على الدابة حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة وراعه ، ٩٩ باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أُعَيْلِمَةُ بِنَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ ، ١٠٠ بَابُ حَمَلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ أَلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرِمَةَ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَمَلَ قَتَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ أَوْ قَتَمَ خَلْفَهُ وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَيُّهُمُ شَرُّ أَوْ أَيُّهُمُ خَيْرٌ ، ١٠١ بَابُ ارْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَلٌ حَدَّثَنَا

قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ ، ١٠٢ بَابُ ارْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرٍ وَإِنِّي لَرَدِيفُ ابْنِ صُلَاحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَفَلَّتُ الْمَرْأَةُ فَفَزَعْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا أَمُكُم فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا أَوْ رَأَى الْمَدِينَةَ

قال آيُّوبُ تَتَّبِعُونَ عَبْدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، ١٠٣ بَابُ الاسْتِنْقَاءِ وَوَضْعُ الرَّجْلِ عَلَى الْأُخْرَى
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ
 تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا أَحَدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٨ كتاب الأدب

١ بَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَوَضْعِ الْأَنْسَانِ بِوَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ
 وَأُمًّا بَيْدَهُ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ لِلْجِهَادِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَرْدْتُهُ لَزَدْتَنِي ، ٢ بَابُ مَنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِحُسْنِ
 الصُّحْبَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ عَنْ
 أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ
 قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ ، وَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي يُوْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ
 مِثْلَهُ ، ٣ بَابُ لَا يَجَاقِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ
 وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ جَدٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ

ابن العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أَجَاهِدْ قَالَ
أَلَا ابْوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ ففِيهِمَا فَجَاهِدْ ، ٤ بَاب لَا يَسُبُّ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابن يونس حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سعد عن أبيه عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْبِائِضِ
أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلَ
أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ، ٥ بَابُ إِجَابَةِ نَعْيٍ مِنْ بَرٍّ وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بن ابْنِ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَقَرُ يَتِمَاشُونَ أَحَدُهُمْ
الْمَطَرُ فَالَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَحْطَطَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظِرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةٌ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا فَقَالَ أَحَدُهُمْ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رُحْتُ
عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَأَتَتْهُ نَلَى فِي السَّخَرِ يَوْمًا فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا
أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَفُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ
فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً
وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَنَا فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ
الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحَبَّهَا كَأَشَدَّ مَا يَحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا
نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَعِيتُ حَتَّى جُمِعَتْ مِائَةُ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا بِهَا فَلَمَّا
فَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحُ لِحَاتَمَ الْآ حَقَّقَهُ فَقُمْتُ عَنْهَا
اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً لَمْ فُرْجَةً

وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَقَرًا أَرَزَّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ اعْطِنِي حَقِّي
 فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا فَجَاءَنِي
 فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمُنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَقَالَ أَتَيْتُ
 اللَّهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخَذْتُ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ
 كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرُجْ مَا بَقِيَ فُفْرِجَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ٦ بَابُ عَقُوفِ
 الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوفَ الْأُمّهَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَأَوْدَ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ نَكاحَ قَبِيلٍ وَقَالَ
 وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْإِضَاعَةَ الْمَالِ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوفُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُتَكِنًا
 فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ مَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى
 قُلْتُ لَا يَسْكُتُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبَائِرَ أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعَقُوفُ
 الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ شَهَادَةِ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ
 طَعْنِي أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ ، ٧ بَابُ صَلََةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَتْنِي
 أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُهَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَا يَنْهَأُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي

الَّذِينَ ، ٨ بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أُمِّهَا وَلَهَا زَوْجٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمْتُ أُمِّي وَفِي مَشْرُكَةٍ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمَدَّتَنِي إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهَا فَلَسْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَفِي رَاغِبَةٍ أَفْصَلُهَا قَالَ نَعَمْ صَلَّيْ أُمِّكَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَأْمُرُكَ يَعْزِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَاةِ ، ٩ بَابُ صَلَاةِ الْأَخِ الْمَشْرُوكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى عَمْرُو حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ تَبْلُغُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبَعَ هَذِهِ وَالتَّبَسُّهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بِحُلَّةٍ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ أَتَى لَمْ أُعْطِهَا لِتَلْبَسُهَا وَلَكِنْ لِتَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوَهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عَمْرُو إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ، ١٠ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الرَّحِمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَثْمَانَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُسُوبَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهِ عَثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُسُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبُّ مَا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبِيدُ اللَّهِ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَقِصُّ الرَّحِمَ ذَرَاهَا قَالَ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ١١ بَابُ إِنْجَمِ الْقَاطِعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ

ابن جُبَيْر بن مُطْعِم قال ان جُبَيْر بن مُطْعِم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطعٌ ، ١٢ باب من يبسط له في الرزق لصلة الرحم حدثني ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن معي قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هُريرة رضي الله عنه انه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبَّه اُن يبسط له في رزقه اُن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرني اُنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ، ١٣ باب من وصل وصلة الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مَرْزَد قال سمعتُ عَمِي سَعِيد بن يَسَار يحدث عن ابي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم لئن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هُريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ، حدثنا سعيد بن ابي مَرْيَم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مَرْزَد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ، ١٤ باب يبذل الرحم بئلاها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعتُ النبي

صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سرٍ يقول ان آل ابي ... قل عمرو في كتاب محمد بن جعفر
 بياض ليسوا بأوليائى انما ولي الله وصالح المؤمنين ، زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
 بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم
 أبلها ببلها يعنى أصلها بصلتها ، قال ابو عبد الله ببلها كذا وقع وببلها أجود وأصح
 وببلها لا أعرف له وجهاً ، ١٥ باب ليس الواصل بالمكافئ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
 سفين عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين
 لم يرفعه الأعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته للحسن وفطر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ،

١٦ باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
 قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله رأيت أموراً
 كنت أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ، ويقال ايضاً عن ابي
 اليمان أتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنت وقال ابن اسحق التحنت التبرر
 وتابعهم هشام عن ابيه ، ١٧ باب من ترك صبيبة غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مزاحها
 حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن أم خالد بنت خالد
 ابن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلى قبيص أصغر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وفي بالكبشية حسنة قالت فذهبت
 ألعب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال عبد الله فبقي دهر
 حتى دكن يعني من بقاءه ، ١٨ باب رحمة الولد وتقبيله ومعاتنته وقال ثبت عن أنس

أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عَمْرِو وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَا رَجُلَانِ تَلَايَا مِنَ الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ هُرَؤَةَ بِنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ أَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَطَعِطْتُهَا فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتِ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ فَقَالَ مَنْ بُلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ الْيَهَنَ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَنَادَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمْلَمَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَصَلَّى إِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أُعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَقْبِلُونَ الصَّبِيَّانِ فَا نَقْبَلُهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْأَمْلُكَ لَكَ أَنَّ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ

قد تَحَلَّبُ تَذْيِهَا تَسْعَى إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبُضْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ
 لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَكِنَّا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى
 أَنْ لَا تَقْطُرَ حَرَّهَ فَقَالَ لَكُلِّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدُهَا ، ١٩ بَابُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ
 جُزْءٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةَ جُزْءٍ فَلَمَسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ
 لِلْجُزْءِ بِتَرَاحُمِ الْخَلْفِ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ ، ٢٠ بَابُ
 قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ
 وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ
 أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قُلْتُ
 ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، ٢١ بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَاكِرِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجْرَةٍ يُحَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فِدَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ ،
 ٢٢ بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
 ابْنُ سُلَيْمٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ يَحْدُثُهُ
 أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي
 فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَ ثُمَّ يَبْصُفُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُمَا
 فَتَنِي أَرْحَمْهُمَا ، وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ ، قَالَ التَّيْمِيُّ
 فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ عَثْمَانَ فَانْظَرْتُ

فوجدته عندى مكتوباً فيما سمعت ، ٣٣ باب حُسْن الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
ابْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بَثَلِثَ سَنِينَ
لَمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَلَمَّا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا ، ٣٤ باب فَضْلِ
مَنْ يَعْمَلُ يَتِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالٍ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ
الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِاصْبَعْ يَدَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ، ٣٥ باب السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ
حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي
يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ
ابْنِ الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٣٦ باب
السَّاعَى عَلَى الْمَسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ
الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعَى عَلَى
الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسَبُهُ قَالَ يَشَاكُ الْقَعْنَبِيَّ كَالْقَائِمِ لَا يَفْطُرُ وَكَالصَّائِمِ
لَا يَفْطُرُ ، ٣٧ باب رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَهَائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ مَالِكُ بْنُ الْحَوَيْثِرِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَنَّا شَبِيهَةً مُتَقَارِبُونَ فَأَقَامَنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ أَنَا اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِينَا وَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا
فِي أَهْلِينَا فَأَخْبَرَنَا وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلِمُوهُمْ وَمُرُّوهُمْ وَصَلُّوْا كَمَا رَأَيْتُمُونِي
أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي

مالك عن سَمِيٍّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّيِّدِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيفِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَلَا كَلْبَ يَلْهَتْ بِأَكْلِ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَلَا خُفَّهَ ثُمَّ أَمْسَكَه بِيْغِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقَفْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمَحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَقَدْ حَاجَّكَتِ وَاسِعًا يَرْيِدُ رَحْمَةَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكِيَّاءُ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِيهِمْ وَتَوَادِيهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمِثْلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالشَّهْرِ وَالْحُمَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يَرْحَمْ، ٢٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِالْجَارِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِلَى قَوْلِهِ مُخْتَلًا فَخُورًا، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ ابْنِ أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْطَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

محمّد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ، ٣٩ باب إثم من لا يامن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن مويقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه ، تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عيَّاش وشُعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هُريرة ، ٣٠ باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هُريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ،

٣١ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الأحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت أنس بن مالك وأبصرت عيني حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قيل وما جائزته يا رسول الله فقال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فا كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ، ٣٢ باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة بن علفشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدي قال الى أقربهما

منك بيا ، ٣٣ باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل معروف صدقة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي نيرة
ابن ابي موسى الأشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم
يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير أو
قال بل معروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ، ٣٤ باب طيب
الكلاب وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم النار فتعود منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعود منها وأشاح بوجهه قال
شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ،
٣٥ باب الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت دخل رَهْطٌ من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السَّام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السَّام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة ان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله
أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ، حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان أعرابياً بال في
المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا بأكواب من ماء
فصب عليه ، ٣٦ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

سفيان عن ابي بريدة بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقص الله على لسان نبيه ما يشاء،

٣٧ باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا، كفل نصيب قال ابو موسى كفلين أجرين بالجشية حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقص الله على لسان رسوله ما شاء، ٣٨ باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم أحسنكم خلقا، حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وعصب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وأباك والعنف والغش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في، حدثنا أصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى فليح ابن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعْنًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَطَلَّفْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَنَى عَهْدَتِي فَحَاشَا أَنْ يَشَرَّ النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ ، ٣٩ بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرَكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَلَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ فَرَجَعَ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا حَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَا فِي طَلْحَةٍ عُرِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ أَنَّهُ لَبَّحَرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَحْدِثُنَا أَنْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ

ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال انقوم في شملة فقال سهل في شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أصحابه فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا اليها ثم سألته أياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيبئعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكون فيها، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل، حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت، ٤٠ باب كيف يكون الرجل في أهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنه أهله فاذا خضرت الصلوة قام الى الصلوة،

٤١ باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحبته فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الارض، ٤٢ باب الحب في الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرأة لا يحبه الا لله وحتى أن يُقَذَّف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد أن أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواها ، ٤٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَقَالَ لِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَاحِلِ أَوْ الْعَبْدِ ثُمَّ لَعَلَهُ يِعَانِقُهَا ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَقَّيْبٌ وَأَبُو معاوية عن هشام جَلَدَ الْعَبْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بَيْنَى أَنْتَدِرُونَ أَيُّ يَوْمَ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَنْتَدِرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَنْتَدِرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، ٤٤ باب ما نُهِيَ عَنْهُ مِنَ السَّبَابِ وَاللَعْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَحْتَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسَوْفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ابْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فاحشًا ولا كعانًا ولا سبًا كان يقول عند المَعْتَبَةِ ما له تَرِبَ جَبِينُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابن بَشَّار حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بن عمر حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المُبَارَكِ عن يحيى بن ابى كثير عن
ابى قلابَةَ ان ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على مِلَّةٍ غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نَذْرٌ
فيما لا يَمْلِكُ ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عَذِبَ به يوم القيامة ومن لعن مؤمنًا فهو
كقتله ومن قَذَفَ مؤمنًا بكفر فهو كقتله، حَدَّثَنَا عمر بن حَفْص حَدَّثَنَا ابى حَدَّثَنَا
الأَعْمَش حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن ثابت قال سمعتُ سليمان بن صُرَدَ رجلًا من أصحاب النبیِّ
صلى الله عليه وسلم قال استَبَّ رجلان عند النبیِّ صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما
فاشتدَّ غضبه حتى انتفخ وجهه وتغيَّر فقال النبیُّ صلى الله عليه وسلم انى لأَعْلَمُ كلمةً
لو قالها لذهب عنه الذى يجد فانطلق اليه رجل فأخبره بقول النبیِّ صلى الله عليه وسلم
وقال تَعَوَّذْ بالله من الشيطان فقال أَتَرَى فى بأسا أَعْجُونَ أَنَا أَذْهَبُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّد حَدَّثَنَا
بِشْر بن المَفْضَل عن حُمَيْد قال قال أنس حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بن الصامت قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القَدَر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبیُّ
صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم قتلاحي فلان وفلان وأنها رُفِعَتْ وعسى أن يكون
خيرًا لكم فَاتِمِسُوها فى التاسعة والسابعة والخامسة، حَدَّثَنَا عمر بن حَفْص حَدَّثَنَا ابى
حَدَّثَنَا الأَعْمَش عن المَعْرُور عن ابى ذَرٍّ قال رأيتُ عليه بُردًا وعلى غلامه بُردًا فقلتُ لو
أُخِذْتَ هذا فلبستَه كانت حلَّةً وأعطيتَه ثوبًا آخر فقال كان بينى وبين رجلٍ كلام وكانت
أمه أَعْجَمِيَّةً فَنِلْتُ منها فذكرنى الى النبیِّ صلى الله عليه وسلم فقال لى أَسَابَيْتَ فلانًا قلتُ
نعم قال أَفَنِلْتُ من أمِّه قلتُ نعم قال أنك امرؤٌ فيك جاهليَّةٌ قلتُ على سَاعَتِي هذه
من كبر السنِّ قال نعم ۞ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخَاهُ تَحْتَ

يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ، ٤٥ باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يُراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سراعاً الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجلاً كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله اتسيت أم قصرت فقال له اتس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قل صدق ذو اليدين قلم فصلّى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ، ٤٦ باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَجِبْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَئِنْ آلَهِ تَوَابٌ رَحِيمٌ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعتُ مجاهدًا يحدث عن طاءوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اتهما ليعدّبان وما يُعدّبان في كبير أمّا هذا فكان لا يستتر من بوله وأمّا هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ، ٤٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خيرُ دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرُ دور الأنصار بنو النجّار ، ٤٨ باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعتُ ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته

قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أئذنوا له يئس اخو العشييرة
او ابن العشييرة فلما دخل الآن له اللام قلت يا رسول الله قلت الذى قلت ثم ألتنت
له اللام قال أى عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه.

٤٩ باب النميمة من اللبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قل خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض
حيضان المدينة فسمع صوت انساين يعدبان في قبرها فقال يعدبان وما يعدبان في
كبير وانه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشى بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعلة يخفف
عنهما ما لم يئيسا، ه باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وويل لكل
همزة لمة، بهمز ويلمز يعيب ويغتاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن همام قل كنا مع حديفة ف قيل له إن رجلا يرفع الحديث الى عثن فقال حديفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات، اه باب قول الله تعالى
وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن ابى ذئب عن المقبري عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمنى رجل إسناده، ه باب ما قيل
في ذى الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الأعمش حدثنا ابو صالح عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة
عند الله ذى الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه، ه باب من أخبر صاحبه
بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابى وائل عن ابن
مسعود رضى الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من

الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر ، ٥٤ باب ما يكره من
التمادح حدثنا محمد بن صبح حدثنا اسمعيل بن زكرياء حدثنا يزيد بن عبد الله بن
ابن نيرة عن ابن نيرة عن ابن موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثنى على
رجل ويظهره في المدح فقال أهلكم أو قطعتم ظهر الرجل ، حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابن بكرة عن أبيه أن رجلاً ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأنى عليه رجل خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقول مِراراً إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان
يُرى أنه كذلك وحسب الله ولا يَزَكِي على الله أحدٌ قال وقبب عن خالد وبذلك ،
٥٥ باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشى على الأرض أنه من أهل الجنة ألا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عتبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر في الأزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن لزارى يسقط أحد
شقيقه قال أنك لست منهم ، ٥٦ باب قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله
إِنَّمَا بُغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبِغْيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ وَتَرَكَ إثارة الشر على مسلم أو كافر
حدثنا الحميد بن حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يحيل اليه أنه يأتي أهله ولا
يأتي قالت عائشة فقال لى ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني
رجلان فجلس أحدهما عند رجلى والآخر عند رأسى فقال الذى عند رجلى للذى عند

رَأْسِي مَا بَلَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ حَبَّه قَالَ لَيْبِدُ بْنُ أَصْعَمَ قَالَ وَفِيمَ
 قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ تَحْتَ رَاوِفَةٍ فِي بَيْتٍ ذَرَوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيَتْهَا كَأَنَّ رُءُوسَ تَخْلِيهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقْلَعَةُ
 الْحَيَاةِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا
 تَعْنِي تَنْشَرَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَغَلَنِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْفَرُهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى
 النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ وَلَيْبِدُ بْنُ أَصْعَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ، ٥٧ بَابُ مَا
 يُنْهَى مِنَ الْخَاسِدِ وَالتَّدَابُرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مَتَبٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ لِلْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَخَاسَدُوا
 وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 تَبَاغَضُوا وَلَا تَخَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ
 فَرْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٥٨ بَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
 أَكْذَبُ لِلْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَخَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا
 وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، ٥٩ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا قَالَ اللَّيْثُ كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا وَقُلْتُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يوماً وقد يا عائشة ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا الذي نحن عليه ، ٦٠ باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ، حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنوا أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك في الدنيا وأنا اغفرها لك اليوم ، ٦١ باب الكبر وقال مجاهد ثانی عطفه مستكبراً في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن وهب الخزاعى عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعیف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ، وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حبيب الطويل حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتطلق به حيث شئت ، ٦٢ باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهاجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ حدثنا أبو الیمان أخبرنا شعیب عن الزهري قال حدثني عوف ابن مالك بن الطغیلة هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم لأُمِّها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قلوا نعم قلت هو لله على

نَذَرَ أَنْ لَا أُكَلِّمَ ابْنَ الرَّبِيرِ أَبَدًا فَلَسْتَشْفَعَ ابْنُ الرَّبِيرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتِ الْهَاجِرَةَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَحَدًا وَلَا أَحْنَثُ إِلَى نَذْرِي فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الرَّبِيرِ كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَقَالَ لَهَا أُنْشِدُكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ فَاتَهُ لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي فَأَقْبَلَ بِهِ الْمِسُورَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدَتَيْهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ أَدْخِلُوا قَالُوا كُلُّنَا قَالَتْ نَعَمْ أَدْخِلُوا كُلُّكُمْ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الرَّبِيرِ فَلَمَّا دَخِلُوا دَخَلَ ابْنُ الرَّبِيرِ الْحِجَابَ فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي وَطَفِقَ الْمِسُورَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ وَيَقُولَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَاتَهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّنْذِيرِ وَالتَّحْرِيجِ طَفِقَتْ تُذَكِّرُهَا نَذْرَهَا وَتَبْكِي وَتَقُولُ أَنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ فَلَمْ يَزَلَا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتْ ابْنَ الرَّبِيرِ وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبْلُ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْغَضُوا وَلَا تَحْسَدُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَيُلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضَ هَذَا وَيُعْرِضَ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، ٣٣ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى وَقَالَ كَعْبٌ حِينَ يَخْلَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ قَالَتْ وَقُلْتُ وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَتَىكَ إِذَا كُنْتَ
رَاضِيَةً قُلْتُ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ
لَا أَهْجِرُ إِلَّا اسْمَكَ ، ٦٤ بَابُ هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ بُكَرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَى إِلَّا وَهِيَ
يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمَرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ إِلَّا بِأَتَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَى
النَّهَارَ بُكَرَةً وَعَشِيًّا فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَاتِلُ هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ بِأَتَيْنَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَ أَتَى قَدْ أَتَى لِي فِي الْخُرُوجِ ، ٦٥ بَابُ الزِّيَارَةِ وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ
عِنْدَهُمْ وَزَارَ سَلَامًا أَوْ الدَّرْدَاءَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُصِّحَ لَهُ عَلَى بَسَاطِ فَصَلَّى
عَلَيْهِهِ وَدَعَا لَهُمْ ، ٦٦ بَابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَا اسْتَبْرَفْتُ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدَّيْبِلِجِ وَخُشْنُ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ رَأَى عَمْرُ
عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَفٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْتَرِي
هَذِهِ فَأَلْبَسُهَا لَوْفِدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَضَى
مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم فقال بعثت الى بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتُصَيَّبَ بها مالا فكان ابن عمر يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ ، ٦٧ بَابُ الْإِخَاءِ وَالْحِلْفِ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَصَمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي ،

٦٨ بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبِتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ لِهَدْبَةٍ أُخِذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤْتِنَ لَهُ فَطِيفَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَنْزَجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
قال استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نِسْوَةٌ من فُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَمْرُ تَبَادَرْنَ
لِلْجَابِ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ
فَقَالَ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ
عِنْدِي لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ لِلْجَابِ فَقَالَ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَمْ تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْنَ أَنْكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِيهَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا
غَيْرَ فَجِّكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَنَا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَبْرَحُ أَوْ نَفْتَحَهَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ قَالَ فَعَدُّوا فَقاتلوهم قتالًا شديدًا وكثر فيهم
الْجِرَاحَاتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَسَكَنُوا
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ بِالْخَبَرِ كُلِّهِ، حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ
قَالَ أَغْنَيْ رَقِيبَةً قَالَ لَيْسَ لِي قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَطَّعِمُ سِتِّينَ
مَسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَتَيْ بَعْرَجٍ فِيهِ ثَمَرٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْعَرَفِيُّ الْمِثْلُ فَقَالَ آيِنَ السَّائِلِ
تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ عَلَى أَفْقَرِ مَنِي وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم حتى بَدَت نواجذُهُ قال فَأَنْتُمْ إِذَا ، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله الأَوْيسِي حَدَّثَنَا مالك عن اسْحَق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك قال كنتُ أَمْشِي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ تَجَرَّانِي غَلِيظٌ لَخَشِيَّةٌ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِي فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً قال أنس فنظرتُ الى صَفَاةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقد اتَّسَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابنُ ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حَجَبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْذُ أُسْلِمْتُ وَلَا رَأَى إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنَّنِي لَا أَتُبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ قَبِّضْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي اِبْنُ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قِيمَ شَبَّهِ الْوَلَدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ اِبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مُسْتَجْمِعًا قَطُّ صَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَانِهِ أَنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا اِبْنُ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ قَاحِطُ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقَى رَبَّكَ فَانْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ فَاسْتَسْقَى فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مُطِرْنَا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ فَارْزَلَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلَعُ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالنَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غَرِقْنَا فَلَمَحَ رَبُّكَ يَجْبِسُهَا عَنَّا فَصَحَّكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَعَلَ السَّحَابَ يَتَصَدَّقُ عَنِ الْمَدِينَةِ بَيْنَنَا وَشِمَالًا يُمْطَرُ
 مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمْطَرُ فِيهَا شَيْءٌ يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجَابَةً دَعْوَتِهِ ،
 ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَمَا يُنْهَى
 عَنِ الْكُذْبِ حَدَّثَنَا عَثْمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ
 يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدَقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفَجْرِ
 وَإِنَّ الْفَجْرَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، حَدَّثَنَا
 ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
 وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
 أَتَيَانِي قَالَا الذُّى رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ لِحَمَلٍ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ
 فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ٧٠ بَابُ فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 قُلْتُ لِأُمِّ أُسَامَةَ أَحَدَتْكُمْ الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ إِنْ أَشْبَهَ
 النَّاسَ دَلًّا وَسَيِّئًا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابَنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ
 مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِجٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
 اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْأَنْثَى وَقَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٌ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْ
لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدْنَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَأَنَّهُ لِيُعَافِيَهُمْ وَيَرْزُقَهُمْ،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً لِبَعْضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهِ
أَتَيْهَا لِقِسْمَةٍ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قُلْتُ أَمَا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ
فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ حَتَّى
وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أُؤْذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرْ، ٧٢ بَابُ مَنْ
لَمْ يُوَاجِهْ النَّاسَ بِالْعِتَابِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
عَنْ مَسْرُوفٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّاهُ عَنْهُ
قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ فَحَمْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ
عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللَّهِ أَنِّي لَأَعْلَمُهُم بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْتَةَ مَوْلَى أَنَسٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا فَلَاذَا رَأَى
شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ، ٧٣ بَابُ مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ وَأَمَّادُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ
ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا، وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا
اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ قُلْتُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا،
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ
 الضَّحَّاكِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ ذَنْبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ
 وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّتْ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ
 فَهُوَ كَقَتْلِهِ، ٧٤ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ إِكْفَارَ مَنْ قُلْتُ ذَلِكَ مُتَأَوَّلًا أَوْ جَاهِلًا وَقَدْ عَمِرَ لِحَاطِبٍ
 أَنَّهُ مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ
 فَقَالَ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ صَلَاةَ فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ قُلْتُ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ
 فَصَلَّى صَلَاةَ خَفِيفَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قَوْمُ نَعْلٍ بِلَيْدِنَا وَنَسْقِي بَنَوَاحِنَا وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى
 بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ فَرَعَمَ أَتَى مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ
 أَفَتَأْنِ أَنْتَ ثَلَاثًا أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضَحَاةَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَحَوَّلَهَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيُقْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَمَنْ قُلْتُ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَادَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ
 بِاللَّهِ وَالْأَلْفِ فَلْيَصُمْتُ، ٧٥ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَصَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى جَاعِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ

الرُّهُوقَ عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على النبی صلی الله علیه وسلم
وفي البيت قِرَامٌ فيه صُورٌ قَتَلُونَ وجهه ثم تناول السِّتْرَ فَهَنَكَه وقالت قال النبی صلی الله
عليه وسلم ان من أشد الناس عَذَابًا يوم القيامة الذين يُصَوِّرون هذه الصُّورَ، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عن اسمعيل بن ابي خالد حَدَّثَنَا قَيْس بن ابي حازم عن ابي
مَسْعُودٍ رضى الله عنه قال أتى رجلُ النبی صلی الله علیه وسلم فقال أتى لَأَتَأَخَّرَ عن صلوة
الغداه من أجل فلانٍ مَا يُطِيلُ بنا قال فَمَا رَأَيْتُ رسولَ الله صلی الله علیه وسلم قَطُّ
أَشَدَّ غَضَبًا في مَوْعِظَةٍ منه يومئذ قال فقال يا أَيُّهَا الناس ان منكم مُنْفِرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّيَ
بِالناس قَلِيلًا جَوَزَ فأن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَّة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال بَيَّنَّا النبی صلی الله علیه وسلم
يُصَلِّي رَأَى في قِبْلَةِ المسجد نُحَامَةً فَحَكَّهَا بيده فتغيظ ثم قال ان أحدكم اذا كان في
الصلوة فأن الله حَيَالٌ وجهه فلا يَتَنَحَّصَنَّ حَيَالٌ وجهه في الصلوة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المُنَبِّعِثِ عن زيد
ابن خالد الجُهَنِيِّ ان رجلاً سأل رسولَ الله صلی الله علیه وسلم عن اللَّقْظَةِ فقال عَرَفَهَا
سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفَ وَكَأَهَا وَعِقَاصَهَا ثُمَّ اسْتَنْفَقَ بها فان جاء ربُّها فأَدَّاهَا اليه قال يا رسول الله
فَضَالَّةُ الغنم قال خُذْهَا فَاثْمًا هِ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ قال يا رسول الله فَضَالَّةُ الْإِبِلِ
قال فغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى احْمَرَّت وجنتاه أَوْ احْمَرَّ وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حتى يلقاها ربُّها، وقال المَكِّي حَدَّثَنَا عبد الله بن سَعِيدٍ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن زيد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جعفر حَدَّثَنَا عبد الله بن سَعِيدٍ قال حَدَّثَنِي
سالمُ اَبُو النَّضْرِ مولى عمر بن عُبَيْدٍ الله عن بُسْرِ بن سَعِيدٍ عن زيد بن ثابت رضى
الله عنه قال احْتَجَرَ رسول الله صلی الله علیه وسلم حُجَّيرَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي اليها فَتَتَّبَع اليه رجالٌ وجاءوا يصلّون بصلوته ثم جاءوا ليلةً فحضرُوا وَأَبْطَأَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مُغَضَّباً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننتُ أنه سيُكْتَب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته ألا الصلوة المكتوبة ، ٧١ بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَفَوَ لَهُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَنْبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَّ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسْتَبِ صَاحِبُهُ مُغَضَّباً قَدْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ خَصِيصٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغَضَبُ فَرُدَّ مِرَارًا قَالَ لَا تَغَضَبُ ، ٧٢ بَابُ الْحَيَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ السَّوَارِ الْعَدَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَيَاءِ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ قَارًا وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ ،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلَامٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ
 يِعْتَابُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَصْرَبَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ عَتَبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، ٧٨ بَابٌ إِذَا
 لَمْ تَسْتَحْيِ فَلَا تُصْنَعْ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
 رَبِيعَةَ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ
 النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَلَا تُصْنَعْ مَا شِئْتَ ، ٧٩ بَابٌ مَا لَا يُسْتَحْيِي
 مِنَ الْحَقِّ لِلتَّقَةِ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى
 الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ
 ابْنِ دِقَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ
 خَضِرَاءَ لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا يَتَحَاثُّ فَقَالَ الْقَوْمُ فِي شَجَرَةٍ كَذَا فِي شَجَرَةٍ كَذَا فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ
 فِي النَّخْلَةِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَلَسْتُ حَيِيَّتُ فَقَالَ فِي النَّخْلَةِ ، وَعَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا حُبَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مِثْلِهِ وَزَادَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرٍو فَقَالَ لَوْ كُنْتُ
 قُلْتُهَا لَكُنْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ سَمِعْتُ ثَابِتًا أَنَّهُ
 سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ
 نَفْسَهَا فَقَالَتْ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فَيَا فَقَالَتْ ابْنَتُهُ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا فَقَالَ فِي خَيْرٍ مِنْكَ عَرَضْتُ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ، ٨٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يَسْرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَكَانَ يَحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا يَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا قَالَ أَبُو مُوسَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ الْبَنْعُ وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ
لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي التَّيْلَحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَسَكِنُوا وَلَا تُنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهَا مَا لَمْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ
وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ
فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْأَزْزَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا
عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ بِالْأَهْوَازِ قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَجَاءَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ فَصَلَّى وَخَلَّى
فَرَسَهُ فَانْطَلَقَتْ الْفَرَسُ فَتَرَكَ صَلَوَتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أُدْرِكَهَا فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَوَتَهُ
وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ فَأَقْبَلَ يَقُولُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ تَرَكَ صَلَوَتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ فَأَقْبَلَ
فَقَالَ مَا عَنَفَنِي أَحَدٌ مِنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ مِنْزِلِي مُتَرَاخٍ وَلَوْ
صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُ لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى مِنْ
تَبِيسِيرِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَلَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَارَ
إِلَيْهِ النَّاسَ لِيَقْعُوا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَوُّوا وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ تَنْوِبًا

من ماء أو سَجَلًا من ماء فأنما بُعِثْتُمْ مُبْتَسِرِينَ لَهُ تَبَعُثُوا مُعْتَسِرِينَ ، ٨١ بَابُ الْانْبِسَاطِ
 إِلَى النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكَلِمْنَهُ وَالْخُطْبَةَ مَعَ الْأَهْلِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخَالِصُنَا حَتَّى يَقُولَ لَأَخِي صَغِيرٍ يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ
 النَّعْغِيرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ
 مَعِيَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَنْتَقِمُنَّ مِنْهُ فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ
 مَعِيَ ، ٨٢ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ أَنَا لَنُكْشِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ
 وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ
 أَتَدْنُو لَهُ فَبِتَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ بَتَّسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ الْإِلَافُ قُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ
 اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتَّقَاهُ فَخَشَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ عُلَيَّةٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتِ
 لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِيبَلَجٍ مُزْرَرَةٍ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةٍ
 فَلَمَّا جَاءَ قَالَ قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِتَوْبِهِ وَأَنَّهُ يُرِيهِ إِيَّاهُ وَكَانَ فِي خُلْفِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ حَافِظُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ
 الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ ، ٨٣ بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمَوْنُ مِنْ
 جُحْرِ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ معاوية لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو نَجْرَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم أنه قال لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْرِ واحد مرتين ، ٨٤ بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ
 ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمْرٌ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ
 وَأُفْطِرْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرُوحِكَ
 عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عَمْرٌ وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فَإِنَّ بِكَ لِحَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فَاتَى
 أَطِيفٌ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصَمَ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أَتَى
 أَطِيفٌ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصَمَ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصَفَ
 الدَّهْرَ ، ٨٥ بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ آيَاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ضَيْفٌ لِإِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمِ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ زَوْرٌ وَهَوْلَاءُ زَوْرٌ وَضَيْفٌ وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ لِأَنَّهَا مُصَدَّرٌ مِثْلُ قَوْمٍ رَضًا
 وَعَدْلٌ وَيُقَالُ مَا غَوْرٌ وَبِئْسَ غَوْرٌ وَمَا أَنْ غَوْرٌ وَمِيَاهُ غَوْرٌ وَيُقَالُ الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَائِلُ
 كُلُّ شَيْءٍ غُرَّتَ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ تَزَادُ تَمِيلُ مِنَ السَّوْرِ وَالْأَزْوَرُ الْأَمِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمٌ
 وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَهُ حَتَّى
 يُخْرِجَهُ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلْيُقِلَّ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُمْتُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
 يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
 يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر رضى الله عنه انه قال قلنا يا رسول
 الله انك تبعنا فنزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للصيف فأقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الصيف
 الذى ينبغي لهم ، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ٨٦ باب صنع الطعام والتكلف
 للصيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العباس عن عون بن
 ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
 سلمان ابا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك ابو الدرداء
 ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاماً فقال كُلْ فإني صائم قال ما
 أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم
 فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان فم الآن قال فصلينا فقال له سلمان ان لربك عليك
 حقاً ولنفسك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ، ابو
 جحيفة وهب السوائي يقال له وهب للخير ، ٨٧ باب ما يكره من الغضب والجزع عند
 الصيف حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريدي عن ابي
 عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما ان ابا بكر تضيف رجلاً فقال
 لعبد الرحمن دونك أضيافك فأتى منطلقاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغ من قرائم

قبل أن أَجِيءَ فلنطلق عبد الرحمن فلما بما عنده فقال أَطْعَمُوا فقالوا ائِن رَّبُّ مَنْزِلِنَا
 قُلْ أَطْعَمُوا قُلُوا مَا نَحْنُ بِأَكْلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَّبُّ مَنْزِلِنَا قُلْ أَقْبِلُوا عَنَّا فِرَاحِمَ فَاتَهُ إِنْ جَاءَ
 وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنُلْقِيَنَّ مِنْهُ فَأَبُوا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ
 فَخَبَرُوهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَسَكْتُ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَسَكْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ أَفَسَمِعْتَ
 عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْقَ لَمَّا جِئْتَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ أَصْيَافَكَ فَقَالُوا صَدَقَ أَتَانَا
 بِهِ قُلْ فَلَمَّا انْتَهَرْتُمُوهُ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فَقَالَ الْآخَرُونَ وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ
 لَهُ أَرَأَيْتَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ وَيَلَكُمْ مَا أَنْتُمْ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا فِرَاحِمَ هَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَ
 يَدَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، ٨٨ بَابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لَصَاحِبِهِ وَاللَّهُ لَا
 أَكَلَ حَتَّى تَأْكُلَ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَصْيَافٍ لَهُ فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قُنْتُ لَهُ أُمِّي احْتَبَسَتْ عَنْ ضَيْفِكَ أَوْ أَصْيَافِكَ اللَّيْلَةَ قَالَ أَوَمَا
 عَشَيْتُمُ فَقَالَتْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْنَا فَأَبُوا أَوْ فَأَبَى فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَسَبَّ وَجَزَعَ وَحَلَفَ
 أَنْ لَا يَطْعَمَهُ فَاخْتَبَأْتُ أَنَا فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَحَلَفْتَ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَحَلَفَ الضَّيْفُ
 أَوْ الْأَصْيَافُ أَنْ لَا يَضَعَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 فَدَعَا بِالضَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لَقْمَةً إِلَّا رَآهُ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَالَ يَا أُخْتُ
 بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا فَقَالَتْ وَقُرَّةَ عَيْنِي أَنَّهَا الْآنَ لَأَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ فَأَكَلُوا وَبَعَثَ بِهَا
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا ، ٨٩ بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ وَبِإِدَاءِ الْأَكْبَرِ
 بِاللَّامِ وَالسُّوَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهَا

حدثنا ان عبد الله بن سَهْلٍ وَحِيصَةَ بن مسعود أتيا خَبِيرَ قَتَرًا في النخل فقتل عبد الله بن سَهْلٍ فجاء عبد الرحمن بن سَهْلٍ وَحَوِيصَةَ وَحِيصَةَ ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كَبِيرُ الْكَبَرِ قال يحيى لِيَلَى الْاَكْبَرُ فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أَنَسَحَقُونَ قَتِيلَكُمْ أَوْ قَالَ صَاحِبَكُمْ بِإِيمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ قَالَ فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ فِي أَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كَفَّارٌ فَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ ، قَالَ سَهْلٌ فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْأَبِلِ فَدَخَلْتُ مَرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَصْتَنِي بِرِجْلِهَا قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ يَحْيَى حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ وَحَدَّثَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بَادِنٍ رَتْبَهَا وَلَا تَحُتُّ وَرَفْهَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَلَمَّا لَمْ يَنْكَلَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّخْلَةِ فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ يَا أَبَتَاهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَكَرِهْتُ ، ٩. بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحَدَاةِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ لُغَوٍ يَخُوضُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبا بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود ابن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشى إذ أصابه حاجر فغتر قدميت أصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع تميت وفي سبيل الله ما لقيت،

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيئاتك قال وكان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول

لآلهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأغفر فداؤك ما أفتقنا وثبت الأقدام إن لاقينا

والقيين سكينه علينا إنا إذا صبح بنا أتينا

وبالصباح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرنا حتى أصابتنا حمصة شديدة ثم إن الله فاحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت

عليهم أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَوْقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ فِيهِ قَصْرٌ فَتَنَاولَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيُضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا فَقَالَ لِي مَا لَكَ فَقُلْتُ فِدَى لَكَ أُنَى وَأُمَى زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَ قُلْتُ قَالَه فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبٌ مِنْ قَالِهِ لَنْ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمْعٌ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لِحَاكِمٌ مُجَاهِدٌ قَدْ عُبِيَ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَالَ وَبِحَاكٍ يَا أُنَجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ ، ٩١ بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسَلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَاجِينَ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسَبَّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ ابْنِ سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ قَالَ

وفينا رسول الله نَتْلُو كِتَابَهُ اذا أَنْشَقَ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَالِحٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى قُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَقَعَ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ اذا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ
تَلَبَّعُ عُقَيْلٌ عَنِ الرَّهْرِ، وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّهْرِ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْرِ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ
سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آيِدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ
أَتَهْجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجِهِمْ وَجَبِيلٌ مَعَكَ، ٩٢ بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ
الشَّعْرُ حَتَّى يَصِدَّهِ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
عَنِ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ عَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ
جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ رَجُلٍ قَبِيحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، ٩٣ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَعَقَرَى حَلَقَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
الَّتَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقُعَيْسِ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا ابْنِ الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ ابْنِ الْقُعَيْسِ

عليهم أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ عَلَى أَتَى شَيْءٌ تَوْقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَتَى لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ إِنْ سَبَيْتُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نُهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ فِيهِ قَصْرٌ فَتَنَاوَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا فَقَالَ لِي مَا لَكَ فَقُلْتُ فِدَى لَكَ أَتَى وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلَهُ قَالَ مَنْ قَالَ قُلْتُ قَالَه فلان وفلان وأسبَد بن الحَضْبِيرِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبٌ مِنْ قَالِهِ لَنْ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لِحَايِدٌ مُجَاهِدٌ قَدْ عَرَّبِي نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهَا أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أُنْجَشَةُ رُوبِدَكَ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَتَنَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمُ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ ، ٩١ بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسَلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجَجِينَ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أُسَبِّحُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ ابْنِ سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخَا نَلَمٍ لَا يَقُولُ الرَّقَّتَ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ قَالَ

وفينا رسول الله نَتْلُو كِتَابَهُ اذا انشَقَّ معروفٌ من الفَجْرِ ساطِعُ
أرانا الهُدَى بعد العَمَى فقلوبنا به موقناتٌ أن ما قال واقعُ
يَبِيتُ يُحَافِي جَنَبَهُ عن فِرَاشِهِ اذا استثقلتُ بالشركين المضاجعُ
تَابَعَهُ عُقَيْلٌ عن الزُّهْرَى، وقال الزُّبَيْدِيُّ عن الزُّهْرَى عن سَعِيدٍ والأَعْرَجِ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرَى حَ وَحَدَّثَنَا اسْبُعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ
سَلِيمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ عَتِيفٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجَبَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ
أَهْجُؤْهُمْ أَوْ قُلْ هَاجِئْهُمْ وَجَبِئْهُمْ مَعَكَ، ٩٢ بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ
الشَّعْرُ حَتَّى يَصْدَهُ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
عَنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ
جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ رَجُلٍ قَبِيحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، ٩٣ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَعَقْرَى حَلَقَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
الْليثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقَعِيسِ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذُنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا ابْنِ الْقَعِيسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةٌ ابْنِ الْقَعِيسِ

فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أَرْضَعِي
ولكن أَرْضَعْنِي امرأته قال أَتَدْنِي له فَأَنَّهُ عَمِكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ
تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ
عَنْ أَبِيهِمِ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَنْفِرَ فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَتِيبَةً حَرَبَنَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ فَقَالَ عَقَى حَلَقَى لُغَةً
لِقُرَيْشٍ أَنْكِ لِحَابِسْتُنَا ثُمَّ قَالَ أَكُنْتُ أَقْضِيَتْ يَوْمَ النَّكَرِ يَعْنِي الطَّوَافَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ
فَأَنْفَرِي إِذَا ، ٩٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ ابْنِ طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ ابْنِ طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ
فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَطَامَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ
بِنْتُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسَلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ
مُلْتَحِقًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّی أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا
قَدْ أَجَرْتَهُ فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا
أُمُّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ ضَحَى ، ٩٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيْلَكَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرَكِبُهَا قَالَ أَنَّهَُا بَدَنَةٌ قَالَ أَرَكِبُهَا قَالَ أَنَّهَُا بَدَنَةٌ
قَالَ أَرَكِبُهَا وَيْلَكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ
أَرَكِبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهَُا بَدَنَةٌ قَالَ أَرَكِبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ ، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ

أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أَجَشَّةٌ يَجْدُو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أَجَشَّةُ رَوِّدَكَ بالقوارير، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حدثنا وَهَيْبٌ عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بَكْرَةَ عن ابيه قال أتى رجل على رجل عند النبی صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قضعت عنق أخيك ثلاثًا من كان منكم ملاحًا لا محالة فليقل أَحْسِبُ فلانًا والله حسيبه ولا تُزَكِّى على الله أحدًا لَنْ كان يَعْلَمُ، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة والضحاك عن ابى سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قِسْمًا فقال ذو الْخُوَيْصِرَةِ رجل من بنى تميم يا رسول الله أعدل قال ويلك مَنْ يعدل إذا لم أعدل فقال عمر أَتُذَنُّ لِي فَلَا ضَرْبَ عنقه قال لا إِنْ له أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَواتَهُ مع صَلَواتِهِمْ وصِيامَهُ مع صِيامِهِمْ يَمُرُّونَ من الدين كمرور السَّحَابِ من الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ الى نصله فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ الى نَصِيهِ فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ الى قُدْذِهِ فلا يُوجَدُ فيه شَيْءٌ قد سبق الفَرْثُ والدمُ يخرجون على خير فرقة من الناس آيَتُهُمْ رجلٌ إِحْدَى ثَدْيِيهِ مثل ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أو مثل الْبَضْعَةِ تَدَرَّتْ قال ابو سَعِيدٍ أَنَشْهَدُ لِمَسْمَعَتِهِ من النبي صلى الله عليه وسلم وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مع عليٍّ حين قَاتَلَهُمُ فَالْتَمِسَ في القَتْلِ فَأُتِيَ به على النَّعْتِ الذي نَعَتَ النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عبد الله أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عن حُمَيْدِ بنِ عبد الرحمن عن ابى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ وَيْحَكَ قَالَ وَقَعْتُ على أَهْلِي في رمضان قَالَ اعْتَقِفْ رَقَبَةً قَالَ مَا أَجِدُهَا قَالَ فَصِمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَاطْعِمْ سَتِينَ مَسْكِينًا قَالَ مَا أَجِدُ فَأُتِيَ بِعَرْفٍ فَقَالَ خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَى غَيْرِ أَهْلِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ

طُنُبَى الْمَدِينَةِ أَحْوَجَ مَتَى فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قَالَ خَذْهُ ،
 تَابِعَهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيْلَكَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنِ
 عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اخْبِرْنِي عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ لِبَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 فَهَلْ تَوَتَّى صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَمَلَّ مِنْ وَرَاءِ الْبِكَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْكُرْتِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلَكُمْ أَوْ وَجْهَكُمْ قَالَ شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفْرًا بِصَرْبِ بَعْضِكُمْ
 رِقَابَ بَعْضٍ ، وَقَالَ النَّضَرُ عَنْ شُعْبَةَ وَجْهَكُمْ ، وَقَالَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَيْلَكُمْ أَوْ وَجْهَكُمْ ،
 حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قَهْلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ قَالَ وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتَ
 لَهَا قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا وَحَسَنَ
 كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا فَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ لِي
 أَخِيرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩١ بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لِيَنْ
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يُلَحَقْ بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب، تابعه جَرِير بن حازم وسليمان بن قُرْم وابو عَوَانة عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا ابو نُعَيْم حَدَّثَنَا سَفِيْن عن الأعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يُلَاحَقْ بهم قال المرء مع من أحب، تابعه ابو معاوية ومحمد بن عُبَيْد، حَدَّثَنَا عَبْدَان اخبرنا ابي عن شُعْبَةَ عن عمرو بن مُرَّة عن سلم بن ابي الجَعْد عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولتأني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت، ٩٧ بَابُ قول الرجل للرجل أَخْسًا حَدَّثَنَا ابو الوليد حَدَّثَنَا سَلْمُ بن زَرِيرٍ سمعتُ أبا رَجَاءَ سمعتُ ابنَ عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صَيَّادٍ قد خبأتُ لك خبيئاً فإ هو قال الدُّخُّ قال أَخْسًا، حَدَّثَنَا ابو اليَمان اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال اخبرني سلم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر اخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رَهْطٍ من أصحابه فَبَلَ ابن صَيَّادٍ حتى وجده يلعب مع الغلمان في أَطْمٍ بنى مَغَالَةَ وقد قارب ابن صَيَّادٍ يومئذٍ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أَنشَهِدُ أَنِّي رسول الله فنظر اليه فقال أَشْهَدُ أَنَّكَ رسول الأُمِّيِّينَ ثم قال ابن صَيَّادٍ أَنشَهِدُ أَنِّي رسول الله فَرَضَهُ النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمَنْتُ بالله ورسوله ثم قال لابن صَيَّادٍ ما ذا ترى قال يَأْتِينِي صَادِقٌ وكاذِبٌ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلِطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبأتُ لك خبيئاً قال هو الدُّخُّ قال أَخْسًا فلن تعدو قدرَكَ قال عمر يا رسول الله أَتَأْتِنِ لِي فِيهِ أَصْرِبٌ عَنْقَهُ قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لَنْ يَكُنْ هُوَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِ وَلَنْ يَكُنْ هُوَ فَلَ خَيْرٌ لَكَ فِي قِتْلِهِ ، قَالَ
 سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَانَ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَقِي بَجْدُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ
 أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مَضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ
 لَهُ فِيهَا رَمِيمَةٌ أَوْ زَمْزِمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْتَقِي بَجْدُوعِ
 النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ وَهُوَ اسْمُهُ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاقَشَا ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوُتَرَكْنَاهُ بَيِّنٌ ، قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ أَنِّي أُنْذِرُكُمْ
 وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي سَاقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَا يَقُولُهُ
 نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعَوْرٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعَوْرٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَسَأْتُ اللَّهُ خَسَأْتُ اللَّهُ بَعْدَتْهُ
 خَلْسِيَّتَيْنِ مُبْعَدَيْنِ ، ٩٨ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَرْحَبًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي وَقَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الثَّيْلَحِ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مُصَرٌّ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 فَمِنْهُنَا بِأَمْرِ قَصْدٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَأَيْنَا فَقَالَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا خَمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ
 وَالْمَرْفَتِ ، ٩٩ بَابُ مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَلْقَابِهِمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يُرفع له لوآء يوم القيامة يقال هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يُنصب له لوآء يوم القيامة فيقال هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان ، ١.١ بَاب لا يقل خَبَثَتْ نفسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف حَدَّثَنَا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خَبَثَتْ نفسى ولكن لِيَقُلْ لِقِسَتْ نفسى ، حَدَّثَنَا عَبْدَان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهْرَى عن ابى أُمَامة بن سَهْل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خَبَثَتْ نفسى ولكن ليقُلْ لِقِسَتْ نفسى ، تابعه عَقِيلٌ ، ١.١١ بَاب لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ حَدَّثَنَا يحيى ابن بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْث عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابو سَلَمَةَ قال قال ابو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يَسِبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بيدى الليل والنهار ، حَدَّثَنَا عِيَّاش بن الوليد حَدَّثَنَا عبد الأعلى حَدَّثَنَا مَعْمَر عن الزُّهْرَى عن ابى سَلَمَةَ عن ابى هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تَسُبُّوا العِنَبَ الْكَرْمَ ولا تقولوا خَبَبَةُ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، ١.٢ بَاب قول النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ قَالَ أَنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ أَنَّمَا الصَّرْعَةُ الَّتِي يَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ كَقَوْلِهِ لَا مَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمَلِكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله حَدَّثَنَا سفيان عن الزُّهْرَى عن سَعِيد بن الْمُسَيَّب عن ابى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الْكَرْمُ أَنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، ١.٣ بَاب قول الرجل قَدَاكَ أُنَى وَأُمَى فِيهِ الرَّبِيرُ عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا مُسَدَّد حَدَّثَنَا يحيى عن

سُفِينٌ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِيهِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرُمُ قَدَاكَ أَيْ
 وَأُمِّي أَطْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، ١.٤ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَيْنَاكَ بِلَايَتِنَا وَأَمَهَانَتِنَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ اسْحَقٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةٌ يُرِدُّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا
 بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَضَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ
 أَحْسِبُ أَتَقَامُ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ
 فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى
 إِذَا كَانُوا بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ
 تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، ١.٥ بَابُ أَحَبِّ
 الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْقَصَلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِ
 عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مَتَا غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمُ فَقَالُوا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ
 وَلَا كِرَامَةَ فَخَبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ١.٦ بَابُ قَوْلِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي قَالَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مَتَا غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمُ فَقَالُوا لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفِينٌ
 عَنْ أَبِي يُوَيْبٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا

باسمى ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ وَلِدَ لِرَجُلٍ مَتَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ
 فَقَالُوا لَا تَكْنِيكَ بَلَى الْقَاسِمَ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ١٠٧ بَابُ اسْمِ الْحَزْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتُهُ ابْنِ
 قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَا زَالَتْ الْحَزْنَةُ فِينَا بَعْدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 بِهَذَا، ١٠٨ بَابُ تَحْوِيلِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو
 غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ أَتَيْتُ بِالْمُنْذِرِ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَانِسٌ فَلْيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِشْيَءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ فَخْذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَسْتَقَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَلْبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 مَا اسْمُهُ قَالَ فُلَانٌ قَالَ لَا وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ ابْنِ مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةً فَقِيلَ تُزَكِّيْ نَفْسَهَا فَسَمَّاهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي حَزْنٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ مَا
 أَنَا بِمُغَيِّرٍ اسْمًا سَمَّيْتُهُ ابْنِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَا زَالَتْ فِينَا الْحَزْنَةُ بَعْدُ، ١٠٩ بَابُ مَنْ

سَمَى بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ أَنَسٌ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَهُ حَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ لَابْنُ ابْنِ أَوْفَى رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَاتَ صَغِيرًا وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ وَلَكِنْ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مُرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي
 وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ
 عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بَنَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ
 أَكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ
 الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١. بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْقَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْنَةَ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ
 الرُّكْعَةِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلِّمْ بِنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ ابْنِ رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
 بِمَكَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدِدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ،

١١١ بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عُرْبِيرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هِرٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَدْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرَأُكَ السَّلَامَ
 قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قُلْتُ وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
 فِي الثَّقَلِ وَأَذْجَشَةُ غُلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُوفُ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا أَجْجَشُ رُبِّدَكَ سَوِّدَكَ بِالْقَوَارِيرِ، ١١٢ بَابُ اللَّئِيئَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلُ أَنْ يَلِدَ الرَّجُلُ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيْلَحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسَبُهُ قَطِيمٌ وَكَانَ إِذَا جَاءَ
 قَالَ يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعْمِيُّ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ
 الَّتِي تَحْتَهُ فَيُكِنُّسُ وَيُنْضِجُ ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيَصَلِّي بِنَا، ١١٣ بَابُ النَّكْتَى بَابُ
 تُرَابٍ وَلَمَّا كُنْتُ لَهُ كَنِيَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا كُنْتُ أَحَبَّ أَسْمَاءَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ لَأَبُو تُرَابٍ وَلَمَّا
 كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُلْعَى بِهَا وَمَا سَمَاهُ أَبَا تُرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَاضَبٌ يَوْمًا
 فَاطْمَةَ فَخَرَجَ فَاصْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبَعُهُ فَقَالَ
 هُوَذَا مِصْطَجِعٌ إِلَى الْجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ، ١١٤ بَابُ أَبْغَضِ
 الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 عُرْبِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي الْأَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ

تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلاكِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَوَيْتُهُ قَالَ أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَعُ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ قَالَ سَفِينٌ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهَانُ شَاهٌ، ١١٥ بَابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ وَقَالَ مِسْوَرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا اسْمُعِيلٌ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ قَدَكِيَّةٌ وَأُسَامَةُ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدَةَ وَنَذَلَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدَةَ فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ ابْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَخَلَ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدَةَ سَلُولُ آبِهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا نَقُولُ لَنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤَدُّنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَيْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَأَنَا حَبِيبٌ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ فَلَمَّ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّصُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ سَعْدٍ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يَرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ بَلَى أَنْتَ أَتَعَفُّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ

وَبِعَصَبِيهِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا
رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَعْقُفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَنَى قَالِ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَسْمَعَنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقَالَ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْتَوَلُّ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ فَيَقْتُلُ اللَّهُ بِهَا مَن قَتَلَ مِّنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَتَلَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَنصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِّنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ
قُرَيْشٍ قَتَلَ ابْنُ أَبِي بَرْزٍ سَأُولَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوَثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ
فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ
لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَخْصَخٍ مِّنْ نَّارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ،

١١٦ بَابُ الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ وَقَالَ اسْحَقُ سَمِعْتُ أَنَسًا مَاتَ ابْنُ لَأَيٍّ طَالِحَةً
فَقَالَ كَيْفَ الْغَلَامُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَدَأَ نَفْسَهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَجَعَ وَطَنَ ابْنِهِ صَادِقَةً
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَمَدَّ لِحَاظِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرُفَقَ يَا أَجْشَةَ
وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ عَنْ
ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ غَلَامٌ
يَحْدُو بِهِمْ يَقَالُ لَهُ أَجْشَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدَكَ يَا أَجْشَةَ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ
قَالَ أَبُو قَلَابَةَ يَعْنِي النِّسَاءَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَجَشَّةٌ وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رُوَيْدَكَ يَا أَجَشَّةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي صَعَفَةَ النِّسَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي طُلَحَةٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ لَبَّحَرًا، ١١٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ بِلَا كِبِيرٍ وَأَنَّهُ لَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُتَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُسَوِّا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّخَذُوا أَحْيَانًا بِالْأَشْيَاءِ يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْخَلْقِ يَخْطِفُهَا الْجِنِّي فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ، ١١٨ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَقْلًا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هُكَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ فَبَيَّنَّا أَنَا أَمَشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ قَاعِدٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتُّ فِي بَيْتٍ مَيِّمُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ لَمْ

فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَايَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ، ١١٩ بَاب مَنْ
 نَكَتِ الْعُودَ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ
 الْمَدِينَةِ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ فَجَاءَ رَجُلٌ
 يَسْتَفْجِعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَذَهَبَتْ فَلَمَّا هُوَ أَبُو بَكْرٍ
 فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا فَتَحَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا هُوَ عَمْرُو بْنُ
 لَهْ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْجَعَ رَجُلٌ آخَرُ وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى تَصِيبُهُ أَوْ تَكُونُ فَذَهَبَتْ فَلَمَّا عَثْمَانُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبَرَتْهُ بِالذِّى
 قَالَ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، ١٢٠ بَابَ الرَّجُلِ يَنْكَتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمٍ وَمَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي جَنَازَةٍ فَجَعَلَ يَنْكَتُ فِي الْأَرْضِ بِعُودٍ فَقَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ
 مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالُوا أَفَلَا تَنْكِدُ قَدْ أَمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى الْآيَةَ ،
 ١٢١ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعْجِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَرِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ
 صَاحِبَ الْحَاجَرِ يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يَصِلِينَ رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ
 قَالَ لَا قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَنَيْقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحَسَنِ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ
 فَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ وَنَاقَمَ مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَاغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عَنْهُ مَسْكَنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَزَلَ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَّذَا
 فَقَالَ لِهَؤُلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكُمَا أَنَّهُمَا فِي صَفِيَّةَ بِنْتُ حُبَيْبٍ قَالَا سُبْحَانَ
 اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَا قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغَ آدَمَ وَأَتَى
 خَشِيئَتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا، ١٢٢ بَابُ الْبُحْثِ عَنْ لُحْذِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 بْنُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ الْأَزْدِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْأُمْنِيِّ
 قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحْذٍ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيِّدَ وَلَا يَنْكُحُ الْعَدُوَّ
 وَأَنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ، ١٢٣ بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عَنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ
 وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ، ١٢٤ بَابُ تَشْمِيَتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهُ فِيهِ ابْنُ وَهُوَ رِيْرَةٌ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ
 ابْنَ مَقْرِنٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ
 سَبْعٍ أَهَرْنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتَّبَعِ الْجَنَازَةَ وَتَشْمِيَتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةُ الدَّاعِي وَرَدُّ السَّلَامِ وَنَصْرُ
 الْغُلَامِ وَإِدْرَارُ الْقُسَمِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ ابْسِ
 الْحَرِيرِ وَالْذَّبِيحِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمِيَاهِ الْغَائِرَةِ، ١٢٥ بَابُ مَا يُسْحَبُ مِنَ الْخُلَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ
 التَّثَاوُبِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحَقَّ على كل مسلم سَمْعُه أن يُشَمِّتَه وأما التثاؤب فلقما هو من الشيطان فليرتِّه ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان ، ١٣١ باب اذا عطس كيف يُشَمِّتُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابِي سَلَمَةَ اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يَهْدِيكُمْ اللهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ ، ١٣٧ باب لا يُشَمِّتُ العطس اذا لم يحمد الله حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابِي إِيلَاسَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ قُلْ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ ، ١٣٨ باب اذا تَنَاءَبَ فليضع يده على فيه حَدَّثَنَا عاصمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فاذا عطس أحدكم وحمد الله كان حَقًّا على كل مسلم سَمْعُه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فلقما هو من الشيطان فاذا تَنَاءَبَ أحدكم فليرتِّه ما استطاع فإن أحدكم اذا تَنَاءَبَ ضحك منه الشيطان ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩ كتاب الاستئذان

١ باب بدء السلام حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك لغير من الملائكة جلوس فسمع ما يجيبونك فانها تحييتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ورحمة الله فدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ،

٢ باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أركى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متلجكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن وروسهن قال أصرف بصرك عنهن يقول الله عز وجل قد للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقد للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، خاتمة الأعيان من النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحل من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتبهى النظر اليهن وان كانت صغيرة وكبر عطاء النظر الى الجوارى التي يبعن بمكة ألا أن يريد أن يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال أرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلاً وضيقاً فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ينظر اليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فأخلف بيده فأخذ بدقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فریضة الله في الحج على عباده

أَدْرَكَتْ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدَّ نَحْدَثُ فِيهَا فَقَالَ إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَلْعَطُوا الطَّرِيفَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَنْبِي وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَبَبْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادَةِ السَّلَامِ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامَ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلَامَ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ ، ٤ بَابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَهْمَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَرْءُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٥ بَابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ ثَلَاثًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٦ بَابُ تَسْلِيمِ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ

عُبَادَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّ ثَلَاثًا أَخْبَرَهُ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ
عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٧ بَابُ تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى
الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٨ بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ معاوية بن سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرِّنٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ بَعِيدَاتِ الْمَرِيضِ وَأَتْبَلِ
الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيطِ الْعَاظِسِ وَنَصْرِ الضَّعِيفِ وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ وَنَهَى
عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفَضَّةِ وَنَهَانَا عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيلِ
وَالْقَسِيِّ وَالْأَسْتَرْقِ ، ٩ بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى
مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ
اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَيُّوبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ يَلْتَقِيَانِ فَيُصَدِّ هَذَا وَيُصَدِّ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ وَذَكَرَ
سُفْيَانُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ١٠ بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ
عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَدَمَتْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَشْرًا حَيَاتِهِ وَكَانَتْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَقَدْ كَانَ أَبِيُّ بْنُ

Digitized by Google

حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزَلَ لِلْحَاجِبِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً لِلْحَاجِبِ ، ١١ بَابُ الْإِسْتِئْذَانِ
 مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ الرَّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ
 هُنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحَرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ فَقَالَ لَوْ أَعْلِمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ
 فِي عَيْنِكَ أَمَّا جُعَلُ الْإِسْتِئْذَانِ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ أَوْ بِمِشَافِصٍ فَكَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلِ رَجُلٌ لِيَطْعَنَهُ ، ١٢ بَابُ زِنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَرْ شَيْئًا
 أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ
 طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مُحَالَاةَ
 فِزْنِ الْعَيْنِ النَّظْرُ وَزِنَا اللِّسَانِ النَّطْفُ وَالنَّفْسُ تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ
 يُكَذِّبُهُ ، ١٣ بَابُ التَّسْلِيمِ وَالْإِسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا اسْحَفٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَطْلَاهَا ثَلَاثًا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ فَقَالَ
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَمْرِو ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَذِّنْ لِي فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ قُلْتُ اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ
 يُؤَذِّنْ لِي فَرَجَعْتُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَذِّنْ

له فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُنْقِمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَبُو بَنِي بَنِي كَعْبٍ وَاللَّهِ لَا يُقِيمُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَكَنْتُ أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَكُنْتُ مَعَهُ
فَأُخْبِرْتُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ
حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ سَمِعَتْ أَبَا سَعِيدٍ يَهْذَأُ، ١٤ بَابُ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ
فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ قَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ إِذْنُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ ذَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ ذَرٍّ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ أَبَا هِرٍّ أَلَحَفَ أَهْلَ الصُّفَّةِ
فَدَعَوْهُمْ إِلَيَّ قَالَ فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَلَسْتَأْذَنُوا فَذَنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ١٥ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى
الصَّبِيَّانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ، ١٦ بَابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قُلْتُ
لِسَهْلٍ وَلِمَ قَالَ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بَضَاعَةَ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ تَحَلَّلَ بِالْمَدِينَةِ فَتَأْخُذُ مِنْ
أَصُولِ السِّلَفِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرٍ وَتُكْرِكُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَإِذَا صَلَّيْنَا لِلْجُمُعَةِ انْصَرَفْنَا نُسَلِّمُ
عَلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا فَتَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ وَمَا كُنَّا نَقْبِلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ
عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَرَى مَا لَا نَرَى تَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَابِعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالتَّعْمُنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبَرَكَاتُهُ، ١٧ بَابُ إِذَا قَالَ

من ذا فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَيْسٍ
 كَانَ عَلَى أُنْفٍ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَكْتَه كَرِهَهَا ، ١٨ بَابُ مَنْ
 رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ
 الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
 أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَأَرْجِعْ فَصَلِّ
 فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى
 الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ
 حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ
 حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ
 أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْأَخِيرِ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ، ١٩ بَابُ إِذَا قَالَ فَلَانُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جَبْرِيلَ
 يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ٢٠ بَابُ التَّسْلِيمِ فِي الْمَجْلِسِ فِيهِ اخْلَاطُ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرُكِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ لُكْلَفٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ قَدَكِيَّةٌ وَأُرْدَفٌ وَرَأَاهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أُخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدٍ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفِهِ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدٍ سَلُولُ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا لِمَنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْنِسُنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ قُلْ ابْنُ رَوَاحَةَ أَغَشَانَا فِي مَجَالِسِنَا فَانَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَلَسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ أَيُّ سَعْدٍ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدٍ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصَبُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَفَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢١ بَابٌ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا وَمَنْ لَمْ يَرِدْ سَلَامُهُ حَتَّى تَنْتَبِهَ تَوْبَتُهُ وَإِلَى مَتَى تَنْتَبِهُ تَوْبَةُ الْعَاصِي وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَسْلَمُوا عَلَى شَرِبَةِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا حَتَّى

كملت خمسون ليلةً وآذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ،
 ٢٢ بَابُ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامَ عَلَيْكَ فَفَهِمْنَاهَا فَقُلْتُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَوْمَرْتُ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَأَمَّا يَقُولُ أَحَدُهُمُ
 السَّامَ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ، ٢٣ بَابُ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحَذَّرُ
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ حَدَّثَنِي حُصَيْنُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيُّ
 وَكُنَّا قَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَلِجٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ
 مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخْبَنَا
 بِهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا قَالَ صَاحِبَايَ مَا نَرَى كِتَابًا قَالَ قُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ
 مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّبَنَّكَ
 قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مَتَى أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُخْتَبِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْ الْكِتَابَ.

قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال ما بي الا ان اكون مؤمناً بالله ورسوله وما غيّرت وما بدلت أردت أن تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيراً قال فقال عمر بن الخطاب انه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعن الله قد
اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله أعلم ، ٢٤ باب كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجاراً بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فلذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ، ٢٥ باب بمن يبدأ
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلاً من بني اسرائيل أخذ
خشباً فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة
عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نقر خشباً فجعل المال في جوفها
وكتب اليه صيفة من فلان الى فلان ، ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي أمامة بن سهل
ابن حنيفة عن ابي سعيد ان أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم أو قال خيركم فقعده عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فأتى أحكم أن تُقتل مُقاتلتهم وتُسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك، قال أبو عبد الله أفهمني بعض أحكائي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك، ٢٧ بَابُ الْمُصَافَحَةِ وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفييه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صاحني وقتاني، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا قمام عن قتادة قال قلت لأبي أكلت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب، ٢٨ بَابُ الْأَخْذِ بِالْيَدَيْنِ وَمُصَافَحَةِ حَمَادِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَى بَيْنَ كَفْيَيْهِ التَّشَهُّدَ كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامَ يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٩ بَابُ الْمُعَانَقَةِ وَقَوْلُ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ

من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفّي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله أتى لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيئ الوقي في وجعه وأتى لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال على والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتعتها لا يعطيناها النسل أبداً وأتى لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً ، ٣٠ باب من أجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لببيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثاً هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لببيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ، حدثنا هذبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا ، حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا ابا ذر ما أحب أن أجدك في نهباً تأتي على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار لا أرضه لديني إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لببيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون ألا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبهر يا ابا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تَبْرَحَ فَمَكُنْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيبْتُ أَنْ يَكُونَ عُرْصَ
لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَى
قَالَ وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَى قُلْتُ لِيَزِيدَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو
ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ يَكُنْتُ عِنْدَ فَوْقِ ثَلَاثٍ، ٣١ بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، ٣٢ بَابُ
إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا
الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْلَمَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخِرُ وَلَكِنْ
تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ،
٣٣ بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَاحِشٍ دَا النَّاسُ
وَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأُخِذَ كَاتِبُهُ يَنْتَهِيَا لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ
فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ أَنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَنْخُلُ فَأَرْخَى لِحَاجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ

فَلَكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ، ٣٤ بَابُ الْإِحْتِبَاءِ بِالْيَدِ وَهُوَ الْقَرُصَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 ابْنِ غَالِبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغِنَاءِ الْكَعْبَةِ
 مُخْتَبِئًا بِيَدِهِ هَكَذَا ، ٣٥ بَابُ مَنْ أَتَى بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ خَبَابٌ أُتِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِبُرَّةٍ قُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعْدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْحَجْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشَرٌّ مِثْلَهُ وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ
 أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ ، ٣٦ بَابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ
 لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ
 الْحُرْثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَسَرَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ ،
 ٣٧ بَابُ السَّرِيرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ
 وَأَنَا مُضْطَاجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ تَكُونُ لِي لِحَاجَةٌ فَأُكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَلَأَسْتَقِيلَهُ فَأَنْسَلُ أَنْسِلًا ،
 ٣٨ بَابُ مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ حَدَّثَنَا اسْحَفٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ وَحْدَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ
 قَالَ دَخَلْتُ مَعَ ابْنِكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ
 وَصَارَتْ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ خَمْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قال لِحَدَّثَنِي عَشْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا صَوْمَ قَوْقَ صَوْمَ دَاعُودَ شَطَرَ الدَّهْرِ صِيَامَ يَوْمٍ
وَلِفْطَارَ يَوْمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا فَقَعَدَ
إِلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَقَالَ مَتَى أَتَيْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي
كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ كَانَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا أَوَّلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوَسَادَةِ
يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فَقَالَ
مَا زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٣٩ بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ، ٤٠ بَابُ الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ مَا كَانَ لِعَلَى اسْمٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ تُرَابٍ وَلَوْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا نَعِيَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ
ابْنِ عَمِّكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فغَضِبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِفْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُرُ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ
تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ يَا تُرَابُ قُمْ يَا
تُرَابُ، ٤١ بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم نَصَعَا فَيَقِيلُ عندها على ذلك التَّطَعِ قَالَ فلذا نام النبیّ صلى الله عليه وسلم أخذت من عَرَفِه وشَعْرِه فجمعته في قارورة ثم جمعته في سَكٍ قَالَ فلما حضر أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الوُفَاةَ أوصى أَن يُجْعَلَ في حَنُوطِه من ذلك السُّكِّ قَالَ فجعل في حَنُوطِه ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طَلْحَةَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قُبَاءَ يَدْخُلُ على أُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحَانَ فتُطْعِمُه وكانت تحت عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فدخل يوما فطُغِمَتْه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسْتَبَقَطَ يَضْحَكُ قُلْتُ مَا يَضْحَكُك يا رسول الله فقال نَسٌ من أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَازَةٍ في سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ قَبَجَ هذا الْبَحْرِ مُلُوكًا على الْأَسْرِ أَوْ قُلْ مِثْلَ الْمُلُوكِ على الْأَسْرِ شَكَ اسْحَقُ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يجعلني منهم فدا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال نَسٌ من أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَازَةٍ في سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ قَبَجَ هذا الْبَحْرِ مُلُوكًا على الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ على الْأَسْرِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ،

٤٢ بابُ الْجُلُوسِ كيفما تيسر حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن لِبَسَتَيْنِ وعن بَيْعَتَيْنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ والاحتبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ ليس على فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ ، تابعه مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُدَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، ٤٣ بابُ من ناجى بين يَدَيِ النَّاسِ ولم يُخْبِرْ بِسَرِّ صَاحِبِهِ فلذا مات أَخْبِرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ أَنَا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْده جَمِيعًا

لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَمْشِي وَلَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيَتُهَا مِنْ
 مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ وَقَالَ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ
 يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ فَلَمَّا هُوَ
 تَضَحِكُ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا
 ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَمَّا سَارَكَ قَالَتْ مَا كُنْتُ
 لِأُقَشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ قُلْتُ لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا
 لِي عَلَيْكَ مِنْ لُحْفٍ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَا حِينَ سَارَنِي فِي
 الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَاتَّهَ أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يِعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ
 الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَاتَّقَى اللَّهَ وَأَصْبَرِي فَاتَى نِعَمَ السُّلْفِ أَنَا لَكَ
 قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ فَلَمَّا رَأَى جَزَعَنِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ قُلْ يَا فَاطِمَةُ أَلَا تَرْضَيْنَ
 أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ٤٤ بَابُ الْإِسْتِغْلَافَةِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى
 الْأُخْرَى ، ٤٥ بَابُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَنْثَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى إِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا
 بَيْنَ يَدَيْ جُؤَاكُمُ صَدَقَةَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِلَى
 قَوْلِهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ حَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ ، ٤٦ بَابُ حِفْظِ السِّرِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن صُبَّاح حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَسْرَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا
 أَخْبَرْتُهَا بِهِ ، ٤٧ بَابُ إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَنْتَاجِي رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ
 أَجْدَلُ أَنْ يُخْبِرَنَّهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا
 أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قُلْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَتْهُ وَهُوَ فِي مَلَأٍ
 فَسَارَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى أُوْنِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ ،
 ٤٨ بَابُ طَوْلِ النَّجْوَى وَقَوْلُهُ وَإِذْ هُمْ نَجَوْنَ مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوْصَقَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَنْتَاجُونَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُفِيِمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ
 يَنْجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ٤٩ بَابُ لَا تُتْرَكَ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بَيْتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يُرَيْدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ احْتَرَقَ
 بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحَدَّثَتْ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
 النَّارُ إِنَّمَا فِي عَدُوِّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ كَثِيرٍ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَبَرُوا الْآتِيَةَ وَأَجْبِفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْقُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَتْ الْفَنِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ

أَهْلَ الْبَيْتِ ، ٥٠ بَابُ إِغْلَافِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ ابْنِ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفِقُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا
 رَقَدْتُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوَكُّثُوا الْأَسْقِيَةَ وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَلَوْ
 بَعُودٌ ، ٥١ بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَتَفِيفِ الْأَيْطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسُ الْخِتَانِ وَالْإِسْحَادُ وَتَفِيفِ الْأَيْطِ وَقَصُّ
 الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأُظْفَارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ ابْنِ حَمَزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقُدُومِ مُحَقَّقَةً ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
 عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُشَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا
 عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِثْلَ مَنْ أُنْتُ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا
 يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ قَالَ وَكَانُوا لَا يَخْتَنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 خَتْنٌ ، ٥٢ بَابُ كُلِّ لَهْوٍ بَاطِلٍ إِذَا شَغَلَهُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ
 وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَبْتَ مَدَنِيٌّ ، ٥٣ بَابُ مَا جَاءَ
 فِي الْبَنَاءِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ

الْبَهْمُ فِي الْبُنْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عمر رضى الله عنهما قال رأيتنى مع النبی صلی الله علیه وسلم بنیت بیدی بیتا یکنى
من المطر ویُظِلّنى من الشمس ما أعلنى علیه أحدٌ من خَلْقِ الله ، حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ
عبد الله حَدَّثَنَا سَفِیْنٌ قَالَ سَمِعُوا قَالَ ابْنُ عمر وَاللهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ
نَخْلَةً مِنْذُ قُبِضَ النَّبِیُّ صلی الله علیه وسلم قَالَ سَفِیْنٌ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ وَاللهِ لَقَدْ
بَنَى بَيْنَا قَالَ سَفِیْنٌ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ یَبْنِیَ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٠ كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ یَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِی سَیَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِیْنَ ، ١ بَابُ لِكُلِّ نَبِیٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِی مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ تَكُلُّ نَبِیٌّ
دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً یَدْعُو بِهَا وَرُبِدَ أَنْ أُخْتَبِیَ دَعْوَتِی شَفَاعَةً لِأُمَّتِی فی الْآخِرَةِ ، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ
سَمِعْتُ ابْنَ عَنَسٍ عَنْ النَّبِیِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ كُلُّ نَبِیٍّ سَأَلَ سُؤلاً أَوْ قَالَ لِكُلِّ
نَبِیٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دُعِیَ بِهَا فَاسْتُجِیِبَ فَجَعَلْتُ دَعْوَتِی شَفَاعَةً لِأُمَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَةِ ، ٢ بَابُ
أَفْضَلِ الْاسْتِغْفَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا یُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَیْكُمْ مِدْرَارًا
وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِیْنَ وَیَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَیَجْعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ، وَالَّذِینَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ یَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ یُصِرُّوا عَلَى

مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قُلْ مَنْ قَالَهَا
مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ
وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ٣ بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِّي
لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ، ٤ بَابُ التَّوْبَةِ النَّاصِحَةِ قَالَ قَتَادَةُ
نُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْكُرْثِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ قُلْعِدٌ
تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّ بَابَ مَرٍّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ
هَكَذَا قَالَ أَبُو شَهَابٍ بِيَدِهِ فَوُفَّ أَنْفَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزِلًا
بِدَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ
رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْكَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي فَارْجِعْ فَنَامَ
نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ ، تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْكُرْثِيَّ بْنَ سُوَيْدٍ وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْكُرْثِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ وَقَالَ أَبُو معاوية حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ

عُمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ، حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هذبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة ، ه باب الضجع على الشق الأيمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء الموتى فيؤننه ، ٦ باب اذا بات طاهراً حدثنا مسدد قال حدثنا معتبر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن متّ متّ على الفطرة وأجعلني آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا ونبيك الذي أرسلت ، ٧ باب ما يقول اذا نلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال بسمك أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماننا واليه النشور ننشرها نخرجها ، حدثنا سعد بن الربيع ومحمد بن عرعر قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن

عَازِبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ
 أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً
 وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي
 أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ٨ بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخُذِّ الْأَيْمَنِ
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ
 خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأُحْيَا وَإِذَا اسْتَبْقِظَ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا
 أَمَاتَنَا وَآلِيبِهِ النَّشُورُ ، ٩ بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فُرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
 إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ،

١٠ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَقِينٍ
 عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيَّتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأُطْلِفَ
 شِنَاقُهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ ثُمَّ يَكْثُرُ وَقَدْ أَبْلَغَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَّةَ
 أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَقْرَبُهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بَأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ
 يَمِينِهِ فَتَتَامَمْتُ صَلَوَتَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ
 فَلَنَّهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي

بصرى نوراً وفي سَمْعِي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوق نوراً وتحت نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وأجعل لي نوراً قال كُرَيْب وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِمْ فَذَكَرَ عَصَى وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ضَاعُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ لَاحِقُ وُعْدِكَ حَقٌّ وَقَوْلِكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَالْبَيْتُ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصِمْتُ وَالْبَيْتُ حَاكِمْتُ فَتَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ١١ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتَ مَا تَلْقَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى فَأَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَّأَلَهُ خَادِمًا فَلَمْ يُجِدْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَعَبْتُ أَقْرَمَ فَقَالَ مَكَانَكَ فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ إِذَا أُوَيْتَمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبَّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَتَمَّجَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ، ١٢ بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضَاجِعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ،

١٣ باب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليَنفُصْ فراشه بداخلته لِزَّارِهِ فإنه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه ثم يقول باسمك ربّي وضعتُ جنّتي وبك أرفعه إن أمسكتَ نفسي فارحها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبدك الصالحين، تابعه أبو صَمْرَةَ واسماعيل بن زكريّا عن عبيد الله وقال يجيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٤ باب الدّعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأَعْرَبِ وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كلّ ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له،

١٥ باب الدّعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرّعة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم أنى أعوذ بك من الخُبث والخبائث، ١٦ باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بُريدة عن بُشَيْرِ بن كعب عن شَداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيّد الاستغفار اللهم أنت ربّي لا اله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعتُ إذا قل حين يُمسي فات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قل حين يصبح فات من يومه مثله، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن رِيعيّ

ابن جِراش عن حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ بِاسْمِكَ
 اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقِظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَآلِيهِ
 النُّشُورُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ
 الْحَكْرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مُصَاجِعَهُ
 مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتْ وَأَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقِظَ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا
 أَمَاتَنَا وَآلِيهِ النُّشُورُ، ١٧ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ
 نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُ عَنِّي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْجِي أَنْتَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا أَنْزِلْتَ فِي الدُّعَاءِ،
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ الْحَيَّاتُ
 لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَلَّهَا أَصَابَ كُلُّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتِيرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ، ١٨ بَابُ الدُّعَاءِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالدرجاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ قَالَ كَيْفَ ذَاكَ قَالُوا
 صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا وَجَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا

أَخْبَرَكُمْ بِأَمْرِ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا
جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي ذُبُرٍ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتُحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبَّرُونَ
عَشْرًا، تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُمَيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ عُجْلَانَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَّاهُ بْنُ حَيَّوَةَ
وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ وَرَوَاهُ سَهْبِيلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ
إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرٍ كُلِّ صَلَاةٍ
إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ شُعْبَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَمَنْ حَصَّ أَخَاهُ
بِالْحَقِّ دُونَ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِعُبَيْدِ بْنِ
عَمْرِو اللَّهِ أَغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ
عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَبَا عَمْرٍو لَوْ أَسْمَعْتَنِي مِنْ هُنَيْيَاتِكَ فَنَزَلَ يَجِدُوا بِهِمْ يُذَكِّرُ

تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَذَكَرَ شَعْرًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ
قَالُوا عَمْرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ فَلَمَّا
صَافَّ الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمْ فَصُيِبَ. عَمْرٍو بِقَائِمَةِ سَيْفٍ نَفْسِهِ فَاتَ فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقَدُونَ قَالُوا عَلَى حُمْرٍ لِأَنْسِيَّةٍ
فَقَالَ أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسَرُوهَا قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ

ذاك ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ
 ابْنُ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ
 اسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجُنِي
 مِنْ نَفْسِ الْخَلَصَةِ وَهُوَ نُصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنِي
 رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَصَلِّ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ
 فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي وَرَبَّمَا قُلْتُ سَفِيْنٌ فَانْطَلَقْتُ فِي غَضَبَةٍ مِنْ قَوْمِي
 فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى
 تَرْكُنِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ فَمَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسُ خَدَمُكَ
 قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَا لَهُ وَوَلَدُهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا فِي سُورَةِ كَذَا
 وَكَذَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ
 اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ يَرْحَمُ
 اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُؤْنِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ ، ٢٠ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ
 الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَزِيمَةِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ
 مَرَّةً فَإِنْ أَبَيْتَ فَرْتَيْنِ فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مَرَارٍ وَلَا تُمَدِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ وَلَا أُلْفَيْتَكَ تَأْتِي

القوم ولم في حديث من حديثهم فنقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتبليهم ولكن أنصت
 فاذا أمروك فحدثهم ولم يشتهونه فأنظر السجع من الدعاء فاجتنبه فأتى عهدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأحبابه لا يفعلون ألا ذلك يعني لا يفعلون ألا ذلك الاجتناب،

٢١ باب ليعزم المسئلة فأنه لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا اسعيل أخبرنا عبد العزيز
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن
 اللهم إن شئت فأعطيني فأنه لا مستكره له، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن
 أنس الزناد عن الأعرج عن أنس هرويرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يقولن أحدكم اللهم أغفر لي إن شئت اللهم أرحمني إن شئت ليعزم المسئلة فأنه لا
 مكره له، ٢٢ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن أنس عبيد مولى ابن أنس هرويرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي،

٢٣ باب رفع الأيدي في الدعاء وقال ابو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
 وقال اللهم أنتى أبرأ اليك مما صنع خالد، قال ابو عبد الله وقال الأوبسى حدثنى محمد
 ابن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع
 يديه حتى رأيت بياض إبطيه، ٢٤ باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن
 محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله
 عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله أتبع الله أن يسقينا فتعيت
 السماء ومطرا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نطر الى الجمعة المقبلة فقام
 ذلك الرجل أو غيره فقال أتبع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حولنا ولا علينا

فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُبْطِرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، ٢٥ بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي فِدَاً وَاسْتَسْقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدْآءَهُ ، ٢٦ بَابُ نَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَادِثِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَا لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَا لَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَته ، ٢٧ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَقَالَ وَهَبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٨ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنِي سُمَيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ قَالَ سَفِيْنٌ لِحَدِيثِ ثَلَاثَ زَبَدَتْ أَنَا وَاحِدَةً لَا أَدْرِي أَيَّتَهُنَّ هِيَ ، ٢٩ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ الرَّفِيفُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى

يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّرُ فلما نَزَلَ به ورأسه على فَخْذِي غَشِيَ عليه ساعة ثم أَتَى فَاشْخَصَ بصره الى السَّقْفِ ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت اذا لا يختارنا وعلبت انه للحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ، ٣٠ باب الدعاء بالموت والحياة حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْتُ حَبَّابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا وَقَالَ لَوْلَا اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ حَبَّابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ اخبرنا اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ لَضَرَّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ مَتَمَنِّيَا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ اَللَّهُمَّ اَحْيِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّى إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ،

٣١ باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم وقال ابو موسى وُلِدَ لِي غُلَامٌ وَدعا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَازِمٌ عَنْ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ ذَهَبَتْ لِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ رَأْسِي وَدعا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْؤِهِ ثُمَّ قُتُّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ أَبِيوبَ عَنْ ابْنِ عَبَّيْلٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ أَوْ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ الرَّبِيعِ وَابْنُ عَرَفَةَ فَيَقُولَانِ أَشْرَكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دعا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُكُمْ فَرَبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبِيعُهَا بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، حَدَّثَنَا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
 أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مَجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
 غلام من بثرهم، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُمَا فَأُتِيَ بِصَبْيَ
 فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَلَمَّا بَمَاءَ فَأَتْبَعَهُ آيَاهُ وَهُوَ يَغْسِلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 مَسَحَ عَيْنَهُ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُؤْتِرُ بِرُكْعَةٍ، ٣٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
 لُبَيْلٍ قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ فَقَالَ
 قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
 اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّأَوِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، ٣٣ بَابُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِصَدَقَتِهِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ ابْنُ بَصْدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ

سَلِيم الرَّقِئِي أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
 قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آذَيْتَهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا مَوْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً
 إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٣٥ بَابُ النَّعْوِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْقَوْهُ
 الْمَسْئَلَةَ فغَضِبَ فصعد المنبر فقال لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ
 يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَأَنَّا رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى الرِّجَالَ يُدْنِي
 لغير أبيه فقال يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ابْنِي قَالَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عَمْرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
 دِينًا وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنَّهُ صَوَّرَتْ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَأَى
 الْحَاطِطُ وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ لَنْ تُبَدَلَ لَكُمْ تَسْؤُوكُمْ ، ٣٦ بَابُ النَّعْوِ مِنَ غَلَبَةِ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاقِيَ طَلْحَةَ أَلْتَمَسَ
 لِي غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَ يَخْدُمَنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَأَى فَكَفْتُ أَخْذُمُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكَفْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ آتِنِي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ

أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفيّة بنت حيّي قد حازها فكنت أراه يجوّي وراءه
بعباة أو كساء ثم يردّها وراءه حتى إذا كنا بالصّهباء صنع حيّسا في نطع ثم أرسلني
فدعوت رجلا فأكلو وكان ذلك بناه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبيّل
يحبنا وحبته فلما أشرف على المدينة قال اللهم اتّى أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم
أبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدّهم وصلّهم ، ٣٧ باب التعوّد من عذاب القبر حدثنا
الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدَ بِنْتَ خَالِدٍ قَالَ
وَرَأَيْتُ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُنَا بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ اتّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْحُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ نَحْزِرِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا
لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَرَأَيْتُ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَكَ فَقَالَ صَدَقْتَا إِنَّهُمَا
يُعَذِّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ لَا تَعُوذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

٣٨ باب التعوّد من فِتْنَةِ الْمَآخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اتّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَاجِزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْمَآخِيَا وَالْمَمَاتِ ، ٣٩ باب التعوّد من الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ حَدَّثَنَا مُعَلًى بْنُ أَسَدٍ

حدثنا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَمِّ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خُطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَابْرِدْ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخُطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خُطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، ٤٠ بَابُ الْاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجَبَنِ وَالْكُسَلِ ، كُسَالَى وَكُسَالَى وَاحِدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكُسَلِ وَالْجَبَنِ وَالْبَخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، ٤١ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنَ الْبُخْلِ ، الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْكُزْنِ وَالْحُزْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْتَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٤٢ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، أَرَادَلْنَا سَقَاطُنَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ ، ٤٣ بَابُ الدُّعَاءِ بَرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْحُجَّافَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي

مَدَنَّا وَصَالِنَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلْمَرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ عَلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ شَكْوَى أَشْفَيْتُ مِنْهَا عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتٌ لِي وَاحِدَةٌ أَتُصَدِّقُ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ فَبَشَطَرُهُ قَالَ الثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَحْكَامِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدَتْ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَحْكَامِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ قَالَ سَعْدُ رَأَى لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُوقَى بِمَكَّةَ، ٤٤ بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمَرِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَلْسِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرَّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَشَرَّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ أَعِزِّلْ خَطَابِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَلَعَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَابِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، ٤٥ بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ ابْنِ مُطِيعٍ

عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، ٤٦ باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم أنى أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم أغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وبلعدي بينى وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم أنى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والبخل والحرمان ، ٤٧ باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك أدع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله ، حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال قلت أم سليم أنس خادمك أدع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ، ٤٨ باب الدعاء عند الاسخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مضعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاسخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم أنى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن

كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعقبتي أمري أو قال في عاجل أمري
 وآجله فأقذرتني وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعقبتي أمري
 أو قال في عاجل أمري وآجله فأصرفه عني وأصرفني عنه وأقذرتني للخير حيث كان ثم
 رضى به وبسمي حاجته ، ٤٩ باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
 أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله
 عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عمر ورأيت بياض إبطيه
 فقال اللهم أجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ، ٥٠ باب الدعاء إذا علا
 عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي
 موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنّا إذا علونا كبرنا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أيها الناس أربعوا على أنفسكم فاتكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن
 تدعون سميعا بصيرا ثم أتى عليّ وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا
 عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
 على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ، ٥١ باب الدعاء إذا حبط
 وادبأ فيه حديث جابر رضى الله عنه ، ٥٢ باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع ، فيه
 يحيى بن أبي اسحق عن أنس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
 الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو
 أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
 لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ٥٣ باب الدعاء
 للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُقْرَةٍ فَقَالَ مَهْيِمٌ أَوْ مَهٍ
 قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو
 الثَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَلَكْتُ ابْنِي وَتَرَكَ
 سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ أَبْكُرًا أَمْ قَبِيحًا قُلْتُ قَبِيحًا قَالَ هَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ أَوْ تَصَاحُفُهَا وَتَصَاحُفُكَ
 قُلْتُ هَلَكْتُ ابْنِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ
 عَلَيْهِنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَارَكٍ اللَّهُ
 عَلَيْكَ ، ٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ
 الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَاتَهُ لَنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا ،
 ٥٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، ٥٦ بَابُ اتِّتَعُوذُ مِنْ فِتْنَةِ
 الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ ابْنِ الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تُعَلَّمُ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
 الْقَبْرِ ، ٥٧ بَابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبِّحَ حَتَّى

أَنَّهُ كَيْخَيْلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيهَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهَ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفِ طُلْعَةٌ قَالَ فَأَيُّنَ هُوَ قَالَ فِي ذُرْوَانَ وَذُرْوَانُ يَثُرُ فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ تَلَّانِ مَاءَهَا نَقْلَعُ الْحَيَاءَ وَلَكَّانِ نَخْلَعُهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِئْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا أَخْرَجْتَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أَتِيَرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَالْبَيْهَقِيُّ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَعَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاكَ وَدَعَا وَسَافَ لِلْحَدِيثِ، ٥٨ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَغْنِ عَنَّا كَسْبَ يَوْسَافَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَلَى جَهْلٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ آتِنَا فَلَآنًا وَفَلَآنًا حَتَّى أَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ٢، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِ يَوْسَافَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَصِمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَاصْبِرُوا فَإِذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ
 عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْقَاجِرِ وَيَقُولُ إِنَّ عَصِيَّةَ هَضَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ الْيَهُودُ يَسْلَمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 فَطُنْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى قَوْلِهِمْ فَقَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَهَلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا
 يَقُولُونَ قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنِّي أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ وَعَلَيْكُمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ فَقَالَ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
 الشَّمْسُ وَفِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ٥٩ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَدِمَ الطَّقِيلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَأَلْعُ اللَّهُ عَلَيْهَا
 فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأَتِّتِ بِهِمْ ، ٦٠ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ رَبِّ أَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي
 أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي خَطْلِيَّ وَعَمَلِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَلِكَ
 عِنْدِي اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
 الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

ابن اسحق عن ابى بُرَّة بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنكوه، حدثنا
 محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق
 عن ابى بكر بن ابى موسى وابى بُرَّة أحسبه عن ابى موسى الأشعري عن النبى صلى الله
 عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتي وجهلى واسراغى فى أمرى وما أنت أعلم
 به متى اللهم اغفر لى قزى وجدى وخطيى وعمدى وكل ذلك عندى ، ٩١ باب الدعاء
 فى الساعة التى فى يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا أيوب
 عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى يوم
 الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله خيراً ألا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها
 يزهدها . ٩٢ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا يستجاب
 لهم فىنا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن ابى مليكة
 عن عائشة رضى الله عنها أن اليهود أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
 قل وعليكم فقالت عائشة السام عليكم وأعنتكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع
 ما قالوا قال أولم تسمى ما قلت ردت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى ،
 ٩٣ باب التأمين حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن
 سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا آمن القارىء
 فآمنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ،
 ٩٤ باب فصل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح
 عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت له

عَدَلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَتَنَبَّتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَّتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ قَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِثْلَهُ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَأَتَيْتُ عَمْرًا مِنْ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى فَأَتَيْتُ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى فَقُلْتُ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَحْدُثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ قَوْلَهُ، وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَلَمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ اسْمَاعِيلُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ، وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحْصَيْنٌ عَنْ هِلَالَ عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَزْزَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عُمَرَ، ٤٥ بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيٍّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَمْدَهُ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ ابْنِ الرَّحْمَنِ

سبحان الله العظيم سبحانه الله وحمده ، ٦١ باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابو أُمَلة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلّموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى سماء الدنيا قل فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يستبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأيوني قال فيقولون لا والله ما رأيوك قال فيقول لو رأيوني قال يقولون لو رأيوك كانوا أشد لك عبادةً وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأيوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأيوها قال يقول فكيف لو أنتم رأيوها قال يقولون لو أنتم رأيوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبةً قال قال فمِمَّ يتعبدون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأيوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأيوها قال يقول فكيف لو رأيوها قال يقولون لو رأيوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافةً قال فيقول فأنشدهم أنى قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم أنما جاء لحاجة قال هم الجلوساء لا يشقى بهم جليسهم ، رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٦٢ باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم

على بَعْلَتِهِ قَالَ فَاتَّكُم لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا
أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ٦٨ بَابُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مِائَةِ اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ ابْنِ
الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ قُرَيْبَةَ رَوَايَةً قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا لَا
يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ ، ٦٩ بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ
اللَّهِ إِذَا جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْنَا أَلَا تَجْلِسُ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ الْيَكْمَ صَاحِبَكُمْ
وَأَلَا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَمَّا إِلَيَّ أُخْبِرُ
بِمَكَانِكُمْ وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ الْيَكْمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخُولُنَا
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١ كتاب الرقاق

١ بَابُ الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ وَلَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ ابْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ، قَالَ
عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَنَا صَقْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ ابْنِ هِنْدٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حدثنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ معاويةَ بن قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَنْدَقِ وَهُوَ يَجْفِرُ وَحَسَنُ
 نَقْلُ التُّرَابِ وَبَرٌّ بِنَا فَقَالَ
 اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ،

تابعه سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله ، ٢ بَابٌ مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
 أَنْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُمْصِقًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْضِعُ
 سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا ، ٣ بَابٌ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ
 السَّبِيلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُؤَذَّرِ الطُّفَاوِيُّ
 عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي مُجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ
 عَمْرٍ يَقُولُ إِذَا أُمْسِيَتْ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ
 لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ، ٤ بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَطَوْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ زُحِرَ عَنِ
 النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ، بِمَزْحَجِهِ بِمَبَاعِدِهِ ،
 وَقَوْلُهُ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَبِلَهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ، وَقَالَ عَلِيُّ ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا

مُدِيرَةٌ وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَكَذَلِكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أُنْبَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْقَصْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ رَيْبَعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطُّطًا صَغِيرًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطُطُ الصَّغِيرُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَلَوْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَهْلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُ لَخَطٌ الْأَقْرَبُ، هَذَا بَابٌ مِنْ بَلْغِ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ أَوَلَمْ نَعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً، تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عُجْلَانَ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ، قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبَرُ ابْنُ آتَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ

الْعُمَرُ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، ٦ بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ، فِيهِ سَعْدُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا لِلْجَنَّةِ ، ٧ بَابُ مَا يُحْدَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا حَدَّثَنَا اسْمُعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمُعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنَى عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَتَى حِجْرَيْنِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحٌ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ فَوَافَقَتْ صَلَوةَ الصَّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ وَقَالَ أَطْنَكُمُ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَبَّشُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْرُكُمُ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُلْهِيَكُمُ كَمَا أَلْهَتْهُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلواته على الميت
 ثم انصرف إلى المنبر فقال أنى فرط لكم وأنا شهيد عليكم وأنى والله لا أنظر إلى حوضى
 الآن وأنى قد أعطيت مغانيج خزائن الأرض أو مغانيج الأرض وأنى والله ما أخاف
 عليكم أن تشركوا بعدى وتلقى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها، حدثنا اسمعيل حدثنا
 مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات
 الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي للخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا
 قال أبو سعيد لقد حمده حين طلع ذلك قال لا يأتي للخير إلا بالخير إن هذا المال
 خصرة خلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً أو يلثم إلا أكلة الخصرة أكلت حتى
 إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فاجترت وثلثت وبالت ثم عاتت فأكلت وإن هذا
 المال خلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
 كالذئب يأكل ولا يشبع، حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
 أبا جمرة قال حدثني زهدهم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
 ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن، حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيئ من
 بعدهم قوم تسبق شهاداتهم إيمانهم وإيمانهم شهاداتهم، حدثني يحيى بن موسى حدثنا

وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا وَقَدْ اِكْتَسَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ
وَقَالَ لَوْلَا اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ اِنْ
اَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا وَاَنَا اَصْبَنَا مِنَ الدُّنْيَا
مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا اِلَّا التُّرَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ اُتَيْتُ خَبَّابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ اِنْ اَصْحَابُنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ
تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا وَاَنَا اَصْبَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا اِلَّا فِي التُّرَابِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَصَهُ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ
لَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ لَنْ الشَّيْطَانُ لَكُمْ
عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، جَمَعَهُ سَعْرٌ قَالَ مُجَاهِدٌ
الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنْ اِبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ اُتَيْتُ عُثْمَانَ بِطَهْوِيرٍ
وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقْعَدِ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَقَى
الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَا تَغْتَرُّوا، ٩ بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلَاوَلٌ وَيَبْقَى حُقَالَةٌ كَحُقَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بِالْأُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقَالُ حُقَالَةٌ وَحُتَالَةٌ، ١٠ بَابُ مَا يَبْتَقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ

ابن صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَسَّ عَبْدُ
الدينارِ والدرهمِ والقَطِيفَةِ وَالْحَمِيصَةِ لَنْ أُعْطِيَ رِضَى وَلَنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ، حَدَّثَنَا
ابو عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَلَاثًا وَلَا يَمْلَأُ
جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِلْءَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ
عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ
هُوَ أَمْ لَا، قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ
عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأَنَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ
ثَلَاثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَادِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ قَافَهُ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِيٍّ قَالَ كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ
أَلْهَاكُمْ أَلْتَّكَاثُرُ. ۝ بَلْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْأَخْيَلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْرَتِ ذَلِكَ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَقَالَ عَمْرُ اللَّهْمَ أَنَا لَا

نستطيع ألا أن نفرح بما رزقته لنا اللهم إني أسألك أن أنفق في حقّه، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال إن هذا المال ورثته قال لي يا حكيم إن هذا المال خصرة خلوّة فمن أخذ به طيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى، ١٢ باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مأل وارثه أحب إليه من ماله قلوا يا رسول الله ما متنا أحدًا إلا ماله أحب إليه قل فإن ماله ما قدم ومأل وارثه ما آخر، ١٣ باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الآخرة والآخرة نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحدٌ قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرأيت فقال من هذا فقلت أنا أبو ذر جعلني الله فداءك قل يا أبا ذر تعالَ قل فشيئت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة ألا من أعطاه الله خيرًا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرًا قل فشيئت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قل فجلست في قلع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فليت عني فأطال اللبث ثم أتى سمعته وهو مقبل

وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جئته لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرّة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرّة قال بشّر أمتك أنّه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم، قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب ابن ابي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا، ١٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحبّ أن لي مثل أحد ذهبا حدثني الحسن بن الربيع حدثنا ابو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرّة المدينة فلستقبلنا أحد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندى مثل أحد هذا ذهبا تمضي على ثلاثة وعندى منه دينار ألا شيئا أرصده لديني ألا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ألا من قال هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا يخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق، حدثنا أحمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس وقتل الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كان لي مثلُ أحد ذهباً لَسَرْتَنِي أن لا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئاً أُرْصِدُهُ لَدَيْنِي، ٥٠ بَابُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَجْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُوهَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، ٥١ بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ لِي أَنْ يَنْكَحَ وَلِيَنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ قَالَ فَسَكَتَ. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرِيٌّ لِي أَنْ يَنْكَحَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَلِيَنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَلِيَنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ عُدْنَا حَبَابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نِمْرَةً فَإِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْأَخْرِحِ وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتُ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زَبِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ،

تابعه أيوب وعرف وقال صخر وحامد بن نجيج عن أبي رجاء عن ابن عباس، حدثنا
 أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي
 الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى ملت وما أكل خبزاً مرققاً
 حتى مات، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توقي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقي من
 شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رقي لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني،
 ١٧ باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا،
 حدثني أبو نعيم بنحو من نصيف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن
 أبا هريرة كان يقول الله الذي لا اله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من
 الجوع وإن كنت لأشد الحاجر على بطني من الجوع ولقد فعدت يوماً على طريقهم
 الذي يخرجون منه فرأى أبو بكر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله ألا يستتبعني
 فرأى ولم يفعل ثم مر في عمر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله ألا يستتبعني فرأى
 فلم يفعل ثم مر في أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فنبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
 وما في وجهي ثم قال أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحقت ومضى فتبعته فدخل
 فلستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبناً في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهدها لك
 فلان أو فلانة قال أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحقت إلى أهل الصفة فادعهم لي
 قال وأهل الصفة أصياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا إلى أحد إذا أتته صدقة
 بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم
 فيها فسألت ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من
 هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من

هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بُدُّ فَأَتَيْنَهُمْ فَدَعَوْنَهُمْ
فَأَقْبَلُوا فَلَسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ
يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ
فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَنَبَسَمَ فَقَالَ يَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْعُدْ فَلَشْرَبْتُ فَفَعَلْتُ
فَشَرِبْتُ فَقَالَ أَشْرَبْتُ فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ أَشْرَبْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ أَتَى لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى
بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَأَيْنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ وَإِنَّ أَحَدَنَا
لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتِ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَبْتُ إِذَا
وَضَلَّ سَعْيِي ، حَدَّثَنِي عَثْمُنُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ قَدَمُ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ
تَبَالَعًا حَتَّى قُبِضَ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ هُوَ
الْأَزْرَقُ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَّامٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَكَلَ
آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرًا ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أُنْثَى وَحَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا نَلْقَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَحَبَابَةَ قَاتِمَ وَقَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعِينَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَأْتِي
 عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّ نُوتَى بِاللَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُمَانَ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنِ أُخْتِي لَمَّا كُنَّا لَنَنْظُرَ إِلَى الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةً فِي
 شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَهْلِيَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ مَا كَانَ يُعْبِشُكُمْ
 قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ كَانَ لَهُمْ مَنَاجِحٌ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَاهُ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ
 قُوتًا ، ١٨ بَابُ الْقَصْدِ وَالْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ
 أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الدَّائِمُ قَالَ قُلْتُ فُلِّي حِينَ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ
 يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ،
 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُنَاجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَغْدُوا وَرُوحُوا وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْبَجَةِ
 وَالْقَصْدِ الْقَصْدُ تَبَلُّغُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا
 وَلِنْ قَدْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ
 إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهَا وَلِنْ قَدْ وَقَالَ أَكَلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمِ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ
 يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ
 قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ
 لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ
 وَرَحْمَةٍ، قَالَ أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا
 وَأَبْشِرُوا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَادًا سَدِيدًا صِدْقًا، حَدَّثَنِي أَبُوهِمِ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ لَمَّا رَسَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ
 قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ أُرِيتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ نَكَمَ الصَّلَاةَ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي
 قُبُلِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، ١٩ بَابُ
 الرِّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ وَقَالَ سَفِينٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدَّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
 تَقِيمُوا التَّوَرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

ابن هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا خَلَقَ
الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ
وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَبْئَسْ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ
بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْسَ مِنَ النَّارِ ، ٢٠ بَابُ الصَّبْرِ عَلَى مُحَارَمِ اللَّهِ
وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ عَمْرٌ وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا
بِالصَّبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ
أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ
أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفَدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ مَا
يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَتَّخِرُهُ عَنْكُمْ وَأَنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ
اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَلَنْ تَعْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي حَتَّى تَرِمَ أَوْ تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا ، ٢١ بَابُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ مِنْ كُلِّ مَا
ضَاقَ عَلَى النَّاسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ حُصَيْنَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ
لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَنْتَطِیْرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، ٢٢ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيَلٍ وَقَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنَّ أَكْتُبَ
إِلَيْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ إِنْ سَمِعْتَهُ

يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مَرَّت قال وكان يَنْهَى عن قَيْلٍ وَقَالَ وَكَثَرَتِ السُّؤَالُ وَالصَّاعَةِ المال وَمَنْعَ وَهَاتِ وَعَقِيقَ الْأَمْهَاتِ وَأَوْدِ الْبَنَاتِ، وعن هُشَيْمٍ اخبرنا عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال سمعتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٣٣ بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا كَيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ قِيلَ مَا جَائِزَتُهُ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ قَالَ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ يَزِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَنْتَبِهُ فِيهَا يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم قال إن العبد لينتكلم بالكلمة من رِضوان الله لا يُلقَى لها بَلاً يَرفعه الله بها درجات وإن العبد لينتكلم بالكلمة من سَخَطِ الله لا يُلقَى لها بَلاً يَهْوِي بها في جَهَنَّمَ ، ٣٤ بَابُ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ ففاضت عيناه ،

٣٥ بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بَعْلَهُ فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي فَذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ففعلوا به فجمعه الله ثُمَّ قَالَ مَا جَمَعَكَ عَلَى ذَلِكَ صَنَعْتَ قَالَ مَا جَمَعَنِي إِلَّا مَخَافَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ سَلَفَ أَوْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ اللَّهُ مَلَأَ وَلَدًا يَعْنِي أُعْطَاهُ قَالَ فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ لِبَنِيهِ أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ خَيْرٌ أَبٌ قَالَ فَاتَهُ لَمْ يَبْتَثِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا فَسَرَّهَا قَتَادَةُ لَمْ يَدْخِرْ وَإِنْ يَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ يُعَذِّبُهُ فَانْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صُرْتُ فَحَمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ فَاسْهَكُونِي ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَصِيفٌ فَادْرُونِي فِيهَا فَأَخِذْ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي ففعلوا فقال الله كُنْ إِذَا رَجُلٌ قَاتَمَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ عَبْدِي مَا جَمَعَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ قَرَقَ مِنْكَ فَا تَلَاثَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ

فَحَدَّثْتُ أَبَا عَثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فَادْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثْتَ ، وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٦ بَابُ الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيـش
بِعِثْنِي وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعته طائفة فأدبوا على مهلهم فنجاوا
وكذبته طائفة فصباحهم الجيـش فاجتاحهم ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استنقذ نارا فلما أضاءت
ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يزعهن ويغلبهن
فيقتحمن فيها فإنا آخذ بحجرهم عن النار وهم يقفحون فيها ، حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكرياء عن عمر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ، ٢٧ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لصحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لصحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن
أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لصحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ، ٢٨ باب حجب النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ، ٢٩ باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وأبل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك ، حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن ابْنِ سَلَمَةَ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَصْدَقُ بَيِّنَةٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ،

٣٠. بَابُ لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابْنِ الزُّنَادِ عن الْأَعْرَجِ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ ،
٣١. بَابُ مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
جَعْدٌ أَبُو عَثْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءَ الْعَطَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ لِلْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
ثَمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَجْعَلْهَا كِتَابَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُمْ بِهَا
فَعَلَهَا كِتَابَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هُمْ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَجْعَلْهَا كِتَابَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَلَهَا كِتَابَهَا اللَّهُ لَهُ
سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ، ٣٢. بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْتُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا فِي أدْنَى فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ
الشَّعَرِ إِنْ كُنَّا نَعْتَدُهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤِثَّقَاتِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ ، ٣٣. بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عِيَّاشٍ الْأَكْهَانِيُّ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنْ
أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى
هَذَا فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَلَسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ فَقَالَ بَلْبَابَةُ سَيِّفِهِ فَوَضَعَهُ

بين تَدْيِيهِ فَحَامِلٌ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَنَفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيهَا يَرَى النَّاسَ عَمَلَ الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ فِيهَا يَرَى النَّاسَ
 عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا ، ٣٤ بَابُ الْعَزْلَةِ رَاحَةً مِنْ
 خُلَاطِ السُّوءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
 أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ
 فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ، تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمٌ بْنُ
 كَثِيرٍ وَالثَّعْمَنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَبِشْرِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتَّبَعُ بِهَا شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ،
 ٣٥ بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هِلَالُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ لِضَاعَتِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُسْنِدَ
 الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حُدَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
 رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جِدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا

من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر تخرجته على رجلك فنشط فتراه منتبها وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدى الأمانة فيقال إن في بنى فلان رجلا أميننا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان وما أبلى أيتكم بيعت لئن كان مسلما ربه على الإسلام وإن كان نصرانيا ربه على ساعيه فلما اليوم ما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سائر بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كلابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة، ٣١ باب الرياء والسُّمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعتة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به، ٣٧ باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هذبة بن خالد حدثنا قهطام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه إلا آخرة الرجل فقال يا معاذ قلت كبتك يا رسول الله وسعدتك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت كبتك رسول الله وسعدتك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت كبتك رسول الله وسعدتك قال هل تدري ما حَقَّ الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حَقَّ الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت كبتك رسول الله وسعدتك قال هل

تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلتُ الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يُعَذِّبَهُمْ ، ٣٨ باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ ، قال وحدثني محمد اخبرنا القراري وابو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقته لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العَصْبَاء وكانت لا تُسَبَقُ فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سُبِقَتِ الْعَصْبَاءُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه ، حدثني محمد بن عثمان ابن كرامة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله ابن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عصى لى ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وإن سألنى لأعطينه ولئن استعانى لأعيننه وما تردت عن شيء أنا فاعله تردى عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ، ٣٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابى مریم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هكذا ويشير باصبعيه فيمده بهما ، حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة واثى التثليح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كهاتين ، حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال بُحِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي أَصْبَعَيْنِ ، تَابِعَهُ اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ ،
 ٤٠. بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ
 الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ
 بِلَبَنِ لِقَاحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
 وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا ، ٤١. بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ
 حَدَّثَنَا حَاجِلُجٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
 لِقَاءَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ أَنَا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ
 الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ
 اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ
 كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ ، وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَعُمَرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبُ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى

مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ كَانَ يَحْدِثُنَا بِهِ قَالَتْ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ، ٤٢ بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ شَاكَ عَمْرٌو فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَلَتْ يَدُهُ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ لِمَنْ يَعْشُ هَذَا لَا يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ قَالَ هِشَامُ يَعْنِي مَوْتَهُمْ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةَ فِرْجَعٍ اِثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُضِرَ عَائِيهِ مَقْعَدُهُ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا ، ٤٣ بَابُ نَفْخِ الصُّورِ قَالَ مُجَاهِدٌ الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ زَجْرَةً صَبِيحَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْفُؤَادُ الصُّورُ الرَّاجِعَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنََّّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمَسَامِينِ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اضْطَقَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اضْطَقَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَاطْمَ وَجَهَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكُنْ مُوسَى فَيَمْنُ صَعَفٌ فَكُلٌّ قَبْلِي أَوْ كُنْ مَعْنِ اسْتَدْتَنِي اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرِّئَاسِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَإِذَا أَدْرَى أَكُنْ فَيَمْنُ صَعَفٌ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٤ بَابُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ رَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ
بَيِّبْنَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ ، حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً يَنْكُفُّهَا
الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ
فَقُلْتُ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ
تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهَا قَالَ إِدَامُهَا بَا لَمْ وَنُونٌ
قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدُهَا سَبْعُونَ أَلْفًا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ
نَقِيٍّ قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ ، ٤٥ بَابُ كَيْفِ الْحَشْرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى
أَبْنُ أُسْدٍ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاءُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِفَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَائْتِنَانِ
عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَتَحْشَرُ بِقِيَّتُهُمُ النَّارُ تَقِيلُ
مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ
حَيْثُ أَمْسَوْا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ
يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرَّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَدْرًا عَلَى أَنْ
يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ

عَمْرُو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنْتُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ مُشَاةَ غُرُلًا قَالِ سَفِينٌ هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدٍ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَنْتُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَنْتُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ كَمَا بَدَأْنَا
 أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الْآيَةَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ وَآلَهُ سُبْحَانَ بَرَجَلٍ
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْكَ لَا تَدْرِي مَا أَهْدَيْتَهُمْ
 بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ أَلْحَكِيمُ
 قَالَ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ ابْنِ صَغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ
 عُرَاةٍ غُرُلًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ
 الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَمَّهُمْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ
 مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ
 مُسَلِّمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ

السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّورِ الْأَحْمَرِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ
 ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 آدَمُ فَتَنَزَّلَ أَعْيَ لَهُ ذُرِّيَّتُهُ فَيُقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثْ
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا قَالَ لِمَنْ أَمَتِي فِي
 الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّورِ الْأَسْوَدِ، ٤٦ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ زَلَزَلَتْ السَّاعَةُ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ، أَزَقَّتِ الْآزِقَةُ، اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثْ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَئِنَّا ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ أَبَشِّرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِمَنْ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ
 الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّورِ الْأَسْوَدِ وَالرَّفْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَلَّا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا عِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ

ابن هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَفُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ، ٤٨ بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ الْحَاقَّةُ لِأَنَّ فِيهَا الثَّوَابَ وَحَوَاقِفَ الْأُمُورِ، الْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ وَالْقَارِعَةُ وَالْعَاشِيَةُ وَالصَّاحَةُ وَالتَّغَابُنُ غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤَخَّذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَنَزْعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنَوِّكِلِ النَّاجِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُدُّوا وَنُقُوا أُذُنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَهْلَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا،

٤٩ بَابُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ قَالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو يُونُسَ وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ
ابْنِ ابْنِ صَغِيرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَالًا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُنَاقِشُ لِلْحَسَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَذَابٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِْلَةٌ
الْأَرْضَ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ
ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
حَازِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ
النَّارُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو عَنْ
خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ
وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، هـ. بَابُ يَدْخُلُ لِلْجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ
حِسَابٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ
زَيْدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمْرُؤًا مَعَهُ الْأُمَّةُ وَالنَّبِيُّ

يَمْرَ مَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمْرَ مَعَهُ الْعَشْرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمْرَ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالنَّبِيُّ يَمْرَ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فَلَمَّا
سَوَدَ كَثِيرٌ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ هَؤُلَاءِ أُمَّتِي قَالَ لَا وَلَكِنْ أَنْظُرِي إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَلَمَّا سَوَدَ
كَثِيرٌ قَالَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدْ آمَنُوا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ
كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَنْطَبِرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَنْتَوَكِّلُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَاةُ بَنِي
مِخْصَنٍ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُ أَجْعَلُهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُمَاةُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَّتِي زُمَرَةً هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُصَيَّرُ
وُجُوهُهُمْ لِضَاءَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُمَاةُ بَنِي مِخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ
نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُ أَجْعَلُهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ عُمَاةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ شَكَ فِي أَحَدِهَا
مُتَمَسِّكِينَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ الْجَنَّةَ وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ
حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ وَبِأَهْلِ الْجَنَّةِ
لَا مَوْتَ خُلُودٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَلِأَهْلِ النَّارِ خُلُودٌ
لَا مَوْتَ، اهْ بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ

طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت، عَذْنٍ خُلِدِ عَدَنَتْ بِأَرْضٍ أَثْنَتْ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ،
 فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَابِتِ صِدْقٍ، ^(١) حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ ابْنِ
 رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْكُحَيْتِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ
 أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، ^(٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 إسماعيل أخبرنا سليمان التيمي عن ابْنِ عَثْمُنَ عَنْ أُسَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قُتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عِلْمُهُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَهْلَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرِ
 أَنْ أَهْلَابِ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ إِذَا عِلْمُهُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ،
^(٣) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ
 النَّارِ إِلَى النَّارِ جِئَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُذَبِّحُ ثُمَّ يُنَالِي مُنَادٍ يَا
 أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيُزَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ وَيُزَادُ أَهْلُ
 النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ، ^(٤) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ
 رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَا تَعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا
 أُعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي
 فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا، ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ
 فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ
 مَنَى فَإِنَّ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرَ وَأَحْتَسَبَ وَلَنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا أَمْنَعُ فَقَالَ وَيَجْهَكَ

أَوْحَيْلَتْ أَوْجَنَّةً وَاحِدَةً فِي أَنَّهَا جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ ، قَالَ وَقَالَ اسْحَفَ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
 لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَارِثٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَنَ بْنَ ابْنِ عِيَّاشٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُّ السَّرِيعُ
 مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعَائِةَ
 أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَارِثٍ أَتَيْهِنَّ قَالَ مَتَمَسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى
 يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ
 الْعُرْفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ فَحْدَثْتُ النُّعْمَنَ بْنَ ابْنِ عِيَّاشٍ
 فَقَالَ أَشْهَدُ لِسَمْعَتٍ أَيْ سَعِيدٍ يَحْدِثُهُ وَيَزِيدُ فِيهِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَابِرَ فِي الْأَفْقِ
 الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَقْتَدِي
 بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
 شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمْ

التَّعَارِيرُ قُلْتُ وَمَا التَّعَارِيرُ قَالَ الصَّغَائِرُ وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهْ فَقُلْتُ لَعَمْرُؤِ بْنِ دِينَارٍ يَا
 أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ
 بِالْشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمْلٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّاهُمْ مِنْهَا
 سَقَعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَبِّحُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِيِّينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَلْأَخْرِجُوهُ فَيُخْرَجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَلَوْا حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ
 لِلْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ أَوْ قَالَ حِمِيَّةِ السَّيْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَهِيَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي أَحْصَصٍ قَدَمِيَّهِ جَمْرَةً
 يَغْلِي مِنْهَا دِمَاعُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَحْصَصٍ قَدَمِيَّهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ
 وَالْقَمَقْمُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
 حَازِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ النَّارَ فَأُشَارَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ
 فَأُشَارَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ نَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ،
 حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَّأَوْنِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي تَخَصُّصٍ مِنَ
النَّارِ يَبْلُغُ كَعَبِيئِهِ يَغْلِي مِنْهُ أَمْ يَمَاجِهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ الَّذِي
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ فَأَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ وَيَقُولُ أَتَيْتُكُمْ نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتَيْتُكُمْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتَيْتُكُمْ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذَكُرُ
خَطِيئَتَهُ أَتَيْتُكُمْ عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتَيْتُكُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا
فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ ثُمَّ يُقَالُ لِي أَرْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعْطَهُ قُلُوبُ يَسْمَعُ وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ فَأَرْفَعُ
رَأْسِي فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا ثُمَّ أُخْرِجُهُم مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ حَتَّى مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ
الْقُرْآنُ وَكَانَ قَتَادَةَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا أَيْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمُّونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنْسٍ أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ
أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ
لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ لَهَا قَبِلَتْ أَجَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ

كثيرةً وأنه نفى الفردوس الأعلى وقال غَدْوَةً في سبيل الله أو رَوْحَةً خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ولَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أو موضعٌ قَدَّه من الجنة خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ولو أنَّ امرأة من نساء أهل الجنة أَطْلَعَتْ إلى الأرض لَأَضَاعَتْ ما بينهما وَلَمَلَّتْ ما بينهما رِجًا وَلَتَصِيفُهَا يعنى الخِمَارَ خَيْرٌ من الدنيا وما فيها، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لَيَزِدَّادَ شُكْرًا وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ النَّارَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا فَيَقُولُ اللَّهُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَسَاخَرُ مِنِّي أَوْ تَصْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بِشْيٌ ؟ ٥٢ بَابُ الصِّرَاطِ جِسْرُ

جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعْ
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوْأَعِيَّتَ وَتَبْقَى
هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنْافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا أَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي
يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَضْرِبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجْمِزُ وَدُعَاءُ الرِّسْلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ
شَوْكِ السَّعْدَانِ أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدَرَ عَظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ فَتَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْيَالِهِمْ مِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بَعْلُهُ وَمِنْهُمْ
الْمُخَرَّدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَّةِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ
أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ
آثَارِ السَّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ
امْتَحَشُوا فَيُصَبِّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ مَاءٌ لِلْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حِمِيلِ السَّبِيلِ وَيَبْقَى
رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاؤُهَا فَاصْرِفْ
وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ لِي أَنْ تُعْطِيَنِيكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا
وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ

لِجَنَّةٍ فَيَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَلَا يَزَالُ
يَدْعُو فَيَقُولُ تَعَالَى إِنْ أُعْطِينَاكَ ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيُعْطِي
اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِفَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَلَا رَأْيَ مَا فِيهَا سَكَتَ مَا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ يَقُولُ أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلُنِي
غَيْرَهُ وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو
حَتَّى يَضْحَكُ فَلَا ضُحْكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ فِيهَا فَلَا دُخُولَ فِيهَا قِيلَ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا
فَيَتَمَنَّى ثُمَّ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقُطَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيَقُولُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ
مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا قَالَ عَطَاءٌ وَابُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
جَالِسٌ مَعَ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَا يَغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ
مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ ، ٨٣ بَابُ فِي الْحَوْصِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْصِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْصِ ، وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْصِ وَلَيُرْفَعَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجَنَّ
دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحْدِثُوا بَعْدَكَ ، تَابِعَهُ عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ
وَائِلٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَامَكُمْ حَوْصِي كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَجَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ

اخبرنا هُشَيْمٌ اخبرنا ابو بَشْرٍ وَعَطَاءُ بن السائب عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال الكَوْتَرُ الخير الكثير الذى أعطاه الله آياه قال ابو بَشْرٍ فقلت لسَعِيد
 انْ أَنَسًا يَزْعُمُونَ انه نَهْرٌ فى الْجَنَّةِ فقال سَعِيد النهر الذى فى الْجَنَّةِ من الخير الذى أعطاه
 الله آياه ، حَدَّثَنَا سَعِيد بن ابى مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا نَافِع بن عمر عن ابن ابى مُلَيْكَةَ قال قال عبد
 الله بن عمرو قال النبى صلى الله عليه وسلم حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَآوُهُ أَبْيَضُ من اللبن
 وَرِيحُهُ أَطْيَبُ من الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنَاجِمِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا ، حَدَّثَنَا
 سَعِيد بن عَفِيرٍ قال حدثنى ابن وهب عن يُونُسَ قال ابن شِهَابٍ حدثنى أَنَس بن مالك
 رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال لِمَنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ
 وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَفِدْ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ ، حَدَّثَنَا ابو الوليد حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن أَنَس عن النبى صلى الله عليه وسلم وَحَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بن خالد حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا
 أُسِيرُ فى الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ قلتُ ما هذا يا جُبَيْرُ قال هذا
 الكَوْتَرُ الذى أعطاك رَبُّكَ فَإِذَا طَيِّبُهُ أَوْ طَيِّبُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ شَكَّ هُذَيْفَةُ ، حَدَّثَنَا مسلم بن
 ابراهيم حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عبد العزيز عن أَنَس رضى الله عنه عن النبى صلى الله
 عليه وسلم قال لَيَبْرَدَنَّ هَلَى نَاسٍ من أَصْحَابِ الْحَوْضِ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ
 أَصْحَابِي فَيَقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، حَدَّثَنَا سَعِيد بن ابى مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن
 مُطَرِّفٍ حَدَّثَنَا ابو حَازِمٍ عن سَهْل بن سَعْدٍ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إِنِّي
 فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَى شَرْبٍ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا لَيَبْرَدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ
 وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُجَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، قال ابو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي النُّعْمَن بن ابى قَيْشٍ فقال هكذا
 سَمِعْتَنِي مِنْ سَهْلٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فقال أَشْهَدُ عَلَى ابى سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا

فَأَقُولُ إِنَّهُمْ مَتَى فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيْرَ بَعْدِي،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَحَقًا بَعْدًا يُقَالُ سَحِيفٌ بَعِيدٌ سَخَقَهُ وَأَسَخَقَهُ أَبْعَدَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ
ابْنُ سَعِيدٍ الْكَبَطِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحْكَلُونَ عَنِ الْخَوْصِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا
بِعَدِكَ أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا عَلَى أُنْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى الْخَوْصِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحْكَلُونَ
عَنْهُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا عَلَى أُنْبَارِهِمُ
الْقَهْقَرَى، وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُحْكَلُونَ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ
مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ هَلُمَّ فَقُلْتُ أَيْسَنَ قَالَ ابْنُ النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا
بِعَدِكَ عَلَى أُنْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ
هَلُمَّ قُلْتُ أَيْسَنَ قَالَ ابْنُ النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ مَا شَأْنُهُمْ قَالَ أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا بِعَدِكَ عَلَى أُنْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى
فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَزَاةٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْ بَيْتِي

على حوضي ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَنِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا قَرُطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ ، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَوَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمَنْبِرِ فَقَالَ أَنِّي
 قَرُطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خِرَائِنِ
 الْأَرْضِ أَوْ مِفْتَاحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْخَوْصَ فَقَالَ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
 وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْأَوَانِي قَالَ لَا قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ
 الْكَلَوَاكِبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي عَلَى الْخَوْصِ حَتَّى
 أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَى مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ نَفْسٌ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَتَى وَمَنْ أَمَتِي فَيُقَالُ هَلْ
 شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدِكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا وَنُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا ، عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ تَرْجِعُونَ
 عَلَى الْعَقَبِ ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢ كتاب القدر

١ باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيدا بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملك فيومر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير بلع أو ذراع فيسبغ عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ولئن الرجل لعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو بلع فيسبغ عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، قال آدم إلا ذراع ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هبب بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغعة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ، ٢ باب جف القلم على علم الله وقوله وأصله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاي وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشيك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل

يَعْمَلُ لِمَا خُلِفَ لَهُ أَوْ لِمَا يُسَّرَ لَهُ ، ٣ بَابُ اللَّهِ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا
عَامِلِينَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَاخْبِرْنِي
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذُرَارِيِّ
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ
أَلَّا يُوَلَّدَ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتَجُونَ الْبَيْهِيْمَةُ هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ
جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ
أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، ٤ بَابُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَفْقَتَهَا وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ
ابْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ عَصِمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ أَحَدَى بِنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأُبَيٌّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ
أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهَا اللَّهُ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ كُلٌّ بِأَجَلٍ فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ ،
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُكْبَرٍ الْجَمَحِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نُصِيبُ سَبِيًّا وَنُحِبُّ الْمَالَ
كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ
أَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا فِي كَائِنَةٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ

حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا
 النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من
 علمه وجهله من جهله لمن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل
 وجه الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه، حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
 سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوساً
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد
 كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم أفلا نتكل يا رسول الله قال لا
 تعملوا فكل ميسر ثم قرأ قائماً من أعطى واتقى والآية ه باب العمل بالخواتيم حدثنا
 حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر
 القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأقْبَتَتْه فجاء رجل من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت الرجل الذي تحدثت أنه من أهل النار
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
 إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فيبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم
 للجراح فلقى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهماً فانسح بها فاشتد رجلاً من المسلمين إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انسح فلان
 فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأتين لا يدخل الجنة إلا
 مؤمناً وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
 غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة

غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فأتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ثيابه سيفه بين يديه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناة عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم، ٦ باب إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن

عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال أنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج به من البخيل، حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدر له استخريج به من البخيل، ٧ باب لا حول ولا قوة إلا بالله حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط في وادٍ إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فاتكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سميعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة في من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله، ٨ باب المعصوم من عصم الله، عاصم مانع، قال مجاهد سداً عن الحف يتردون

في الصلاة، تَسَاهَا أَغْوَاهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتُخْلِفَ
 خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتُحْصِيهِ عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتُحْصِيهِ عَلَيْهِ
 وَالْمَعْصُومُ مِنَ عَصَمِ اللَّهِ، ٩ بَلَبَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا، وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَنِ عَنْ
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَرَمٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَجَبَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ ابْنِ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشَبَّهَ
 بِاللَّيْلِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
 حَظَّهُ مِنَ الزَّوْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَوَإِذَا الْعَيْنُ النَّظَرُ وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى
 وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَقَالَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ طَاعُوسٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٠ بَلَبَ وَمَا جَعَلْنَا الْإِنْسَانَ إِلَّا
 أَرْبَابًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الْإِنْسَانَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ فِي رُؤْيَا
 عَيْنِ أَرَبِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ
 الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ فِي شَجَرَةِ الرَّقُومِ، ١١ بَابُ تَحَلُّجِ آدَمَ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ حَفْظْنَا مِنْ عَمْرُو عَنْ طَاعُوسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَلَّجَ آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمَ أَنْتَ أَبُونَا
 خَيْبَتْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بَيْدَهُ
 أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى فَحَجَّ آدَمَ
 مُوسَى ثَلَاثًا، قَالَ سَفِيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم مثله ، ١٢ باب لا مانع لما أعطى الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا عبدة بن ابى ثبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية الى المغيرة
أكتب الى ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فأتملى على المغيرة
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خَلَفَ الصلوة لا آله الا الله وحده لا شريك له اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا مُعْطَى لما منعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ ، وقال ابن جريج
اخبرنى عبدة أن وراداً اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعتُه يأمر الناس بذلك
القول ، ١٣ باب من تعوذ بالله من ذر الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب
الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ ابى صالح عن ابى
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جَهْدِ الْبَلَاءِ وَذَرِكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ
القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، ١٤ باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَثِيرًا مَا كَانَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْلِفُ لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حَفْصٍ وَيَشْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَا اخبرنا عبد الله اخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَابْنِ صَبَّادٍ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا قَالَ الدُّخُّ قَالَ أَحْسَنُ فَلَنْ
تَعُدُّوْا قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ أَتَدْنُ لِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ تَعَهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَا تُطِيقُهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ ، ١٥ باب قل لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا قَضَى ،
قال مُجَاهِدٌ يَفَاتِنِينَ بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمِ ، قَدَّرَ فَهَدَى قَدَّرَ
الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَائِعِهَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ اخبرنا النضر
حدثنا داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن ربيعة عن يحيى بن يَعْمَرٍ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخبرته أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الطَّاعُونَ فَقَالَ كَانَ

عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه فلا يخرج من البلد صابراً مُحْتَسِباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد، ١٦ بَلْ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَارِثٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا ضَمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَقَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٣ كتاب الإيمان والندور

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ يَحْتَفُ فِي يَمِينٍ قَطُّ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ وَقَالَ لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا

أُثْبِتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابن حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ فَتَكُنَ لِمَنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلِمَةٍ إِلَيْهَا وَلَنْ
أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَّرَ
عَنْ يَمِينِكَ وَأُثْبِتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ
ابن جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُثْبِتُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ نَلْبِثَ ثُمَّ أَتَانِي بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غَرِ الدُّرَى فَحَمَلْنَا عَلَيْهَا فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا أَوْ قَالَ بَعْضُنَا
وَاللَّهِ لَا يُبَارِكُ لَنَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْأَلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا
فَارْجِعُوا بِنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ مَا أَثَا جَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ
جَمَلَكُمْ وَأَنَا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ
يَمِينِي وَأُثْبِتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أُثْبِتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابن اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَهْلَمَ بْنِ مُنْبِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ
يُعْطَى كَقَارَتِهِ أَنْتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ يَعْنِي ابْنَ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَلْجَى فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَكْثَرُ لِيَبْرَ يَعْنِي الْكَفَّارَةَ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّمُ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا

وأمر عليهم أَسَامَةَ بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قَبْلُ وَأَيُّمُ الله إن كان لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وإن كان لَمِنْ أَحَبِّ الناسِ إلَيَّ وإن هذا لَمِنْ أَحَبِّ الناسِ إلَيَّ بعده، ٣ باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سَعْدُ قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قَتَادَةَ قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا هَا الله إِذَا يُقَالُ وَاللهِ وَاللهِ وَتَاللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عُقْبَةَ عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا وَمُقَلِّبِ القلوب، حَدَّثَنَا موسى حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عن عبد الملك عن جابر بن سَمُرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قَيْصَرٌ فلا قَيْصَرَ بعده وإذا هلك كِسْرَى فلا كِسْرَى بعده والذي نفسي بيده لَنُتَفَقَّنَ كَنُوزُهُمَا في سبيل الله، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كِسْرَى فلا كِسْرَى بعده وإذا هلك قَيْصَرٌ فلا قَيْصَرَ بعده والذي نفس محمد بيده لَنُتَفَقَّنَ كَنُوزُهُمَا في سبيل الله، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بن مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بن هِشَامٍ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ فقال له عمر يا رسول الله لَأَنْتَ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ آلا مِنْ نَفْسِي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فقال له عمر فَاتَّهَ الْآنَ وَاللهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ نَفْسِي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الْآنَ يَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قال

حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُبَيْدَةَ بن مسعود عن ابني
 هُرَيْرَةَ وزييد بن خالد أنهما أخبراه أن رجُلَيْنِ اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أحدهما أقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجَلْ يا رسول الله فأقض
 بيننا بكتاب الله وأُتِدْنِ لي أن أتكلّم قال تكلم قال ابن أبي كان عَسِيفًا على هذا قال مالك
 والعَسِيفُ الأَجِيرُ زني بامرأته فأخبروني أن علي ابني الرّجَمِ فافتديت منه بمائة شاة وجارية
 لي ثم أتني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما علي ابني جَلْدُ مائة وتغريب عام وأما الرّجَمُ
 على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضي بينكما
 بكتاب الله أما غنمك وجاريّتك فردّ عليك وجلد ابنه مائة وغربه عامًا وأمر أنيسًا الأسلمي
 أن يأتني امرأة الآخر فإن اعترفت فأرجمها فاعترفت فرجمها، حدثني عبد الله بن محمد
 حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
 أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرًا
 من تميم وعامر بن صعصعة وعطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
 بيده إنهم خير منهم، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن
 ابني حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملًا فجاءه
 العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت
 في بيت أبيك وأُمك فنظرت أُنْهَى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةً
 بعد الصلوة فتشهد وأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله
 فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأُمّه فنظر هل
 يُهْدَى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغلّ أحدكم منها شيئًا إلّا جاء به يوم
 القيامة يحمله على عنقه إن كان بغيره جاء به له رُغَاءً وإن كانت بقرة جاء بها لها خُولُ

ولن كانت شاة جآ بها تَيعَرُ فَقَدْ بَلَّغَتْ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عَقْرَةِ إِبْطِيئِهِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُّوهُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ هُوَ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي طَلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ مَا شَأْنُ أَبِي فِي شَيْءٍ مَا شَأْنُ فُجِّلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمُ بِأَيِّ أَنتَ وَأَمَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مِنْ قَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُلَيْمٌ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِّ رَجُلٍ وَأَيُّمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَسَانًا أَجْمَعُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوُلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلِينِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَاسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُلَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ يَا

رسول الله ما كان ممّا على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحبّ إلى أن يذنبوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحبّ إلى أن يعزّوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيئاً فهل على حرج أن أطمع من الذي له قال لا إلّا بالمعروف، حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيفٌ ظهره إلى قبة من أدم يمانى إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربّع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده أنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يردّها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقلّها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده أنها لتعدّل ثلث القرآن، حدثنا اسحق أخبرنا حبان حدثنا قمام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبی صلى الله عليه وسلم يقول أنتمو الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده أنى لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم، حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جبير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبی صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال النبی صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده أنكم لأحبّ الناس إلى قالها ثلاث مرار، ٤ باب لا تحلفوا بأبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف ببيعة فقال ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت، حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا، قال مجاهد أو أثارة من علم يآثر علما، تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبى عن الزهري وقال ابن عبيدة ومعمّر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم، حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهيم قال كان بين هذا الحتي من جرم وبين الأشعرين ود وإخاء فكنّا عند ابي موسى الأشعري فقرأ اليه طعم فيه لحّم دجل وعنده رجل من بى تيم الله أهر كأنه من المولى فدماه الى الطعم فقال أتى رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلاحدثتك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريين فأمر لنا بخمس ذود غر الدري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا له أنا آتيناك لحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال أتى لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم

والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خيرٌ وتحللتها،
 ه باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
 ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
 لا إله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق، ٦ باب من حلف على الشيء
 ولم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجعل قصه في باطن كفه فصنع
 الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اتى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
 قصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فنبد الناس خواتيمهم، ٧ باب من
 حلف بملة سوى الاسلام، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل
 لا إله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن
 ابي قلابة عن ثوبت بن الضحاک قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
 الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
 ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله، ٨ باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا
 بالله ثم بك، وقال عمرو بن عاصم حدثنا قمام حدثنا إسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ان ثلاثة في بنى اسرائيل أراد الله أن يمتليهم فبعث ملكاً فألقى الأبرص فقال تقطعت
 في الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث، ٩ باب قول الله تعالى وأقسموا
 بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثنني بالذي
 أخطأت في الرويا قال لا تنقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن

سُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ معاوية بن سُوَيْدٍ عَنْ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَحْوَلِ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِيُّ أَنْ أُنْبِئَ قَدْ احْتَضَرَ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقَلَمَ وَتَنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ فَاقْعَدَهُ فِي حَاجِرَةٍ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعَّقُ فغاضت عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّتْ الْقَسَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُذَلِّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ وَأَهْلُ النَّارِ كُلِّ جَوَاطِ عَتَلٍ مُسْتَكْبِرٍ، ١. بَابُ إِذَا قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسِيْفُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَبَيْنَهُ شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ وَحَسَنَ غِلْمَانٍ أَنْ يَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ، ٢. بَابُ عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ

عن ابي واثل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقهم إن الذين يشترون بعهد الله قالوا له كذا وكذا فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له كذا وكذا فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا ، ١٢ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب أصرِف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غناء لي عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك وبزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة ، ١٣ باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسى حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأفك ما قالوا فبرأها الله وكل حديث طائفة من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لنقتلنه ، ١٤ باب لا يواخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني ابي عن عائشة رضى الله عنها لا يواخذكم الله باللغو قال قالت

أُنزِلَتْ فِي قَوْلِهِ لَا وَاللَّهِ وَبِلى وَاللَّهِ ، ١٥ بَلَبَ إِذَا حَنَيْتَ نَاسِيًا فِي الْإِيْمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَقَالَ لَا تَوَاضِعْنِي بِمَا نَسِيتُ حَدَّثْنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ أَنَّ
اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسَّوَسْتَ أَوْ حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ ، حَدَّثَنَا
عَثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا
هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ كُنْتُ أَحْسَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا
وَكَذَا ثُمَّ قَامَ آخِرَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا لِهَوْلَاءِ الثَّلَاثِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتُ وَلَا حَرَجَ لَهِنَّ كَلِهِنَّ يَوْمُئِذٍ فَا سُئِلَ يَوْمُئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ
أَفَعَلْتُ وَلَا حَرَجَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُرْتُ قَبْلَ
أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ قَالَ آخِرَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذِيحَ قَالَ لَا حَرَجَ قَالَ آخِرَ ذَبَحْتُ قَبْلَ
أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ
لَمْ تُصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلِّ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ وَعَلَيْكَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ
فَاعْلَمْنِي قَالَ إِذَا نَفَتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ وَأَقْرَأْ بِمَا تَيْسَّرُ مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى
تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا
ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ، حَدَّثَنَا فَرَوَةَ بْنُ ابْنِ الْمَغْرَاءِ

حدثنا علي بن مسير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هُزِمَ
المشركون يوم أحد هزيمة نعرف فيهم فصرخ إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت في وأخرهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بابيه فقال أبى أبى قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية حتى لقي الله، حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو أسامة حدثني عوف عن
خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
نسباً وهو صائم قليل من صومه فالتما أطعمه الله وسقاه، حدثنا آدم بن ابي إياس حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن جحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأولىين قبل أن يجلس فضى في صلوته فلما
قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد
ثم رفع رأسه وسلم، حدثني اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري ابراهيم وهم أم علقمة
قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته أم نقص
فبحر الصواب فيتم ما بقى ثم يسجد سجدتين، حدثنا الحبيدق حدثنا سفين حدثنا
عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس... فقال حدثنا أبي
ابن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت ولا
تؤففني من أمري عسراً فقال كانت الأولى من موسى نسياناً، قال أبو عبد الله كتب
الى محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء

ابن عازب وكان عندهم صَيْفٌ لهم فلمر أهله أن يَدْخُلُوا قبل أن يَرْجِعَ لِأَكْلِ صَيْفِهِمْ فذكروا
 قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلمره أن يُعِيدَ الذَبْحَ فقال يا رسول
 الله عندي عَنَاقٌ جَدَّعَ عَنَاقُ لَبَنٍ في خير من شاتئ لحم وكان ابن عَوْنٌ يَقِفُ في
 هذا المكان عن حديث الشَّعْبِيِّ ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف
 في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لا رواه أَيُّوبُ عن ابن سيرين عن
 أَنَسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بن حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن الْأَسْوَدِ بن
 قَيْسٍ قال سمعتُ جُنْدَبًا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يومَ عيدٍ ثم خطب
 ثم قال من ذبح فَلْيَبْدِلْ مكانها ومن لم يكن ذبح فَلْيَذْبَحْ، ١٩ بَابُ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ،
 وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسُوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، دَخَلَا مَكْرًا وَخِيَانَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قال سمعتُ الشَّعْبِيَّ عن عبد الله بن عمرو عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اللبائرُ الإِشْرَاقُ باللهِ وعقوقُ الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس،
 ١٧ بَابُ قول الله تعالى لِمَنِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا
 خَلَافَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وقوله جل ذكره وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ
 النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقوله جل ذكره وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا لِمَنْ مَا عِنْدَ
 اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِمَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عن الْأَعْمَشِ عن ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ لِمَنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي
أُنْزِلَتْ كُنْتُ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَيِّنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبَرَ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَفْتَتِطِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، ١٨ بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي
أَخِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْحَمْلَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَفَقْتُهُ
وَهُوَ غَضَبَانُ ... فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ أَنْطَلِفْ إِلَى أَهْبَابِكَ فَقُلْ إِنْ اللَّهَ أَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح
وَحَدَّثَنَا الْحُجَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
اللَّهُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ
لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِمَنْ
الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ كُلُّهَا فِي بَرَاءَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ
أَنْتَى لِأَحَبِّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النِّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا
أَنْزَعُهَا عَنْهُ أَبَدًا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ
زُهَيْرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ فَلَسَحِمْلَنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا،
 ١٩ بَابٌ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ أَوْ حَمْدَ أَوْ هَلَّلَ
 فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ اتِّلَامٍ أَرْبَعُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَلِمَةُ التَّقْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَمْدُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةٌ وَقُلْتُ أُخْرَى مَن مَاتَ يَجْعَلُ اللَّهُ نِدًّا أُدْخِلَ النَّارَ وَقُلْتُ أُخْرَى مَن مَاتَ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ نِدًّا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ،
 ٢٠ بَابٌ مَن حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِئْتَهُ وَكَانَتْ أَنْفَكَتِ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرَبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَتُ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ،
 ٢١ بَابٌ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرِبَ نَبِيذًا فَشَرِبَ طِلَافًا أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا لَمْ يَحْنُثْ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِيئَةٍ عِنْدَهُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ

أخبرني أبي عن سَهْل بن سَعْد أن أبا أُسَيْدَ صاحبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسَ
 فِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتِ الْعَرُوسُ خَادِمَهُمْ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ هَلْ تَذَرُونَ
 مَا سَقَنَهُ قَالَ أُنْقَعَتْ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ فَسَقَنَهُ آيَاهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ
 فَدَبَّغْنَا مَسَكِيهَا ثُمَّ مَا زِلْنَا نَنْبُذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَاةً ، ٣٣ بَلَّ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ
 فَأَكَلَ تَمْرًا خُبْزٍ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ الْآنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَدُّومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِينُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ
 سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
 فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَتْ الْخُبْزَ بَعْضُهُ ثُمَّ
 أُرْسِلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو
 طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمُّ

سَلِيم ما عندك فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْحَبْرَ قَالَ فَأَمَر رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الْحَبْرَ فُتَتْ
وَعَصَرَتْ ثُمَّ سَلِيمُ عُنَّةٌ لَهَا فَادَمَتَهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةٍ فَادْنُ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةٍ
فَادْنُ لَهُمْ فَأَكُلِ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمَ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانِينَ رَجُلًا ، ٢٣ بَابُ النَّيَّةِ فِي الْإِيمَانِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرِي
مَا نَوَيْتُ فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ٢٤ بَابُ إِذَا أَهْدَى مَالَهُ
عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَّابٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شُهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَقُوا فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ أَنَّ مَنْ تَوَبَّيْتُ أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، ٢٥ بَابُ إِذَا حَرَّمَ
طَعَامًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْصَادًا أَرْوَاجَكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ
عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ
جَاحِشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيَّتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقَلَ. أَتَى أَجْدَ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلَتْ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَاهَا فَقَالَتْ

ذلك له فقال لا بل شربت عَسَلًا عند زَيْنَب بنت جَعَش ولى اَعُوذ له فنزلت يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، لَنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا لقوله بل شربت عَسَلًا، وقال لى ابراهيم بن موسى عن هشام ولى اَعُوذ له وقد حلفت فلا تُخْبِرِي بذلك أحدًا، ٣١ بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ وقوله تعالى يُوفُونَ بِالنَّذْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن صالح حدثنا فُلَيْح بن سليمان حدثنا سَعِيد بن الحارث أنه سمع ابنَ عمر رضى الله عنهما يقول أَوَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ إِنْ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُ وَأَمَّا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا خَلَاد بن يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر قال نهى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ فَيُسْتَخْرَجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُؤْتَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى مِنْ قَبْلُ، ٣٧ بَابُ إِثْمٍ مِنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بنَ حَصِينٍ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ، ٣٨ بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ طَلْحَةَ بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ، ٣٩ بَابُ إِذَا

نذر أو حلف أن لا يُكَلِّمَ انسانًا في الجاهليَّة ثمَّ أسلمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَى نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ،

٣. بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ وَأَمَرَ ابْنُ عَمْرِو امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَوةً بِقُبَاءٍ فَقَالَ صَلَّى عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُرْفِيتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأُخْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سَنَةً بَعْدَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ يَشَرَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تُحْجَّ وَأَنَّهُمَا مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا ذِيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَقِصَ اللَّهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ ، ٣١ بَابُ النَّذْرِ فِيَمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عُلَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسِهِ وَرَأَاهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، وَقَالَ الْفَرَارِيُّ عَنْ حُبَيْدٍ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاعُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاعُوسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا

حِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُولَهُ بِيَدِهِ ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَاتِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرُ أَنْ يَقُومَ
 وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَنْظِلَ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُوءَةٌ فَلَيْتَ تَكَلَّمْتَ
 وَلَيْسْتَ تَنْظِلَ وَلَيْسْتَ تَقْعُدُ وَلَيْسَتْ صَوْمَةٌ ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٢ بَابٌ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحَرَ أَوْ الْفِطْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ
 ابْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ
 لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ تَكْمٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا بِأَمْرِ بِصِيَامِهِمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو
 فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً مَا عَشْتُ فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ
 يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَانَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ فَلَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ مِثْلَهُ
 لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ ، ٣٣ بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالْندور الأرض والغنم والزروع والأمتعة
 وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصِيبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ
 قَالَ لَنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ لِحَائِطٍ لَهُ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْتَمِ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّبَابَ وَالْمَتَلَعِ
 فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّبْيَبِ يَقَالُ لَهُ رِقَاعَةٌ بَنِي زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غلامًا يقال له مَدْعَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقَرْيِ حَتَّى إِذَا كَانَ
بِوَادِي الْقَرْيِ بَيْنَمَا مَدْعَمٌ يَحْطُ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ لِلْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
أَنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَلَمَّا
سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شِرَاكٌ مِنْ
نَارٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٤ كتاب كفارات الايمان

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِظَاءُ وَعِكْرَمَةُ مَا
كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبًا فِي الْفَدْيَةِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَيْتُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَنْ
فَدَنُوتُ فَقَالَ أَتَوَدِّيكَ قَوْمًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، وَأَخْبَرَنِي
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ وَالصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالنُّسُكُ شَاةٌ وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ، ٢ بَابُ مَتَى
تَجِبُ الْفَقَارَةُ عَلَى الْغَنَى وَالْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ

فيه عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن ابي هُرَيْرَةَ قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعتُ على امرأتى في رمضان قال تستطيع أن تُعْتِقَ رَقَبَةً قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تُطْعِمَ سَتِينَ مسكينًا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعَرَفٍ فيه تَمْرٌ وَالْعَرَفُ الْمِثْلُ الصَّخْمُ قال خذ هذا فتصدق به قال أَعْلَى أَفْقَرُ مِنَّا فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه قال أَطْعِمْ عِيَالَكَ ،

٣ بَابُ مَنْ أَطْعَمَ الْمُعْسِرَ فِي الْفَقَارَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سَتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَفٍ وَالْعَرَفُ الْمِثْلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَذْهَبَ بِهَذَا فَتَصَدَّقَ بِهِ قَالَ أَعْلَى أَحْوَجُ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ ، ٤ بَابُ يُعْطَى فِي الْفَقَارَةِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سَفِيانٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سَتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ أَعْلَى أَفْقَرُ مِنَّا مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا أَفْقَرُ مِنَّا ثُمَّ قَالَ خُذْهُ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ ، ٥ بَابُ صِلِ الْمَدِينَةَ وَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَتُهُ وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ

حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كَانَ الصَّلَاحُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذًا وَقُلْنَا بِمَذِّكُمْ الْيَوْمَ فَرِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَّمَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطَى زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَذَّ الْأَوَّلِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ لَنَا مَالِكٌ مَذًا أَعْظَمُ مِنْ مَذِّكُمْ وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي مَالِكٌ لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضْرَبَ مَذًا أَصْغَرَ مِنْ مَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى شَيْءٌ كُنْتُمْ تُعْطُونَ قُلْتُ كُنَّا نَعْطِي بِمَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مَذِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ فِي مَكِيلِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمَذِّهِمْ،

٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا دَاعُودُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكَ كُلَّ عَصَا مِنْهُ عُصَا مِنَ النَّارِ حَتَّى قَرَجَهُ بِقَرَجِهِ، ٧ بَابُ عَتَقِ الْمَدْبَرِ وَأَمَّ الْوَلَدَ وَالْمَكَاتِبَ فِي الْقَفَّارَةِ وَعَتَقَ وَلَدَ الرِّبَا وَقَالَ طَاءُوسُ يُجْزَى الْمَدْبَرُ وَأَمَّ الْوَلَدَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ وَهُوَ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ النَّحَّاسِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَسَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ، ٨ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْقَفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ

ولأوه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري برة فاشتروا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأنما الولاء لمن أعنف ، ٩ باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جبر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين أسخلمه فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم نبئنا ما شاء الله فأتى بشايل فأمر لنا بثلاثة دود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخلمه فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملنكم بل الله حملكم أتى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ، حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال ألا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاعوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى حدثنا ابو الزناد عن الأعرج مثل حديث ابي هريرة ، ١٠ باب اللقاة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن القسم التميمي عن زهدة الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبينهم إخوانا ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم نجاج قال وفي القوم رجل من بني تميم الله أحمر كنهه مولى

قال فلم يَدْنُ فقال له ابو موسى اَنْتَ قد رَأَيْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اتى رَأَيْتَهُ يأكل شيئاً قَدَرْتَهُ فحلفتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا فقال اَنْتَ أَخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ أَتَيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْكَمَلَهُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ قَالَ أَيُّوبُ أَحْسَبُهُ قَالَ وَهُوَ غَضَبَانِ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْلِكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَجْلِكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بَنَاهُ بِإِذْنِ قَبِيلِ أَيْسَ هَوَّلَاءِ الْأَشْعَرِيِّينَ أَيْسَ هَوَّلَاءِ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاتَيْنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدِ غَرِّ الدَّرَى قَالَ فاندفعنا فَقُلْتُ لِأَحْكَامِي أَتَيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم نَسْكَمَلُهُ فحلفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلْنَا نَسَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه وَاللَّهِ لَيْتَنِي تَعَقَّلْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمينه لَا نُفْلِحُ أَبَدًا أَرْجِعُوا بِنَا إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا ذَكَرَهُ يمينه فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا يَا رسولَ الله أَتَيْنَاكَ نَسْكَمَلُكَ فحلفتُ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا فَظَنْنَا أَوْ فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يمينَكَ قَالَ انْطَلِقُوا فَلَمَّا حَمَلَكُمُ اللَّهُ أَتَى وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا، تابعه حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَسَمِ بْنِ عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَسَمِ التَّيْمِيِّ عَنْ زَهْدَمَ بِهِذَا، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَسَمِ عَنْ زَهْدَمَ بِهِذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَارَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مُسْتَلْةٍ أُعْغِنَتْ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مُسْتَلْةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا فَأَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ، تابعه أَشْهَلُ بْنُ عَوْنٍ وَتَابِعَهُ بُونَسُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَسِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ قَتَادَةَ وَمَنْصُورُ بْنُ هِشَامٍ وَالرَّبِيعُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٥ كتاب الفرائض

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَلِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٌ وَهِيَ
 مَاشِيَانِ فَأَتَيَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ
 فَلَقِيتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ
 حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ، ٢ بَابُ تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ
 يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاعُوسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمِائِكَةٍ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ
 أَكْذَبُ لِلْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ
 حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضِيهِمَا مِنْ فَدَكَ وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً أَنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَتَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ
 فَهَاجَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ

عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا
 صَدَقَةً، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ
 ابْنِ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ
 فَلَنُطْلَقَتْ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى عَمْرِ فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفِي
 فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ قَالَ نَعَمْ فَأَنْزَلَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا قَالَ أَنْشُدْكُمْ
 بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوِمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ
 قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 ذَلِكَ قَلًا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عَمْرٌ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقِيَمَةِ بِشَيْءٍ لَا يُعْطَاهُ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ عَمْرٌ وَجَلَّ مَا أَفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَاللَّهِ مَا
 احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَتَّهَا فَيَكُمُ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ
 فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ
 مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلٍ مَالٍ لِلَّهِ فَعَمِلَ بِذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ أَنْشُدْكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ
 قَالَا نَعَمْ فَتَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
 فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلَ فِيهَا مَا عَمِلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةً وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي

تَسْأَلُنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ بِذَلِكَ فَتَلْتَمِسَانِ مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بَازَنَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتَةِ عَمَلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْدُنَ أَنْ يَبْعَثُنَّ عِثْمَنَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ يَسْأَلُهُنَّ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، ٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا قَلِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَفَاءً فَعَلِينَا قَضَاؤَهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ، ٥ بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بَنَاتًا فَلَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ فَلَهُنَّ الثَّلَاثَانُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِيََ بِمِنْ شَرِكِهِمْ فَيُوْتَى فَرِيضَتُهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ،

٦ بَابُ مِيرَاثِ الْبَنَاتِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا فَتَشَفَّيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ بِيَرْتُنِي إِلَّا ابْنَتِي

أَفْتَصَدْتُ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ الثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَأَنْتَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى الثَّقَمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي فَقَالَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدْتَهُ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَرْتَضِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَلَكَ بِمَكَّةَ قَالَ سَفِينُ وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْبَيْمِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَفَّى وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ فَلَعُطِيَ الْإِبْنَةُ النِّصْفَ وَالْأَخْتَ النِّصْفَ، ٧ بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدْتُ الْأُبْنَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُوا ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ وَأُنْثَاهُمْ كَأُنْثَاهُمْ يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلَأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ، ٨ بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ الْإِبْنِ مَعَ ابْنَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شُرَحْبِيلٍ يَقُولُ سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتِ فَقَالَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفَ وَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا يَعْنِي فَسَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ ابْنِ مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَقْضَى فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ فَأْتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرَنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ، ٩ بَابُ مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِّ وَالْأُخْوَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الرَّبِيعِ الْجَدُّ

أَبُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا بَنِي آدَمَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَمْ
يُذَكَّرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ اخْوَتِي وَلَا أُرِثُ أَنَا ابْنُ ابْنِي وَيُذَكَّرُ عَنْ عَمْرِو وَعَلِيٍّ
وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقَاوِيلَ مُخْتَلِفَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ
طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلَاؤَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُهُ وَلَكِنْ أَخَوَاتُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ أَوْ قَالَ خَيْرٌ
فَلَنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا أَوْ قَالَ قَضَاهُ أَبَا، ١٠ بَابُ مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ ابْنِ تَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّلُثَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ
وَالرُّبْعَ، ١١ بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي جَنَيْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بَغْرَةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي
قَضَى عَلَيْهَا بِالْبَغْرَةِ تَوَفَّيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا
وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا، ١٢ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسَدِ قَالَ قَضَى
فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّصْفَ لِلابْنَةِ وَالنِّصْفَ
لِلَاخْتِ ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ قَضَى فِينَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ هُرَيْبٍ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقِصَاصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ ، ١٣ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ
 وَالْأَخَوَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ
 فَلَمَّا بَوَّضُوهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ نَضَحَ عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَلْفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لِي أَخَوَاتُ
 فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ ، ١٤ بَابُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ آيَةٍ
 نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ، ١٥ بَابُ ابْنَتِي عَمٍّ
 أَحَدُهُمَا أُخٌ لِلْأُمِّ وَالْآخَرُ زَوْجٌ وَقَالَ عَلَىَّ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأُخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ
 بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَالْهُ لِمَوَالِي الْعَصَبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلِأَنِّي
 لَهُ ، الْكَلُّ الْعِيَالُ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ طَاءِوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ
 بِأَهْلِهَا فَإِذَا تَرَكْتَ الْفَرَايِضَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ، ١٦ بَابُ ذَوِي الْأَرْحَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَنِّي أُسَامَةُ حَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ وَالَّذِينَ عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدَمُوا
 الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرَ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأَخَوَاتِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالَ نَسَخْتُ وَالَّذِينَ عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ ،

Digitized by Google

ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الأسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بـبريرة
لنعتقها واشترط أهلها ولأعها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بـبريرة لأعتقها وإن أهلها
يشترطون ولأعها فقال أعتقها فلما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود
وكان زوجها حرًا، قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدًا أصح، ٣١ باب إثم
من تبرأ من موالیه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه
الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم
ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن وآلى قومًا بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
وذنم المسلمین واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، حدثنا ابو نعیم حدثنا سفیان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء وعن هبته، ٣٢ باب إذا أسلم على يديه رجل وكان الحسن لا يرى له ولأه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفته قال هو
أولى الناس بمحبيه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها نبيعكها على أن ولأعها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنعك
ذلك فلما الولاء لمن أعتق، حدثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن

الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقْتُهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ قَالَتْ فَلَعَنْتُهَا قَالَتْ
فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا
بِئْسَ عِنْدَهُ وَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، ٣٣ بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا قَهْمٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَأَيْتَ عَائِشَةَ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ
فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْتَرَيْتُهَا فَاتَّمَا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ
أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ ، ٣٤ بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا
أَبُو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَخْتِ الْقَوْمِ
مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ٣٥ بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ قَالَ وَكَانَ شُرَيْحُ يُورِثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ
وَيَقُولُ هُوَ أَخَوَجُ إِلَيْهِ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَجَزُ وَصِيَّةُ الْأَسِيرِ وَعَتَاقَتُهُ وَمَا صَنَعَ فِي
مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ عَنْ دِينِهِ فَاتَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
تَرَكَ مَالًا فَلِرَّوَرَّتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنِّمَا ، ٣٦ بَابُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ
وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، ٣٧ بَابُ مِيرَاثِ

العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده ، ٢٨ باب من اتى أخا
أو ابن أخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي أنه ابنه أنظر إلى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعثته فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتججني منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط
بعد ، ٣١ باب من اتى إلى غير أبيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله
حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اتى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لأبي بكر فقال وأنا سمعته أذن لي وعاة قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا
أصنغ بن القرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبون عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد
كفر ، ٣٠ باب إذا اتعت المرأة ابناً حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها أتما ذهب
بابنك وقالت الأخرى أتما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتا فقال أثبتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ، قال أبو هريرة والله إن
سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدينة ، ٣١ باب القائف حدثنا

فُتِّيْبَةُ بِنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبْرُقَ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجْزِرًا نَظَرَ آتِنَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ لَمَّا هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا لِمِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا فُتِّيْبَةُ بِنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجْزِرًا مُدْخِلَجِي دَخَلَ عَلَى فِرَآئِ أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ لَمَّا هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٦ كتاب الحدود

١ بَابُ الزَّنا وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَزَّعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الزَّنا حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبِ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النَّهْبَةَ، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ وَجَلَدَ أَبُو
بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، ٣ بَابٌ مِنْ أَمْرِ بَضْرِبَ لِحَدِّ فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ جِئْتُ النَّعَّيْمَانَ أَوْ بَابِ النَّعَّيْمَانَ
شَارِبًا فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ يَضْرِبُوهُ فَكُنْتُ أَنَا
فِيهِمْ ضَرْبَةً بِالنَّعْلِ ، ٤ بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
وَقَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى النَّعَّيْمَانَ أَوْ بَابِ النَّعَّيْمَانَ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَنْ فِي
الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ وَكُنْتُ فِيهِمْ ضَرْبَةً ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ
وَالنَّعْلِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ أَضْرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمِنَا الضَّارِبُ بِيَدِهِ
وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا
لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتُ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي إِلَّا
صَاحِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ ،
حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
كَانَا نُوْتِي بِالْشَارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمْرَةً ابْنِ بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ
خَلِيفَةِ عُمَرَ فَنَقَمَ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعْلَانَا وَأَرْدَيْنَا حَتَّى كَانَ آخِرَ إِمْرَةٍ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَسَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزَّزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ لَمَّا هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا لِمِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزَّزًا الْمُدَلِّجِيَّ دَخَلَ عَلَى فِرَافِئِ أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ لَمَّا هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٦ كتاب الحدود

١ بَابُ الزَّنا وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَزَّعُ مِنْهُ نَوْرُ الْإِيمَانِ فِي الزَّنا حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النَّهْبَةَ، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ وَجَلَدَ أَبُو
بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، ٣ بَابٌ مِنْ أَمْرِ بِضَرْبِ لَحْدٍ فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ جِئْتُ النَّعَّيْمَانَ أَوْ بِلِينَ النَّعَّيْمَانَ
شَارِبًا فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَضْرِبُوهُ فَكُنْتُ أَنَا
فِيهِمْ ضَرْبَةً بِالنَّعْلِ ، ٤ بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
وُقَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى النَّعَّيْمَانَ أَوْ بِلِينَ النَّعَّيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَنْ فِي
الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ وَكُنْتُ فِيهِمْ ضَرْبَةً ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
هَيْشَمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ
وَالنَّعْلِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ أَضْرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ
وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْرَاكَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا
لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ
حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَجَدَّ فِي نَفْسِي إِلَّا
صَاحِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ ،
حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَبِيهِمِ عَنْ الْجُعَيْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
كُنَّا نُؤْتَى بِالْشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمْرَةً ابْنِ بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ
خَلِيفَةِ عُمَرَ فَنَقَمُوا إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعْلَانَا وَارْتَدَيْنَا حَتَّى كَانَ آخِرَ إِمْرَةٍ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى

إذا عَتَوْا وَفَسَقُوا جلد ثمانين ، ه بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ الْمَلَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْفُطَّابِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَلُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ أَلْعَنَهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُكْرَانَ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِعِصَاةٍ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ،

٩ بَابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،

٧ بَابُ لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ بَيْضَةُ الْحَبْلِ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسَاوِي دِرَاهِمًا ، ٨ بَابُ الْحُدُودِ كَقَارَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلَسٍ

فَقَالَ بَلِيعُولَى عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقُرْ هَذِهِ الْآيَةُ كُلُّهَا فَمِنْ
وَقَى مِنْكُمْ فَاجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَقَارَتِهِ وَمِنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، ٩ بَابُ ظَهَرِ الْمُؤْمِنِ
حِمَى الْآلِ فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حَرَمَةً قَالُوا أَلَا شَهْرُنَا هَذَا قَالَ أَلَا
أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حَرَمَةً قَالُوا أَلَا بَلَدُنَا هَذَا قَالَ أَلَا أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حَرَمَةً قَالُوا
أَلَا يَوْمُنَا هَذَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ أَلَا
بِحَقِّهَا كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ
يُجِيبُونَهُ أَلَا نَعَمْ قَالَ وَيَحْكُمُ أَوْ وَيَلْجَأُ لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ،
١٠ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَلَّا اخْتَارَ أُيُسِرَ هَا مَا لَا يَكُنْ إِثْمٌ فَذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهَا
مِنْهُ وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ ،
١١ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ
أَمَّا هَذِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، ١٢ بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي
الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ

إذا عَتَوْا وَفَسَقُوا جلد ثمانين ، ه بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ الْمَلَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُطْطَابٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَلَقِيَ بِهِ يَوْمًا فَلَمَرَّ بِهِ فَجَلَدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ أَلْعَنَهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُكْرَانَ فَلَمَرَّ بِضَرْبِهِ فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنَعْلِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ،

٩ بَابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،
٧ بَابُ لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ بَيْضَةُ الْحَبْلِ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسَاوِي دِرَاهِمًا ، ٨ بَابُ لِحْدُودِ كَفَّارَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلَسٍ

فَقَالَ بَلِيعُونِ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّهَا فَمِنْ
وَقَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَقَارْتِهِ وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، ٩ بَابُ ظَهَرِ الْمُؤْمِنِ
حِمْيُ الْأَى فِي حَدِّ أَوْ حَقِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْثَرُ حَرَمَةً قَالُوا أَلَا شَهْرُنَا هَذَا قَالَ أَلَا
أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْثَرُ حَرَمَةً قَالُوا أَلَا بَلَدُنَا هَذَا قَالَ أَلَا أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْثَرُ حَرَمَةً قَالُوا
أَلَا يَوْمُنَا هَذَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ أَلَا
بِحَقِّهَا كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ
يُجِيبُونَهُ أَلَا نَعَمْ قَالَ وَبِحَكْمٍ أَوْ وَبِلَكُمْ لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ،
١٠ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَلَّا اخْتَارَ أُيُسْرَهُمَا مَا لَا يَكُنْ إِثْمٌ فَذَا كُنَ الْإِثْمُ كَانِ أَبْعَدَهُمَا
مِنْهُ وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتِيهِ إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ ،
١١ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ
أَتَمَا هَذَلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، ١٢ بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي
الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ

يُكَلِّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةَ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ
 ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ
 تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِيَّاهُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ
 لَقُطِعَ مُحَمَّدٌ يَدَاهُ، ١٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَفِي كَمْ
 يُقْطَعُ، وَقُطِعَ عَلَى مَنْ أَلْفَ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا، تَابِعَهُ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ ابْنِ أُوَيْسٍ
 عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقْطَعْ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِاجَنٍّ حَاقِقَةٍ أَوْ ثُرُسٍ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ حَدَّثَنَا
 حُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ
 يَدُ السَّارِقِ فِي أَذْنَى مِنْ حَاقِقَةٍ أَوْ ثُرُسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ، رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ
 إِدْرِيسٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ

هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أُنْتَى من ثَمَنِ مِجَنِّ تُرْسٍ أَوْ حَاجِفَةٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ ، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيَمَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ قِيَمَتُهُ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ ، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيَمَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْكَهْبَلَ فَتُقَطَعُ يَدُهُ ، ١٤ بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَابِتُ وَحَسَنَتِ تَوْبَتُهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَقِطٍ فَقَالَ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا

تَأْتُوا بِنَهْتَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْبُودُنِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَقَارَةٍ لَهُ وَظُهُورٌ وَمِنْ سُنَّتِهِ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَتْ يَدُهُ قَبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكَأَنَّ مَحْدُودَ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قَبِلَتْ شَهَادَتُهُ ،

١٥ بَابُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَرٌ مِنْ عُكِلٍ فَاسْلَمُوا فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا أَبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ففعلوا فصاحوا فارتدوا وقتلوا رُعَاتَهَا وَاسْتَنَاقُوا الْأَبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِسْهُمْ حَتَّى مَاتُوا ، ١٦ بَابُ لَمْ يَحْسِسِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ الْعُرْنِيِّينَ وَلَمْ يَحْسِسْهُمْ حَتَّى مَاتُوا ، ١٧ بَابُ لَمْ يُسَفِّ الْمُرْتَدُونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكِلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي الصُّفَّةِ فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغِنَا رَسُولًا فَقَالَ مَا أَجْدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِأَبِلَ رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَوْهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحَّوْا وَسَمِنُوا فَفَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْدَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّرِيحُ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَا تَرَجَّلَ النَّهَارَ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَا سَقُوا حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ

أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ، ١٨ باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
أعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن ابن قلابة عن أنس
ابن مالك أن رَهْطًا من عُكْلٍ أو قال من عُريئة ولا أعلمه إلا قال من عُكْلٍ قدموا المدينة
فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها
فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
غَدْوَةً فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جىء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسم أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون ، قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ، ١٩ باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن غصم عن ابن هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يُظلم الله يوم
القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله
في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال أتى أخاف الله ورجل تصدق فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ، حدثنا محمد بن ابن بكر حدثنا عمر بن علي
ح حدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليهما وما بين لحييه توكلت له
بالجنة ، ٢٠ باب اثم الزناة وقول الله تعالى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
وساء سبيلاً حدثنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأخدتكم
حديثاً لا يحدثكموه أحدٌ بعدى سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشرط الساعة أن يرفع العلم

ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقفل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسین امرأة القیم الواحد، حدثنا محمد بن المثنی أخبرنا اسحق بن یوسف أخبرنا الفضیل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا یزنی العبد حين یزنی وهو مؤمن ولا یسرق حين یسرق وهو مؤمن ولا یشرب حين یشرب وهو مؤمن ولا یقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس کیف ینزع منه الايمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين أصابعه، حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبی صلى الله عليه وسلم لا یزنی الزانی حين یزنی وهو مؤمن ولا یسرق حين یسرق وهو مؤمن ولا یشرب حين یشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد، حدثنا عمرو بن علی حدثنا یحیی حدثنا سفین حدثنی منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضی الله عنه قال قلت يا رسول الله أی الذنب أعظم قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أی قال أن تقتل ولدك أجلاً أن یطعم معك قلت ثم أی قال أن تزانی حلیلة جارك، قال یحیی وحدثنا سفین حدثنی واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفین عن الأعمش ومنصور واصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه، ٢١ باب رجم المخلص وقال الحسن من زنی بأخته حله جد الزانی حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهیل قال سمعت الشَّعْبِيَّ یحدث عن علی رضی الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنی اسحق حدثنا خالد عن الشَّيْبَانِيَّ قال سألت عبد الله بن ابي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدري، حدثنا محمد بن

مُقَاتِل أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْجَمَ وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ ، ٢٢ بَابُ لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ وَقَالَ عَلِيُّ لِعَمْرِ أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ مِنَ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّفَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَاكَ جَنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أُنْذِلَتْهُ لِلْجَارَةِ هَرَبَ فَأُدْرِكْنَاهُ بِالْحِجْرَةِ فَرَجَمْنَاهُ ، ٢٣ بَابُ لِلْعَاهِرِ الْحَاجِرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اخْتَصِمَ سَعْدُ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَأَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، زَادَ قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ وَالْعَاهِرِ الْحَاجِرُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَاجِرُ ، ٢٤ بَابُ الرَّجْمِ فِي الْبَلَاطِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ الْعَاجَلِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيٍّ وَبِيَهُودِيَّةً قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا فَقَالَ لَهُمَا مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا إِنَّ أَحْبَابَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الْوَجْهِ وَالتَّجْبِيَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن سَلَامٍ أَدْعَاهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالنُّورَةِ فَأُتِيَ بِهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرِّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ أَرَفَعَ يَدَكَ إِذَا آيَةُ الرِّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْجَمَا قَالَ ابْنُ عَمْرِو فُرْجَمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأً عَلَيْهَا ، ٢٥ بَابُ الرِّجْمِ بِالْمُصَلِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَى فَاعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فُرْجَمَ بِالْمُصَلِّي فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ لِلْحَاجَرَةِ قَرَّ فَأَدْرَكَ فُرْجَمَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَقُلْ يُؤْنَسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ٣١ بَابُ مَنْ أَصَابَ نَذْبًا دُونَ اللَّحْدِ فَأَخْبَرَ الْإِمَامَ فَلَا عِقَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَقْتَنِيًا قَالَ عَطَاءٌ لَمْ يَعْاقِبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَعْاقِبْهُ النَّبِيُّ جَامِعٌ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَعْاقِبْهُ عُمَرُ صَاحِبُ الطَّبَعِ ، وَفِيهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَلَسْتُغْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَاطْعِمِ سَتَيْنِ مَسْكِينًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ احْتَرَقَتْ قَالَ مِمَّا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ لَهُ تَصَلَّيْتُ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْرِقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا أَدْرَى مَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْسَنَ الْمُحْتَرِقِ

فَقَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مَتَى مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ قَالَ فَكُلُوهُ،
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَبَيَّنَ قَوْلُهُ أَطْعَمَ أَهْلَكَ ، ٢٧ بَابُ إِذَا أَفْرَ بِالْحَدِّ وَلَمْ يَبَيِّنْ
 هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ
 حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ قَالَ حَدَّكَ ، ٢٨ بَابُ هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ الْمُقَرَّرُ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ
 غَمَزْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ
 يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَتَى مَالِيزُ بْنُ مَالِكٍ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 أَنْكَبْتَهَا لَا يَكْنِي قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ٢٩ بَابُ سُؤْلِ الْإِمَامِ الْمُقَرَّرِ هَلْ أَحْصَنْتَ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ بِرَيْدِ نَفْسِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا
 شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْكَ جَنَوْنٌ قَالَ لَا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

مَنْ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أُنْذِقْتَهُ لِلْحَجَارَةِ جَزَرَ حَتَّى أَدْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ ، ٣٠ بَابُ الْإِعْتِرَافِ بِالزَّنا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الرَّهْزِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ فَقَالَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَتَدْنُّ لِي قُلُوبُ قُلُوبٍ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفِئْتُ بِأَمْرَاتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عِلْمٍ وَعَلَى أَمْرَاتِهِ الرِّجْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ جَلْدَ ذِكْرَةِ الْمِائَةِ شَاةٍ وَالْخَادِمَ رَدًّا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عِلْمٍ وَأَعْدُ يَا أُتَيْسُ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجَمُهَا فَعَدَا عَلَيْهَا فَلَعَنَتْ فَرَجَمُهَا ، قُلْتُ لِسَفِينٍ لِمَ يَقُولُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرِّجْمَ فَقَالَ أَشَدُّ فِيهَا مِنَ الرَّهْزِيِّ قَرِيبًا قَلْبُهَا وَرَبِّمَا سَكَتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عَمْرٌو لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَاتِلُ لَا تَجِدُ الرِّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَصِلُوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ أَلَّا وَإِنَّ الرِّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَحْصَى إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ لِلْبَلِّ أَوْ الْإِعْتِرَافِ ، قَالَ سَفِينُ كَذَا حَفِظْتُ أَلَّا وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، ٣١ بَابُ رَجْمِ اللَّبْلِ مِنَ الزَّنا إِذَا أُحْصِنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِنْتِي وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَاجَةٍ حَاجَهَا إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بليت فلاناً فوالله ما
كانت بيعة أبى بكر ألا قلت فتت فغضب عمر ثم قال أنتى إن شاء الله لقاتم العشية
في الناس فمخدرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغضبوا أمورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعايا الناس وغوغاءهم فأنهم هم الذين يغلبون
على قريبك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطأها عندك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يصعوها على مواضعها فمهمل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة
والسنة فخلص بأهل الفقه وأشرف الناس فتقول ما قلت متمكناً فيعى أهل العلم مقالته
ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب نى الحاجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالساً الى ركن المنبر
فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكنت
المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأتى لكم مقالة قد قدر لي
أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلى من عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشى أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب على أن الله بعث
محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم
فقرأنها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء

إذا قامت البيّنة أو كان للجلل أو الاعتراف ثم إنّا كنّا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آباءكم فإنّه كفر بكم أن ترغبوا عن آباءكم أو إن كفر بكم أن ترغبوا عن آباءكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم أتته بلغني أنّ قاتلاً منكم يقول والله لو مات عمر بليعت فلاناً فلا يغيرن أمره أن يقول إنما كانت بيعة ابني بكر فلتنة وتمت ألا وأنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرّها وليس منكم من تُنقطع الأعناق اليه مثل ابني بكر من بايع رجلاً عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتل وإتته قد كان من خيبر حين توفى الله نبيّه صلى الله عليه وسلم ألا أنّ الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عتاً على والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى ابني بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلاً من صالحان فذكر ما تمالي عليه القوم فقالا أيّن تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن تقربوهم أقضوا أمركم فقلت والله لنأتيهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مرمّل بين ظهرائهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يؤعك فلما جلسنا قليلاً تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دقت دافّة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحصنونا عن الأمر فلما سكت أردت أن أتكلّم وكنت زورّت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي ابني بكر وكنت أدري منه بعض لحد فلما أردت أن أتكلّم قال ابو بكر على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلّم ابو بكر فكان هو أحلم متى وأوفر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في نزويري ألا قال في بديهته مثلها أو أفضل

حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا
لحى من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضى لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا
أبيهما شتيم فأخذ بيدى وييد ابى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال
غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقى لا يقربنى ذلك من إثم أحب الى من أن أتأمر
على قوم فيهم ابو بكر اللهم ألا أن تسرى الى نفسى عند الموت شيئاً لا أجده الآن فقال
قاتل الأنصار أنا جديليها المحكك وعديقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر
فبسط يده فبايعته وبيعة المهاجرين ثم بايعته الأنصار ونزوا على سعد بن عباد فقال
قاتل منهم قتلتم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد قال عمر وأنا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة ابى بكر خشينا إن فارقتا القوم ولم تكن
بيعة أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد
فن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذى بايعه تغرة أن يقتلا،
٣٣ باب البكران يجلدان وينقيان الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رافة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا
زانى أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين، قال ابن عبيدة رافة فى إقامة الحدود حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم
يخص جلد مائة وتغريب عام، قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير أن عمر بن
الخطاب غرّب ثم لم تنزل تلك السنة، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِمْ زَنًى وَلَمْ يُحْصَنْ بِنَفْسِي عِلْمٌ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ ، ٣٣ بَابُ نَفْسِي أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخَنَّثِينَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ وَأَخْرَجَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا ، ٣٤ بَابُ مِنْ أَمْرِ غَيْرِ الْأَمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلَصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بَكْتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَكْتَابِ اللَّهِ أَنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَنَزَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَرَمَوْا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْغَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرُدُّهُمَا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ فَاعْزُدْ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَأَرْجِمِهَا فَعَدَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا ، ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَاتَّوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْتَنَّ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَضَرَّبُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ إِذَا زَنَتْ فَلْجَلِّدُوهَا ثُمَّ إِنْ

زنت فلجلدوها ثم ان زنت فلجلدوها ثم بيعوها ولو بضعفيرة، قال ابن شهاب لا أدرى
أبعد الثالثة أو الرابعة، ٣٦ باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنقئ حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فلجلدوها ولا يثرب ثم ان
زنت فلجلدوها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبيعها ولو بحبل من شعر، تابعه اسمعيل
ابن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٣٧ باب أحكام
أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدرى، تابعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمخاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول
أصح، حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم فأتوا
بالتوراة فنشروها فوضع أحدكم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام أرفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية
الرجم فلأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها
الحجارة، ٣٨ باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على
الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رُميت به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد

ابن خالد أنهما اخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
أفص بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أقفهما أجل يا رسول الله فأفص بيننا بكتاب الله
وأنذرن لي أن أتكلن قال تكلم قال ابن أبي كان عسيقا على هذا قال مالك والعسيق الأجير
فزني بامرأته فأخبروني أن على ابن أبي الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم أتى سألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابن أبي جلد مائة وتغريب عام وأنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقصين بينكما بكتاب الله أما
غنمك وجاريته فردد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتى امرأة
الآخر فان اعترفت فأرجمها فاعترفت فرجمها ، ٣٩ باب من أدب أهله أو غيره دون إذن
السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فأراد أحد أن يمر بين
يديه فليدفعه فان أتى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
ألا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم ، حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت أقبل ابو بكر فلكني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فيبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نكوة ، لكز ووكز واحد ، ٤٠ باب من رأى
مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد عن
المغيرة قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربتة بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأننا أغير منه والله

أُغِيرَ مَتَى ، ٤١ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيفِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلَوْنَهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ فِيهَا أَوْرَقٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى كَانَ ذَلِكَ قَالَ أَرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ ، ٤٢ بَابُ كَيْفِ التَّعْزِيرِ وَالْأَنْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِي يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سَمْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَقُوبَةُ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَ سَلِيمَ بْنَ يَسَارٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْكُمْ مِثْلِي أَتَى أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لِرَدِّكُمْ كَالْمَنْكِلِ بِهِمْ حِينَ أَبَوْا ، تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبُيُوتُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَبْدُ

الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاماً جزافاً أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤولوا الى رجالهم، حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمت الله فينتقم لله، ٤٣ باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شاذان في التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجماً امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع أهله رجلاً فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطراً قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله آدم خذلاً كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها

فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في التي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدا بغير بيعة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة
 كانت تُظهر في الاسلام الشؤء ، ٤٤ باب رمى المحصنات وقول الله عز وجل
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ الْآيَةَ لِمَنَ الَّذِينَ
 يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْآيَةَ وقول الله وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُم الْآيَةَ حَدَّثَنَا
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي
 هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
 هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال
 اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ، ٤٥ باب قذف
 العبيد حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَصِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي
 نُعْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيٌّ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ ،
 ٤٦ باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب لحدٍّ غائباً عنه وقد فعله عمر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أُنْشِدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ فَقَالَ صَدَقَ
 أَقْصَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ وَأَشَدَّنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
 فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا فَنَزِي بِأَمْرَانِهِ فَاجْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
 وَخَادِمٍ وَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ
 عَامٍ وَإِنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرِّجْمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْمِائَةَ

وَالْخَادِمُ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَبِأَتَيْسُ أَغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا
فَسَلَّهَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجَمَهَا فَلَعَنَتْ فَرَجَمَهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٧ كتاب الدييات

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَاجْزَأُوهُ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ قَالَ ثُمَّ
أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ
جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسَاخَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا
لَمْ يُصِبْ تَمًّا حَرَامًا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعْتُ ابْنَ إِحْدَثَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ لَنْ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَخْرُجُ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفَكَ الدَّمِ
لِلْحَرَامِ بِغَيْرِ حَلَةٍ، حَدَّثَنَا قُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ

عديّ حدثه أنّ المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زُفَرةَ حدثه وكان شهيداً بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال يا رسول الله أتني لقيت كافرًا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثمّ لأن بشجرة وقال أسلمت لله أفنته بعد أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فأنه طرح إحدى يديّ ثمّ قال ذلك بعد ما قطعها أفنته قل لا تقتله فإن قتلته فأنه بمنزلة قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال، وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة قبل، ٢ باب قال الله تعالى ومن أحيّاها قل ابن عباس من حرم قتلها ألا بحق فكأنما أحيى الناس جميعًا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفسًا إلا كان على ابن آدم الأول كفلٌ منها، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال وإد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِك قال سمعتُ أبا زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الأشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة، وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الأشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل

النفس، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِبَائِرُ وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اكْبِرُ الْكِبَائِرَ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ وَقَتْلَ النَّفْسِ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلَ الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةَ الزُّورِ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ بَنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْدِثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا
مِنْهُمْ قَالَ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيَّ فَطَعْنَتْهُ بِرُمَحِي حَتَّى
قَتَلَتْهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَانُ مُتَعَوِّذًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرها عَلَيَّ حَتَّى تَمَيَّيْتُ أَنْتَى لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ ابْنِ الْكَيْسِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْتَى مِنَ النَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِإِعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُزْنَى وَلَا تُسْرِقَ وَلَا تُقْتَلَ النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ وَلَا نَتَّهَبَ وَلَا نَعصِي فَالْجَنَّةُ إِنَّا وَفِينَا فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ
فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقائل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القائل لما بل المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ، ٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الآية ، ٤ باب سؤال القائل حتى يُقَرَّ والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن يهوديا رَضَ رأس جارية بين حَكْرَيْنِ فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سَمِيَ اليهودي فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فَرَضَ رأسه بالحجارة ، ٥ باب اذا قتل بحجر أو بَعْضًا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خَرَجَتْ جارية عليها أَوْصَاحٌ بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فحجى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقَ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فَرَقَعْتَ رأسها فلما عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فحفظت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحَكْرَيْنِ ، ٦ باب قول الله تعالى لَنْ يَنْفُسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ الآية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الأعْمَش عن عبد الله بن مرة عن مَسْرُوق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَحِلُّ دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأتى رسول الله الا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ، ٧ باب من أَلَدَ بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضى الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أَوْصَاحٍ لها فقتلها بحجر فحجى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقَ فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله

النبي صلى الله عليه وسلم بِحَاجَرَيْنِ ، ٨ بَابٌ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ خُرَاعَةَ
 قَتَلُوا رَجُلًا ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرَبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَلِمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُرَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْغَيْلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ
 رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَاتَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَاتَّهَا أُحِلَّتْ لِي
 سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَاتَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ
 سَاقِطَتُهَا أَلَا مُنْشِدٌ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُؤَدَّى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتَبَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لَائِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ
 فَاتَّهَا نَجْعَلُهُ فِي بَيْتُونَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِنْخِرَ ، وَتَابَعَهُ
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ فِي الْغَيْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ نُعَيْمٍ الْقَتْلَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِمَّا أَنْ
 يُقَادَ أَهْلَ الْقَتِيلِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ
 لَهُذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَهْدِ قَالَ فَاتَّبَعُ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ
 وَيُؤْتَى بِإِحْسَانٍ ، ٩ بَابٌ مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْغِضُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ
 سَنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبٌ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ ، ١٠ بَابُ الْعَفْوِ فِي الْخَطَا بَعْدَ

الموت حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيشَةَ هُزَمِ الْمُشْرِكُونَ
يَوْمَ أُحُدٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ ابْنِ زَكَرِيَّاءَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَرَخَ ابْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ يَا عِبَادَ اللَّهِ
أُخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أَوْلَادِي عَلَى أُخْرَائِهِمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَيْ أَيْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالِ وَقَدْ كَانَ انْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحَقُوا بِالطَّائِفِ، ١١ بَابُ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً الْآيَةُ، ١٢ بَابُ إِذَا أَقْرَأَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً
فُقْتِلَ بِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
يَهُودِيًّا رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ فَقَبِلَ لَهَا مِنْ فَعْلٍ بِكَ هَذَا أَفْلَانُ أَفْلَانُ حَتَّى سَمِيَ
الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِئَ بِالْيَهُودِيِّ فَلَعَنَهُ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ
رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ بِجَاغِرَيْنِ، ١٣ بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْصَاحٍ لَهَا، ١٤ بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ
الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ الْمَرْأَةُ
مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَا دُونَهَا مِنَ الْجَرَاحِ وَهُوَ قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنُ هَرِيمٍ
وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرَّبِيعِ أَنْسَاءً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ابْنِ عَلِيشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضَةٍ
فَقَالَ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَتَاكَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدَدٌ
غَيْرِ الْعَبَّاسِ فَاتَّهَ لَمْ يَشْهَدْكُمْ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ، وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلاً اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقفاً فقلت من حدثك بهذا قال أنس بن مالك ، ١٦ باب إذا مات في الرجام أو قتل حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخرأكم فرجعت أولاهم فاجتلدت في وأخرأكم فنظر حذيفة فإذا هو بليبه اليمان فقال أي عباد الله أي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم ، قال عروة إذا زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ، ١٧ باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عمر من هنيئتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عمر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله فلا أمتنعنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عمرًا حبط عمله فجيئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قدامك إلى وأمي زعموا أن عمرًا حبط عمله فقال كذب من قالها أن له لأجرتين اثنين أنه لجاهد مجاهد وأنى قتيل يزيد عليه ، ١٨ باب إذا عص رجلاً فوقعت ثنياه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلاً عص يد رجل فنزع يده من فيه فوقع ثنياه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أخاه كما يعص الفحل لا دية له ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعص

رجلٌ فلتنزع ثَنِيَّتَهُ فَبَطَّلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ السِّنِّ بِالسِّنِّ حَدَّثَنَا
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ
 ثَنِيَّتَهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ ، ٢٠ بَابُ دِيَةِ الْأَصَابِعِ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْوَهُ ، ٢١ بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُطَرِّفٌ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ فَقَطَعَهُ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ بِأَخْرَ وَقَالَ أَخْطَأْنَا
 فَبَطَّلَ شَهَادَتَهُمَا وَأَخَذَا بِدِيَةِ الْأَوَّلِ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْتَدِمَا لَقَطَعْتُكَمَا ، وَقَالَ لِي ابْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ
 غِيلَةً فَقَالَ عُمَرُ لَوْ اشْتَرَكُ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا أَرْبَعَةٌ
 قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسَيِّدُ بْنُ مَقْرٍ مِنْ لَطْمَةٍ وَأَقَادَ
 عُمَرُ مِنْ صَرْبَةٍ بِالْذِّرَّةِ وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ وَاقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٌ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتِ عَائِشَةُ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَاهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا لَا تَلْدَوْنِي قَالَ فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضَ بِالْذَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمْرٌ أَنَّهُكُمْ أَنْ تَلْدَوْنِي قَالَ
 قُلْنَا كَرَاهِيَةً لِلذَّوَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدٌ وَأَنَا
 أَنْظَرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَا يَشْهَدُكُمْ ، ٢٢ بَابُ الْقِسَامَةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمَّا يُقَدُّ بِهَا مَعَاوِيَةُ وَكَتَبَ
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي قَتِيلٍ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتِ

من بيوت السَّمانين إِنْ وَجَدَ أَحْبَابَهُ بَيْنَهُ وَإِلَّا فَلَا تَظْلِمِ النَّاسَ فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَبِيرٍ
فَتَفَرَّقُوا فِيهَا وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدُوا فِيهِمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا مَا قَتَلْنَا
وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقْنَا إِلَى خَبِيرٍ
فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا فَقَالَ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلْتُمْ قَالُوا مَا لَنَا
بَيْنَهُ قَتْلٌ فَيُحْلِفُونَ قَالُوا لَا نَرْضَى بِإِيمَانِ الْيَهُودِ فِكْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
يُضِلَّ تَمَهُ فَوَدَّاهُ بِمَائَةٍ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ
أَسْعَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا الْحَاجَّلِيُّ بْنُ أَبِي عَثْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي
قَلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَكْبَرُ سَرِيرَةٍ يَوْمًا لِلنَّاسِ ثُمَّ إِذْ لَهُمْ فَدَخَلُوا
فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ قَالُوا نَقُولُ الْقِسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ وَقَدْ أَقْلَبْتُ بِهَا لِلْخُلَفَاءِ
قَالَ لِي مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ
وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ فُحِصَنَ بِدِمَشْقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى
وَلَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ تَرْجِمُهُ قَالَ لَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمَاصٍ
أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فَقَتَلَ أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ
إِحْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَوْلَيْتَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ
ابْنَ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي الشَّرَفِ وَسَمَرَ الْأَعْيَنَ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي
الشَّمْسِ فَقُلْتُ أَنَا أَحَدُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكَلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ

فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعيينا في إبله
فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصاحوا فقتلوا
رَاعِيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَصْرَدُوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسل في آثارهم فأكبروا فجاء بهم فلهم فم فم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسر أعينهم ثم
نبدلهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأى شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عَنبَسَةُ بن سَعِيدٍ والله إن سمعتُ كاليموم قط فقلت أَتَرُدُّ عَلَى
حديثي يا عَنبَسَةُ قال لا ولكن جئت بالحدِيث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سُنَّةٌ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفرٌ من الأنصار فحدثوا عنده فخرج رجلٌ منهم بين أيديهم فقتل
فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشاحت في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشاحت
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو من ترون قتله قالوا
نرى أن اليهود قتلتها فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أتروصون
تَقُلْ خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يُبَالون أن يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال
أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنكلف فوداه من عنده قلت وقد
كانت هَذِيلٌ خلَعوا خليعاً لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمس بالبطحاء فانتبه
له رجلٌ منهم فحذقه بالسيف فقتله فجاءت هَذِيلٌ فأخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال أنهم قد خلَعوه فقال يُقَسِّم خمسون من هَذِيلٍ ما خلَعوه قال
فأقسم منهم تسعة واربعون رجلاً وقدم رجل منهم من الشام فسأله ان يُقَسِّم فافتدى
بيمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلاً آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده

بيده قالوا فانطلقا وللمسجون الذين أقسموا حتى اذا كانوا بنخلخة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فانوا جميعا وأفلت القريبان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك ابن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم تدم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمُحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ، ٣٣ باب من أطلع في بيت قوم فقروا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا أطلع من جحر في حاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يخنله ليطنه ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا أطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكرى يحنك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطننت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن من قبل البصر ، حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ أطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح ، ٣٤ باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضى الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسم ما عندنا الا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن يقتل مسلم بكافر ، ٣٥ باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن

شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ان امرأتين من
هذيل رمت احدهما الاخرى فطرحتا جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
بغرة عبد أو أمة، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وقيب حدثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة عن عمر رضى الله عنه انه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة قال من يشهد معك فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به، حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا أشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل هذا، حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في إملاص المرأة مثله، ٣١ باب جنين المرأة وأن العقول على الوالد وعصبة الوالد لا
على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني
لحيان بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيتها وزوجها وأن العقول على عصبتها، حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال اقتتل امرأتان من هذيل فرمت احدهما
الاخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى ان دية المرأة على عاقلتها، ٢٧ باب من استعان

عبدًا أو صبيًا ويُذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب أبعثت إلى غلمانًا ينفشون صوفًا ولا تبعث إلى حرًا حدثني عمرو بن زُرارة أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فلنطلق في إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسًا غلام كَيْسٍ فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعتُه لِمَ صنعتَ هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا ، ٢٨ باب المعدن جبار والبثر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العَجَمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ والبثر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ، ٢٩ باب العَجَمَاءُ جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النَفَقَةِ ويضمنون من ردِّ العنان وقال حماد لا تضمن النَفَقَةَ ألا أن ينحس أنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما علقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكارى حماراً عليه امرأة فتخبر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابةً فأتعبها فهو ضامن لما أصابت ولن كان خلقها مترسلاً لم يضمن ، حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العَجَمَاءُ عَقَلُهَا جُبَارٌ والبثر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ، ٣٠ باب إثم من قتل نَمِيًّا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن رجحها يوجد من مسيرة أربعين عاماً ، ٣١ باب لا يقتل المسلم بالافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عمرًا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعليّ وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن

عِيْنَةُ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَحْدُثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَاللَّهِ فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَاهُ الْأَسِيرُ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، ٣٣ بَلَّابٌ إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمَ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَاهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قَالَ قُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاتَّخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيغُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَفَأُفِى قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٨ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

١ بَلَّابٌ إِثْمٌ مِنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَلْشَّرَكَ

لَظْلَمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيْنَا لَمْ يَلْبَسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ أَلَّا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَمَّا الْشَرَّكَ لَظْلَمَ عَظِيمٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ
 وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَإِذَا زَالَ يُكْرِهَهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ
 مَاذَا قَالَ الْبَيْعُ بِالْغَمُوسِ قُلْتُ وَمَا الْبَيْعُ الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَضِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
 هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ
 وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْوَخْتُ بِمَا عَلِمْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 قَالَ مِنْ أَحْسَنٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُوَخَّضْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَسَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِأَوَّلِ
 وَالْآخِرِ، ٢ بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ نَقَتِلَ الْمُرْتَدَّةَ
 وَاسْتَنْابَتِهُمَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
 حَقٌّ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ أَصَالُونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَنْ تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا
 الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ لِمَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَقَالَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهِا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ لِمَنْ اسْتَطَاعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِثَادَةَ فَأَحْرَقَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهَا لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَتْنَاهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَكَلَامُهُمَا سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالنَّبِيُّ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتَيْهِ فَلَصَّتْ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْيَمِينِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً قَالَ أَنْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَفَّقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَلَسِمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ أَجْلَسُ قَالَ لَا أَجْلَسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتُلَ ثُمَّ تَذَكَّرَا قَبِيلَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنْتُمْ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي، ٣ بَابُ قَتْلِ مَنْ أَتَى قُبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نَسَبُوا إِلَى الرِّدَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرِ مَنْ الْعَرَبُ قَالَ

عمر يا أبا بكر كيف تُقاتِل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ
 النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصِمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ
 وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ
 الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُوَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى
 مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي بِكَرِّ الْقِتَالِ فَعَرَفْتُ
 أَنَّهُ الْحَقُّ ، ٤ بَابٌ إِذَا عَرِضَ الدِّمَى وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصْرَحْ
 بِحُكْمِ قَوْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُونَ مَا يَقُولُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ
 قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
 إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِيْنٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ أَمَّا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَقُلْ عَلَيْكُمْ ،
 ٥ بَابٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمَهُ
 قَالَمَوْهُ فَهُوَ يَسْحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، ٦ بَابٌ قَتْلُ

لِخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ يَرَاءَ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ وَقَالَ أَنَّهُمْ انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْفَقَارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا حَيْثِمَةُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَوَاللَّهِ لَأَنْ أُخْرِجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خُدَاتِ الْأَنْسَانِ سَفَهَاءَ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَعَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْكُرُورِيَّةِ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَدْرِي مَا الْكُرُورِيَّةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهْمٌ يَقْتُلُ مِنْهَا قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَواتَكُمْ مَعَ صَلَواتِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتَبَارَى فِي الْفَوْقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي هَدَاةٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَذَكَرَ الْكُرُورِيَّةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ٧ بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأْلِيفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُهَيْ

الْخَوِصِرَةُ النَّبِيُّ فَقَالَ أَعِدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ مَنْ يَعِدُ إِذَا لَمْ أَعِدْ قَالَ عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ دَعَانِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ قَالَ دَعَا فَأَنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَوتَهُ مَعَ صَلَوتِهِمْ
وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَرْفُضُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْفُضُ السَّامُ مِنَ الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ فِي قُدْزِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ
فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصِيْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ
أَحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْبَصْطَةِ تَدْرُدُ يَخْرُجُونَ عَلَى
خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ
أَنْ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جَاءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُوكَ فِي الصَّدَقَاتِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ هَلْ سَمِعْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعِرَاقِ
يُخْرِجُ مِنْهُ قَوْمَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَرْفُضُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوفَ السَّامِ مِنَ الرَّمِيَةِ،
٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعَاوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعَاوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ، ٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ وَابْنَ مَرْثَدَةَ وَابْنَ الْحَارِثِ وَابْنَ عَبْدِ
الْقَارَى أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُوقَانِ
فِي حَيَوةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآنِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكَذْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى

سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِدَأْتِهِ أَوْ بِدَأْتِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤَهَا فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ يَا عَمْرُؤُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ يَا عَمْرُؤُ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلْتُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ ابِرْهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابِرْهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَنِينَا لَمْ يَظْلَمْ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ فَقَالَ رَجُلٌ مَتَى ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَاتَّهَ لَا يُؤَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلَانٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانٍ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالرُّبَيْرَ وَابَا مَرْثَدَ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَلِجٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ
 أَبُو عَوَانَةَ حَلِجٌ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ ابْنِ بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَتَتْهُنَّ
 بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ
 فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخَّضْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَلَبَتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا
 فَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِأُجْرِدَنَّكَ
 فَأَقْوَمْتُ إِلَى حُجَزَتِهَا وَفِي مُحْتَاجِزَةٍ بِكَسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَانِي فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا جَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أُرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ
 يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنِ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ
 اللَّهُ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَانِي فَلَأَضْرِبْ عَنْقَهُ قَالَ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أُوجِبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ فَأَعْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَالِجٌ أَصَحَّ وَلَكِنْ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَلِجٌ وَحَلِجٌ
 تَصْحِيفٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَهَشِيمٌ يَقُولُ خَالِجٌ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٩ كتاب الاكره

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَهِيَ تَقِيَّةٌ وَقَالَ إِنْ الَّذِينَ
تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ
عَفْوًا غَفُورًا فَعَذَرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَتَنَعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُكْرَهَ لَا
يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهَذَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الرَّبِيعِ
وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي
الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالرَّكِيدَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدِدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَى يَوْسُفَ،

١ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ
الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ

قيسًا سمعتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عَمْرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ أَنْقَضَ أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بَعَثْتُمْ كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرِدَّةٍ لَهُ فِي ظِلِّ الْعَبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُجْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيُجَاءُ بِالْمِيشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطٍ لِلْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، ٢ بَابُ فِي بَيْعِ الْمَكْرَةِ وَخَوِّهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ وَجْدٍ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَالْأُفْعَلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، ٣ بَابُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَةِ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ لِمَنْ أَرَدْنَ تَحْصُنَا لِنَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَمْعِ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا نِكَاحًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ

ابن عمرو وهو ذَكْوَانُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْصَاعِهِنَّ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبَكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ قَالَتْ سَكَاتُهَا إِذْنُهَا،

٤ بَابُ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعَمِهِ وَكَذَلِكَ أَنَّ دِيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمٍ قَالَتْ فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قَبِيْطِيًّا مَاتَ عَمَّ أَوَّلُ،

ه بَابُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَلِيمُ بْنُ أَبِي فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُبُوا لِلنِّسَاءِ كُرْهًا الْآيَةُ قَالُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزْوِجُهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوَّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٦ بَابُ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْاجِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهْنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي هُبَيْرَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخَمْسِ فَلَسْتُكَرْهَا حَتَّى اقْتَضَتْهَا فَجَلَدَهُ عَمْرٌو لِحَدِّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبَكْرُ يَقْتَرِعُهَا الْكُفْرُ يَقِيْمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيَمَتِهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبُ فِي قَضَاءِ الْأَمَةِ غَرَمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ ابْرَاهِيمَ بَسَارَةً دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ

أَرْسَلَ إِلَىٰ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَتْ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِن كُنْتُ آمَنْتُ
 بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فُغْطَ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ ، ٧ بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ
 أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ فَاتَهُ يَذُبُّ عَنْهُ الظَّالِمَ
 وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَحْذُلُهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قَضَاصَ وَلِنْ قِيلَ لَهُ
 لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تَقْرَ بَدَيْنَ أَوْ تَهَبَ هَبَةً أَوْ تُحِلَّ عَقْدَةً
 أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو
 الْمُسْلِمِ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ
 أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَسْعَهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ لِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ
 أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تَقْرَ بَدَيْنَ أَوْ تَهَبَ يَلْزِمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا
 نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعَ وَالْهَبَةَ وَكُلَّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ فَارْقُوا بَيْنَ كُلِّ نَوِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ
 وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَامَرْتُهُ هَذِهِ أُخْتِي
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْخَلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةٌ لِلْخَالِفِ وَلِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةٌ
 الْمُسْخَلِفِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا بَنُ سَعِيدٍ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ
 ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحَاجَّزْهُ أَوْ تَمْنَعْهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩. كتاب الحيل

١ بَابُ فِي تَرْكِ الْحَيْلِ وَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ،

٢ بَابُ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، ٣ بَابُ فِي الزَّكَاةِ وَأَنَّ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن ابْنِ سَهْبِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَأَنَ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبَرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الصِّيَامِ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي

أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ لِمَنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لِمَنْ صَدَقَ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَقَّتَانِ فَإِنْ أَهْلَكَهَا مَتَعِدًّا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِيَهَا فَأَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا رَبُّ النِّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخِيطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بَغْنَمٍ أَوْ بِبَقَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمٍ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِيَوْمٍ احْتِيَالًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ لِمَنْ زَكَّى إِبِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ لِحَوْلِ بِيَوْمٍ أَوْ بَسَنَةٍ جَاوَزَتْ عَنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقُّيْتُ قَبْلَ أَنْ تُنْقَضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْضِ عَنْهَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عَشْرِينَ فِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاحْتِيَالًا لَاسْقَاطِ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ لِمَنْ أَتْلَفَهَا فَاتِ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ، ٤ بَابُ الْحِيلَةِ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ قُلْتُ لِمَ نَافِعٌ مَا الشَّغَارُ قَالَ يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهَا ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَيُنْكِحُ الرَّجُلُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِمَنْ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشَّغَارِ فَهُوَ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَقَالَ فِي الْمُنْتَعَةِ النِّكَاحُ فَاسِدٌ

والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بُمْتَعَةَ النِّسَاءِ بَلَاءً
فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ لَحْمِ الْخُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ،
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِيِنْ اِحْتِمَالِ حَتَّى تَمْتَعَ فَالْنِكَاحُ فَاسِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالْشَّرْطُ
بَاطِلٌ، هـ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِمَالِ فِي الْبَيْعِ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ
الْكَلَا حَدَّثَنَا اسْمَعِيلٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ قُرْبَرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَا، ٦ بَابُ مَا يُكْرَهُ
مِنَ التَّنَاجُشِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجَّاشِ، ٧ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ
أَيُّوبُ يَخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا يَخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوْا الْأَمْرَ عِيَانًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا
اسْمَعِيلٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بِلِيعَتٍ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ،
٨ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْاِحْتِمَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْبَيْتِيَّةِ الْمَرْغُوبَةِ وَأَنَّ لَا يُكْتَلِ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَلَمَّا خَفَّتُمْ
أَنَّ لَا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فِي الْبَيْتِيَّةِ فِي حَجَرٍ
وَلَيْتِهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَلْفٍ مِنْ سُنَّةٍ نَسِئَتْهَا فَتُهْوَى عَنْ
نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ثُمَّ اسْتَغْنَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَأَنزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ٩ بَابُ إِذَا غَضِبَ
جَارِيَةٌ فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فَهِيَ لَهُ وَتُرَدُّ

القيمة ولا تكون القيمة ثمنًا، وقال بعض الناس للجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن انتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنّها مانت حتى يأخذ ربّها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النّبى صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لؤا يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لؤا يوم القيامة يعرف به ، ١٠ باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال إنّما أنا بشر وأنكم مختصمون الى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ، ١١ باب في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال لا تُنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر ف قيل يا رسول الله كيف إذنّها قال اذا سكنت ، وقال بعض الناس لمن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فلم شاهدت زور أنّه تزوّجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أنّ الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أنّ امرأة من ولد جعفر مخوفت أن يزوّجها وليها وفي كراهة فأرسلت الى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فلا فلا تخشين فإنّ خنساء بنت خدام أنكحها ابوها وفي كراهة فردّ النّبى صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعه يقول عن ابيه أنّ خنساء ، حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُنكح الأيم حتى تستأمر

ولا تُنكح البكر حتى تُستأذن قالوا كيف إذن قال أن تسكت ، وقال بعض الناس إن احتال انسانٌ بشاهدي زورٍ على تزويج امرأةٍ ثيبٍ بامرأها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تُستأذن قلت أن البكر تسحى قال إذنهما صماتها ، وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرًا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فذكرت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء ، ١٢ باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أنكحوا ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منه فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيذنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغاير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرسنت تحله العرقط وسأقول ذلك وقولي له أنت يا صغيئة فلما دخل على سودة قالت نقول سودة والذي لا اله إلا هو لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب قرقا منك فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغاير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرسنت تحله العرقط

فلما دخل عليّ قلتُ له مثل ذلك ودخل عليّ صَفِيَّةٌ فقالت له مثل ذلك فلما دخل عليّ حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سَوْدَةَ سبحان الله لقد حرّمناه قالت قلتُ لها آسكتي ، ١٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ لُحْطَابٍ خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَلَاءَ وَقَعَ بِالشَّأْمِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عَمْرٌ مِنْ سَرْعٍ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَمْرًا أَنْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَحْكِي سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ رَجُزٌ أَوْ عَذَابٌ عَذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَسْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ ، ١٤ بَابُ فِي الْهَبَةِ وَالشُّفْعَةِ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ وَهَبَ هَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سِنِينَ وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُخِّلَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَاللَّبِيبِ يَعُودُ فِي قَبِيئِهِ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ فَلَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجَوَلْرِ ثُمَّ عَمِدَ

الى ما سَدَّه فُلِبَطْلُهُ وَقَالَ لِمَنْ اشْتَرَى دَارًا فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْجَارُ بِالشَّعْطَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشَّعْطَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ وَلَا شَعْطَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ الْمِسُورُ بْنُ قَحْطَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسُورِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مَتَى بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِهِ فَقَالَ لَا أُرِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِائَةٍ إِلَّا مَقْطَعَةً وَإِنَّمَا مُنَاجِمَةٌ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسَمِائَةَ نَقْدًا فَمِنْعْتُهُ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ مَا بَعْتُكَ أَوْ قَالَ مَا أُعْطِيتُكَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنْ مَعَّرَ لَمْ يَقُلْ هَكَذَا قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ لِي هَكَذَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الشَّعْطَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطِلَ الشَّعْطَةَ فِيهِبِ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَجِدَهَا وَيُدْخِلُهَا إِلَيْهِ وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يَكُونُ لِلشَّاعِرِ فِيهَا شَعْطَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَأَلَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِائَةٍ مِثْقَالًا فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ لَمَا أُعْطِيتُكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِمَنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشَّعْطَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ بِعَيْنٍ، ٥٠ بَابُ اخْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيَهْتَكِيَ لَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ قَالَ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ لِمَنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّيْتُ اللَّهَ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي أَفَلَا جَلَسَ

في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه ألا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلا أعرف أحدًا منكم لقي الله يحمل بغيراً له رُغلاً أو بقرة لها خوارٌ
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع أذني، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للجار أحق بصقه، وقال بعض الناس
لن اشترى داراً بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وينقذه تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقذه ديناراً بما بقي
من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وآلا فلا سبيل له على
الدار فإن استحققت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وديناراً لأن البيع حين استحق انتقص الصرف في الدار
فإن وجد بهذه الدار عيباً ولم تستحق فانه يردّها عليه بعشرين ألف درهم قال فلجّاز هذا
الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلمين لا داء ولا خبث ولا
غائلة، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد أن أبا رافع سأم سعد بن مالك بيتاً بأربعائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول للجار أحق بصقه ما أعطيتك،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩١ كتاب التعبير

١ بَابُ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ
 فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيُحَدِّثُ فِيهِ
 وَهُوَ النَّعْبُدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيُتَزَوَّدُ لِمَثَلِهَا حَتَّى
 فَجِئَتْهُ اللَّفْظُ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ
 مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا
 أَنَا بِقَارِيٍّ فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
 خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي
 زَمِّلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى نَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ
 عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ وَتَصِلُ
 الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرَى الصَّبْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَيِّ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ
 حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ
 أَخُو أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتَابَ الْعَرَبِيَّ فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ

الاجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة أى ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى يا ليتنى فيها جذعاً أكون حياً حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجنى ٥ فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به ألا عودى ولن يدركنى يومك أنصرك نصرأ مؤزرأ ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كى يترتوى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لى يلقى منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد أتاك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك، قال ابن عباس قالف الأصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل، ٢ باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين فحلفين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلمون فجعل من دون ذلك قريبا حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنه من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة، ٣ باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن الهادي عن عبد الله بن حبيب عن ابي سعيد الخدري أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فأنما هي من الله فليحمد الله عليها

وَلِحَدَّثَتْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَلَمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَيْسَتْ لَهُ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَاتَّهَا لَا تَضَرُّهُ ، ٤ بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِئَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ إِثْرِ كَثِيرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا وَقَالَ لَقِيتُهُ بِالْبَيْمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُفْ عَنْ شِمَالِهِ فَاتَّهَا لَا تَضَرُّهُ ، وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِئَةِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِئَةِ ، رَوَاهُ ثَابِتٌ وَحُبَيْدٌ وَاسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَاقُطِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِئَةِ ، ٥ بَابُ الْمُبَشِّرَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَبْقَى مِنَ النَّبِئَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، ٦ بَابُ رُؤْيَا يُوسُفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا إِلَى قَوْلِهِ وَالْحَقُّنِي بِالصَّالِحِينَ ،

قال ابو عبد الله فاطرٌ والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحدٌ، من أَلْبَدُو بَادِيَةٍ،
 ٧ بَابُ رُؤْيَا اِبْرَاهِيمَ وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
 أَنِّي أَذْكُرُكَ الى قوله نَحْزِي الْمَحْسِنِينَ قال مُجَاهِدٌ أَسْلَمًا سَلَمًا ما أَمْرًا بِهِ وَتَلَهُ وَضَع
 وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ، ٨ بَابُ النَّوَاطِئِ عَلَى الرُّؤْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أُنْثَى أُرُوا
 لَيْلَةَ الْقَدَرِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ وَأَنَّ أُنْثَى أُرُوها فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، ٩ بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السَّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكَ لقوله تعالى
 وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٍ الى قوله أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، وَادَّكَرَ افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرَ أُمَّةٍ قَرْنٍ
 وَيُقَرِّوْ أُمَّةٍ نَسِيانٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالدهنَ يُحْصِنُونَ تَحْرُسُونَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ وَابَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجَنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِيَ لِأَجْبَتُهُ، ١٠ بَابُ مَنْ رَأَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي
 الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْبَيْقُظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ فِي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا
 رَأَاهُ فِي صُورَتِهِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
 فَقَدْ رَأَى قُلْنَ الشَّيْطَانِ لَا يَتَمَثَّلُ فِي رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جَزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَزْءٌ مِنَ النَّبِوَةِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ

فمن رأى شيئاً يكرهه فليَنفِثْ عن شماله ثلاثاً وليَتعوذْ من الشيطان فأنها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايأ في، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقْدَ رَأَى الْحَقَّ، تَابِعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فَقْدَ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَنْكَوْنِي، ١١ بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فُزَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحٍ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضَعْتُ فِي يَدِي قَالَ أَبُو فُزَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آتَمَ لِحَسَنِ مَا أَنْتَ رَأَاهُ مِنْ أَتَمِّ الرِّجَالِ لَهُ لِمَةٌ لِحَسَنِ مَا أَنْتَ رَأَاهُ مِنَ الْكَلِمِ قَدْ رَجَّلَهَا تَقَطَّرَ مَاءٌ مُتَكِبًا عَلَى رَجْلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجْلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَتَابِعَهُ سَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَاسْحَفَ بَنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ،
١٢ بَابُ الرُّوْيَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رُوِيَ النَّهَارُ مِثْلَ رُوْيَا اللَّيْلِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ
وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَطَعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسِ مِنْ أُمَّتِي عُضْوًا عَلَى غُرَاقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ قَبْجَ هَذَا الْبَحْرِ
مَلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمَلِكِ عَلَى الْأَسْرِ شَكَ اسْحَفَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ
اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسِ مِنْ أُمَّتِي عُضْوًا عَلَى غُرَاقَةٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قُلَّ أَنْتَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ فَضَرَعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ
خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ، ١٣ بَابُ رُوْيَا النِّسَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَفِيرٍ حَدَّثَنِي
الْأَلَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنْتُ قَابَتِ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ
فَرَعَةً قَالَتْ فَطَارَ لَنَا عَثْمُنُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبِيَانَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوْقَى
فِيهِ فَلَمَّا تُوْقَى وَغَسَلَ وَكَفَّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبَ فَشَهِدْتُكَ عَلَيْكَ فَقَالَ أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يُدْرِيكَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بَلَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إنى لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما ذا يفعل في فقالت والله لا أزكى بعده أحدا أبداً، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنتني فمئنت فرأيت لعثن عينا تجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله،

١٤ باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعد بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم للحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعد بالله منه فلن يصتره، ١٥ باب اللبن حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إنى لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم، ١٦ باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إنى لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم، ١٧ باب القييص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي

وعليهم قُمْصٌ منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومَرَّ عَلَى عمر بن الخطاب وعليه قَمِيصٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ ، ١٨ بَابُ جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةَ بْنُ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ فَهَذَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْتَرُّهُ قَالُوا فَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ ، ١٩ بَابُ الْخُصَرِ فِي الْمَنَامِ وَالرَّوَضَةِ لِلْخَصْرَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ هُبَّارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ لَهُ أَتُمْ قَالُوا كَذًا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وَضَعُ فِي رَوْضَةٍ خَصْرَاءَ فَنُصِبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مَنْصَفٌ وَالْمَنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ أَرْقَهُ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، ٢٠ بَابُ كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَلَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ لِمَنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ ، ٢١ بَابُ ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ أَكْشِفْ فَكَشَفَ

فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يُمِضِهِ ثُمَّ أُرِيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ أَكْشَفُ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضِهِ ،

٣٢ بَابُ الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَاقِمٌ أُتِيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي قَالَ مُحَمَّدٌ وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكِتَابِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ،

٣٣ بَابُ التَّعْلِيْفِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ وَسَطُ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَهُ قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ فَلَسْتُ مَسْكُتٌ بِالْعُرْوَةِ فَلَتَبْتُهُمْ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ ، ٣٤ بَابُ عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ ،

٣٥ بَابُ الْاسْتَبْرَاقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، ٣٦ بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رُويَا المؤمن ورُويَا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فأنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرُويَا ثلاث حديث النفس وتَخْوِيف الشيطان وَبُشْرَى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصّه على أحد وليقم فليصَلْ قال وكان يُكره الغُلُّ في النوم وكان يُعَجِّبهم القَيْد ويقال القَيْد قَبَلَتْ في الدين، وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عَوْف أَبِيْن وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القَيْد قال ابو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعنقى، ٢٧ باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسايتهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثم بن مظعون في السكنتى حين اقتربت الانتصار على سكتى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يُدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاء اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أركى أحداً بعده قالت وأريت لعثمان في النوم عينا تجرى فجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجرى له، ٢٨ باب نزع الماء من البشر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر ابن جوبة حدثنا نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها ان جأت ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع

ذَنْبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ ابْنِ بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَقْرِئُ قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ،
 ٢٩ بَابُ نَزْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبَثْرِ بِضَعْفٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْلِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو قُلُوبُ النَّاسِ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنْبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرِئُ قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِ قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنْبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ، ٣٠ بَابُ الْاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَتَى عَلَى حَوْضٍ أَسْقَى النَّاسَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرْجِحَنِي فَنَزَعَ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ، ٣١ بَابُ الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَلَذَا امْرَأَةً تَنْتَوِضُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعْلَيْكَ

بِأَنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَلَذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَا مَعْنَى أَنْ أَدْخَلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٣٢ بَابُ الْوَضوءِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَلَذَا امْرَأَةً تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعَمْرٍ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عَمْرٍ وَقَالَ عَلَيْكَ بِأَنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ، ٣٣ بَابُ الطَّوَّافِ بِاللَّعْبَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ فَلَذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطَفِ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفَتُ فَلَذَا رَجُلٌ أَمْرٌ جَسِيمٌ جَعَدُ الرَّأْسِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ مِنْ خُرَاعَةَ، ٣٤ بَابُ إِذَا أُعْطِيَ فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّقَى يَجْرِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عَمْرٍ قَالُوا فَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ، ٣٥ بَابُ الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا

نَافِعَ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ
الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْتَصُونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّتْرِ
وَبَيْنِي الْمَسْجِدُ قَبْلُ أَنْ أُنْكَحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى
هَؤُلَاءِ فَلَمَّا اضْطَاجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فَيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا فَبَيْنَا أَنَا
كَذَلِكَ إِذَا جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ
وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أُرَانِي لِقَائِي مَلَكٍ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ
حَدِيدٍ فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ نِعَمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ كُنْتَ تَكْتَرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلِقُوا بِي حَتَّى وَقِفُوا بِي
عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا فِي مَطْوِيَّةٍ كُطِيَ الْبِثْرُ لَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِثْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ
بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلُهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
صَالِحٌ فَقَالَ نَافِعٌ لَا يَزِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْتَرُ الصَّلَاةُ ، ٣٤ بَابُ الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَجِيبُ
فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ رَأْيٍ مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعْبَرُ بِهِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ
مَلَكَيْنِ أَتِيَانِي فَانْطَلَقَا بِي فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَانْطَلَقَا بِي
إِلَى النَّارِ فَإِذَا فِي مَطْوِيَّةٍ كُطِيَ الْبِثْرُ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَأَخَذَا بِي ذَاتِ
الْيَمِينِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فقال أن عبد الله رجلٌ صالحٌ لو كان يُكثِرُ الصلوةَ من الليل، قال الزُّهري
وكان عبد الله بعد ذلك يُكثِرُ الصلوةَ من الليل، ٣٧ باب القدح في النوم حدثنا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا
أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لِبْنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَصَلَّى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَا أَوْلَتْهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ، ٣٨ باب إذا طار الشيء في المنام حدثني سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا
وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهَا
الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ قَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، ٣٩ باب إذا رَأَى بَقْرًا تَنَحَّرَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى أَرَاهُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخَلُّ
فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ... وَاللَّهُ
خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحَدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي
آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ، ٤٠ باب النفخ في المنام حدثنا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ

فكبراً على وأهملاني فأوحى إليّ أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما اللذابين الذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ، ٤١ باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة
فأسكنه موضعاً آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الحميد عن
سليمان بن بلال عن موسى بن عقيب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن ولاء المدينة نقل إليها ، ٤٢ باب المرأة السوداء حدثنا
أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن ولاء المدينة نقل إلى
مهيعة وهي الجحفة ، ٤٣ باب المرأة الثائرة الرأس حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني
أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقيب عن سالم عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة فأولت أن ولاء المدينة ينقل إلى مهيعة وهي الجحفة ، ٤٤ باب إذا قرئ
سيفاً في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي يزيد عن جده أبي بركة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في رؤيائي أني هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هزرتة أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ،
٤٥ باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب
عن حكيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

أَوْ يَقْرُونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُنْذِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ صَوَّرَ صُورَةً غُذِبَ وَكُلَّفَ أَنْ يَنْفَعُ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِعٍ، قَالَ سَعِيدٌ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مِنْ كَذِبٍ فِي رُؤْيَاهُ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ الرَّمْثَانِي سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مِنْ صَوَّرَ وَمِنْ تَحَلَّمَ وَمِنْ اسْتَمَعَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ اسْتَمَعَ وَمِنْ تَحَلَّمَ وَمِنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ، تَابِعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَ،

٤٦ بَابُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَنُصِرْتُ حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُنْصِرُنِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا لِلْحَسَنَةِ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَّقِ ثَلَاثًا وَلَا يَحْدِثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَنْصُرَهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالْذَّرَّاءُورِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيَحْدِثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَنْصُرَهُ، ٤٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَحْدِثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال أتى رأيت الليلة في المنام طُلَّةَ تَنْطَفِ انْسمِن والعسل فأرى الناس يتكفون
 منها فللستكثر والمستقل وإذا سَبَبَ واصل من الأرض الى السماء فأراك أخذت به فعلوت
 ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
 فلنقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بلى أنت والله لتدعنى فأعبرها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أعبرها قال أما الطُلَّةُ فلاسلام وأما الذى ينطف من العسل والسمين
 فالقرآن حلاوته تنطف فللستكثر من القرآن والمستقل وأما السَّبَبُ الواصل من السماء الى
 الارض فالحق الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
 فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل
 له فيعلو به فأخبرنى يا رسول الله بلى أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه
 وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتدعنى بالذى أخطأت قال
 لا تقسم ، ٤٨ باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام
 حدثنا اسعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمره بن جندب
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى مما يكثير أن يقول لأصحابه
 هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وأنه قال لنا ذات
 غداة انه أتاني الليلة آتيان وأنهما ابتعثاني وأنهما قالا لي انطلق وأتى انطلقت معهما وأنا
 أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه
 فيثلغ رأسه فينتهذهد الحاجر ههنا فيتبع الحاجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
 رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان
 الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لققاه وإذا آخر
 قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتى أحد شقى وجهه فيشرشر شذقه الى قفاه

وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءَ فَيَشَقُّ قَالَ ثُمَّ يَمُحُّ إِلَى الْجَانِبِ
 الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ مَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ لِلْجَانِبِ حَتَّى يَصِغَّ ذَلِكَ
 لِلْجَانِبِ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا
 هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ قَالَ فَأَحْسَبُ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ فَإِذَا فِيهِ كَغَطٌّ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ وَإِذَا هُمْ بِأَتْيِهِمْ
 لَهَبٌ مِنْ اسْفَلٍ مِنْهُمْ فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْصَوْا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلَقْ
 انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَهْمُ مِثْلَ الدَّمِ وَإِذَا فِي النَّهْرِ رِجُلٌ
 سَابِغٌ يَسْبِغُ وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رِجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ
 يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ لِلْحِجَارَةِ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حِجْرًا
 فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقِمَهُ حِجْرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا
 هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى رِجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْأَةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَى
 رِجُلًا مَرَّاتًا وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْتَشِهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلَقْ
 انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَأْتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ
 رِجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكْدُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ
 قَطٌّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ
 عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطٌّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَا لِي ارْقُ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا فِيهَا
 فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فَضَّةٍ فَأْتَيْنَا بِأَبِ الْمَدِينَةِ فَلَسْتُمْ نَحْنُ فَفُتِحَ لَنَا
 فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرُ كَأَجْبَحٍ مَا أَنْتَ
 رَأَى قَالَ قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ قَالَ وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ
 فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي

احسن صورة قال قلا في هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فما بصرى صعدا فاذا قصر
 مثل الربابة البيضا قال قلا في هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله
 قلا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاقى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا
 الذي رايت قال قلا في اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه
 بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت
 عليه يشترش شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته
 فيكذب الكذبة تبلغ الاقاف واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التثور فانهم
 الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم لاجر فانه آكل الربا
 واما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
 واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
 حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين واما النجوم الذين كانوا شطر منهم حسنا
 وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله منهم،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢ كتاب الفتن

١ باب ما جاء في قول الله تعالى وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
 وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

بِشْرِ بْنِ الشَّرِي حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا عَلَى حَوْصِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ أُمَّتِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْصِ فَلْيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُمْ لِأَنَّاوَلِهِمْ اخْتُلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْصِ مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا لَيَبْرُ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفَهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُجَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، قَالَ أَبُو حَارِثٍ فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَإِنَّا أَحَدْنَاهُمْ هَذَا فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَإِنَّا أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِسَمْعَتِهِ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ أَنَّهُمْ مَنَى فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكَرُونَهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْصِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكَرُونَهَا قَالُوا فَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ حَقَّقَهُمُ اللَّهُ حَقَّقَهُمُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ الْجَعْفَدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْفَدِ ابْنِ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو

رَجَاءُ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ فَارِقِ الْجَمَاعَةِ شَبِيرًا فَإِنَّ الْأَمَانَ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرَهَانٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْلَيْتَ فَلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْلَيْ قُلَّ أَنْتُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي،

٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ سَفَهَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَنُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَنُ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرَجَ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوا بِالشَّامِ فَإِذَا رَأَوْهُمْ غِلْمَانًا أَحَدَانَا قَالَ لَنَا عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ، ٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرَّ قَدْ اقْتَرَبَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

النوم فُحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَبُلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتُوحُ الْيَوْمِ مِنْ رَنَمٍ
يَلْجُوجٌ وَمَلْجُوجٌ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقْدَ سَفِينٍ تَسْعِينَ أَوْ مِائَةَ قِيلَ أَنَّهُ لَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبِثُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍّ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى قَالُوا لَا قَالَ فَاتَى لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ،
ه بَابُ ظُهُورِ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَقِرُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ
الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّجُّ وَتُظْهِرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُمُ هُوَ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ
وَقَالَ شُعَيْبٌ وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ
كَنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى فَقَالَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ مُوسَى فَاحْدَثَا
فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ
وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنِ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ أَتَى لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْبَشَةِ الْقَتْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ
السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ يَنْزِلُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيُظْهِرُ فِيهَا الْجَهْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ

للجبهة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
 الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ، ٦ باب لا
 يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن
 عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال أصبروا فإنه لا يأتي
 عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
 وسلم ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى
 عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفريسية
 أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة فزعًا يقول سبحان الله ما ذا أنزل الله من الخرائن وما ذا أنزل من الفتن من يوظف
 صواحب الحجرات يريد أزواجه ليكني يصلين رب كسبة في الدنيا عارية في الآخرة ،
 ٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد
 الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ، حدثنا محمد بن العلاء
 حدثنا ابو أسامة عن برید عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من حمل علينا السلاح فليس منا ، حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه
 بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ، حدثنا علي بن
 عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمر بن ابي محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
 بسهم في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم ، حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلاً مر في المسجد
بأسهم قد ابدى نصوصها فأمر أن يأخذ بنصوصها لا يتخذ مسلماً، حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو
قال فليقبض بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء، ٨ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثني أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
وأحد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو
أفضل في نفسى من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فسكت
حتى ظننا أنه سيستبىه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أى
بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت
قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له
فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق
ابن الحَضْرَمِي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة
يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا على ما بهشت

بِقَصَبَةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كَقَرَأٍ
 يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكَةَ
 سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِصِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَأٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
 رِقَابَ بَعْضٍ، ٩ بَابُ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
 اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ فَن وَجَدَ
 فِيهَا مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ
 فِتْنٌ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ
 تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ فَن وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ، ١٠ بَابُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ
 بِسَيْفَيْهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ الْحَسَنِ
 قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيْلًا الْفِتْنَةَ فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ
 ابْنِ عَمٍّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَاجَهَ
 الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكُلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ فَهَذَا الْقَاتِلُ مَا بَلَ الْمُقْتُولُ قَالَ أَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ
 صَاحِبِهِ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
 يَحْدِثَا بِهِ فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ،

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ بِهَذَا وَقَالَ مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُيُوسُ
 وَهَيْشَامُ وَمُعَلَّى بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، ۱۱ بَابُ كَيْفِ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنَا بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
 الْأَحْصَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ
 يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ
 هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ
 وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ
 شَرٍّ قَالَ نَعَمْ نَعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمُ الْبَيْهَا فَدَخَوْهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ
 لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسِنَتَيْنِ قُلْتُ فَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلُومُ جَمَاعَةٍ
 الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَلَعَنَ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ
 أَنْ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ، ۱۲ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَرَ
 سِوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
 وَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثْتُ فَاكْتَتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ
 فَأَخْبَرْتُهُ فَتَنَاهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ
 الْمُشْرِكِينَ يَكْتَبُونَ سِوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى
 فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي

أَنفُسِهِمْ، ١٣ بَابٌ إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْدِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقَطُّ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتْبَاعِيهِمْ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فَلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَلَا أَبْلَى أَيْكُمْ بَايَعْتُ لثَنٍ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهِ عَلَى سَاعِيهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فَلَانًا وَفُلَانًا، ١٤ بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّالِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلِيَالٍ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ، ١٥ بَابُ التَّنَعُّوْءِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَهْوَاهُ بِالْمُسْئِلَةِ فَصَعِدَ

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم
فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يُدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من ابني فقال ابوك خذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا
بالله ربنا وبلاسلام ديننا وبمحمد رسولنا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأيتم في الخير والشر كالיום قط إنّه صوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الخط، قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ لَنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُهُمْ، وقال عباس الترمذي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن أنساً حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لأقا
رأسه في ثوبه يبكي وقال عائداً بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن، وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتز عن أبيه عن قتادة أن أنساً حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائداً بالله من شر الفتن، ١٦ باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
أو قال قرن الشمس؛ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن
سعد عن ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شأمننا اللهم بارك لنا في يميننا قالوا وفي تجددنا قال اللهم بارك لنا في شأمننا اللهم بارك
لنا في يميننا قالوا يا رسول الله وفي تجددنا فأظنه قال في الثالثة هناك الرّلازل والفتن وبها

يطلع الشيطان ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يَحْدِثَنَا حَدِيثًا
حَسَنًا قَالَ فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ
يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَكَلَتْكَ أَمَّا أَنْ كَانَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمُ
عَلَى الْمُلْكِ ، ١٧ بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ
حَوْشَبٍ كُنُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

الْحَرْبُ أَوَّلَى مَا تَكُونُ فُتْنِيَّةٌ تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ صِرَافُهَا وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ
شَمُطَاءٌ يُنْكِرُ نَوْنَهَا وَتَغْيِيرَتِ مَكْرُوهَةٍ لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنَ غِيَاثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ
حَدِيثَهُ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنَّ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فَقَالَ
لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ عُمَرُ أَيْكَسَرُ الْبَابِ
أَمْ يُفْتَحُ قَالَ بَلْ يُكْسَرُ قَالَ عُمَرُ إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا قُلْتُ أَجَلُ قُلْنَا لِحَدِيثِهِ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ
الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ
فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ ابْنِ مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ

لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الخائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البئر فكشف عن ساقبيه ودلّهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل
فقلت كما أنت حتى أستاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقبيه ودلّهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت
حتى أستاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن
يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقبيه ودلّهما في البئر فامتدأ القف فلم
يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستاذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فاحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقبيه ثم دلّهما في البئر فجعلت اتمى
أخا لي وأدعو الله أن يأتي ، قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
عثمن ، حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من
يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد ان يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كما يطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألسنت كنت تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اتى كنت أمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر
وأفعله ، ١٨ باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكر قال
لقد نفعني الله بكلمة أيام للجل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا

ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابو بكر بن عيَّاش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدمنا علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عماراً يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجت نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكُم ليعلم ايَّاه تطيعون أم هي، حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجت نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم، حدثنا بدّل بن الماحزب حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه على اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيُناك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيُت منكم منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حُلَّةٌ حَلَّةٌ ثُمَّ راحوا الى المسجد، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنتُ جالساً مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احدٌ ألا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرك وما رأيُتُ منك شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيبَ عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا ابا مسعود وما رأيُتُ منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيبَ عندي من ابطائكما في هذا الأمر فقال ابو مسعود وكان موسراً يا غلام هاتِ حُلَّتَيْنِ فأعطى احدهما ابا موسى والأخرى عماراً وقال روحا فيه الى الجمعة، ١٩ باب اذا انزل الله بقوم عذاباً حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا

عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ، ٢٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيّد ولعلّ الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر أخرها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن سمره نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيّد ولعلّ الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد ابن علي ان حرمله مولى أسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرمله قال ارسلني أسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شذى الأسد لأحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اراه فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي ، ٢١ باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمة وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب نكّل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واتي لا أعلم غدرًا أعظم من أن يبايع رجل على بيع

الله ورسوله ثم يُنصَب له القتال وأتني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر
 ألا كنت القيصل بيني وبينه ، حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف
 عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرأء
 بالبصرة فلنطلق مع أبي إلى أبي برة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في
 ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعم الحديث فقال يا أبا برة ألا
 ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أتني أصبحت
 ساخطا على أحياء قريش أنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة
 والقلّة والصلالة وإن الله انفذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما
 ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم أن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل ألا على
 الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون ألا على الدنيا وإن ذاك الذي
 بمكة والله إن يقاتل ألا على الدنيا ، حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل
 الأحذب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال أن المنافقين اليوم شر منهم على عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ، حدثنا خلاد بن يحيى
 حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فاما هو الكفر بعد الإيمان ، ٣٢ باب لا
 تقوم الساعة حتى يُغبط أهل القبور حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
 بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ، ٣٣ باب تغير الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات

نساء دُوس على نبي الخلاصة ونحو الخلاصة طاعة دُوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ،
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
 يسوق الناس بعصاه ، ٢٤ باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اول أشراف الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
 شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ،
 حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عتبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن
 حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فن حصره فلا يأخذ
 منه شيئا ، قال عتبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من الذهب ،

٢٥ باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن
 وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتى على الناس زمان
 يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ، قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لأمه
 قاله ابو عبد الله ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
 فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
 كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
 ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى

يُهِمُّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولُ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَنْتَظِرَ النَّاسُ فِي الْبَنِيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَبِيرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَاشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَاعِيَعَانِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِفَاتِحَتِهِ فَلَا يَطْعِمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلَبِّطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقَى فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعِمُهَا ، ٣١ بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ وَاتَّهَ قَالَ لِي مَا يَصْرُكَ مِنْهُ قُلْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خُبْرٌ وَنَهْرٌ مَاءٌ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَلَهَا يَوْمُئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْوَرَ عَيْنٍ الْيَمْنَى كَانَتْهَا عَيْنٌ طَافِيَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ لَهَا يَوْمُئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قدمت البصرة فقال لي ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنا عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
 على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى لأتذكركموه وما من نبي الا وقد انذره
 قومه ولتى سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس بأعور، حدثنا
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم أطوف بالعبدة فإذا رجل آدم سبط
 الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألقت فإذا
 رجل جسيم أحمر جعد الرأس اعور العين كأن عينه عنبه طافية قالوا هذا الدجال
 اقرب الناس به شبهاً ابن قطن رجل من خراعة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
 حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلواته من فتنة الدجال، حدثنا عبدان اخبرني
 ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الدجال ان معه ماءً وناراً فنارُه ماءٌ بارد ومأواه نارٌ، قال ابو مسعود انا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن
 أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر أمته الأعور
 الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيهِ مكتوباً كافر، فيه ابو هريرة
 وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٧ باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا
 ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن

الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلْتُ هذا ثم أحْيَيْتُهُ هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنتُ فيك أشدَّ بصيرةً متى اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يُسلط عليه، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله، ٢٨ باب ماجور وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زَيْنَب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زَيْنَب ابنة جَحْش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فرأى يقول لا إله إلا الله ويدل للعرب من شر قد اقترب فتج اليوم من رمى ماجور وحدثنا مثل هذه وحلف بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زَيْنَب ابنة جَحْش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفيما الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتتح الردم رمى ماجور وحدثنا مثل هذه وعقد وهيب تسعين،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٣ كتاب الاحكام

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَلَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَفِي مَسْئُولَةٍ عَنْهُ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

٢ بَابُ الْأَمْرَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَحْتَدِّثُ أَنَّ بُلَغَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو يَحْتَدِّثُ أَنَّ سَيِّدَهُ مَلِكًا مِنْ قَحْطَانٍ فَغَضِبَ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّهَ بُلَغِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحْتَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَاكَ جَهَالَتَكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَنَى الَّتِي تُصِلُ أَهْلَهَا فَأَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَتَمُّوا الدِّينَ، تَابِعَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ

الرُّمُورِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَلَمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ
يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَرِيشٍ مَا
بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، ٣ بَابُ أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ اسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخِرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا،
٤ بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعَلَّ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَلَّنَ رَأْسَهُ زَبِيئَةً، حَدَّثَنَا
سُلَيْمٌ بْنُ خُرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ الْجَعْدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا
أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بَيْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطِيعُوهُ فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
لَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا
جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا فَلَمَّا هَمُّوا بِالدَّخُولِ فَقَامُوا
يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْأَوْا مِنَ النَّارِ

أَفْندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً إنما الطاعة في المعروف ، ه باب من ر يسأل الامارة أئتمه الله عليها ، حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا خلقت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير ، ٦ باب من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا خلقت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فاثت الذي هو خير وكفر عن يمينك ، ٧ باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي نئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمة المروضة ونشست الفاطمة ، وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ، حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال إحد الرجلين أَمَرْنَا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لا نُؤلى هذا من سأل ولا من حرص عليه ، ٨ باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الأشهب عن الحسن ان عبيد الله ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل أتى محدثك

حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استترعه الله رعيته فلم يحطها بنصيحة ألا لم يجد رائحة الجنة، حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوذه فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل حدثك حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي رعيته من المسلمين فيموت وهو غلشٌ لهم ألا حرم الله عليه الجنة، ٩ باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريفي عن طريف بن أبي تيمية قال شهدت صفوان وجندباً وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما يُنْتَسَبُ من الإنسان بطئه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل ومن استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل، قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب، ١٠ باب القضاء والقضاء في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجلاً عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيوم ولا صلوة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال انت مع من أحببت، ١١ باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له أبواب حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك

يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فارت النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقى الله وأصبري فقالت اليك عتي فأتاك خلو من مصيبي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجلت الى بابه فلم تجد عليه بوابا
فكانت يا رسول الله واللع ما عرفتكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول
صدمة ، ١٢ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الدهلتي حدثنا محمد الأنصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن
انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشروط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال
حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاز ،
حدثني عبد الله بن الصبّاح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن
هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند
ابي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ، ١٣ باب هل يقضى للحاكم أو يفتنى وهو غضبان حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عبيد سمعت عبد الرحمن بن ابي بكر قال كتب
ابو بكر الى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فأتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ، حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الأنصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أتى والله لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً في مَوْعِظَةٍ منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن
منكم مُنْغَرِبِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بالناس فليُوجِزْ فَإِنْ فِيهِمُ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدُ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عَمْرُوُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى
تُطَهَّرَ ثُمَّ تَحِيصُ فَنُطَهَّرَ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا ، ١٤ بَابٌ مِنْ رَأْيِ الْقَاضِي
أَنْ يَحْكُمَ بَعْلُهُ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتَّهْمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَهْنَدُ خُدْيَ مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ
بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خَبَاءٍ أَحَبَّ
إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ
مَنْ الذِّي لَهُ عِيَالٌ قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ، ١٥ بَابُ الشَّهَادَةِ
عَلَى الْخَطِّ الْمُخْتَوِّ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَصِيفُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَمَّالِهِ وَالْقَاضِي
إِلَى الْقَاضِي ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ
خَطًّا فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بَزَعِيهِ وَأَنْمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ فَالْخَطُّ وَالْعَمْدُ
وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سَنَةِ كُسْرَى وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عُرِفَ الْكِتَابُ وَالْخَاتَمُ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ
الْمُخْتَوِّ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرَوِّى عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُحْوَةَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ
شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَتُؤَمِّمَةَ بْنَ عَبْدِ

الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعبد
ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جرى عليه
بالتناب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي
البيئنة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله ، وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز
جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة وأثنت عنده البيئنة أن لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن عبد الرحمن فأجازه ، وكره الحسن وابو
قلاية ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدرى لعل فيها جوراً وقد كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر إنا ان تدوا صاحبكم وإنا ان تؤذونا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فأشهد وإلا فلا تشهد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتاباً الا
مختوماً فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة كاتى انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله ، ١٩ باب متى يستوجب الرجل القضاة وقال الحسن اخذ الله على الحكماء ان
لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمناً قليلاً ثم قرأ يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فأحكم بين الناس بالحق الى قوله يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في
الحوت إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكماً وعلماً فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان
القضاة هلكوا لأنه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ، وقال مزاحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون

فَقِيهَا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيمًا عَالِمًا سَوِيًّا عَنِ الْعِلْمِ ، ١٧ بَابُ رِزْقِ الْحَكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَكَانَ شُرَيْحُ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِأَكْلِ الْوَصِيِّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ وَأَكَلَ
أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنَ
أَخْتِ نَعْرِ بْنِ حُوَيْطِبٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ
عَلَى عَمْرِ بْنِ خُلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَتْلَى مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيَتْ
الْعُمَالَةُ كَرِهَتْهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عَمْرٌ مَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ قُلْتُ أَنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بَخِيرٌ
وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ عَمْرٌ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي
أَرَدْتُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى حَتَّى
أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ
وَتَصَدَّقْ بِهِ فَإِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ
نَفْسَكَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا
يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى حَتَّى
أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ
وَتَصَدَّقْ بِهِ فَإِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ
نَفْسَكَ ، ١٨ بَابُ مَنْ قَضَى وَلَاعَنَّ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَاعَنَّ عَمْرٌ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَضَى مَرْوَنُ عَلَى زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزَرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجًا مِنَ
الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فُرْقًا بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أَرَأَيْتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقنته فتلاعنا في المسجد وأنا شاهدٌ ، ١٩ بَاب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حدٍّ أمر ان يُخْرَج من المسجد فيُقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فدناه فقال يا رسول الله انى زينت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعاً قال أبك جنونٌ قال لا قال اذهبوا به فأرجموه ، قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلّى رواه يونس ومعمّر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ، ٢٠ بَاب موعظة الامام للخصم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وإنكم تختصمون اليّ ولعلّ بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئاً فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من النار ، ٢١ بَاب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال انت الامير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلاً على حد زنا أو سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبنت آية الرجم بيدى وأقرّ مَلْعُزٌ عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعاً فأمر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد من حصّره وقال حماد اذا أقرّ مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعاً حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة

أَنَّ ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين من له بَيِّنَةٌ على قَتِيل
 قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُمْتُ لِأَتَمَسَّ بَيِّنَةً على قَتِيلِي فَلَمْ أَرِ احِدًا يَشْهَد لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأَ
 لِي فَذَكَرْتُ امْرَأَةَ ابي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا
 الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَأَرَضَهُ مَتَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أُضَيِّعَ مِنْ قَرِيشَ
 وَيَدْعُ اسِدًا مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يِقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَادَّاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأَثَّلْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهُ إِلَيَّ، وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ لِلْحَاكِمِ لَا يَقْضَى بِعَلْمِهِ شَهْدٌ بِذَلِكَ فِي
 وَلَايَتِهِ أَوْ قَبْلُهَا وَلَوْ أَقَرَّ حَصَمٌ عِنْدَهُ لِأَخْرَجَ حَقَّ فِي مَجْلَسِ الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَقْضَى عَلَيْهِ
 فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّى يَدْعُوا بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرُهَا أَقْرَارَةً وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعْتُ أَوْ
 رَأَيْتُهُ فِي مَجْلَسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضَ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ
 بَلْ يَقْضَى بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ وَأَمَّا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعَلِمَهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضَى بِعَلْمِهِ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا يَقْضَى فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقُسَمُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ
 أَنْ يَقْضِيَ قَضَاءً بِعَلْمِهِ دُونَ عِلْمٍ غَيْرِهِ مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنَ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلَكِنْ فِيهِ
 تَعَرُّضٌ لِتُهْمَةٍ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ أَنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ
 صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا ثَرٌّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَعَاهُمَا فَقَالَ أَنَّمَا
 هِيَ صَفِيَّةُ قَلَّا سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ شُعَيْبُ
 وَابْنُ مَسَاوِيْرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيْفٍ وَاسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ أَمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ

ان يتطاولا ولا يتعاصبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العَقَدِيُّ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ ابْنِ قَالِ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ وَمَعَادَ بْنَ
جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرًا وَلَا تَعَسِّرًا وَيَسِّرًا وَلَا تَنْقِرًا وَتَطَاوَعًا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ يُصْنَعُ
بِأَرْضِنَا الْبِتُّعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَقَالَ النَّضَرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَدُكَيْعُ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ
الدَّعْوَةِ وَقَدْ أَجَابَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَّانٍ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُّوا الْعَانِيَّ وَأَجْبِئُوا الدَّاعِيَ ، ٣٤ بَابُ هِدَايَا الْعَمَلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُروَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ
اسْتَعْلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثْيَبِ عَلَى صَدَقَةٍ
فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكَ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ
سَفِينٌ أَيْضًا فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتَهُ فَيَأْتِي يَقُولُ
هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُنَّ لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ
بَقْرَةٌ لَهَا جُورٌ أَوْ شَاةٌ تَيَعَّرَتْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُقْرَتِي يُطَيِّبُهُ إِلَّا هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا
قَالَ سَفِينٌ قَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَزَادَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتَهُ
عَيْنِي وَسَلَوَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاتَّهَ سَمِعَهُ مَعِيَ وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ أُذُنِي ، خُورَ صَوْتُ وَالْجُورُ
مِنْ تَحْجَارُونَ كَصَوْتِ الْبَقْرَةِ ، ٣٥ بَابُ اسْتِقْصَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَاصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم في مساجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ،
 ٣٦ باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه
 موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور
 ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
 سبي هوازن فقال ائني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليينا
 عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
 ان الناس قد طيبوا وأذنوا ، ٢٧ باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير
 ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
 قال أنس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من
 عندهم قال كنا نعتها نفقا ، حدثنا فتية حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
 عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو
 الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ، ٢٨ باب القضاء على الغائب حدثنا
 محمد بن كثير اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هند قالت للنبي صلى
 الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح وأحنج ان آخذ من ماله قال صلى الله عليه
 وسلم خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ٣٩ باب من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه
 فان قضاء الحاكم لا يجل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
 ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
 ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حُجْرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتييني
 الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأحسب انه صادق فأقضى له بذلك

من قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها، حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
 ابن وليدة زمعة متى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن اخي قد
 كان عهد الى فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
 فتساقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
 الى فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
 للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتججبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
 فما رآها حتى لقي الله تعالى ، ٣٠ باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحاق بن
 نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن ابي وائل قال قال عبد
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقطع ملاً وهو فيها فاجر الا
 لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً
 الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصته في بئر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان
 الذين يشترون بعهد الله الآية ، ٣١ باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة
 عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
 الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن أمها أم سلمة قالت
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابيه فخرج اليهم فقال لهم انما انا بشر
 وأنه يأتيني الخصم فلعل بعضاً ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك وأحسب أنه

صَدَقَ مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَتَمَّا فِي قِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعُهَا،
 ٣٣ بَابُ بَيْعِ الْأَمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ وَقَدْ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدَبَّرًا
 مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحْلَمِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعِيلَ حَدَّثَنَا
 سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَهُ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمٍ ثُمَّ
 أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ، ٣٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
 أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعْنُ فِي إِمَارَتِهِ وَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعَنُونَ فِي إِمَارَةِ
 أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا
 لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ، ٣٤ بَابُ الْأَلَدِ الْخَصِمِ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ لَدَا
 عَوْجًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ
 يَحْدِثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْغِضِ الرِّجَالَ
 إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ، ٣٥ بَابُ إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ جَوْرًا أَوْ خِلَافَ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا حَاحِدًا وَحَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
 إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَلَمْ يَحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَقَالُوا صَبَأْنَا صَبَأًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ
 وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَهُ فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ
 أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ

أتى ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ، ٣٦ باب الامام يأتي قوماً ليُصلح
 بينهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المديني عن سهل بن سعد
 الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
 ثم اتاهم ليُصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فأتى بلال وأقام وأمر ابا بكر فتقدم وجاء
 النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشقق الناس حتى قام خلف ابي بكر
 فتقدم في الصف الذي يليه قال وصحح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم
 يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصحيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمضه وأومأ بيده هكذا وثبت ابو
 بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى
 صلوته قال يا ابا بكر ما منعك ان أومأت اليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي
 قحافة أن يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا راىكم امر فليستح الرجل وليصيح
 النساء ، ٣٧ باب يستحب للكاتب ان يكون اميئاً عاقلاً حدثنا محمد بن عبيد الله
 ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
 ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل البمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
 فقال ان القتل قد استحر يوم البمامة بقرآء القرآن وانى اخشى ان يستحر القتل بقرآء
 القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واتى ارى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف
 افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
 يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي
 رأى عمر قال زيد قال ابو بكر واتك رجل شاب عقل لا نعيمك قد كنت تكتب انوحى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنبَّع القرآنَ فأجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
 من الجبال ما كان بأثقل عليّ ممّا كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم
 يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحثّ مراجعتي
 حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذى رأيا
 فتنبَّعت القرآن اجمعه من العُسب والرقاع والدخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
 النبوة لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فألحقتهما في
 سورتها وكانت الصاحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
 حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر، قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعنى الخزف،
 ٣٨ باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضى الى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف
 اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي ليلى بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حنيفة انه اخبره هو ورجال من كبار قومه
 ان عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فأخبر مُحَيِّصَة ان عبد
 الله قُتِلَ وطُرح في قِيعر او عين فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
 ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه مُحَيِّصَة وهو اكبر منه وعبد
 الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان يخبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم
 لمُحَيِّصَة كَبِرَ كَبِرَ يريد السن فتكلم مُحَيِّصَة ثم تكلم مُحَيِّصَة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إما أن يدؤا صاحبكم وإما أن يؤذِنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحَيِّصَة ومُحَيِّصَة
 وعبد الرحمن أَتُحْلِفُونَ وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قل أَتُحْلِفُ تكم يهود قالوا ليسوا
 بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مئة ناقة حتى أُدْخِلَت الدار

قل سهل فركضتني منها ناقةً ، ٣٩ باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلاً وحده
 للنظر في الامور حدثنا آثم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقص
 بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقص بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
 ابني كان عسيقاً على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
 بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
 عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
 عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل فلغد على امرأة هذا
 فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٤٠ باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد وقال
 خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان
 يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كُتِبَ وأُقرئت كتبهم اذا كتبوا
 اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن
 حاضب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جرة كنت أترجم بين ابن
 عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
 شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
 ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل
 لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
 ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين ، ٤١ باب تحاسبة الامم عماله حدثنا محمد
 اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حنيفة الساعدي ان النبي صلى
 الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وحاسبه قل هذا الذي نكلم وهذه هديّة أُقْدِيَتْ لِي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهَلَا جِلَسْتَ فِي بَيْتِ ابْنِكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ قَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَضَبَ النَّاسَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قُلَ أَمَّا بَعْدُ فَتَنَى اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلَى أَمْرِ مِمَّا وَلَّى اللَّهُ فَبِأَيِّ أَحَدِكُمْ يَقُولُ هَذَا نَكْمُ وَهَذِهِ هَدِيَّةُ أُهْدِيَتْ لِي فَهَلَا جِلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَوَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا قُلَ هِشَامُ بَغِيرَ حَقِّهِ أَلَا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا فَلَا عَرَفْنَ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بَيْعِيرَ لَهُ رَغَاءٌ أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْضِيهِ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، ٤٢ بَابُ بَطَانَةِ الْإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ ، الْبَطَانَةُ ائْتَدَتْ لَهَا حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قُلَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ائْتَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضَرُهُ عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالنَّهْيِ وَتَحْضَرُهُ عَلَيْهِ فَتَنْعَصِمُونَ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقُلَ سَلِيمٌ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ وَقُلَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقُلَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلَ ابْنُ ابْنِ حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقُلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي أُيُوبٍ قُلَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٣ بَابُ كَيْفِ يَبَايِعُ الْإِمَامَ النَّاسُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قُلَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الزُّوَيْدِ قُلَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قُلَ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالنَّصَاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَةِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ

نقوم او نقول بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم، حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضى الله عنه قال خرج النبی صلی الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرُونَ الخندق فقال

لَاهُمْ اَنْ لِّخَيْرٍ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

فَأَجَابُوا نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إتي أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بنى قد اقرؤا بمثل ذلك، حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبی صلی الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقيني فيما استطعت والنصح لكل مسلم، حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين إتي أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بنى قد اقرؤا بذلك، حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسملة على اي شيء بايعتم النبی صلی الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت، حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن اخبره أن المسور بن مخرمة اخبره أن الرهط الذين ولّاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد

الرحمن لست بالذى أنافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولّوا عبد الرحمن أمرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يبطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التى اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور ضربنى عبد الرحمن بعد هاجع من الليل فضرب الباب حتى استيقضت فقال اراك نائما فوالله ما اكملت هذه الليلة بكثير نيم انطلق فادع الربير وسعدا فدعوتهما له فشاورها ثم دعاني فقال ادع لى عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قلم على من عنده وهو على صمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من على شيئا ثم قل ادع لى عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فأرسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى امراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا على اتى قد نظرت فى امر الناس فلم أراهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وامراء الأجناد والمسلمون ، ٤٤ باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لى يا سلمة ألا تبائع قلت يا رسول الله قد بايعت فى الاول قال وفى الثانى ، ٤٥ باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعاء فقال أقلى بيعتى فأتى ثم جاءه فقال أقلى بيعتى فأتى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كأكبر تنفى خبثها وينزع طيبها ،

٤٦ بَابُ بَيْعَةِ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ هَوَاشٍ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُفَرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ ادْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يَضْحَكُ بِالنَّشَاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ ، ٤٧ بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعُكٌّ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَتَى ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَتَى ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَتَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثُهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا ، ٤٨ بَابُ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ إِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَفَى لَهُ وَالْآخَرُ يَفُوتُ لَهُ وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذِبًا وَكَذًا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يَعْطِ بِهَا ، ٤٩ بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ ، رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخُنَ فِي مَجْلِسِ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ

أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ وَلَا تَعصُوا فِي مَعْرُوفٍ مِنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَامْرُؤُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبِإِيعَانِهِ عَلَى ذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَايَعَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ التَّبَاحَةِ فَقَبَضَتْ امْرَأَةٌ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ فَلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعْتُ فَا وَفَتْ امْرَأَةً إِلَّا أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ ابْنِ سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٌ أَوْ ابْنَةُ ابْنِ سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٌ، ٥٠. بَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَايِعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ مَحْمُومًا فَقَالَ أَفْلَيْتُ فَأَنْقِ فَلَمَّا وَلَّى قُلَ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تَنْفَى حَبَّتْهَا وَيَنْصَعُ طِينُهَا، ٥١. بَابُ الْأَسْتَخْلَافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَرَأَسَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنْتَ كَلِيَّاهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظْنُكَ تَحَبَّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَظَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَأَرَأَسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرُدُّهُ أَنْ أُرْسَلَ

الى ابي بكر وابنه فُعِهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتِمَّتِي الْمُتَمَتِّنُونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا لِي اللَّهُ وَيَدْفَعُ
 الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قِيلَ لِعَمْرِو أَلَا تَسْتَخْلِفُ قَالَ إِنْ اسْتَخْلَفَ
 فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتَرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ وَدَدْتُ أَنْتَى تَجُوتُ مِنْهَا كَفَافًا
 لَا لِي وَلَا عَلَيَّ لَا أَتَحْمِلُهَا حَيًّا وَمَيِّتًا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عَمْرِو الْآخِرَةَ حِينَ
 جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ
 صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ قَالَ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعْبِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرْنَا
 بِرَيْدٍ بِذَلِكَ إِنْ يَكُونُ آخِرُ فَنَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ بِمَا هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ فَاتَّهَ أَوَّلَى الْمُسْلِمِينَ بِأَمْرِكُمْ
 فَقَوْمُوا فَبَايَعُوهُ وَكَانَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَكَانَتْ
 بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ
 اصْعَدِ الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرِ فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَكَلِمَتُهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا تَرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدِي فَأَتِي أَبَا
 بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِيْنٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ
 شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ قَدِ بُرِّحَتْ تَتَّبِعُونَ أَثْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرَى اللَّهُ

خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امراً يعذرونكم به ، حدثني محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال اني
انه قل كلهم من قريش ، ٥٢ باب اخراج الخصوم وأهل الرّيب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر أخت اني بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اني الزناد
عن الأعرج عن اني هزيمة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر
رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف الى رجل فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسى بيده لو يعلم
احدكم انه يجد عرقاً سمياً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ، قال محمد بن يوسف
قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم
مثل منساة ومبضاة ألميم مخفوضة ، ٥٣ باب هل للام ان يمنع المجرمين وأهل
المعصية من اللام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قد كعب من بنيهِ حين عمى قال سمعت كعب بن مالك
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٤ كتاب التمني

١ باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجلاً يكرهون ان يختلفوا بعدى ولا اجد ما اجهلهم ما تخلفت لوددت انى أقتل في سبيل الله ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ ثم أقتل، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت انى لأقتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثاً اشهد بالله، ٢ باب تمنى الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لى أحد ذهباً حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى أحد ذهباً لأحببت ان لا يأتى على ثلاث وعندى منه دينار ليس شئ أرصده في دين على ألا اجد من يقبله، ٣ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدي ولحلت مع الناس حين حلوا، حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحجّ وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة وتحلّ ألا من كان معه هديّ قل ولم يكن مع احد منا هديّ غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهديّ فقال اهلت بما اعتد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أننطلق الى منى وذكر أحدينا يقضّر قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى لو استقبلت من امرى ما استديرت ما أعديت ولو لا أن معي الهديّ لحللت قل ولقيته سراقه وهو يرمى جمره العقبة فقال يا رسول الله لنا هذه خاصة قل لا بل للأبد قل وكنت عائشة قدمت مع مكة وفي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قلت عائشة يا رسول الله انتطلقون بحجة وعمره وانطلق بحجة قل ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج ، ٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لبيت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عمر بن ربيعة قل قالت عائشة أرى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لبيت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قل من هذا قيل سعد ثم قال سعد يا رسول الله جئت أحرصك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيضة ، قال ابو عبد الله وقالت عائشة قل ليل

ألا لبيت شعري هل أبيتن ليلة بواي وحولي إنخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥ باب تمنى القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قل قل رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تحاسدَ إلا في اثنتين رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يتلوه آناءَ الليل والنهار يقول لو أُوتيتُ مثلَ ما أُوتيتَ هذا لفعلتُ كما يفعلَ ورجلٌ آتاه الله مالاً يُنفقه في حقِّه فيقول لو أُتيتُ مثلَ ما أُتيتَ هذا لفعلتُ كما يفعلُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا ،
 ٦ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمْنَى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَلَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ عاصمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ لِتَمْنِيَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْنَا خُبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ نَعُوذُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ أَسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عَبِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَزْدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ ، ٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَنَا التَّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّ التَّرَابَ لَمْوَارٍ بِيَاضٍ أَبْيَضُهُ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا * فَأَنْزِلُنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّ الْأُكُلَى وَرَبَّمَا قَالَ إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً ابْنِينَا ابْنِينَا * يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ، ٨ بَابُ كِرَاهِيَةِ تَمْنَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ رَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَلَامِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهُ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

أَوْفَى فَقَرَأْتَهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْلُوا
 اللَّهُ الْعَافِيَةَ ، ٩ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقُاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْمُتَلَاعِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ أَلَيْ الْتَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
 رَاجِعًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ عَمْرُو
 حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عَمْرٌ فَقَالَ الصَّلُوةُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى
 النَّاسِ وَقَالَ سَفِينُ أَيْضًا عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ أَنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ
 عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَطَاءٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ وَقَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ وَقَالَ عَمْرُو لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّهُ
 لَلْوَقْتُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي
 لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ ، تَابِعَهُ سَلِيمُ بْنُ مُعِينٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ الشَّهْرِ وَوَاصِلَ أَنَسٍ مِنْ
 النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ بِي الشَّهْرُ لَوَاصِلْتُ وَصَالًا يَدْعُ

الْمُنْعِمُونَ تَعْمَقُكُمْ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ أَنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي ، تَابَعَهُ سَلِيمُ بْنُ
 الْغُبَيْرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ لَبِثْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا
 فَاتَّكَ تَوَاصِلٌ قَالَ أَتَيْكُمْ مِثْلِي أَنِّي أَتَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي فَلَمَّا ابْوَأ أَن يَنْتَهَوْا وَاصِلٌ
 بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لِرُدَّتْكُمْ كَالْمَنْكَلِ لَهُمْ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدَرِ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ
 قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مَرْتَفَعًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيُدْخِلُوا
 مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ
 قُلُوبُهُمْ إِنْ أُدْخِلَ الْجَدَرُ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْ لَا الْهَاجِرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكْتُ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ
 شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ
 لَا الْهَاجِرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
 أَوْ شِعْبَهَا ، تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٥ كتاب اخبار الآحاد

١ باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلوة والصوم والغرائب والأحكام وقول الله تعالى فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِّقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا طَأَفَتَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَتَلُوا فَلَوْ اقْتَنَل رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِفٌ بَنِيًّا فَتَّبِعْنِيَا وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمْرَأَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رَدَّ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَمَّا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا فَلَمَّا طَنَّ أَنَا قَدْ اسْتَهَيْنَا أَهْلِينَآ أَوْ قَدْ اسْتَشَقْنَا سَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَا قَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرْ أَشْيَاءَ أَحْفَظْهَا أَوْ لَا أَحْفَظْهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْتِنَنَّ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْتِمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا نُبِلَ مِنْ سَكُورِهِ فَإِنَّهُ يَأْتِنُ أَوْ قَالَ يَنَادِي بَلِيلَ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَبَنِيَّ نَأْتِمَّكُمْ وَلَيْسَ الْفَاجِرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى كَقِيَّةٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى أَصْبَعِيَّ السَّبَابِيَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال انّ بلاّاً ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن امّ مكتوم ،
 حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقبل ازيد في الصلوة قال وما ذاك
 قلنا صليت خمسا فسجد ساجدتين بعد ما سلم ، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
 أيوب عن محمد عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
 فقال له ذو اليمين اقصر الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليمين
 فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتين أخريين ثم سلم
 ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ،
 حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
 الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل اللعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
 فاستداروا الى اللعبة ، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن
 البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
 عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يؤجه الى اللعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
 وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجهه نحو اللعبة وصلى معه رجل العصر ثم
 خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وانه قد وجه الى اللعبة فاحرفوا ولم ركوع في صلوة العصر ، حدثني يحيى بن قزعة
 حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضى الله
 عنه قال كنت أسقى ابا طلحة الأنصاري وابا عبيدة بن الجراح وأبى بن كعب شرابا
 من فصيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال انّ الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم

الى هذه الجرار فأكسرها قال انس فقمْتُ الى مِهْرَسَ لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَهْلِ تَجْرَانِ لَا تَبْعَثُنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِنٍ فَلَا تَسْتَشْرِفُ لَهَا
 أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَكُمْ أَمَةٌ آمِنٌ وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأَمَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
 زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُهُ
 أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غَبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا
 وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ ارَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ
 لِلآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
 قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فِقَامَ خَصْمِهِ فَقَالَ صَدَقَ

يا رسول الله اقص له بكتاب الله وأثدّن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
 ان ابني كان عسيقا على هذا والعسيف الأجير فزني بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم
 فافتديت منه بمائة من انعم ووليدة ثم سألت اهل العلم فأخبروني ان على امرأته
 الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقصين بينكما
 بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
 يا أنيس لرجل من أسلم فأعد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس
 فاعترفت فرجمها ، ٢ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا
 علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
 ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
 الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته
 من ابن المنكدر وقال له أيوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم
 عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت
 لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق
 قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين ، ٣ باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
 النبي إلا أن يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
 عن أيوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
 بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
 عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ، حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
 ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مَشْرُوبَةٌ لَهُ وَعِلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسود على رأس الدرجة فقلتُ قل هذا
 عمر بن الخطاب فأذن لي ، ٤ بَاب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء
 والرسول واحداً بعد واحد وقل ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
 بكتابه الى عظيم بصرى أن يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
 عن يونس عن ابن شهاب أنه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد
 الله بن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ... بكتابه الى كسرى فأمره
 أن يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مرّقه
 فحسبت أن ابن المسيب قل فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
 ممزق ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لرجل من أسلم أذن في قومك او في الناس يوم
 عاشوراء أن من اكل فليتنم بقبية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ، ٥ بَاب وصاة النبي صلى
 الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم أنه مالك بن الحويرث حدثنا علي
 ابن الجعد اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
 قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي أن وقد عبد القيس لما اتوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل من الوفد قالوا ربعة قل مرحباً بالوفد أو القوم غير خزياء ولا
 ندامى قالوا يا رسول الله أن بيننا وبينك كقار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر
 به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن اربع وأمرهم بأربع امرهم بالإيمان بالله قل هل
 تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قل شهادة أن لا اله الا الله وحده لا
 شريك له وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة واطن فيه صيام رمضان وتؤتوا
 من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزقت والنقيير وربما قل المقيير قل

أَحْفَظُهُنَّ وَأَبْلَغُهُنَّ مِنْ رَأْيِكُمْ ، ٩ بَابُ خَيْرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عَمْرٍ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنَصَفَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ فَنَادَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَحْمٌ صَبَّ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَأَطْعَمُوا فَاتَّهَ حَلَالٌ أَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ شَكٌّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٦ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعَمْرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عَمْرٍ أَنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، سَمِعَ سَفِينٌ مِسْعَرًا وَمِسْعَرٌ قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَ الْغَدَّ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْهَدُ قَبْلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عِنْدَهُ

على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وأنما هدى الله به رسوله، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال صمى إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علّمه الكتاب، حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا مُعْتَمِر قال سمعت عَوْفًا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا بَرزّة قال أن الله يُغْنِيكُمْ بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله وقع هنا يُغْنِيكُمْ وأنما هو نَعَشَكُمْ يُنْظَرُ في أصل كتاب الاعتصام، حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يُبَايِعُهُ وأُقرّ لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت، ١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بُعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا أبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بُعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم رأيتني أُتيت بمفاتيح خرائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أُعطي من الآيات ما مثله آمن أو آمن عليه البشّر وأنما كان الذي أُوتيته وحيًا أوحاه الله إليّ فأرجو أني أكثرهم تابعًا يوم القيامة،

٢ باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وَأَجْعَلْنَا لِمَنْتَقِينَ إمامًا قل أئمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عوف ثلاث أحبهن لنفسى ولاخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلى خير، حدثنا عمر بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن

واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبه في هذا المسجد قال جلس الى عمر في مجلسك
 هذا فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت
 ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحبك قال هما المرأتان نقتدى بهما، حدثنا علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعشى فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
 يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب
 الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة، حدثنا آدم بن ابي إيس حدثنا
 شعبه اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهذلي يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
 كتاب الله واحسن الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان
 ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين، حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
 عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لأقضي بينكما بكتاب الله، حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
 الجنة الا من أبى قلوا يا رسول الله ومن أبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
 فقد أبى، حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأنتى عليه
 حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
 والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلاً فاضربوا له مثلاً فقال بعضهم انه نائم وقال
 بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مائدة
 وبعث داعياً فن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المائدة ومن لم يجب الداعي لم
 يدخل الدار ولم يأكل من المائدة فقالوا أولوها له يققها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم

أَنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا فَالِدَارُ لِلْجَنَّةِ وَالِدَاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ
 اطَّاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ، تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ ابْنِ حِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقْبِلُوا فَقَدْ
 سَبَقْتُمْ سَبَقًا بَعِيدًا فَإِنْ اخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ
 بَعِينِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالْجَنَابَاءُ فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ
 فَانْجَوُوا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ فَذَلِكَ
 مَثَلُ مَنْ اطَّاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو
 بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرٌو لَأَنِّي بَكَرْتُ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ
 الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعَنِي عَقْلًا كَانُوا يُؤْثِرُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ فَقَالَ عَمْرٌو أَلَا مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ
 ابْنِ بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لِلْحَقِّ، قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ أَصْحَابِهِ،
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم عبيدة بن حصن ابن خديجة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاوَرته كَهولاً كانوا او شُبَّاناً فقال هيبنة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعبيدة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما نعطينا الجَزَلَ وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند كتاب الله، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضى الله عنهما انها قالت أتيت عاتكة حين خسفت الشمس والناس قيام وفي قائمة تصلى فقلت ما للناس فلشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى انكم تُفْتَنُونَ في القبور قريباً من فتنة الدجال فلما المؤمن او المسلم لا أدري اى ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نَمُ صالحاً علمنا أنك موقن وأما المنافق او المرتاب لا أدري اى ذلك قالت اسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت، حدثنا اسعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم، ٣ باب ما يُكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله

تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَهُ يُحَرِّمُ فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَقَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يَحْدُثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَفَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّجُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ فَصَلُّوا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بَيْتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِي قَالَ ابُوكُ حُذَافَةَ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِي فَقَالَ ابُوكُ سَامِرُ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ أَنَا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْبَغِيَّةِ قَالَ كُتِبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْبَغِيَّةِ أَكْتُبُ إِلَيْكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَبَدِ مِنْكَ إِلَّا الْجِدُّ وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قَبِيلٍ وَقَالَ وَكَثُرَ السُّؤَالُ وَاضَاعَةَ الْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقُوقِ الْأُمَمَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعٍ وَقَاتٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا

حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نُهينا عن التكلف، حَدَّثَنَا ابو اليمان
 اخبرنا شُعَيْبُ عن الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عبد الرزاق اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ اخبرني انس
 ابن مالك رضى الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر فلما
 سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظيما ثم قال من احب ان يسأل
 عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرنكم به ما دمتم في مقامى هذا قال
 انس فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَالَ انس
 فقام اليه رجل فقال اين مَدَّخِلِي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
 من اين يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على رُكْبَتَيْهِ
 فقال رضيينا بالله ربنا وبلاسلام ديننا وبمحمد صلی الله علیه وسلم رسولا قال فسكت رسول
 الله صلی الله علیه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 والذي نفسى بيده لقد هُرمُضت على الجنة والنار آنفا في عُرْضِ هذا الحائط وانا اُصَلِّي
 فلم ار كالיום في الخير والشر، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الرحيم اخبرنا رَوْحُ بن عبادة حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من اين
 قال ابوك فلان ونزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ الْآيَةِ، حَدَّثَنَا الحسن
 ابن صباح حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
 مالك يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لن يبرح الناس يتسألون حتى يقولوا
 هذا الله خَلِيفَ كُلِّ شَيْءٍ فَنُ خَلَقَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدُ بن مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
 عيسى بن يونس عن الْأَعْمَشِ عن ابراهيم عن عَلْقَمَةَ عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال كنت مع النبي صلی الله علیه وسلم في حَرْتِ بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فر
 بنقر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكلمون

فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، ٤ بَابُ الْاِقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قُلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اتَّخَذْتُ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ وَقَالَ أَنَّى لَنْ أُلْبِسَهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، هـ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَتُّفِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوَاصِلُوا قَالُوا أَنْتَ تَوَاصَلْتَ قَالَ أَنَّى لَسْتُ مِثْلَكُمْ أَنَّى أُبَيِّتُ يُطِيعُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي فَلَمْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوَصَالِ قَالَ فَوَاصِلُ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَرُدُّتُكُمْ كَالْمُنْكَلِ لَهُمْ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيهِمُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ آجَرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مَعْلُوقَةٌ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا فَمِنْ أَحَدِثَ فِيهَا حَدَّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهَا نَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا إِذَا نَامَ فَمِنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهَا مَنَ وَالْيَ قَوْمًا بَغِيرَ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ

حدثنا ابى حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعوه فوالله انى اعلمهم بالله واشدهم له خشيةً، حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد للخيران أن يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقترع بن حابس التميمي لخنظلي اخى بنى مجاشع و اشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر اتما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافاك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن ابى مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كخفى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه، حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاتنصن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيراً، حدثنا آدم حدثنا ابن ابى نئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي

صلى الله عليه وسلم المسائل عليها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خَلَفَ عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنًا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به امر قصيرة مثل وحرة فلا أراه ألا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا اليتيم فلا احسب ألا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النخعي وكان محمد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرًا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أخته حاجبه يرفًا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبأ فقال الرهط عثمان واحجابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرجح احدهما من الآخر فقال اتشدوا أنشدكم بالله الذي بآذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فلا نعم قال عمر فأتى محدثكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدًا غيره فإن الله يقول مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يُنْفِق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مَجْعَل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قلا نعم ثم توفي
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على
علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وَكَلِمَتُكَا على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتنى تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من ابنيها فقلت ان شئتما دفعتهما اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما آدفعها الينا بذلك فدفعتهما
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك قلا نعم قال افتلتمان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاهما اليّ فانا أكفيكماها، ٦ باب إثر من آوى مُحَدِّثًا رواه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا عبد الواحد حَدَّثَنَا
عاصم قال قلت لأنس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
الى كذا لا يُقَطَّع شجرها من أحدث فيها حَدَّثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال عاصم فأخبرني موسى بن انس انه قال أو آوى مُحَدِّثًا، ٧ باب ما يُذكر من ثم

الرأى وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الأسود ع، عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعاً ولكن ينتزعه منكم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فحجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو، حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الأعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صيقين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيته يوم ابي جندب ولو استطيع ان أردت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على هواتقنا الى امر يقطعنا ألا أسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال ابو وائل شهدت صيقين وبئست صيقين ، ٨ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى بما آراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمى علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأنفتت

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَبِّمَا قَالَ سَفِينٌ فَقُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ اقْضَى فِي مَالِي كَيْفَ
 اصْنَعُ فِي مَالِي قَالَ فَا اجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، ٩ بَابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ ذَكَوْلَانَ عَنْ ابْنِ
 سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجُلُ
 بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلِمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي
 يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمِعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَلِمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ
 لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَيْنِ قَالَ فَلَدَتْهُمَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ
 وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي
 ظَاهِرِينَ عَلَى الْخَلْقِ يَقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إسماعيلَ عَنْ
 قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ
 أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ ابْنِ سَفِينٍ يَخْطُبُ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَنَا أَنَا
 قَاسِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ
 اللَّهِ ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ قَوْفِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجَلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

بِئْسَ بَعْضُ قُلُوبِ هَاتَيْنِ أَهْوُونَ أَوْ أَيْسَرُ، ١٢ بَابٌ مِنْ شَبِّهِ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مَبْنًى قَدْ
 بَيَّنَّ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيَفْهَمَ السَّائِلُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَأَتَى أَنْكَرْتَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَا أَلْوَانُهَا قَالَ خُمْرٌ قَدْ هَلَ فِيهَا مِنْ
 أَوْرَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا قَالَ فَأَتَى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَرِّفْ نَزْعَهَا قَالَ وَلَعَدَّ
 هَذَا عَرِّفْ نَزْعَهُ وَلَمْ يَرْخِصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَّ فَأُحْجِّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّبِي
 عَنْهَا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَقْضُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ، ١٣ بَابٌ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ
 الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضَى بِهَا وَيُعَلِّمُهَا وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ وَمَشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ
 عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخِرَ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
 إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ وَفِي النَّبِيِّ بِطْنُهَا فَتَلْقَى جَنِينًا فَقَالَ إِيكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ فَخَرَجْتُ

فوجدتُ محمد بن مسلمة فحُتُّ به فشهد معي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، تَابِعَهُ ابْنُ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغْبِرَةِ،

١٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِمَا أَخَذَ الْقُرُونُ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِيرٍ وَبِذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كِفَارِسُ وَالرُّومُ فَقَالَ وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَئِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَبِذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحَرَ صَبَّ تَبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ، ١٥ بَابُ أَثَرٍ مِنْ دَمٍ إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَةٍ سَنَةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ طُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيْنُ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا، ١٦ بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَصَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْكَرَّامَانِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَنْبَرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَيُّ ثُمَّ جَاءَهُ

فقال أَقْلَى بِيَعْتِي فَأَيُّ فَخْرٍ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْمَدِينَةُ
كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْتِهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَقْرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَاجَّهَا عَمْرٌ فَقَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بَمَنَى لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ فَلَانًا يَقُولُ لَوْ مَاتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
لَبَايَعْنَا فَلَانًا فَقَالَ عَمْرٌ لَا قَوْمَ الْعَشِيَّةِ فَلَا حَذِرَ هَوْلًا الرَّهْطَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ
قُلْتُ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَالَةَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلَسِكَ فَخَافَ أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا
عَلَى وَجْهِهَا فَيُطَيِّرُوهَا كُلَّ مُطَيِّرٍ فَأَمَّهَلُ حَتَّى تَقْدُمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهَجْرَةِ وَدَارَ السَّنَةِ فَتَخْلَصَ
بِأَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنْزِلُوهَا
عَلَى وَجْهِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا قَوْمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامِ اقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ
فِيهَا أَنْزَلَ آيَةَ الرِّجْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُتَشَقَّانِ مِنْ كَثَانٍ فَتَمَخَّطُ فَقَالَ بَخْ بَخْ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَتَمَخَّطُ فِي الْكُتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَخْرُ فِيهَا بَيْنَ مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَى فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ
وَمَا بِي جَنُونٌ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
وَلَوْ لَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَأَيُّ الْعَلَمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ بَنِي الصَّلَاتِ
فَصَلَّى ثُمَّ خُطِبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِيرْنَ إِلَى
أَذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَأَمَرَ بِلَالٍ فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو

نُعِيْمٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَلْقَى قُبَاً مَاشِياً وَرَاكِباً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَعَبِدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ أَذْفَنِيَّ مَعَ صَوَاحِي وَلَا تَدْفَتِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَاتَى أَكْرَهَ أَنْ أُزَكِّيَ، وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرًا أَرْسَلَ
 إِلَى عَائِشَةَ أَتَدْنِي لِي أَنْ أَذْفَنَ مَعَ صَاحِبِي فَقَالَتْ أَيْ وَاللَّهِ قَالِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ
 إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أُؤْتِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ
 مُرْتَفِعَةٌ، وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبَعْدَ الْعَوَالِي أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا الْقُاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْجَعْفِيِّ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ كَانَ الصَّلَاحُ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثُلُثًا بِمَذَكُمُ الْيَوْمِ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ سَمِعْتُ الْقُاسِمَ
 ابْنَ مَالِكِ الْجَعْفِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ
 فِي مَكِّيَالِهِمْ وَبَارِكْ لِمَنْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْمُنْذِرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو صَبْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجَلَ وَامْرَأَةً زَنِيًا فَمَرَّ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ
 لِلْجَنَازَةِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ
 يُحِبُّنَا وَحُبِّهِ اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِرْهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَأَتَى أَحَرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، تَابِعَهُ سَهْلٌ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ

عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة، حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدّها إلى الحفّية إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدّها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وإنّ عبد الله كان فيمن سابق، حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنيّة عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيباً على منبر النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أنّ هشام بن عروة حدثه عن أبيه أنّ عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعاً، حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأتصار وقريش في داري التي بالمدينة وقتت شهراً يدعو على أحياء من بني سليم، حدثني أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قديم شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلّي في مسجد صلّي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقاً وأطعني تمرّاً وصلّيت في مسجده، حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي

كَثِيرٌ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضَى اللَّهَ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيفِ أَنَّ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِّرَ وَحُجَّجَ، وَقَالَ هُرُونُ بْنُ أَسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَلَى عُمَرُو فِي حُجَّةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَقَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ لِأَهْلِ تَجْدٍ وَالْجُحْفَةِ لِأَهْلِ الشَّامِ وَذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْتَلِمُ وَذَكَرَ الْعِرَاقِي فَقَالَ لَا يَكُنْ عِرَاقِي يَوْمَئِذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ بَنِي الْحُلَيْفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بَيِّطُكَاءَ مُبَارَكَةٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْوِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْوِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ اسْحَقٍ عَنِ الرَّهْوِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَطَافَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَلَا تُصَلُّونَ فَقَالَ عَلِيُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئاً ثم سمعه وهو مُدْبِر يضرب فخذه وهو يقول وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ، قال ابو عبد الله يقال ما اذاك لبيلاً فهو طارق ويقال الطارق النَّجْمُ والنَّاقِبُ المَصِيءُ يقال أَثْقَبَ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ قُرَيْبَةَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّهَا أَرْضُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِيعْهُ وَإِلَّا فَلَعَلِمُوا أَنَّهَا أَرْضُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَفِي أَهْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا اسْتَحْقَقَ بَنُ مِنْصُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بَنُوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّي فَتُسَالُّ أُمَّتُهُ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ فَيُقَالُ مَنْ شَهِدَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قَالَ عَدْلًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، ٢٠ بَابُ إِذَا اجْتَنَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مُرَدُّدٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ

الْمَجِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَحْدُثُ أَنَّ
 أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي
 عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْلَمَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ بِيَعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا
 بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ ، ٣١ بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَاصَابَ أَوْ أَخْطَأَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو
 ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ
 الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٣٢ بَابُ الْحَاجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ أَنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهَا عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عَمْرِو بْنِ فُكَّانَةَ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ فَقَالَ
 عَمْرٍو أَسْمِعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَتَدْنُوا لَهُ فَدَعَى لَهُ فَقَالَ مَا جَاءَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 فَقَالَ أَنَا كُنَّا نُوَمِّرُ بِهَذَا قَالَ فَاتَّيَنِي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ فَانْطَلَفَ إِلَيَّ مَجْلِسٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ إِلَّا أَصْغَرُنَا فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نُوَمِّرُ
 بِهَذَا فَقَالَ عَمْرٍو خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ،

حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِى الرَّهْرِىُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ أَخْبَرَنِى أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَالَ أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
 الْمَوْعِدُ أَنِّى كُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا أَلْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَلَأَ بَطْنِي وَكَانَ
 الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ مِنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْصِيَّ مَقَالَتِي ثُمَّ
 يَقْبِضَهُ فَلَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ مَتَى فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كُنْتُ عَلَى فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا
 نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، ٢٣ بَابٌ مِنْ رَأَى تَرَكَ النَّكِيرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُجَّةٌ لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَالَ قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ أَنِّى سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى
 ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٤ بَابٌ
 الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْأَدْلَالِ وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ، وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرَهَا ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمْرِ فَدَلَّتْهُمُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ
 وَأَكْرَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبُّ فَلَسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْخَيْلِ لِثْلَاثَةِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ
 فَلَمَّا الرِّجْلُ الذِّى لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطْلَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ
 فِي طِيلِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَلَسْتَنْتَ شَرْفًا
 أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَرُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ

تُسْقَى به كان ذلك حسنة له وفي ذلك الرجل اجرٌ ورجل ربطها تَغْنِيًا وتَعْقُفًا ولم
يَنَسَ حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له سِتْرٌ ورجل ربطها فَخْرًا ورياءً فهي على
ذلك وِزْرٌ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر قال ما أنزل الله على فيها إلا
هذه الآية القاذة للجامعة فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،
حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيّة عن أمه عن عائشة أن امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثنا محمد بن عبد الله بن عتبة حدثنا الفضيل بن
سليم عن الثميري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه حدثني أمي عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحَيْض كيف يُغْتَسَلُ
منه قال تَأْخُذِينَ فُرْجَةً مِمَّسَكَةً فَتَوَضَّئِينَ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ اتَّوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّئِي قَالَتْ كَيْفَ اتَّوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّئِي بِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَرَفْتُ الَّذِي يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَذِبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنَ حَزْنٍ أَهْدَتْ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَلَمَّا بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَ
عَلَى مَائِدَتِهِ فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَقَدَّرَ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ جَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى
مَائِدَتِهِ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ نَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ أَتَى
بَيْدَرَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ
بِمَا فِيهَا مِنَ الْبَقُولِ فَقَالَ قَرَّبُوهَا فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ

كُلِّ فَأَتَى أَنَا جِي مَا لَا تَنَاجِي ، وَقَالَ ابْنُ عُقَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِقَدْرِ فِيهِ خَصَرَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقَدْرِ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْمَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَتُهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتْنِي أَبَا بَكْرٍ ، زَادَ الْحَمِيدِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبَهَا تَعْنَى الْمَوْتَ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا حُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ معاويةَ يَحْدُثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يَحْدُثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَتَبْلُو عَلَيْهِ الْكُذِبَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الْآيَةُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكُتِبَ لَكُمْ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُتْ تَقْرَؤُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبَّ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَدُلُّوْا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيْرَهُ وَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابُ وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَلَا يَنْهَاهُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْئَلَتِهِمْ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكَ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، ٣١ بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

عن سَلَامِ بْنِ ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامًا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُرُونَ الْأَعْوَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَيْتِ رَجُلٌ فِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَلَمْ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بِهِ قَالَ عَمْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ فَحَسَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَنَهَمَ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عَمْرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَكُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ، ٢٧ بَابُ تَهْيِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَرِيمِ إِلَّا مَا تُعَرِّفُ إِبَاحَتَهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ احْتَلَوْا أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعَزِمِ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ احْتَلَيْنَ لَهُمْ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعَزِّمْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أُنْثَى مَعَهُ قَالَ أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ خَالصًا لَيْسَ مَعَهُ عَمْرٌ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم صُبِحَ رَابِعَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا قَدَمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ احْلُوا وَاصْبُوا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعِزْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ احْتَلَيْنَ لَهُمْ فَبَلَّغَهُ أَنَا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرًا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَدَى قَالَ وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَكَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرَكُمْ وَلَوْ لَا هَدَيْتُ لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ فَحَلُّوا فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُرْنَزِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ كِرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً، ٢٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ وَإِنْ الْمَشَاوَرَةُ قَبْلَ الْعِزْمِ وَالتَّبَيُّنُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَشَاوَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمَّتْهُ وَعَزِمَ قَالُوا أَفَمَ فَلَمْ يَمِلَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعِزْمِ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأَمَّتْهُ فَيُضَعُّهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ، وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْأَفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَلَدَ الرَّاكِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ الْأُتَمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِسَهْلِهَا فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَنْتَعِدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَقَالَ عَمْرٍو كَيْفَ تَقَانِدُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعدُ عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورته
 إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة
 وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه قُتِلوه
 وكان القرآء أصحاب مشورة عمر كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل
 حدثنا الأويسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
 المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها اهل
 الإفك ما قالوا قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن ابي طالب وأسامة بن زيد
 رضى الله عنهما حين استلبث الوحى يسألها وهو يستشيرها في فراق اهلها فلما أسامة
 فلشار بالذى يعلم من براءة اهلها وأما عليّ فقال له يَصَيِّفُ الله عليك والنساء سواها كثير
 وسَلِ الجارية تصدّحك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمراً أكثر من أنها
 جارية حديثُ السنّ تنامُ عن حاجين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال
 يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغنى أذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي ألا
 خيراً فذكر براءة عائشة ، وقال أبو أسامة عن هشام ، وحدثني محمد بن حرب حدثنا
 يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تُشِيرُونَ عَلَيَّ في قوم يسبون اهلي ما
 علمت عليهم من سوء قط ، وعن عروة قال لما أُخْبِرَت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن
 لي أن انطلق إلى اهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون
 لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٧ كتاب التوحيد

١ باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا زَكِيَّاءُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ ابْنِ
 مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى
 الْيَمَنِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ
 أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ أَنْتَ تَقْدَمُ
 عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ
 فَلْخَبِّرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَلْخَبِّرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ تَأْخُذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا اقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ
 وَتَوَقَّفْ كِرَاتِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ اتَّقِ مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنْ
 يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا اتَّقِ مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنْ لَا يَعَذِّبُهُمْ ،
 حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ
 صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 يَرْتَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَغَالَى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن ، زاد
 اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي
 قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَاجَرٍ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ
 فِي صَلَوَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ سَلُوهُ لَأَتَى شَيْءٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لَا تَهَايَلُوا فَهِيَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو معاوية عن الأعْمَش عن زيد بن وهب وأبي طَبْيَانٍ عن جرير بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ أَحَدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي
 الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكَلَّ
 شَيْءٌ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى فَمَرُّهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَلَمَّتِ الرَّسُولُ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لِابْنَتِهَا
 فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ قُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ
 إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ ففَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ
 هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عَابَدَهُ الرَّحْمَاءُ ، ٣ بَابُ قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَتْنَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ،
 ٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وَلَئِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ قَالَ
 يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَلَى أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمْعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ
 يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُ
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ، ٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى السَّلَامُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّيْ خَلْفَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنِ ابْنِ عُرْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي

السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ مَلِكِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ
 وَاسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الرَّهَوِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ مِثْلَهُ ، ٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ سُحَّانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ
 وَصَفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمَ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا
 لِلْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ امْتِثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ
 وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنَّةُ وَالْأَنْسُ
 يَمُوتُونَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ ابْنِ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزِلُ بِعِزَّتِكَ إِلَى بَعْضِهَا ثُمَّ تَقُولُ قَدْ قَدْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ
 الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَعَدُكَ الْحَقُّ

وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ اسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَالْيَدِ انْبَتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْيَدِ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بِهَذَا وَقَالَ
أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، ٩ بَابُ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْإِنْبِيِّ نُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَاتَّكُم لَا
تَدْعُونَ أَصْمَ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا ثُمَّ ابْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَاتَّهَا
كَتَرُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ إِلَّا أَذْكَ بَهْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَبٍ
أَخْبَرَنِي عَنْ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ الْخَبَرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي نِعَةً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ
قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَقَبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا
عَلَيْكَ، ١٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ
ابْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ الْمَوَالِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَحْدُثُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْأَسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا
 هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ
 وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَإِنَّتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ يَسْتَسِيغُ بَعِيْنَهُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي
 وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَقْبَةِ أَمْرِي فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ إِن
 كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَقْبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ
 عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِيَ بِهِ ، ١١ بَابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَنَقَلَبْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ
 الْقُلُوبِ ، ١٢ بَابُ أَنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْأَجَلَالِ الْعَظِيمَةِ الْبَرُّ
 اللَّطِيفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مِنْ
 أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَحْصَيْنَاهُ حَفْظْنَاهُ ، ١٣ بَابُ السُّؤَالِ بِاسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْتِعَاذَةِ بِهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنْفَةٍ
 ثَوْبَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلِيَقُلِ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ
 لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَلْحَفِظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ ، تَابِعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ مُقْسَدٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَزَادَ زُقَيْرٌ وَأَبُو
 صَمْرَةَ وَاسْمُعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ عُجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم، تابعه محمد بن عبد الرحمن والدَّرَّاءُورِثَى وأُسامَة بن حَفْص، حَدَّثَنَا مسلم
 حَدَّثَنَا شُعْبَة عن عبد الملك عن رُبْعَى عن حُذَيْفَةَ قال كان النّبيّ صلى الله عليه وسلم
 إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا واموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا
 بعد ما أماننا واليه النُّشُورُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بن حَفْص حَدَّثَنَا شَيْبَان عن منصور عن
 رُبْعَى بن حِرَاش عن خَرَشَةَ بن الحُكْر عن أبي ذَرٍّ قال كان النّبيّ صلى الله عليه وسلم
 إذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل قال باسمك نموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
 أحيانا بعد ما أماننا واليه النُّشُورُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَة بن سَعِيد حَدَّثَنَا جَرِير عن منصور
 عن سالم عن كُرَيْب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ
 الشَّيْطَانَ ما رَزَقْنَا فَاتَهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذلك لم يضرَّ شيطانٌ أبداً، حَدَّثَنَا
 عبد الله بن مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا قُضَيْل عن منصور عن إبراهيم عن هَمَّام عن عَدِيّ بن
 حَاتِم قال سألت النّبيّ صلى الله عليه وسلم قلتُ أُرسل كِلابُي المَعْلَمَة قال إذا أرسلت
 كِلابَكَ المَعْلَمَة وذكّرت اسم الله فَامْسُكَنَّ فَكُلْ وإذا رميت بالمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْ، حَدَّثَنَا
 يوسف بن موسى حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قال سمعتُ هِشَام بن عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عن أبيه
 عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هُنَا اقْوَامًا حَدِيثًا عِندَهُمْ بِشْرِكٍ يَأْتُونَا بِلَحْمَانٍ لَا
 نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسم الله عليها أم لَا قال اذْكُرُوا انْتُمْ اسم الله وكلوا، تابعه محمد بن
 عبد الرحمن والدَّرَّاءُورِثَى وأُسامَة بن حَفْص، حَدَّثَنَا حَفْص بن عمر حَدَّثَنَا هِشَام عن
 قَتَادَةَ عن أَنَس قال صَاحَى النّبيّ صلى الله عليه وسلم بِكَبْشَيْنِ يَسْمَى وَيُكَبِّرُ، حَدَّثَنَا
 حَفْص بن عمر حَدَّثَنَا شُعْبَة عن الْأَسْوَد بن قَيْس عن جُنْدَب أَنَّهُ شَهِدَ النّبيّ صلى الله
 عليه وسلم يوم النّكاح صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ من نَبِحَ قَبْلَ ان يَصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا

أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا
بِآبَاتِكُمْ وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، ١٤ بَابٌ مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَاسْمِي
اللَّهُ وَقَالَ خُبَيْبٌ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَصِيدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ ابْنِ
زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ زُهْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ مِنْهُمْ خُبَيْبَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاسٍ أَنَّ ابْنَةَ الْكُرْتِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحَدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ
خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أُنَى شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْكُرْتِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُ يَوْمَ أُصَيْبُوا ،
١٥ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ أَلَّهُ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيفٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْرَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعُ عَنْدهُ عَلَى الْعَرْشِ إِنْ
رَحِمْتِي تَغْلِبَ غَضَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ

ظنُّ عبدى بى وأنا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى
مَلا ذكرته فى مَلا خير منهم وإن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعاً وإن تقرب الى
ذراعاً تقربت اليه باعاً وإن اتلى يمشى انيته هرونة ، ١٦ بَاب قول الله تعالى كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ
ابن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعوذ بوجهك فقال أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعوذ بوجهك فقال أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا أَيْسَرُ ، ١٧ بَاب قول الله تعالى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
ذَكَرَ الدَّجَالَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِالْعَوْرِ وَإِشارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ
عَيْنَةُ طَافِيَةٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ
قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكُذَّابَ أَنَّهُ أَعْوَرَ وَإِنْ رَتَبْتُمْ لَيْسَ بِالْعَوْرِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ،
١٨ بَاب هُوَ اللَّهُ الْخَالِفُ الْبَارِئُ الْمَصْرُورُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُخَيَّرٍ عَنْ
ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَتِعُوا بِهِمْ
وَلَا يَحْمِلُنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْهُ هُوَ خَالِفٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا ،

(١)

١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ قَسَاةٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ لَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَمَا تَرَى النَّاسَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُّنُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُّنُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنْ أَتُّنُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنْ أَتُّنُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَلَكِنْ أَتُّنُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ فَلَسْتُ أَذْنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤَذِّنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقَالَ لِي أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقُلْ تُسَمِّعُ وَسَلِّ تُعْطِي وَأَشْفَعُ تُشَفِّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقَالَ أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقُلْ تُسَمِّعُ وَسَلِّ تُعْطِي وَأَشْفَعُ تُشَفِّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقَالَ أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقُلْ تُسَمِّعُ وَسَلِّ تُعْطِي وَأَشْفَعُ تُشَفِّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَقُولُ يَا رَبِّي مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ

من الخير ما يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
 مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ
 ذَرَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْآخِرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضِينَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ
 بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى
 إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى بَدَلَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ
 فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ

على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع ولللائف على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٠ بَاب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أعبر
من الله حدثنا موسى بن اسمعيل التَّبَوَّذَكِيُّ حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع امرأتى لأصربت
بالسيف غير مضغف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير
سعد والله لأننا اغير منه والله اغير متى ومن اجل غير الله حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبعشرين
والمندبرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ، وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ، ٢١ بَاب قُلْ أَيْ شَيْءٍ
أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ فَسَمِيَ الله تعالى نفسه شيئاً وسَمِيَ النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئاً وهو صفة من صفات الله وقال كُلُّ شَيْءٍ قَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حَدَّثَنَا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لِسُورِ سَمَاهَا ، ٢٢ بَاب وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قال ابو العالينة اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ارْتَفَعَ
فَسَوَّاهُنَّ خَلَقَهُنَّ وقال مجاهد اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وقال ابن عباس الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ
وَالْوَدُودُ الْكَرِيمُ يقال حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأنه فعيل من ماجد حميد من محمود حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عن ابي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شاذان عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال أتى عند النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطينا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى

يا أهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفق في الدين ولنسألك عن أول
هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتلف رجل فقال يا عمران أدرك نقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فلذا السراب ينقطع دونها وايم الله لو ددت انها قد ذهبت ولم أقم،
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاءى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء ويده الاخرى القيض او القبض يرفع ويخفض، حدثنا احمد حدثنا محمد
ابن ابي بكر الملقمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن
حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتف الله وأمسك عليك زوجك
قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كائنا شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من
فوق سبع سموات، وعن ثابت وثخفي في نفسك ما الله مبديهِ وتخشي الناس نزلت
في شأن زينب وزيد بن حارثة، حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
جحش وأطعم عليها يومئذ خبزاً ولحمًا وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت تقول ان الله أنكحني في السماء، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي، حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي

فَرِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ
 فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ
 لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ
 فَسَلُوا الْفَرْدُوسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاتَّهَا
 تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السَّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ
 فَتُطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ قَرَأَ ذَلِكَ مُسْتَقَرًّا لَهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ
 أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ النَّبِيِّتِ مَعَ ابْنِ خُرَيْمَةَ
 الْإِنصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتَمَ بَرَاءَةً،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْمَةَ الْإِنصَارِيِّ،
 حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
 الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم الناس يَصْعَقُونَ يوم القيامة فاذا انا موسى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ،
وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأكون أول من بُعِثَ فاذا موسى آخِذٌ بِالْعَرْشِ ، ١٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ
عن ابن عباس بلغ ابا ذر مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَخِيهِ اَعْلَمْ لِي عِلْمٌ
هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ
الطَّيِّبَ يَقَالُ نَبِيُّ الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرِجُ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَعَلَّقُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَجِئْتُمْ عَمَلَكُمْ فِي صَلَوةِ الْعَصْرِ وَصَلَوةِ الْفَجْرِ
ثُمَّ يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا
بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَتِّبُهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَتِّبِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ، وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا طَيِّبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ أَوْ ابْنِ نَعْمٍ شَقَّ قَبِيصَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم بدقيبة فقسمها بين أربعة، وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بدقيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الكنظلي ثم احد بن مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بن كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بن تبهان فتغصب قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتي للبين كثر اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فنهه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضضي هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الأوثان لئن ادركتكم لأقتلنكم قتلا عاد، حدثنا عيش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، ٢٤ بَاب قول الله تعالى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ^(١) حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا، ^(٢) حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن

(٣) جبر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أنكم سترون ربكم عياناً، حدثنا
عبد الله بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن
قيس بن ابي حازم حدثنا جبر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال أنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فأنكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهرى جهنم فأكون انا وأمتي أول من يجزيها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيتم للسعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فأنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمن الموفق بعلمه ومنهم المخترل او المجازى او نحوه ثم يخلق
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن اراد الله ان يرحمه ممن
يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر

السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
 فيصّب عليهم ماءً للحياة فينبئون تحته كما تثبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
 من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا
 للجنة فيقول ائى رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى رجها وأحرقنى ذكائها
 فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت لمن أعطيت ذلك ان تسألنى
 غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
 الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكبت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
 ائى رب قدمنى الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان
 لا تسألنى غير الذى أعطيت ابداً وبلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول ائى رب ويدعو
 الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
 غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيقتمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
 انفجقت له الجنة فرأى ما فيها من الكبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
 ثم يقول ائى رب أدخلنى الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان
 لا تسأل غير ما أعطيت فيقول وبلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول ائى رب لا اكونن
 أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له أدخل الجنة
 فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا
 حتى انقطعت به الامانى قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
 الخدرى مع ائى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
 تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله معه يا ابا
 هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى

اشهد اناى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
 ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولاً للجنة، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن
 يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
 تَصَارُونَ في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صَحْوًا قلنا لا قال فأتكم لا تَصَارُونَ في رؤية
 ربكم يومئذ الا كما تَصَارُونَ في رؤيتهما ثم قال ينادى مُنَادٍ ليذهب كل قوم الى ما
 كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الأوثان مع اوثانهم واصحاب
 كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرٍّ او فَاجِرٍ وَغُيَّرَتْ من اهل الكتاب
 ثم يُؤْتَى بجهنم تُعْرَضُ كأنها سَرَابٌ فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عَزْبَرَ
 ابن الله فيقال كذبتُم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فا تريدون قالوا نريد ان تسقينا
 فيقال أشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
 نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتُم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فا تريدون فيقولون
 نريد ان تسقينا فيقال أشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرٍّ او
 فَاجِرٍ فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوجُ منا
 اليوم اليوم واتنا سمعنا مُنَادِيًا ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون واتنا ننتظر
 ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التى رآوه فيها اَوَّلَ مَرَّةٍ فيقول انا ربكم فيقولون
 انت ربنا فلا يكلمه الا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساقى
 فَيُكْشَفُ عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رِيَاءً وَسُعَّةً فيذهب
 كيما يسجد فيعود ظهره طَبَقًا واحدًا ثم يُؤْتَى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا
 يا رسول الله وما الجسر قال مَدْحَضَةٌ مَرْلَةٌ عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مُقْلَطَاةٌ لها

شَوْكَةً عَقِيفَةً تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَالْبَرْقِ وَالْكَلْبَرِجِ
وَالْجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فَنَلِجُ مُسَلِّمٌ وَنَلِجُ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ
يُسَاحِبُ سَحَابًا فَا انْتَمَ بِأَشَدِّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمُئِذٍ لِلْجَبَّارِ
وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا وَبَقِيَ إِخْوَانُهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَنَا وَبِصُومُونَا
مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبُوا فَنُ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ
فَأَخْرَجُوهُ وَحَرَّمَ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى
أَنْصَافِ سَاقِيهِ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَنُ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ
نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرَجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَنُ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا
لِيَنَّ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعَفُهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ
فَيَقُولُ لِلْجَبَّارِ بَقِيتَ شِفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ اقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا فَيُلْقُونَ فِي
نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ
قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ
وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيُخْرِجُونَ كَذَلِكَ اللَّوْلُو فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ
قَدَّمُوهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَمْ يَأْتِمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَقَالَ حُجَّالُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِيَتَشَفَّعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ

هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول
اننى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه وقبه حجيا قال فيأتون موسى فيقول اننى لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتون فلستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيتنه وقعت ساجدا
فيدعى ما شاء الله ان يدعى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع رأسى فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيجد له حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة سمعته ايضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم
اعود الثانية فلستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيتنه وقعت ساجدا فيدعى
ما شاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسى فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيجد له حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فلستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيتنه وقعت ساجدا فيدعى ما
شاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
رأسى فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيجد له حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود قال ثم تلا ذلك الآية عسى أن

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَكْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجُمِعُوا فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاتَى عَلَى الْخَوْصِ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاعُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ فِيهِمْ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ فِيهِمْ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَلَاغْفِرُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعُوسٍ قِيَامٌ وَقَالَ مُجَاهِدُ الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقُرْ أَمْرُ الْقِيَامِ وَكِلَاهُمَا مَذْحِجٌ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره لِمَنِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعَةٍ لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل مائة فيقول الله يوم القيامة اليوم لمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، حَدَّثَنَا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حُرُمٌ ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس ذا الحجة قلنا بلى قال لى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس البلدة قلنا بلى قال فلى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض الا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ ان يكون أَوْحَى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت الا هل بلغت ، ٢٥ بَلَّ ما جاء في قول الله

تعالى لِمَنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ لَبْعَضٍ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي فَأَرْسَلَتِ الْبَيْتَ أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَلْتَنْصَبْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاولُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تُثْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَبْسُهُ قَالَ كَانَتْهَا شَتَّةً فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجْمَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنَّا صَلَاحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُومٌ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ وَلَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُوكٌ قَالَ فَلَمَّا لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مِنْ يَشَاءُ فَيُلْقُونَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِي وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ قَطُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُصِيبَنَّ اقْوَامًا سَفَعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عِقَابُهُ ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ، وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ أَلَّهِ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ

على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٧ بَاب مَا جَاءَ فِي تَخْلِيفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ هُوَ الْمَكُونُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيفِهِ وَتَكْوِينِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَخْلُوقٌ وَمُكَوَّنٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ نَعْرِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيَّتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ لَمَنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْتَ ثُمَّ صَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَتَى بِلالاً بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ ، ٢٨ بَاب وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَدِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بَعْلًا أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بَعْلًا أَهْلَ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بَعْلًا

اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه آلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها، حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان للجواب لماحمد صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بلدينة وهو متكى على عسيب فرأى بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقال متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتكم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا بكم لا تسألوه، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا للجهاد في سبيله وتصدىف كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر او غنيمة، حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعا ويقاتل ربا فلى ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمته الله في العليا فهو في سبيل الله ، ٣٩ باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله، حدثنا الحميد بن

الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ مَا يَصْرَتُمْ مِنْ كِتَابِهِمْ وَلَا مِنْ خَالِفِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى سَمِعْتُ مَعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالْشَّامِ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالْشَّامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْصَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا اعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَرِّثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ مَعَهُ فَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشْيٌ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنْ أَلْعَلِّ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا، ٣٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا، وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَحْجَرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ، إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ أَلْتَهَارُ الْآيَةِ، تَخَرَّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزَّيْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ

لِجَنَّةٍ أَوْ يَرْتَدَّ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، ٣١ بَابُ فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى تَوَتَّى الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ ، وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنْى فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ طَالِبٍ ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَلَعَزِمُوا فِي الدَّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتَ فَلَعَطْنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكِرَّ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الْحَكِيمِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَتِيفٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا أَنْفَسْنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَذَلًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِتَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَقْبَى وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى الرِّيحُ تُكَفِّفُهَا إِذَا سَكَنَتْ اعْتَدِلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِبَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ أَمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ

الشمس أُعْطِيَ اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فلعنوا قيراطاً قيراطاً ثم أُعْطِيَ اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلو العصر ثم عجزوا فلعنوا قيراطاً قيراطاً ثم أُعْطِيتُم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فلعنيتُم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقلّ عملاً واكثر اجراً قال هل ظلمتكم من اجركم شيئاً قالوا لا فقال فذلك فضلى اوتيه من اشاء، حدثنا عبد الله المُسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رَقِطٍ فقال اُبلِيعكم على ان لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تغترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وظهورٌ ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له، حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه الصلوة والسلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نساءى فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارساً يقاتل في سبيل الله فطاف على نساءه فا ولدت منهنّ اُلا امرأة ولدت شقّ غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لَحملت كل امرأة منهنّ فولدت فارساً يقاتل في سبيل الله، حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهورٌ ان شاء الله قال قال الاعرابي طهورٌ بل حُمي تغور على شيخ كبير نزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا، حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردّها

حين شاء فقصوا حَوَائِجَهُم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ، حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والأعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلقم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بِأَطَشَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَكُلَ فِيهِمْ صَعْفٌ فَأَتَانِي قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهَ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عَيْسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ نَبِيٌّ دَعَاؤُهُ فَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ اخْتَبَى دَعْوَى شَفَاعَةِ لَأَمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيِّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ فَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَزَعَهَا دَنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرٌ فَلَسَّحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْفِرُ قَرِيبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ حَوْلَهُ بَعْطَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلنؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء، حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَامٍ سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزيم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكر له، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الغزاري في صاحب موسى اهو خضر فر بهما أبي بن كعب الانصاري فده ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيته هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيته فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فأرجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى رأييت اذ أوتينا الى الصخرة فأتى نسيب الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرًا وكان من شأنهما ما قص الله، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المخصب، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله

ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقتل ولم نفتح قال فاعدوا على القتال فعدوا فصابتم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٣٢ باب قوله تعالى وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ولم يقل ما ذا خَلَفَ رَبُّكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السموات شيئا فاذا فُزِعَ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم وندوا ما ذا قال ربكم قالوا للحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ^① حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذون ذلك فاذا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا ، قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة ، قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وفي قراءتنا ، ^② حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى

(٧)
 الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به ، حدثنا عمر بن حفص
 ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعشى حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضى
 الله عنه قال قال النبی صلی الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
 بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ، حدثنا عبيد بن اسمعيل
 حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على
 امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببیت في الجنة ، ٣٣ باب كلام
 الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة ، وقال معمر وذاك لتلقى القرآن اى يلقى عليك
 وتلقاه انت اى تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني اسحق حدثنا
 عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
 اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فاحبه جبريل ثم ينادي
 جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فاحبه اهل السماء ويوضع له القبول في
 اهل الارض ، حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
 ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو اعلم
 كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ، حدثنا محمد بن
 بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعمر قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
 ولئن سرق ولئن زنى قال ولئن سرق ولئن زنى ، ٣٤ باب قول الله تعالى أنزل به علمه
 والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اسْلِمْتُ نَفْسِي
 إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
 فَاتَّكُ أَنْ مَتَّ فِي لَيْلَتِكَ مَتًّا عَلَى الْفُطْرَةِ وَإِنْ أَصَحَّتْ أَصَبْتَ أَجْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ
 وَزَلِّزْلَهُمْ، زَادَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا قَالَ أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّرٌ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ
 أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا لَا تَجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ حَتَّى
 يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَتَتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمِعُهُمْ
 وَلَا تَجْهَرُ حَتَّى يَأْخُذُوا بِكَ الْقُرْآنَ، ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ
 اللَّهِ، إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ حَقٌّ وَمَا هُوَ بِأَلْهَازٍ بِاللَّعِبِ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَإِنَّا الدَّهْرُ بِيَدِي أَمْرٌ أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَإِنَّا اجْزَى بِهِ يُلْعَقُ شَهْوَتَهُ وَآلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِ وَالصَّوْمُ
 جُنَّةٌ وَالصَّائِمُ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ حِينَ يَغْطُرُ وَفَرَحَةٌ حِينَ يُلْقَى رَبَّهُ وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ

عند الله من ربح المسك، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا
خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْتَنِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ إِنْ أَكُنْتَ أَغْنَيْتُكَ
عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَلَسَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَلَأَغْفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ
اللَّهُ أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هَذِهِ خَدِيجَةٌ اتَّكَتْ بِأَنَّهُ فِيهِ طَعْلَمُ أَوْ إِنَّهُ فِيهِ شَرَابٌ
فَقُتِرَتْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامُ وَبَشَرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَاحِبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ، حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاعُوسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ اسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ وَبِكَ

خَلَصْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَلَغَفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ
 إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ وَسَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَرَّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ
 مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي
 بَرَأَتِي وَحَيًّا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنِّي
 كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَانْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ آتَيْنَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا
 فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِ فَاتَّكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ
 حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَاتَّكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ امِثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ،
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ معاويةَ بْنِ أَبِي مُزَرٍّ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ
 مِنَ الْقَطِيعَةِ فَقَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قِطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ
 فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
 قَالَ مَطَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ فِي وَمُؤْمِنٌ فِي ،

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ
 لِقَاءَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ ... لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَادْرُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُ فِي الْبَحْرِ
 فَوَاللَّهِ لَنْ يَنْقُذَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ
 مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغُفِرَ لَهُ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ اذْنَبْتُ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ
 أَصَبْتُ فَغُفِرَ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفِرْتُ لِعَبْدِي
 ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ اذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ اذْنَبْتُ أَوْ أَصَبْتُ آخِرَ
 فَغُفِرَ فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفِرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اذْنَبَ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ قَالَ اذْنَبْتُ آخِرَ
 فَغُفِرَ لِي فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفِرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا
 فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ
 عَنْ عُقَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا
 فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي اعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتْ الْوَفَاةُ
 قَالَ لِبَنِيهِ أَيْ أَبِ كُنْتُ تَكُنْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَاتَهُ لَمْ يَبْتَئِرْ أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا

وإن يَقْدِرَ الله عليه يُعَذِّبُهُ فَانظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صُرْتُ فَاحْمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ
 قُلْ فَاسْحَكُونِي فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ رِيحِ عَاصِيفٍ فَادْرُونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبَّى ففَعَلُوا ثُمَّ ادْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ
 فَلَمَّا هُوَ رَجُلٌ قَاتِمٌ قَالَ اللَّهُ لَأَيُّ عَبْدِي مَا جَعَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ
 أَوْ قَرَيْتُ مِنْكَ قُلْ مَا تَلَاَفَاهُ إِنْ رَجَمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى مَا تَلَاَفَاهُ غَيْرُهَا، فَحَدَّثَتْ
 بِهِ أَبِي عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ،
 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَثِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَثِرْ فَسَرَّه
 قَتَادَةُ لَمْ يَدْخِرْ، ٣٦ بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ شَقِيعَةٌ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَنْخِلْ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرَزَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ
 أَنْخِلْ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ
 هِلَالٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا
 بِثَابِتِ الْبُنَانِيِّ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَلَمَّا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يَصْلَى
 الصُّحْبَى فَلَسْتَأْذِنَا فَلَمَّا لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فُرَاشِهِ فَقُلْنَا لثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ
 مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ
 عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 مَلَاحُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ

موسى فأنه كلِّم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فأنه روح الله
 وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
 فأقول انا لها فلستأذن على ربي فيؤذن لي ويُلهمي محامداً حمداً بها لا تحضرني الآن
 فأحمده بتلك المحامد وأخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
 تُعط واشفع تُشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
 مثقال شعيرة من إيمان فانطلق ففعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم اخبر له ساجداً
 فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تُعط واشفع تُشفع فأقول يا رب أمتي
 أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من إيمان فانطلق
 ففعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم اخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك
 وقل يسمع لك وسل تُعط واشفع تُشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج
 من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجته من النار فانطلق
 ففعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متواري في
 منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثتنا انس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا
 له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثله ما حدثتنا في الشفاعة
 فقال هيب فحدثناه بالحديث فأنتهى الى هذا الموضع فقال هيب فقلنا لم يزد لنا على
 هذا فقال لقد حدثني وهو جيع منذ عشرين سنة فلا ادري أنسى ام كره ان
 تتكلموا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خُلق الانسان عاجولاً ما ذكرته الا وانا
 اريد ان أُحدثكم حديثي كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد
 ثم اخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تُعط واشفع تُشفع
 فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمي

لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا لِلْجَنَّةِ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ
 رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبْرًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ فَكَذَلِكَ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ مَلَأَى فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِظٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيُّمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشَمُّ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا
 قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ ، قَالَ
 الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ ، حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى أَصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى أَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزُغَنَّ
 ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ
 نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 نُحَيْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
 النَّجْوَى قَالَ يَذْنُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا
 فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقْرَرُهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَّى سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي
 الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنْ

ابن عمر سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ
 مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ
 مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا
 إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ
 اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ
 لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ إِذْ جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى
 إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ
 خُذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ
 عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يَكْلُمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ
 فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَثْرِ زَمْزِمَ فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ فَشَقَّ جَبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَنَتِهِ حَتَّى
 فَرَّغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ فغسله مِنْ مَاءِ زَمْزِمَ بِيَدِهِ حَتَّى أُنْقَى جُوفُهُ ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ
 ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُورٌ إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَقَاعِدِيَّةً يَعْنِي عُرُوقَ
 حَلْقِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضَرَبَ بِلَبِّهِ مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
 مَنْ هَذَا فَقَالَ جَبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا

فَرَحَّبَا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يَرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ
 حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ فُوجِدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا ابْنُكَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ فَقَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بُنَيَّ نَعَمْ الْإِبْنُ أَنْتَ فَذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 بَنَاهُ يَطْرِدَانِ فَقَالَ مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنَصْرُهُمَا ثُمَّ
 مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُو وَزَبَرْجَدٍ فَضْرَبَ بِيَدِهِ فَذَا
 هُوَ مِسْكٌ قَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا ثُمَّ عَرَجَ
 بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ
 مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ كُلُّ
 سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسُ فِي الثَّانِيَةِ وَهُرُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخِرُ فِي
 الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ أَسْمَاءَ وَأَبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْصِيلِ كَلَامِ اللَّهِ فَقَالَ
 مُوسَى رَبِّ لِمَ أَطُنُّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى
 جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 فَأَوْحَى اللَّهُ فِيهَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَوةً عَلَى أَمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى
 فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا ذَا عَهْدِ إِلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ عَهْدُ إِلَى خَمْسِينَ صَلَوةً كُلَّ
 يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ إِنَّ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَارْجِعْ فَلِيَخَفِّفَ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ نَعَمْ لَنْ
 شِئْتَ فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ فَقَالَ هُوَ مَكَانُهُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أَمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا

فوضع عنه عَشْرَ صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبس به فلم يزل يرتدده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبس به موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتنك اضعف اجسادنا وقلوبنا وابداننا وابصارنا واسمعنا فأرجع فليخفف عنك ربك كل ذلك فيلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرضعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسمعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لتبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وفي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه أرجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فأهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ، ٣٨ باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لأهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لتبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا أعطيتكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وائى شئ افضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ، حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع

فَقَالَ أَوَلَمْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أُزْرَعَ فَأُسْرَعَ وَبَذَرْتُ فَتَبَادَرَ الطَّرْفُ
 نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاءَهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِينُهُ امْتِثَالَ الْجَبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ
 لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ انصَارِيًّا فَأَتَاهُمُ أَصْحَابُ
 زَرْعٍ فَلَمَّا أَحْسَنَ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ
 اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالطَّعَةِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالْإِبْلَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَذْكُرُونَنِي أَذْكُرْكُمْ ،
 وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَنْ كَانَ كَبَرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ لِي أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ
 أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُمَّةٌ هُمْ وَصِيفٌ قَالَ مُجَاهِدٌ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يَقَالُ اقْضُ
 اقْضِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ انْصَانٌ
 بِأُتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمَنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ مِنْهُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى
 يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ ، النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الْقُرْآنَ ، صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلًا بِهِ ،

٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ جَدِّ ذِكْرَهُ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَمِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يَوْمُنَ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيْمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ
 أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَاتِّسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا نُنْزِلُ
 الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرَّسَالَةِ وَالْعَذَابِ ، لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمُ الْمُتَلِّغِينَ الْمُؤْتِينَ
 مِنَ الرِّسْلِ ، وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُ يَوْمَ

القيامة هذا الذي أعطيتني علمت بما فيه حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الذَّنْبِ اعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ
 لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ ابْنُ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ ابْنُ اللَّهِ
 ثُمَّ ابْنُ تَرْائِي بَحْلِيلَةَ جَارِكَ ، ٤١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
 عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَفَرَسِيَّانِ أَوْ قَرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ كَثِيرٌ شَحْمٌ
 بَطُونُهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ لِنْ
 جَهْرِنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهْرُنَا فَآلَهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
 الْآيَةُ ، ٤٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ
 مُخَذَّذٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَإِنْ حَدَثَهُ لَا يُشْبِهُ حَدَثَ
 الْمَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنْ مِمَّا أَحْدَثَ أَنْ لَا
 تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كِتَابِهِمْ وَعِنْدَكُمْ
 كِتَابُ اللَّهِ أَقْرَبَ الْكِتَابِ عِنْدَ اللَّهِ بِاللَّهِ تَقْرَأُونَهُ مُحْضًا لَا يُشَبِّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكُتَابِكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى

نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضاً لم يشب وقد حدثكم الله ان
 اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا
 بذلك ثمناً قليلاً أولاً ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً
 منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ، ٤٣ بَلْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
 وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ فِي شَفْعَتِهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعَالِجُ
 مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ يَحْرَكُ شَفْعَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ احْرَكْهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا احْرَكْتُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرَكُهُمَا
 فَحَرَكَ شَفْعَتَيْهِ فَلَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ لِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
 قَالَ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ قَاتَبَعَ قُرْآنَهُ قَالَ فَلَسْتُمْ لَهُ وَأَنْصَبْتُ ثُمَّ إِنَّ
 عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اقْرَأَهُ ، ٤٤ بَلْ قَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، يَتَخَفَتُونَ يَتَسَارُونَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَاتِكَ وَلَا
 تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى
 بِأَحْجَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمِنْ أَنْزَلَهُ وَمِنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ
 اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوْا

القرآن وَلَا تُخَافَتْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَبْتِغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَا يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ،

٤٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فَعَلَهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانَكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدَ آلَا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَلَأَ فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ الرَّهْزِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ آلَا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَلَأَ فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ سَمِعْتُ سَفِينًا مَرَارًا لَا أَسْمَعُهُ يَذْكُرُ الْخَبْرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ،

٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَوْ أَنْ تَفْعَلَ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَقَالَ الرَّهْزِيُّ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الرِّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ وَقَالَ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيَّرَ

الله عليكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حُسن عمل امرئٍ فقل تعملوا فسيروى الله
 عليكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفّنك احدٌ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
 للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حُكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك
 تلك آيات الله يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجريتم بهم
 يعنى بكم وقال انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم خاله حراماً الى قومه وقال اتؤمنونى
 ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ، حدثنا الفضل بن يعقوب
 حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتبر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد
 الله الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى وزيد بن جبّير بن حية عن جبّير بن
 حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ، حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن
 مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدثك ان محمداً صلى الله عليه وسلم
 كنتم شيئاً وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
 عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم
 كنتم شيئاً من الوحي فلا تصدّقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
 الأعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله لى
 الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو الله نداً وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان
 تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان ترائى حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
 والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب الآية ، ٤٧ باب قول الله

تعالى قَدْ قَاتُوا بِالتَّوْرَةِ قَاتِلُوهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ
 فَعَمِلُوا بِهَا وَأُعْطِيَ أَهْلَ الْأَجْبِيلِ الْأَجْبِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ وَأُعْطِينِمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ
 يَتْلُونَهُ يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ يَقَالُ يُتْلَى يُقْرَأُ حَسَنَ التَّلَاوَةِ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ
 لِلْقُرْآنِ لَا يَمَسُّهُ لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبَرَنِي
 بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَتَى لَمْ أَنْتَظِرْ إِلَّا صَلَّيْتُ
 وَسُئِلَ أَيْ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حُجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
 الشَّمْسِ أَوْ أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَلَعَطُوا قَبْرًا
 قَبْرًا ثُمَّ أَوْقَى أَهْلَ الْأَجْبِيلِ الْأَجْبِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا فَلَعَطُوا قَبْرًا
 قَبْرًا ثُمَّ أَوْتِينِمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَلَعَطْتُمْ قَبْرًا قَبْرًا فَقَالَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَكَثَرُ اجْتِرَاءٍ قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا
 قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ ، ٤٨ بَابُ وَسَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا
 وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي
 عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
 الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لَوْفَتْهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ

الله تعالى لئن أَلَانَسَانَ خُلِفَ قَلُوعًا صَاحِرًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مُنُوعًا، قَلُوعًا صَاحِرًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنِ تَغْلِبٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ ثَلْعَى قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّ
عَتَبُوا فَقَالَ أَنَّى أُعْطِيَ الرَّجُلُ وَأَتَعَ الرَّجُلُ وَالَّذِي أَنَعَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي لُعْطِيَ أُعْطِيَ
اقْوَامًا لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَكَلُ اقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى
وَالخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ فَقَالَ عَمْرُو مَا أَحَبَّ إِلَيَّ بِكَلِمَةٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرَ النَّعَمِ، ٥. بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ إِذَا
تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَلْعًا وَإِذَا
اتَّاقَى مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ
مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَلْعًا أَوْ بُوْعًا، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أبا
سَمْعَةَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ
عَنْ رَبِّكَ قَالَ لَكَ عَمَلُ كَفَّارَةٍ وَالصَّوْمُ لِي وَإِنَا أَجْزَى بِهِ وَلِخُلُوفِ قَمِيصِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ
أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ

حدثنا شعبة عن معاوية بن قرّة عن عبد الله بن مَعْقِلِ الْمُنْزِي قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قَالَ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مَعْقِلٍ وَقَالَ لَوْ لَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ مَعْقِلٍ يَحْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ تَرْجِيْعُهُ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ٥٤ بَلَّ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِالْعَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ فَاتَّبِعُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتَّبِعُوا لِمَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ هِرَقْلَ دَا تَرْجَمَانَهُ ثُمَّ دَا بَكْتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ إِلَى هِرَقْلَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لِلْيَهُودِ مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا قَالُوا نُسَخِّمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخْرِجُهُمَا قَالَ فَاتَّبِعُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتَّبِعُوا لِمَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاءُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرِضُونَ يَا أَعَزُّ أَقْرَأُ فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَذَا فِيهِ آيَةُ الرِّجْمِ تَلَوَّحُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرِّجْمَ وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا فَلَمَرُ بِهِمَا فَرُجِمَا فَرَأَيْتُهُ يُجَانِي عَلَيْهِمَا الْحَجَارَةَ ، ٥٥ بَلَّ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَلَامِ الْبَرَّةِ وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ

هُزِيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَتَى اللَّهَ لَشَيْءٍ مَا أَتَى لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ
 بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكَلَّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ
 قَالَتْ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَإِنَّا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ يُبَرِّئُنِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا
 كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنٍ رَحِيماً يُنْتَلَى وَلَشَأْنٍ فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُنْتَلَى وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ أَلَدَيْنَ جَاءُوا بِإِلْفِكَ عُصْبَةً مِنْكُمْ الْعَشْرَ
 الْآيَاتِ كُلَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالنِّهَالِ وَالزُّبُنُونِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ
 صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ، حَدَّثَنَا حَاجِلُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِيًا
 بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمِنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ أَتَى أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَلَادِيَةَ فَذَا
 كُنْتُ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَلَدِيَّتِكَ فَكُنْتُ لِلصَّلَاةِ فَأَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَلَمْ يَلَمْ يَسْمَعْ مَدَى صَوْتِ
 الْمَوْتَيْنِ جَنَّ وَلَا انْسَ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَاجِرِي وَإِنَّا حَائِصٌ،
 ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا

الليث عن عَقِيل عن ابن شهاب حدثني هُرَوة أن المِسْوَر بن مَخْرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعتُ هشام بن حَكِيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعتُ لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذتُ أساوره في الصلوة فتصبرتُ حتى سلم فلبتُهُ بردائه فقلتُ من أقرأك هذه السورة التي سمعتُك تقرأ قال أقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ كذبتُ أقرئنيها على غير ما قرأت فتطلقتُ به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ أتى سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرئنيها فقال أرسله أقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأتُ التي أقرئني فقال كذلك أنزلت أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فآثروا ما تيسر منه،

هـ بَابُ قول الله تعالى وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلُّ ميسر لما خُلق له يقال ميسر مهياً وقال مطر الوارف وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلتُ يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كلُّ ميسر لما خُلق له، حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل يَنكُتُ في الأرض فقال ما منكم من أحدٍ إلّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ أو مِنَ النَّارِ قالوا لا نَتَكِلُ قال اعملوا فكلُّ ميسر قلماً مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى الْآيَةَ، هـ بَابُ قول الله تعالى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون،

فِي أَمِّ الْكِتَابِ جَمَلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ، مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ عَلَيْهِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ، دَرَسْتُهُمْ تِلَاوَتُهُمْ، وَأَعْيَتْ حَافِظَهُ،
 وَتَعَيَّيَهَا تَحْفَظُهَا، وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمِنْ بَلَّغَ هَذَا
 الْقُرْآنَ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 ابْنِ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ
 كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ ابْنِ غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ
 أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي
 فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ، ٥٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ، إِنَّا
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ، وَيُقَالُ لِلْمَصُورِينَ أَحْيَاوْا مَا خَلَقْتُمْ، لَنْ رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ،
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيَّنَّ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْ الْأَعْمَالُ أَفْصَلَ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَدْ
 عَبْدَ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمَلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ
 فَلَمَّزَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ

وَقَدْ قَالُوا كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدَّ إِخْلَافًا فَكَتَبْنَا عِنْدَ ابْنِ مُوسَى
 الْأَشْعَرِيَّ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعْمَ فِيهِ لَحْمٌ دَجَلٌ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ كَلَّمَهُ مِنَ الْمَوْلَى
 فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ وَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذَرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلَمْ فَلَا حَدَّثْتَكَ عَنْ
 ذَلِكَ أَنْتَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا
 أَجْلِكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَجْلِكُمْ فَلَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهَبٍ ابِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ
 ابْنُ النَّفَرِ الْأَشْعَرِيِّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدٍ غَيْرِ الدَّوِيِّ ثُمَّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ جَمَلْنَا تَغَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَيْتَةِ وَاللَّهِ لَا نَفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ لَسْتُ أَنَا
 أَجْلِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَجْلِكُمْ وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ
 الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرٍّ وَأَنَا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا
 فِي أَشْهُرِ حُرْمٍ فَمَرْنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ عَلِمْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدَعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَأَيْنَا
 قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَنُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ
 أَرْبَعٍ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالطُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ وَالْحَنْتَمَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ
 لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ

يَعْبُدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُفُ كَخَلْقِي
فَلِيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً ، ٥٧ بَابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ وَأَصْوَاتِهِمْ
وَتَلَاوُثِهِمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمْلٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَلَأُتْرُجَةٍ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالْتَمْرَةِ طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَلَا رِيحُ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا
مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْكَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُ لَهَا ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَ أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبَانِ فَقَالَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَلِمَةً يَحْدِثُونَ بِالشَّيْءِ
يَكُونُ حَقًّا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنْ لَحْفٍ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ
فَيَقْرُرُهَا فِي أذنٍ وَلِيَّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو الثَّعْمَنِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَحْدُثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ
سِيرِينَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ
نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيئَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ
السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّمُّ إِلَى فَوْقِهِ قِيلَ مَا سِيَمَاءُ قَالَ سِيَمَاءُ
التَّحْلِيفُ أَوْ قَالِ التَّسْبِيحُ ، ٥٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوْزَنُ وَقَالَ مُجَاعِدُ الْقِسْطَاسِ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ الْقِسْطُ
مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرَّعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ

حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ

ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سَبْحَانَ

اللَّهِ وَحَمْدُهُ سَبْحَانَ اللَّهِ

الْعَظِيمِ،



À

*Monsieur***M. J. de Goeje**

*mon cher maître vénéré, qui a bien voulu m'encourager
d'entreprendre cette édition et qui n'a pas cessé de m'assister
pendant ce travail,
je dédie ce 4^{ème} Vol. comme un hommage de
reconnaissance et d'attachement.*

TH. W. J.

Leyde,
ce 3 Novembre 1908.

ANDOVER-HARVARD
THEOLOGICAL LIBRARY
CAMBRIDGE, MASS.

H63.097

May 2, 1940

542.912

al-Buḥārī

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
el-Bokhârî.

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL,

CONTINUÉ PAR

TH. W. JUYNBOLL.

VOL. IV.

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE
CI-DEVANT
E. J. BRILL
LEYDE. — 1908.

71

6

Gift of
John O. Crane
Class of
1921.

LE

Vol. V contiendra l'introduction, les tables alphabétiques, un glossaire, des annotations et corrections et les variantes du texte arabe.

292.91332

Buhari

Harvard Divinity School



**ANDOVER-HARVARD THEOLOGICAL
LIBRARY**

MDCCCX

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS

AH 588E J

Harvard Depository
Brittle Book